

بحث سبل زراعة وانتاج التبغ بالضفة الغربية المحتلة

عمان ـ بترا ـ تم في اجتماع عقد في وزارة شؤون الارض المحتلة امس برئاسة الدكتور احمد قطناني وكيل الوزارة بحث موضوع زراعة التبغ في لواء جنين وسبل المحافظة على استمرارية زراعة وانتاج هذه المادة في الضفة الغربية المحتلة في ضوء المشكلات التي يواجهها المزارعون في تسويق انتاجهم باسعار مقبولة تمكنهم من الصمود في مواجهة العقبات التي تهدد مستقبل زراعة هذا المحصول في الاراضي العربية المحتلة.

وحضر الاجتماع رئيس قسم الزراعة في وزارة شؤون الارض المحتلة وممثلون عن شركة سجاير القدس ومزارعي جنين ووزارة المالية/الجمارك ووزارة الزراعة.

ايران تهدد بشن هجوم جديد على الاراضي العراقية

طهران ـ بغداد ـ وكالات ـ قال محسن رفيق دست «وزير الحرس الثوري الايراني» ان القوات الايرانية ستشن قريبا هجوما جديدا على العراق وهذا ما اشار اليه ايضا وزير الدفاع العراقي الفريق الاول الركن عدنان خير الله قبل ايام حيث قال ان ايران تخطط لشن هجوم «موجات بشرية» واسع النطاق ضد العراق.

وفي الوقت ذاته كشفت صحيفة العرب الصادرة في لندن امس ان ايران انتهت من اعداد مخطط عدواني ضد احدى الدول العربية الخليجية واصبحت فكرة الغزو جاهزة للتنفيذ.

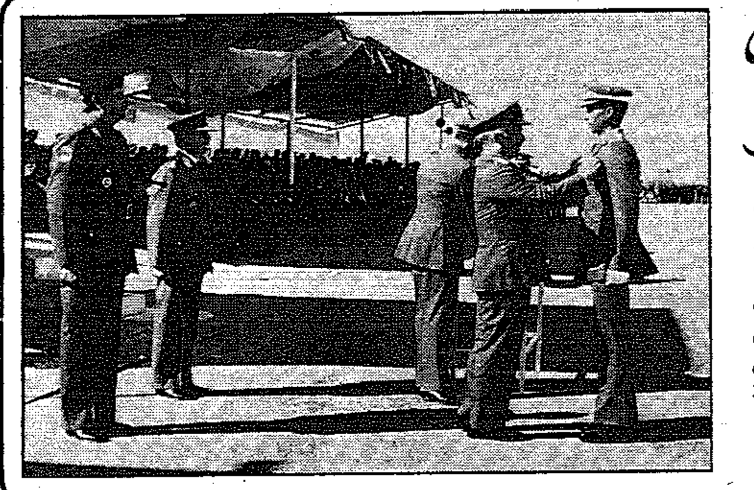
وكشفت «العرب» عن شراء ايران لثلاث ناقلات جنود ومعدات حربية ثقيلة للانزال البحري لتسهيل

البقية ص ١٥

عمان الجمعة ١٦ ربيع الاول ١٤٠٦ هـ الموافق ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٥م العدد ٦٥٦٥ (السنة التاسعة عشرة) ٥٠ فلسا

AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY 29 NOVEMBER 1985 NO. 6565 VOL 19

الحسين يقلد اجنحة الطيران لفوج من مرشحي سلاح الجو



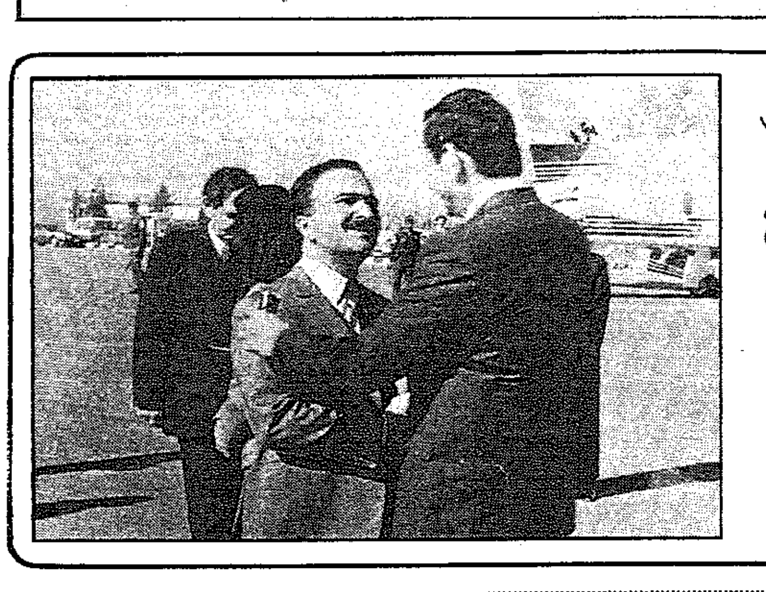
عمان ـ بترا ـ قلد جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية فوجا جديدا من مرشحي طيران سلاح الجو الملكي الاردني اجنحة الطيران في احتفال اقامته كلية الملك حسين الجوية ظهر امس.

وفي بداية الاحتفال عزفت موسيقى القوات المسلحة السلام الملكي ثم استعرض جلالته طابور الخريجين، وبعد ذلك تقدم الخريجون بالسير البطيء، والعادي من امام المنصة.

ثم القى فضيلة مفتي القوات المسلحة كلمة حث فيها الخريجين على المثابرة، والتدريب والتزود بكل ما يستجد في العلوم والمعرفة العسكرية.

البقية ص ١٥

الامير حسن يقوم بزيارة عمل لهولندا ولوكسمبورغ

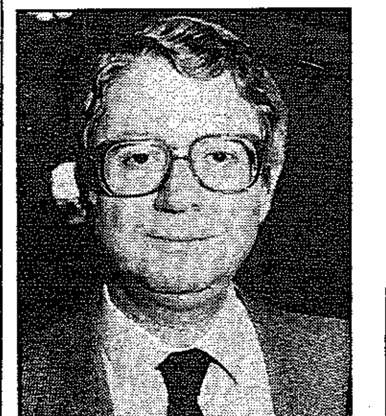


عمان ـ بترا ـ غادر سمو الامير حسن ولي العهد عمان صباح امس في زيارة عمل قصيرة لكل من هولندا ولوكسمبورغ يلتقي خلالها بكبار المسؤولين في الدولتين ويجري مباحثات تتعلق بتطوير العلاقات الاردنية معهما.

وكان في وداعه السادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسمو كبير الامناء وقاضي القضاة وامين عام الديوان الملكي الهاشمي وعدد من كبار المسؤولين.

في كلمته بيوم التضامن مع الشعب الفلسطيني

كنعان: الاردن يكافح لإحياء التضامن واسترداد مواقع التأثير في الأحداث



عمان ـ بترا ـ وجه الدكتور طاهر كنعان وزير شؤون الارض المحتلة كلمة بمناسبة ذكرى اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يصادف اليوم التاسع والعشرين من تشرين الثاني.

وقال الدكتور كنعان في كلمته.. لقد دعت الجمعية العامة للامم المتحدة في قرارها رقم ٤٠ لعام ١٩٧٧ حكومات وشعوب العالم للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني يوم ٢٩ تشرين الثاني من كل عام. وذلك تعبيرا عن ارادة دولية. وفهم حضاري انساني لمأساة شعب فلسطين مؤكدة على مجموعة

البقية ص ١٥

بتوجيهات من الحسين

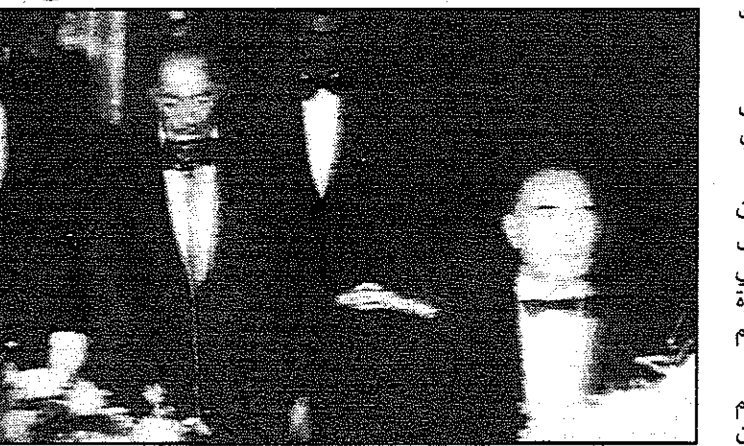
الكايد يأمر بالغاء تصاريح السفر من الاردن الى سوريا

عمان ـ بترا ـ تنفيذا لتوجيهات جلالة الملك الحسين، فقد اصدر السيد وزير الداخلية امرا بالغاء تصاريح السفر من المملكة الاردنية الهاشمية الى سوريا ابتداء من يوم امس.

وجدير بالذكر ان قرارا كان قد صدر عن وزير الداخلية في التاسع عشر من شهر تشرين الثاني عام (١٩٨٣) اشترط على المواطنين الاردنيين الذين يغادرون الى سوريا ضرورة الحصول على تصاريح خروج مسبقة من دوائر الامن.

الحسن الثاني: فرنسا وحدها القادرة على بدء محادثات للسلام

ميتران يؤكد تأييده لعقد مؤتمر دولي وعاهل المغرب يدعو فرنسا لدور أوسع



عاهل المغرب يتحدث في حفل عشاء اقامه الرئيس ميتران على شرفه ـ «عن التلفزيون»

باريس ـ رويتر ـ حث الملك الحسن الثاني عاهل المغرب فرنسا على توسيع دورها في عملية السلام في الشرق الاوسط وقال ان باريس في وضع فريد يمكنها من المساعدة في حل الصراعات في المنطقة.

وقال الملك الحسن الذي كان يتحدث في مأدبة عشاء للرئيس فرانسوا ميتران ان فرنسا هي الوحيدة بين القوى الكبرى القادرة على بدء محادثات للتوصل الى سلام دائم.

وقال العاهل المغربي انني كزعيم لبلد عربي يتحمل مسؤوليات عن الشؤون العربية ابلغكم اننا نعول

البقية ص ١٥

لبحث الاوضاع الراهنة والعلاقات الثنائية

الكسم يزور الاردن الاسبوع المقبل بدعوة من الرفاعي

دمشق ـ ق.ن.أ ـ علمت وكالة الانباء القطرية هنا امس ان الدكتور عبدالرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء السوري سيقوم خلال الاسبوع القادم بزيارة رسمية للعاصمة الاردنية تستغرق يومين تلبية لدعوة من السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء.

وستتركز مباحثات الدكتور الكسم والوفد المرافق له خلال هذه الزيارة حول الاوضاع الراهنة في المنطقة وحول العلاقات الثنائية بين البلدين والجهود المبذولة لتطبيع هذه العلاقات وتعزيزها في شتى المجالات.

واعربت مصادر دبلوماسية في العاصمة السورية عن املها بأن تسهم زيارة الدكتور الكسم المقبلة للعاصمة الاردنية في تجاوز الخلافات بين البلدين وتفسح المجال امام عقد لقاء قمة سورية ـ اردنية.

تحركات عسكرية صهيونية في منطقة بيت لحم
العدو يعترف بـ ٣ هجمات على سياراته العسكرية ويهدد سكان بلاطة بترحيلهم من مخيمهم

القدس المحتلة ـ وكالات ـ تصدى طلاب جامعة بيرزيت امس لمجموعة من المستوطنين اليهود من انصار الحاخام الارهابي مئير كاهانا عندما حاولوا توزيع منشورات تهدد بقتل وطرد العرب.

وقد خاض الطلاب اشتباكات اسفرت عن اصابة اربعة من المستوطنين فيما اعتقلت قوات الاحتلال التي تولت حماية انصار كاهانا سبعة من الطلاب.

وقد نظم انصار كهانا امس مسيرة استفزازية وهم يحملون اسلحتهم في شوارع القدس المحتلة. وجوبهت هذه المسيرة برشقات من حجارة المواطنين.

واعترف راديو العدو الصهيوني صباح امس بتعرض سيارة عسكرية اسرائيلية وحافلة جنود لهجومين بالقنابل الحارقة الليلة قبل الماضية.

كما اعترف الراديو بأن قنبلة حارقة القيت على سيارة عسكرية صهيونية اثناء مرورها على طريق

البقية ص ١٥

معلقا على اعتراض الطائرة المصرية الشهر الماضي

مبارك: مستعد لنسيان الطعنة الاميركية مقابل تحركات سلام يشترك فيها عرفات

لاهاي ـ رويتر ـ قال الرئيس المصري حسني مبارك انه على استعداد لان ينسى التصرفات الاميركية في قضية السفينة الايطالية «اشيل لورو» اذا احتضنت الولايات المتحدة تحركات سلام في الشرق الاوسط يشترك فيها السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف الرئيس مبارك في حديث نشرته امس مجلة «السفيرز» الهولندية قوله ان اعتراض المقاتلات الاميركية الشهر الماضي لطائرة ركاب مصرية تقل الخاطفين الفلسطينيين للسفينة الايطالية كان طعنة اميركية في الظهر. واستطرد قائلا يمكنك ان تتوقع من عدو الاستيلاء على واحدة من طائراتك المدنية ولكن ليس من صديق حتى عندما يكون خاطفو

البقية ص ١٥

الحسين يهنىء الرئيس الموريتاني بالعيد الوطني لبلاده

عمان ـ بترا ـ بعث جلالة الملك الحسين ببرقية امس الى سيادة العقيد معاوية ولد سيد احمد الطايع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني رئيس الدولة للجمهورية الاسلامية الموريتانية، هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لموريتانيا.

وتمنى جلالته لسيادة الرئيس الموريتاني التوفيق في قيادة شعبه نحو النماء والتقدم.

الحسين يهنىء الرئيس اليوغسلافي بعيد الاستقلال

عمان ـ بترا ـ بعث جلالة الملك الحسين ببرقية امس الى فخامة الرئيس رادوفان فلاجو فيتش رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية يوغسلافيا الاتحادية الاشتراكية هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بعيد استقلال يوغسلافيا.

وتمنى جلالته للرئيس اليوغسلافي الصحة والسعادة وللشعب اليوغسلافي الصديق تحقيق المزيد من التقدم والرخاء.

طالب بالمؤتمر الدولي وانهاء حرب الخليج

عرفات يدعو جميع الفصائل للقاء وطني بدون شروط

بغداد ـ واع ـ طالب السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بعقد مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط يشارك فيه الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية والدول الدائمة العضوية والاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال السيد عرفات خلال حضوره اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب الليلة قبل الماضية بانه لا بد من وجود حركة شعبية عربية تضم جميع الاحزاب والقوى والمنظمات التقدمية في الوطن العربي لاتخاذ موقف عربي متضامن مع الثورة الفلسطينية.

واشاد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بصمود العراق في حربه العادلة ضد ايران.

وقال ان صمود العراق بوابة الوطن العربي في هذه الحرب هو بمثابة تجنيب الامة العربية خطر الانهيار.

ودعا السيد عرفات مجددا الى عودة مصر العربية لتأخذ مكانها الطبيعي في الصف العربي مؤكدا ان عودة مصر وانتهاء الحرب العراقية الايرانية سيكونان التعديل الرئيسي في موازين القوى في المنطقة لصالح الامة العربية.

وتطرق الى الوضع في لبنان وقال ان ما يجري هناك هو تطبيق لمؤامرة التقسيم الطائفي والفتنة الطائفية وان على العرب جميعا

البقية ص ١٥

الحسين يشكر الرفاعي على تهنئته لجلالته بمناسبة المولد النبوي

عمان ـ بترا ـ بعث جلالة الملك الحسين ببرقية الى السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ردا على البرقية التي كان قد رفعها الى جلالته بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.

وفيما يلي نص البرقية:

بوافر الشكر والتقدير تلقينا برقية دولتكم وزملائكم اعضاء مجلس

البقية ص ١٥

مورفي بدمشق اليوم

دمشق ـ ق.ن.أ ـ علم مراسل وكالة الانباء القطرية في دمشق ان السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي سيصل الى دمشق اليوم «الجمعة» في زيارة رسمية للعاصمة السورية ضمن جولة يقوم بها حاليا في عدد من دول المنطقة.

كما علم ان السيد مورفي سيلتقي خلال هذه الزيارة مع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري ومع عدد من كبار المسؤولين السوريين لاستعراض الاوضاع الراهنة في المنطقة ولاطلاعهم على نتائج لقاء القمة الذي عقد مؤخرا بين الرئيسين الاميركي رونالد ريغان والسوفياتي ميخائيل غورباتشوف.

رأي الدستور

يوم التضامن مع شعب فلسطين

في مثل هذا اليوم من كل عام، تحتفل الأمم المتحدة ومعها شعوب العالم، باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني عملا بالقرار الذي كانت قد اتخذته الجمعية العامة للمنظمة الدولية في عام ١٩٧٧.

وليس خافيا ان الامم المتحدة اختارت هذا اليوم بالذات للتضامن مع شعب فلسطين لتذكير العالم بمأساة هذا الشعب الذي انكرت عليه قوى الصهيونية والاستعمار كافة حقوقه طيلة ثمان وثلاثين سنة. واختارته لأن المنظمة الدولية كانت قد اصدرت فيه في عام ١٩٤٧ قرار التقسيم القاضي بانشاء دولة عربية وأخرى يهودية في فلسطين، وهو القرار الذي تم تجاهله من قبل اسرائيل وحلفائها حتى اليوم.

ان الأسرة الدولية تدرك بأن تاريخ اقامة اسرائيل هو نفسه تاريخ مأساة الشعب الفلسطيني ومحنته، التي ما زالت قائمة منذ عام ١٩٤٨ حتى الآن.

واذا كانت قوى الصهيونية والاستعمار قد عملت جاهدة على محو قضية فلسطين من ذاكرة الشعوب، فان اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني يستهدف ابقاءها حية، من خلال لفت انظار الاسرة الدولية لمأساة هذا الشعب وتعبئة الراي العام الدولي من أجل اتخاذ الاجراءات الضرورية الكفيلة برفع الظلم عنه وتمكينه من استعادة حقوقه، وفي مقدمتها حق العودة الى وطنه وممتلكاته في فلسطين وحقه في تقرير المصير وممارسة السيادة على ترابه الوطني.

ان الأسرة الدولية مدعوة لتجاوز حدود التضامن العاطفي مع شعب فلسطين، الى التحرك العملي الجاد لوضع حد لمأساة الشعب الفلسطيني التي لم يشهد التاريخ الحديث مثيلا لها في أي مكان من العالم. كذلك لم يعد مقبولا ان تستمر بعض القوى الدولية وعلى رأسها الولايات المتحدة، في دعم العدوان الاسرائيلي والتنكر لقرارات الامم المتحدة التي تنص

البقية ص ١٥

السودان يطرد «٣» منظمات تطوعية لتورطها بنقل الفلاشا لاسرائيل

الخرطوم ـ شينخوا ـ ذكرت وكالة الانباء السودانية امس ان عمر عبدالعاطي النائب العام السوداني قد اصدر امرا بطرد ثلاث من المنظمات التطوعية التي تعمل من اجل اغاثة اللاجئين في السودان بسبب تورطها في عملية نقل يهود اثيوبيا «الفلاشا» سرا عن طريق الجو الى اسرائيل..

وذكر عبدالعاطي ان المنظمات الثلاث هي وكالة خيرية مشتركة ولجنة الهجرة الكاثوليكية الدولية ولجنة الهجرة الحكومية وكانت تمارس نشاطها في السودان دون الحصول على تراخيص قانونية بذلك.

وكانت اسماء المنظمات الثلاث قد تكرر ذكرها من جانب عديد من شهود الادعاء في المحكمة مؤخرا خلال محاكمة عمر محمد الطيب نائب الرئيس السابق والمسؤول عن الامن بالحكومة السابقة واربعة من ضباط الامن السابقين بسبب دورهم في عملية نقل الفلاشا سرا من السودان الى اسرائيل.

كما قرر عبدالعاطي ايضا انشاء لجنة لاعادة النظر في انشطة جميع منظمات الاغاثة العاملة في السودان وستقوم اللجنة بوضع لوائح جديدة لمنظمات الاغاثة وتشمل كيفية الحصول على تصاريح للقيام بعمليات الاغاثة في السودان وفترة اقامتها بالسودان وكذلك معاقبة المنظمات التي تنتهك هذه اللوائح.

عرض اسرائيلي للقوة فوق لبنان

مناطق القتال في بيروت هادئة
بري: خطة جديدة لتثبيت الامن

بيروت ـ لندن ـ وكالات ـ ساد هدوء حذر منذ صباح امس محاور القتال التقليدية في العاصمة والضاحية والجبل ومناطق بيروت الغربية.

وقالت مصادر سياسية ان سوريا سترسل مزيدا من المراقبين العسكريين الى بيروت للمساعدة في تثبيت الامن بعد المعارك الضارية التي جرت في الاسبوع الماضي.

واضافت المصادر ان سوريا ستعزز مراقبيها في بيروت ليصل العدد الى ١٠٠ مراقب خلال الايام القليلة المقبلة.

وقد كرر الزعماء المسلمون السنة الطلب الى دمشق كي ترسل قواتها الى مناطق بيروت الغربية الا ان رئيس حركة امل نبيه بري قال ان هناك خطة جديدة يجري بحثها مع السوريين تدعو الى ان تتولى قوى الامن الداخلي والجيش اللبناني بدعم من المراقبين السوريين المسؤولية عن الامن عوضا عن الميليشيات.

البقية ص ١٥

مصر طردت ٢٢ لنشا اسرائيليا من شرم الشيخ

القاهرة ـ ق.ن.أ ـ ذكر هنا امس ان قوات الشرطة المصرية اعترضت اثنين وعشرين لنشا اسرائيليا تواجدت داخل المياه الاقليمية امام شرم الشيخ جنوب سيناء.

وقالت صحيفة «الوفد» المصرية امس نقلا عن مصادر وزارة الداخلية ان هذه اللنشات ابحرت في المياه الاقليمية المصرية بدون تصريح مسبق من السلطات المختصة.

اسرائيل سجلتها يهودية

الفتاة ووالدها وقاضي المحكمة يؤكدون عروبتها وثبوت اسلامها

الناصرة ـ وكالات ـ اصدر قاضي المحكمة الشرعية في الناصره حسن الاسدي قرارا يجبر وزارة الداخلية الاسرائيلية على تسجيل فتاة من الناصرة على انها عربية مسلمة وليس يهودية كما سجل في هويتها الشخصية.

وكانت الفتاة قد صرحت امام القاضي ان والدها عربي مسلم وامها يهودية، وهي تريد ان تتبع والدها لان هذه رغبتها ـ واضافت الفتاة (١٨ عاما) انها فوجئت بعد استصدار بطاقة هوية شخصية من وزارة الداخلية الاسرائيلية بأنها سجلت كيهودية.

وقال والدها في المحكمة ان ما سجل في هوية ابنته مخالف للدين الاسلامي الذي ينتمي اليه ولا يحق لوزارة الداخلية الاسرائيلية ان تعين نفسها قاضيا وتسجل ابنته كيهودية.

وحكم قاضي المحكمة بثبوت اسلام الفتاة وانتمائها الديني والقومي وأمر بتغيير ما سجل في هويتها والتسجيل بأنها مسلمة وعربية.

والمعروف ان اسرائيل تعتبر ابن اليهودية .. يهوديا.

فرنسا تحاول «خطف» العقد السعودي من بريطانيا

لندن ـ أ.ف.ب. ـ تبذل فرنسا ما يوصف بأنه محاولة اخيرة لخطف عقد من بريطانيا يتعلق بطائرات تورنادو للسعودية كان موضوع بروتوكول اتفاق بين لندن والرياض خلال شهر ايلول الماضي.

ويأمل الفرنسيون حسبما ذكرت صحيفة ديلي اكسبرس في اقناع السعودية اختيار الطائرة ميراج ٤٠٠٠ من شركة «داسو» بدلا من الطائرة «تورنادو» التي يقوم بتصنيعها اتحاد الشركات الانجليزية والالمانية والايطالية «بانافيا».

البقية ص ١٥

هكذا صدر الأصل

تمديد عمل لجنة ادارة شركة كهرباء محافظة اربد

اربد - بترا - قررت لجنة الامن الاقتصادي تمديد عمل لجنة ادارة شركة كهرباء محافظة اربد لمدة ثلاثة اشهر ابتداء من اليوم الاول لشهر كانون الثاني القادم حتى الحادي والثلاثين من شهر اذار من العام المقبل.

وذكر المهندس سميح عجيلات مدير عام الشركة بالوكالة: ان اللجنة ستدعو خلال هذه الفترة الهيئة العامة العادية للشركة لانتخاب مجلس ادارة جديد للشركة مشيرا الى ان ترتيبات تجري الان لتعديل بعض نصوص مواد النظام الداخلي والعقد التأسيسي للشركة حسب قانون الشركات حيث سيتم عرضها على الهيئة العامة غير العادية للشركة بعد الموافقة عليها من الجهات الرسمية.

ويذكر ان لجنة الادارة تتألف من السيد محمد علي الامين محافظ اربد رئيسا والمهندس محمد سعيد عرفة مدير عام سلطة الكهرباء الاردنية نائبا للرئيس وعضوية كل من السادة: المهندس عبد الرؤوف الشيخ مدير عام شركة كهرباء محافظة اربد والمهندس محمد عزام من سلطة الكهرباء والمهندس رشدان الرشدان مدير اشغال محافظة اربد والدكتور عبد الرزاق طبيشات رئيس بلدية اربد والدكتور انور الشبول من القطاع الخاص ومحمد الحوامدة رئيس بلدية جرش وسليم قطيش رئيس بلدية الرمثا والسيد محمد الجمل المدير المالي لسلطة الكهرباء الاردنية وعبد الله عبابنة مدير بنك الاردن فيع جرش من القطاع الخاص.

الاحتفال بكهربة قرية رحاب في محافظة الطفيلة

عمان - الدستور - قامت سلطة الكهرباء الاردنية امس بكهربة قرية رحاب في محافظة الطفيلة.

وذكرت مصادر السلطة ان اعمال المشروع والذي تبلغ تكاليفه الاجمالية حوالي (٩٢) الف دينار شملت تركيب (٩٠) عمود ضغط منخفض.

كما بلغت اطوال خطوط الضغط العالي ١١ كيلو فولت، المؤدية الى القرية ٩ كيلو مترات، وتم كذلك اقامة محطة تحويل بقدرة ١٠٠ كيلو فولت امبير وبجهد كهربائي ١١/٠,٤ كيلو فولت.

واشار المصدر: ان هذه القرية، التي تنار لاول مرة ويقطنها حوالي (٣٠٠) نسمة تأتي مع الانتهاء من مشروع كهربة الريف الجنوبي، والذي تم بموجبه ايصال التيار الكهربائي لثلاث وثلاثين قرية في مناطق الكرك، والطفيلة ومعان، والشوبك بهدف اعطاء فرصة للمواطنين في تلك المناطق للاستفادة من استخدامات التيار الكهربائي، ومواكبة التطور التكنولوجي، نتيجة استخدام الاجهزة الكهربائية المختلفة، كما ستكون سببا في ربطهم بالمجتمع المحلي والعالم الخارجي ثقافيا واجتماعيا وعلميا.

ترفيع معلمين الى الدرجات الثانية والسابعة والتاسعة

عمان - الدستور - قررت لجنة انتقاء الموظفين ترفيع المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم الى الدرجات الثانية والسابعة والتاسعة وهم:

الدرجة الثانية

عبد السلام رشاد خليل وليلى مخائيل حدادين ومحمود حسين المومني.

الدرجة السابعة

جمال رفيق طبيلة وعبير خليل الخليلي واسمهان سعود الريضي وفايز محمود ابراهيم وعبد الوهاب سالم خلف وشاهر محمد الاحمد وعبد الله يوسف ملاوي وكفاح ظاهر ابو فارة وهيام محمد السراب وخليفة فهد عبد الكريم ومحمد حسوني محمود وفيصل موسى العطار وفايز محمود قطوم

الدرجة التاسعة

كوثر محمد احمد وعبد الرحمن مصطفى السراديح وعروبة محمود البغدادي وصباح محمود ابو الشيخ

مدعوون لمراجعة دائرة الاحصاءات وديوان الموظفين

عمان - الدستور - يطلب ديوان الموظفين من التالية اسماؤهم مراجعة دائرة الاحصاءات العامة في الجبيهة في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم غد لامور تتعلق بالتعيين وهم:

يوسف العمري وسامي الكردي ومريم ابوحميده ومنى ابوقبع وحمده اسعد ونجاح علي وفاطمه حسن ونشاط اسماعيله وكوثر عبدالكريم ونهايه سعد.

كما يطلب من التالية اسماؤهم مراجعة الديوان غدا السبت لتعيينهم في وزارة الزراعة وهم:

احمد الذنيبات وحسين البراهمه وصايل عبيد وعاطف الخضور ومحمد الطلاونه وحسين تيم وخالد حجازين وخلف عبدالمهدي وسالم العينات وعزام العزام وعصام مطالقه وعطيه مجاهد وعوض العمري ومحمود بني هاني وموفق البلص ونسيم الشوحه وهيثم يوسف.

احتفال بمسجد المفرق بمناسبة ذكرى المولد النبوي

المفرق - الدستور - اقيم احتفال كبير في مسجد المفرق بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف حيث بدىء الاحتفال بآي من الذكر الحكيم، ثم القى احمد منصور مدير اوقاف المفرق كلمة تحدث فيها عن صفات الرسول الكريم وسيرته مشيرا الى بعض الدروس والعبر المستفادة منها.

وبعد ذلك القى الشيخ احمد شديفات قاضي المفرق الشرعي كلمة استعرض خلالها سيرة ومناقب الرسول ﷺ كونه هاديا للبشرية بعد ما كانت قبله في ظلام.

ثم القى السيد قاسم الفادي مشرف التربية الاسلامية كلمة بين من خلالها اهمية الاحتفال بقضائه على العبودية ودعوته للتسامح ومكارم الاخلاق.

كما تحدث السيد عبد الله بصبوص رئيس جمعية المركز الاسلامي الخيرية مبينا مآثر الرسول الكريم وصفاته الحميدة داعيا المسلمين للاقتداء بنبي الامة والعمل بكتاب الله.

وقد تخلل الاحتفال اناشيد وموشحات دينية.

روضة الالاء تحتفل باليوبيل الذهبي




عمان - الدستور - احتفل اطفال روضة الآلاء باليوبيل الذهبي لميلاد الحسين وقد اقامت الروضة بهذه المناسبة حفلا فنيا شيقا عبر من خلاله الاطفال عن فرحتهم بعيد ميلاد القائد.

الملكة نور ترعى افتتاح بازار الاتحاد العام للجمعيات الخيرية في محافظة العاصمة



عمان - من خلود الجاعوني

افتتحت جلالة الملكة نور امس البازار الخيري الذي اقيم بالتعاون مع الاتحاد العام للجمعيات الخيرية بمحافظة العاصمة وادارة مجمع بنك الاسكان في القاعة الرئيسية لمجمع بنك الاسكان التجاري وذلك بمناسبة اليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملك الحسين.

وقد تجولت جلالة الملكة نور يرافقها السيد فخري البلبيسي رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة العاصمة في اقسام البازار حيث شاهدت جلالتها المعروضات من صنع حوالي (٢٣) جمعية من محافظة العاصمة وكذلك قسم للمأكولات.

وقد القى السيد فخري البلبيسي كلمة بهذه المناسبة رفع خلالها التهاني لجلالة الملك الحسين بعيده الخمسين وشكر جلالتها لرعايتها البازار.

وقال: لقد اقترن اسم جلالتك بالانسانية والعطاء فكانت نشاطات جلالتك المكثفة على الصعيدين المحلي والعالمي عملا متواصلا من اجل خير المواطن وكرامته وصوره نقية وضاءة لمجتمع المحبة ورسالة نبيلة لكل انسان.

ثم تبرع الاتحاد العام للجمعيات الخيرية واتحاد محافظة العاصمة بمبلغ مئة دينار للجمعيات المشاركة.

وذكر السيد البلبيسي «للدستور» ان الهدف من اقامة هذا البازار هو مساعدة الفقراء والايتام والمرضى والمعاقين وذلك مشاركة من الجمعيات الخيرية التي اخذت دورها الريادي في تنمية المجتمع والتي آلت على نفسها متطوعة لتقديم خدماتها ومساعداتها للمحتاجين.

واضاف: ان هذه التظاهرة ايضا تأتي لتبرز نشاطات الجمعيات الخيرية من خلال عرض اشغالها والتي ستعرض للبيع خلال يومين ليرعد ريعها للاعمال الخيرية ومساعدة الطلاب المتفوقين المحتاجين والاسهام كذلك في احياء التراث الشعبي واغناء الحضارة العربية.

واشارت السيدة اسعاف شقير مسؤولة البازار ان المعرض اشتمل على منتوجات من صنع عدد كبير من الجمعيات وهي جمعية انوار الهدى الاسلامية، جمعية الاخلاص الخيرية، جمعية الثقافة والتعليم الارثوذكسية، جمعية مجلس الكنائس لاغاثة اللاجئين، جمعية الفتاة العربية للعمل الخيري، جمعية مراكز الانماء الاجتماعي، جمعية الروم الكاثوليك، الجمعية الخيرية الشيشانية للنساء، جمعية سيدات ناعور الناهضات، الجمعية الوطنية الاردنية لمكافحة التدخين، جمعية وادي السير النسائية، جمعية بئر السبع الخيرية، الجمعية الارمنية للسيدات، الجمعية الخيرية العربية الاردنية، المركز الاقليمي لتدريب وتأهيل الكفيفات، جمعية الاسرة البيضاء، جمعية رعاية اسرة الجندي، جمعية الفردوس الخيرية، جمعية اصدقاء القدس الخيرية، الجمعية الخيرية لرعاية الاسرة جمعية مبرة ام الحسين وجمعية النساء العربيات.

وفي نهاية الحفل قدم لجلالة الملكة نور درع مهرجان القائد في وثائق وصور من بنك الاسكان.

وحضر حفل الافتتاح وزير العمل والتنمية الاجتماعية والبيئة وقرينة السيد رئيس الوزراء وقرينات عدد من سفراء الدول العربية والاجنبية ورؤساء الجمعيات الخيرية وعدد كبير من المدعوين.

الاميرة بسمة ترعى افتتاح مركز الخدمات الاجتماعية بالهاشمية

رئيسة الاتحاد النسائي بمحافظة الزرقاء تستعرض انجازات واهداف الاتحاد بالمحافظة

الزرقاء - الدستور - رعت سمو الاميرة بسمة بمناسبة احتفالات الاردن باليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملك الحسين يوم امس حفل افتتاح مركز الخدمات الاجتماعية في الهاشمية التابع للاتحاد النسائي الاردني فرع الزرقاء.

وقد قامت الاميرة بسمة في بداية الاحتفال بافتتاح المركز ثم قامت بالتجول في اقسامه المختلفة، واطلعت على البازار الخيري، ومعرض للطرزات الذي يقيمه الاتحاد ثم قامت بتوزيع الشهادات على الخريجات من دورات الخياطة والتريكو وتنسيق الزهور والحياكة والبالغ عددهن ٥٠ خريجة.

وكانت السيدة ناديا بشناق رئيسة الاتحاد النسائي في الزرقاء قد القت كلمة في الاحتفال قال فيها:

ان هذا المركز هو احد المراكز التابعة للاتحاد النسائي الاردني فرع الزرقاء الذي استطاع خلال الفترة الزمنية القصيرة من تأسيسه تقديم الخدمات للمرأة والطفل ومن ثم الاسرة في جميع الوحدات الادارية التابعة لمحافظة الزرقاء عن طريق اقامة مراكز جديدة خاصة بالاتحاد مثل مركز الهاشمية وبيرين والضليل، او من خلال الجمعيات النسائية المكونة للاتحاد النسائي في الزرقاء والرصيفة والسخنة والازرق.

وقد بدأ هذا المركز بروضة للاطفال ثم مشغل لتدريب النساء على فن الخياطة والتريكو وتثقيف المرأة من خلال المحاضرات والدورات، ومنذ فترة وجيزة بدأت مرحلة الانتاج واصبح بالامكان تسويق بعض منتجاته بفضل الكفاءات المتوفرة حاليا لدينا.

هذا وقد تم تخصيص الفترة الصباحية لاطفال الروضة وللتدريب وتعلم التريكو، اما الفترة المسائية فهي للانتاج وتعليم الخياطة واقامة دورات الطباعة باللغتين العربية والانكليزية.

بالاضافة الى مشروع الطباعة التابع لجمعية ربات البيوت حيث تطور واصبح للجمعية مشروعا مماثلا في السخنة.

واخر قيد التنفيذ في الضليل.

واضافت: ونحاول بهذا التعاون ان نقدم خدمات متكاملة للمرأة في الارياف والمناطق البعيدة من خلال الاتحاد والجمعية.

كما تقوم جمعية ربات البيوت بترتيب البرامج الثقافية المنوعة والتعرف على المعالم المهمة في الاردن وتحسس اوضاع الفئة الاقل حظا في مجتمعنا عن طريق زيارات للمؤسسات الاجتماعية والتعاون معها في ادخال السعادة الى قلوب نزلائها.

ومن الجدير بالذكر انه بجهود المواطنين الخيرة وبالتعاون مع الجهات الرسمية والخاصة استطاع الاتحاد النسائي ان يخطو خطوات واسعة في العمل والعطاء.

هذا وقد حضر الاحتفال السيد محمد الدبعي محافظ الزرقاء بالوكالة ومدير التنمية الاجتماعية ورئيس الاتحاد العام للجمعيات الخيرية ورئيس بلدية الهاشمية وجمع غفير من المواطنين.

اختتام دورتين متخصصتين في الاحصاءات الصحية والزراعية بدائرة الاحصاءات العامة

عمان - بترا - اختتمت في دائرة الاحصاءات العامة امس الدورة التدريبية المتخصصة في الاحصاءات الصحية التي نظمتها الدائرة بالتعاون مع المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية في بغداد.

والقى الدكتور عبدالهادي علاوين مدير عام دائرة الاحصاءات كلمة في حفل الافتتاح اعرب فيها عن شكره للمعهد العربي للبحوث الاحصائية لجهوده الرائدة في مجال اعداد الكوادر الاحصائية العربية مشيرا الى أهمية الخبرات العربية المتخصصة في رفع كفاية العاملين في المجال الاحصائي الصحي لتلبية احتياجات التخطيط والتنمية العربية.

كما القى السيد سامي جليل رئيس خبراء المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية كلمة نوه فيها بأهمية الدورة ومثيلاتها في المساهمة في تطوير العمل الاحصائي العربي بمختلف انواعه وزيادة وقته وتحسين اسلوب جمعه وذلك لينطلق قاعدة اساسية ورئيسة وسليمة في تنمية البلدان العربية مشيدا بالعلاقات الجيدة بين المعهد ودائرة الاحصاءات العامة.

وتناولت الدورة التي استمرت اسبوعين وشارك فيها ١٥ متدربا من عدة دول عربية منها البحرين وسلطنة عمان وجيبوتي وجمهورية اليمن الديمقراطية وموريتانيا بالاضافة الى الاردن عدة موضوعات تتعلق بالمفاهيم الأساسية للاحصاءات التطبيقية والتعاريف الدولية المستخدمة ومصادر وأساليب جمع الاحصاءات الصحية والنموذج الدولي للشهادة الطبية لسبب الوفاة والتصنيفات الدولية للأمراض وعناصر التغير السكاني وجداول الحياة وتحليل البيانات وتجارب البلدان العربية المشاركة.

ويأتي عقد الدورة في نطاق برامج التعاون والتنسيق بين دائرة الاحصاءات العامة والمعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية بهدف تطوير خطته الرامية الى رفع مستوى كفايات العاملين في المجالات الاحصائية المركزية العربية.

من ناحية اخرى اختتمت في الدائرة امس دورة تدريبية تتعلق بالاحصاءات الزراعية.

وتناولت الدورة التي استمرت اسبوعين عدة موضوعات زراعية متخصصة في الاساليب الاحصائية والعينات وطرق التقدير والتنبؤ والتعدادات الزراعية ولختبارات الثقة في العينات الزراعية والحاسب الالكتروني بالاضافة الى تطبيقات ميدانية.

وهدفت الدورة التي شارك فيها تسعة عشر متدربا من الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية ذات العلاقة الى تطوير أساليب جمع الاحصاءات الزراعية ورفع مستوى العاملين من موظفي الدراسات والابحاث الزراعية في الجهات المشاركة لمواكبة متطلبات الباحثين والمخططين واهداف الخطة الخمسية المقبل.

يوم علمي حول امراض اللثة

عمان - الدستور - تقيم اللجنة العلمية لنقابة اطباء الاسنان بالتعاون مع الخدمات الطبية الملكية اليوم العلمي التخصصي الثاني لامراض اللثة في مجمع النقابات المهنية بعمان اليوم.

وسيحاضر في اليوم العلمي عدد من المختصين من القطاعين العام والخاص.

الدولة والمجتمع

وزير الاشغال العامة

استقبل المهندس محمود الحوامده وزير الاشغال العامة امس سفيري بلجيكا وسويسرا في عمان كلا على حدة.

وتم خلال المقابلتين بحث تطوير اوجه التعاون المختلفة وتبادل الخبرات الفنية.

عبدالرؤوف الروابدة

استقبل السيد عبدالرؤوف الروابدة امين العاصمة امس السيد كارلوس ديرباتش السفير التشيلي في عمان.

مدير الامن العام

استقبل الفريق الركن عبدالهادي المجالي مدير الامن العام امس السيد كارلوس ديرباتش السفير التشيلي في عمان.

الطيب وسليمان

قرر وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ترفيع السيدين محمد غالب الطيب رئيس قسم المكتبات بوزارة الاوقاف ومحمود ابراهيم سليمان مراقب التوجيه الاسلامي بمديرية اوقاف معان الى الدرجة الرابعة.

فايز جابر

عاد الى عمان امس السيد فايز جابر امين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس بعد زيارة لبريطانيا استمرت ٣ اسابيع.

انتخابات نقابة العاملين بالموانىء والتخليص فرع الرمثا تجري اليوم

عمان - الدستور - تعقد الجمعية العمومية للنقابة العامة للعاملين في الموانىء والتخليص فرع الرمثا في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة اجتماعها السنوي في مقر النقابة.

وستناقش خلال الاجتماع التقريرين الاداري والمالي للدورة السابقة وانتخاب هيئة ادارية جديدة للفرع.

وقد بلغ عدد المرشحين لهذه الانتخابات ١٩ مرشحا يتنافسون على ٩ مقاعد وهم:

علي عايد الرشدان واحمد الكحيلي وخالد احمد الطويط وفلاح خزاعلة ومحمد ابو سالم وخالد الحميدي وتوفيق السعيد وعبد الله مخادمة وموسى الهزير وياسر الحميدي ومحمود ابو عاقولة وموفق الطويط وحسن سليمان وابراهيم الطويط واحمد السقار وابراهيم عبد العزيز وحسين ابو الليل واحمد حامد السقار وعلي فايز العزايزة.

وستشرف على الانتخابات ٣ لجان من وزارة العمل والاتحاد العام لنقابات عمال الاردن والنقابة العامة.

الرمثا تحتفل بذكرى المولد النبوي الشريف

الرمثا - بترا - احتفلت مدينة الرمثا امس بذكرى للمولد النبوي الشريف.

فقد اقيم في المسجد العمري الكبير بعد صلاة الظهر احتفال ديني تحدث خلاله فضيلة قاضي الرمثا الشرعي فبين الصفات الحميدة التي تمتع بها الرسول الكريم داعيا المسلمين الى الاقتداء بها والسير على هدى رسول الله.

كما تحدث رئيس بلدية الرمثا فاستعرض حياة الرسول الكريم وواقع العرب قبل نزول الرسالة وبعدها ودورها في بناء المجتمع الصالح وتوحيد الصفوف.

وقال ان بقاء الامة بعيدة عن الشريعة الاسلامية وعقيدتها سيبقيها في حيرة وقلق وتشرذم.

والقى مدير مكتب تربية الرمثا كلمة نوه فيها بسيرة رسول الله ورسالته التي اخرجت العالم من الظلمات الى النور.

واشتمل الحفل على تلاوة السيرة النبوية العطرة واناشيد دينية كما انطلقت مسيرة كشفية في شوارع المدينة.

وتم في نهاية الاحتفال تخريج الفوج الاول من دورة حفظ القران الكريم.

مدرسة وروضة براعم الربيع تحتفل بالمولد النبوي الشريف

عمان - الدستور - اقامت مدرسة وروضة براعم الربيع الاعدادية في مرج الحمام/ ضاحية الامير حمزة بن الحسين احتفالا دينيا بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.

وقد اشتمل الحفل على اغان واناشيد دينية ورقصات ولوحات فولكلورية تعبيرية وكلمات تبين اهمية وعظمة هذه المناسبة العطرة وصاحبها الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم.

واشرف على الحفل مديرة المدرسة فايزة القاضي حيث تم توزيع الحلويات التي تبرع بها اولياء امور الطلبة وادارة المدرسة على المشاركين بهذا الاحتفال.

وحضره مديرة المدرسة والهيئة التدريسية واولياء امور الطلبة وطلاب المدرسة.

الاتحاد النسائي بمحافظة البلقاء يحتفل بذكرى المولد النبوي

السلط - بترا - اقام الاتحاد النسائي في محافظة البلقاء بالتعاون مع دائرة التربية والتعليم في المحافظة احتفالا دينيا امس في المدرسة المهنية المجمعة في مدينة السلط بذكرى المولد النبوي الشريف.

واشتمل الاحتفال الذي بدىء بتلاوة من الذكر الحكيم على القاء عدد من الكلمات التي تتحدث عن هذه المناسبة العطرة ومعانيها ومدلولاتها السامية.

الوزير الروماني يغادر عمان

عرض اردني لتصدير ٥٠ الف طن من البوتاس لرومانيا

توقيع بروتوكول للتعاون الاقتصادي والثقافي بين البلدين

عمان - بترا - غادر عمان امس السيد ايوان كنستانتنسكو وزير الدولة لشؤون التخطيط في وزارة الصناعة والتجارة الرومانية، رئيس الجانب الروماني في اجتماعات اللجنة الاردنية الرومانية المشتركة والوفد المرافق له، بعد زيارة للاردن استغرقت اربعة ايام.

وقابل الوزير الروماني خلال زيارته عددا من المسؤولين حيث تم استعراض العلاقات القائمة بين البلدين: والسبل الكفيلة بتدعيمها بشتى المجالات، لتوطيد اواصر هذه العلاقات، اضافة الى امكانية مساهمة الحكومة الرومانية في مشروعات الخطة الخمسية المقبلة.

كما تم خلال هذه الزيارة عقد اجتماعات اللجنة الاردنية الرومانية المشتركة، التي تمخض عنها التوقيع على البروتوكول السابع للتعاون الاقتصادي والفني والثقافي بين البلدين.

وقد زار السيد كونساتنسكو والوفد المرافق له مصفاة البترول الاردنية وعددا من المشروعات الانمائية واطلعوا على عدد من المعالم السياحية الاردنية.

وكان في وداعه في المطار الدكتور عبدالله النسور وزير التخطيط والدكتور زياد فريز امين عام الوزارة والسفير الروماني في عمان والسفير الاردني في رومانيا.

توقيع بروتوكول

من جهة اخرى وقع في وزارة التخطيط امس على بروتوكول التعاون الاقتصادي والفني والثقافي بين الاردن ورومانيا.

ووقع البروتوكول عن الجانب الاردني الدكتور عبدالله النسور وزير التخطيط رئيس الجانب الاردني في اللجنة الاردنية الرومانية المشتركة وعن الجانب الروماني السيد ايون كونستانتيكو وزير الدولة لشؤون التخطيط في رومانيا رئيس الجانب الروماني في اللجنة المذكورة.

وذكر الدكتور النسور لوكالة الانباء الاردنية ان اهم ما اشتمل عليه البروتوكول هو التعاون الاقتصادي والفني والعلمي والتبادل التجاري والتعاون الثقافي بين البلدين مشيرا الى انه في مجال التعاون الاقتصادي والفني فقد تم استعراض المشروعات التي هي قيد التنفيذ كمشروع التوسع الثالث في مصفاة البترول والتنقيب عن النفط والمساعدات الفنية في حقل البترول ومشروعات الخطوط الكهربائية التي تقوم بتنفيذها بعض الشركات الرومانية في الاردن حيث تم استعراض الوضع الحالي لهذه المشروعات والامور الفنية المتعلقة بها. واتفق على حل جميع الامور في اسرع وقت ممكن.

اما بالنسبة للمشروعات قيد البحث والمتعلقة بانشاء مشروع كلسنة الفوسفات في مناجم الرصيفة فقد تم الاتفاق ان تقوم الجهات المعنية في كلا البلدين بدراسة الامور الفنية والادارية والتسويقية لهذا المشروع تمهيدا للمباشرة في تنفيذه من قبل الشركات الرومانية المختصة.

اما في مجال التبادل التجاري فقد اتفق على اتخاذ التدابير والاجراءات اللازمة لزيادة وتنويع التجارة بين البلدين بحيث يقوم الجانب الروماني باستيراد ٩٠٠ الف طن سنويا من البضائع المختلفة وبحث امكانية تصدير البوتاس الى رومانيا حيث قام الجانب الاردني بتسليم الجانب الروماني عرضا فنيا وماليا لتصدير ٥٠ الف طن من البوتاس الى رومانيا.

واضاف الدكتور النسور انه في مجال تنفيذ المشروعات الانمائية الاردنية الخاصة في قطاعات النقل والانشاءات والزراعة والسياحة والنقل فقد رحب الجانب الاردني باشتراك الشركات الرومانية بعطاءات هذه المشروعات عند طرحها.

وفي المجال التعليمي فقد تم بحث العلاقات الثقافية بين البلدين والامور الخاصة بالطلبة الاردنيين الدارسين في رومانيا وامكانية زيادة المنح الدراسية المقدمة للاردن.

كما اتفق على عقد اجتماعات اللجنة الاردنية الرومانية المشتركة الثامنه في بوخارست في الربع الاخير من العام المقبل.

وحضر التوقيع السفير الاردني في رومانيا والسفير الروماني في عمان واعضاء الجانبين في اللجنة المشتركة.

ويذكر ان اجتماعات اللجنة المذكورة تعقد دوريا مرة كل سنة في كل من عمان وبوخارست وقد تم توقيع البروتوكول السادس للجنة المذكورة في بوخارست العام الماضي.

وزير الاعلام يفتتح معرضا حول الطيور في المملكة



عمان - الدستور - بمناسبة احتفالات المملكة باليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملك الحسين افتتح السيد محمد الخطيب وزير الاعلام والثقافة والسياحة والاثار امس، معرض الصور الفوتوغرافية عن (طيور الاردن) للنقيب المتقاعد ارسلان رمضان والذي اقيم في فندق عمره.

وقد اشتمل المعرض الذي يستمر لمدة خمسة ايام على (٧٧) صورة فوتوغرافية وسلايدات تمثل عددا من انواع الطيور في الاردن والتي تقدر انواعها حسب مصادر كلية العلوم في الجامعة الاردنية (٣٦٠) نوعا.

كما عبرت الصور على بعض البيئات الطبيعية للطيور في الرميمين وسيل وادي السير والزرقاء ووادي البحاث وواحة الازرق ووادي الاردن.

وحضر حفل الافتتاح الدكتور علي محافظة رئيس جامعة موته والسيد محمد وردم وكيل وزارة العمل والتنمية الاجتماعية والدكتور علي عبنده مدير دائرة الارصاد الجوية.

من توصيات ندوة علمية عربية حول استخدام الكمبيوتر

دعم بحوث وتجارب المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

دعوة الدول العربية لتوحيد المصطلحات العربية في مجال الحاسب

عمان - بترا - عقدت في الدوحة خلال الشهر الجاري ندوة علمية حول استخدام الكمبيوتر «الحاسب» في التعليم مادة ووسيلة وذلك باشراف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وبالتعاون مع مكتب التربية العربي لدول الخليج ووزارة التعليم بدولة قطر بمشاركة ١٤ دولة عربية من بينها الأردن بالاضافة الى ٤ منظمات ومؤسسات عربية متخصصة.

ومثل الأردن في الندوة الدكتور محمد رجب الجابري رئيس قسم الحاسب الاليكتروني في وزارة التربية والتعليم.

مندوب «بترا» التقى الدكتور الجابري الذي تحدث عن اهداف الندوة وتوصياتها فقال لقد استهدفت الندوة الوقوف على واقع استخدام الكمبيوتر في التعليم عربيا ودورة في تطوير التعليم والمناهج وتحديثها وبحث استخدام اللغة العربية في علوم الكمبيوتر ووضع الاطار العام لخطة استخدام هذا الجهاز في التعليم مادة ووسيلة في الدول العربية.

وقد أجابت الندوة على التساؤلات المتصلة بادخال واستخدام الكمبيوتر «الحاسب» في العملية التعليمية والتعلمية.

واضاف ان المشاركين اجمعوا على أهمية استخدام الحاسب كمادة في المدارس الثانوية لضمان الوعي ومحو الأمية في مجال الكمبيوتر ودعوا الى انشاء مؤسسة عربية تعنى بانتاج المواد التعليمية لتدريسها بواسطة هذا الجهاز وفق المعايير والمواصفات التي يتم تحديدها والاتفاق عليها.

كما اوصى المشاركون بدعم البحوث والتجارب الرائدة التي تعنى بها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومكتب التربية العربي لدول الخليج وذلك باستيفاء هذه البحوث ومنها بيانات واحصاءات واستبيانات وتوفير تدفق المعلومات والبيانات اليهما من الدول العربية وان تعمل المنظمة ومكتب التربية العربي على تحقيق تبادل فعال للمعلومات وبخاصة حول المستحدثات التربوية والتجارب الرائدة المتعلقة بادخال الحاسب في التربية والتعليم مادة ووسيلة والعناية بالصناعات التربوية في البلاد العربية بصفة عامة والصناعات المتعلقة بالحاسب بصفة خاصة وضرورة ان تأخذ المنظمة والمكتب العربي دورا فعالا في ذلك.

واوصوا كذلك بسرعة الافادة بالحاسب في التربية وادخاله في المدارس العربية مادة ووسيلة مع ضرورة تعليم ناشئتنا اساسيات علم الحاسب وفق معايير موضوعية تتوافق مع واقعنا التربوي واستقطاب جهود جميع المؤسسات العلمية والتربوية العربية في تدعيم هذا الاتجاه والمبادرة باعداد الكفايات البشرية القادرة على تنفيذ ادخال الحاسب مادة ووسيلة في التعليم العام والفني وذلك بواسطة كليات التربية ومؤسسات اعداد المعلمين المتخصصة مع تنظيم برامج تدريبية كنواة يقوم عليها واجراء دراسة مسحية لحصر المجالات المتعددة والمتنوعة التي يفضل استثمار امكانات الحاسب فيها في العملية التربوية وتنظيم هذه المجالات وتنسيقها وتحليلها وترتيب اولوياتها بشكل موضوعي على أن تتولى المنظمة العربية ومكتب التربية العربي متابعة تحقيق ذلك.

ودعوا الى تضافر جهود جميع المؤسسات المجتمعة على تدعيم الاتجاه الى ادخال الحاسب في التربية وتبنى ذلك كمطلب وطني قومي يؤدي الى تطوير معطيات التربية وانطلاقا من كون مخرجات التربية تصب في جميع هذه المؤسسات وتتوقف على كفايتها كفاية المؤسسات ذاتها ودعوة المنظمة والمكتب لبحث انجح السبل لتحقيق ذلك كما دعوا الدول العربية الى توحيد المصطلحات العربية في مجال الحاسب وتعميمها والتوعية بها وتيسير تداولها في هذا المضمار بالتعاون مع المنظمة العربية ومكتب التربية العربي والجهات المعنية الاخرى وعقد ندوات وحلقات دراسية وورش عمل متخصصة في مجالات الحاسب المتنوعة بحيث تتجه الى تعميق البحوث وتوحيد الجهود وتبادل الاراء والافكار والخبرات تحقيقا للتكامل في الجهود العربية على ان يشارك فيها التربويون والفنيون المعنيون بمجال الحاسب وتشكيل لجنة من الفنيين والتربويين المعنيين في كل من المنظمة العربية ومكتب التربية العربي والصندوق العربي للانماء والدول العربية لتقوم بدورها بوضع خطة شمولية متكاملة لاستخدام الحاسب في العملية التربوية على هدى من الخطوط العريضة لمشروع الخطة التي ن اقشتها الندوة وتولت تعديلها.

اختتام دورة للعاملين بمجالات التخطيط والمالية وادارة المشروعات

عمان - بترا - اختتمت في المنظمة العربية للعلوم الادارية امس الدورة التدريبية في ادارة المشروعات والتي نظمها مشروع الامم المتحدة للمعونة الفنية بالتعاون مع المنظمة.

وشارك في الدورة التي استمرت اسبوعين ١٣ متدربا من كبار الاداريين العاملين في مجالات التخطيط والمالية وادارة المشروعات والمراقبة الحكومية في عدد من الدول العربية من بينها الاردن.

واستهدفت الدورة التأكيد على اهمية ادارة المشروعات وتهيئة الفرصة لقيادات المشروعات لاكتساب المعرفة المتعمقة والاساسية في وسائل اعداد المشروعات ودراستها وتنفيذها ومناهج متابعة انجازها ومراجعة تقدم سيرها والتعرف على مشكلاتها ومقارنتها بتجارب ناجحة للوصول الى حلول لهذه المشاكل.

واشرفت على اللقاء هيئة علمية برئاسة الدكتور حسن ابشر الطيب كبير خبراء مشروع الامم المتحدة للمعونة الفنية وضمت الدكتور جواد العناني والسيد محيي الدين برهان مدير ادارة المشروعات في البنك القومي للتنمية في جمهورية مصر العربية.

لواء بني كنانة يحتفل بذكرى المولد النبوي الشريف

بني كنانة - بترا - اقيم بعد صلاة المغرب امس في مسجد سمر الجديد في لواء بني كنانة، احتفال ديني بذكرى المولد النبوي الشريف.

وانطلقت مسيرة شعبية يتقدمها حملة الشعله، والاعلام الأردنية، وفرق الكشافه، وطلبة المدارس، وعدد من المواطنين، واخترقت شوارع بلدة سمر.

وبدىء الاحتفال بتلاوة آي من الذكر الحكيم، ثم القى الساده اسماعيل الجراح متصرف لواء بني كنانه بالوكالة، واحمد موسى النوتي، وغياض محمد ابو العسل، كلمات تحدثوا فيها عن تخبط البشرية بالجهالة والظلام قبل مولد النبي عليه الصلاة والسلام، وكيف جاء الرسول بمكارم الاخلاق وحسن لهم القوانين والانظمه التي شملت نواحي الحياة كافة.

كما تحدثوا عن جوانب العظمة في حياة الرسول عليه الصلاة والسلام المستفادة من هذه الذكرى العطره.

وتضمن الاحتفال قراءة قصة المولد النبوي الشريف.

وفي نهاية الاحتفال وزع السيد المتصرف الجوائز التقديرية على الفائزين في النشاطات الدينية من طلاب مدرسة سمر الاعدادية.

وحضر الاحتفال عدد من مديري الدوائر ورؤساء واعضاء المجالس البلدية والقروية وجمع غفير من المواطنين في اللواء.

تكريم المساهمين بتطوير نشاطات جمعية الشابات المسيحية

مادبا - بترا - اقامت جمعية الشابات المسيحية بمدينة مادبا امس حفلة تكريمية لجميع المؤسسات التي ساهمت في بناء وتطوير نشاطات الجمعية لدفع عجلة العمل الاجتماعي التطوعي.

والقى السيد عبدالحليم العواد متصرف لواء مادبا كلمة شكر فيها جميع المؤسسات التي ساهمت في تقديم الدعم والعون لهذا الصرح الاجتماعي.

واشاد بالجهود المبذولة لدعم الاعمال التطوعية المختلفة في اللواء.

والقت السيدة عبلة حمارنة كلمة الجمعية بينت فيها اهمية العمل الاجتماعي التطوعي ودوره في احداث نقلة حضارية اجتماعية بناءة تسهم في تنمية المجتمعات المحلية.

وفي نهاية الحفل وزع السيد المتصرف الهدايا والجوائز التقديرية على جميع المؤسسات التابعة للجمعية.

الاميرة وجدان علي تفتتح معرضا لفنان لبناني

عمان - بترا - افتتحت سمو الاميرة وجدان علي رئيسة الجمعية الملكية للفنون الجميلة في قاعة جاليري بنك البتراء معرضا للفنان اللبناني بول غيرا غوسيان.

ويشتمل المعرض الذي يستمر يومين على ٣٢ لوحة تعبر عن الامومة والشيخوخة ومراحل عمر الانسان.

حمارنة يفتتح حفلة موسيقية في مادبا

مادبا - بترا - اقيمت في قاعة مدرسة صناعة مادبا مساء امس حفلة موسيقية بالتعاون مع فرقة الاذاعة الاردنية والفرق الفنية التراثية التابعة لنادي «جرينة الشوابكة».

والقى السيد مشيل حمارنه وكيل وزارة الاعلام، كلمة افتتح بها الحفلة، تحدث خلالها عن التطور في مجال وسائل الاتصال، والثقافة الذي تحقق في الاردن خلال السنوات الاخيرة.

وتضمن برنامج الحفل الذي بدىء بالسلام الملكي على تقديم فقرات غنائية وموسيقية وتراثية.

وحضر الحفلة متصرف لواء مادبا ورؤساء المجالس البلدية، والقروية والاندية، ومراكز الشباب، وجمهور من مواطني اللواء.

اللجنتان القانونية والمالية بمجلس النواب تجتمعان غدا

عمان - بترا - تعقد اللجنة القانونية في مجلس النواب جلسة غدا السبت برئاسة السيد سلمان القضاه رئيس اللجنة تناقش خلاله قانوني المحامين الشرعيين رقم ٢٤ و ٢٦ لسنة ١٩٧٩ ومشروع قانون معدل لقانون مهنة الصيدلة لسنة ١٩٨٥ ومشروع قانون معدل لقانون امتيازات الاختراعات والرسوم لسنة ١٩٨٥ وقانونا معدلا لقانون المواصفات والمقاييس رقم ٦ لسنة ١٩٨٢ ومشروع قانون محكمة بلدية السلط لسنة ١٩٨٥ وقانون المالكين والمستأجرين رقم ٢٩ لسنة ١٩٨٢.

كما تعقد اللجنة المالية في المجلس اجتماعا غدا السبت لمناقشة تقرير ديوان المحاسبة لعام ١٩٨٤.

تشكيل الوفد الاردني للمؤتمر الاقليمي الاسيوي

عمان - بترا - قرر مجلس الوزراء تشكيل الوفد الاردني للمؤتمر الاقليمي الاسيوي العاشر لمنظمة العمل الدولية الذي سيعقد في جاكارتا في الفترة ما بين الرابع والثالث عشر من الشهر القادم واجتماعات المجموعة العربية التي تسبق اجتماعات المؤتمر بهدف تنسيق مواقف الدول العربية فيه.

ويضم الوفد الذي يرأسه الدكتور صالح الخصاونة وكيل وزارة العمل والتنمية الاجتماعية ممثلين عن اصحاب العمل والعمال.

توفر وظيفة مهندس مدني بديوان المحاسبة

عمان - الدستور - يعلن ديوان الموظفين عن توفر وظيفة لمهندس مدني للعمل في ديوان المحاسبة من حملة البكالوريوس في الهندسة المدنية لعام ١٩٨٢ ومن خريجي الجامعة الأردنية أو جامعة اليرموك.

اخماد حريق في احد المباني بالشميساني

عمان - الدستور - شب حريق امس في احد المباني في الشميساني.

وقد هرعت سيارات الدفاع المدني، لمكان الحريق وتمكنت من اخماده، وحالت دون وقوع اية خسائر في الارواح.

وقال النقيب سامي مهيار: ان اسباب الحريق لم تعرف بعد، وان التحقيق ما زال جاريا حول الموضوع.

هكذا من الأصل

لدى زيارته للواء الشونة الجنوبية

د. حمزة يؤكد ايصال الخدمات الصحية لجميع المناطق

تحويل مركز صحي الشونة الى مستشفى متكامل

الشونة الجنوبية - بترا - اكد الدكتور زيد حمزة وزير الصحة ان الوزارة جادة في تحسين الخدمات الصحية في جميع انحاء المملكة وانها ستراعي الكثافة السكانية والبعد السكاني عن مراكز الخدمات الرئيسية عند تنفيذ اي مشروع صحي في المملكة.

واضاف السيد الوزير خلال جولة له امس في مناطق لواء الشونة الجنوبية ان الوزارة بصدد دراسة امكانية انشاء معهد لتدريس مهنة التمريض في البلقاء وذلك لتلبية احتياجات المحافظة من كوادر التمريض والقبالة القانونية.

واستهل السيد الوزير جولته بزيارة لمركز صحي الشونة الجنوبية حيث عقد اجتماع حضره السادة: مجحم الخريشة محافظ البلقاء ومدير الصحة ومتصرف لواء الشونة الجنوبية بالوكالة ورئيس البلدية ورئيس شرطة المنطقة وعدد من اطباء المحافظة.

واستمع السيد الوزير الى شرح من محافظ البلقاء عن واقع الخدمات الصحية في اللواء واهم احتياجاتها.

ووعد السيد الوزير بتحويل مركز صحي الشونة الجنوبية الى مستشفى متكامل وذلك حسب الامكانات المتوفرة للوزارة.

كما قام السيد الوزير ومرافقوه بجولة الى المراكز الصحية في كل من الكرامة والروضة وسويمة حيث استمع من القائمين عليها الى شرح عن واقع الخدمات فيها ومدى اقبال المواطنين واهم احتياجاتها.

وفي بلدة الجوفة افتتح السيد الوزير مركز صحي الجوفة الجديد الذي يشتمل على عرض للمعاينة والقبالة والتطعيم والصيدلة وقد قام مجلس قروي البلدة بتقديم المبنى لهذه الغاية حتى يتسنى للوزارة انشاء مركز صحي متكامل.

وحضر الافتتاح رؤساء مجلس قروي الجوفة والمجالس القروية في اللواء وعدد من مواطني البلدة.

في اجتماع بوزارة التربية والتعليم

بحث اجراءات نقل مكتبي منظمة التربية والثقافة والعلوم والتكنولوجيا الى عمان

عمان - الدستور - عقدت في قاعة اجتماعات وزارة التربية والتعليم امس جلسة العمل الاولى بين الوفد الاردني برئاسة الدكتور عبد اللطيف عربيات الامين العام لوزارة التربية والتعليم ووفد منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» برئاسة السيد شيخ البكري مساعد المدير العام للمنظمة، لبحث اجراءات نقل المكتب الاقليمي للتربية والثقافة والعلوم ومكتب العلوم والتكنولوجيا التابعين للمنظمة الى الاردن.

واكد الامين العام لوزارة التربية والتعليم ان الاردن بحكم موقعه الحضاري الذي حققته انجازاته في مختلف الميادين، وموقعه الجغرافي في قلب العالم العربي، يجعله الموقع الامثل لكافة الفعاليات الاقليمية التي تهدف لخدمة المنطقة العربية في ظل قدرته على تأمين كافة المتطلبات والكفاءات والخبرات، وهذا يجعله الاقدر على تهيئة الظروف الملائمة لعمل المنظمة لتتمكن من تقديم خدماتها بيسر وكفاءة وفاعلية.

واضاف ان النهج الذي اختطته المنظمة، والقائم على لا مركزية الادارة وتقديم الخدمات يجسد اصرارها على تطوير جهودها لخدمة شعوب العالم في مجالات الثقافة والتربية والعلم، وهذا نهج متقدم لتعزيز العلاقات القائمة على السلام والاخوة بين شعوب العالم.

واشار ان الى ان استقرار المناخ السياسي الذي هيأته القيادة الحكيمة لجلالة الملك الحسين والحكومات الاردنية المتعاقبة يعتبر أهم عوامل نجاح خطط التنمية والتطور وبناء العلاقات الدائمة والمستقرة مع كافة شعوب العالم، وهذا ما جعل الاردن كفعالية انسانية عاملة، ينتشر في جميع الدول العربية، ليعطيه ميزة القدرة على ان يكون دائما في مقدمة الكفاءات القادرة على العطاء وتقديم الخبرة المتطورة، وبالتالي صياغة الخبرات العربية.

وتحدث السيد بكري، فشكر الحكومة الاردنية على عرضها استضافة المكتب الاقليمي وتقديم كافة التسهيلات لاستقباله، واشار الى ان الاردن ومنذ انضمامه الى المنظمة اقام علاقات نموذجية مع كافة كوادرها الى ان توجت هذه العلاقة بالرسالة الملكية السامية التي اكدت دعم جلالته للمنظمة وطالبت بالاصرار على المبادىء والنهج الذي تلتزمه، ثم ترؤس قيادة تربوية وفكرية اردنية ممثلة بشخص الدكتور سعيد التل وزير التربية والتعليم السابق، للدورة الثانية والعشرين للمنظمة.

واضاف ان التزام ادارة المنظمة ممثلة بشخص مديرها العام السيد «احمد مختار امبو» مبدأ اللامركزية ومطالبة مجموعه الدول العربية، بتطوير عمل المكتب الاقليمي دفعا المنظمة الى النظر بنقل المكتب الاقليمي من بيروت حيث لا تتوفر الظروف الملائمة لعمله الى عمان وفي اطار الخطط الموضوعة لنقل حوالي ٥٠٪ من المختصين في مركز المنظمة الى مختلف مواقع العمل الميداني وعلى ان يتم تنسيق متكامل على المستوى الاقليمي.

وضم الوفد الاردني السيد خالد الساكت مستشار الوزير للشؤون الفنية، والدكتور عزت جرادات مدير التعليم، والدكتور علي عبد الرازق مدير المناهج والدكتور ذوقان عبيدات مدير التخطيط والدكتور احمد عطوان مدير التعلم المهني والسيد لحمد عربيات المستشار القانوني والانسة نبيلة وهبة مديرة العلاقات العامة والثقافية والسيد عبد الله حجازي مساعد مديرة العلاقات لشؤون الاعلام والدكتورة هيفاء ابو غزالة رئيسة قسم الارشاد التربوي في مديرية التعليم والسيد احمد السراج رئيس قسم المنظمات في مديرية العلاقات وضم وفد المنظمة السيد ناجي رحمانية منسق البرامج العربية لقطاع التنمية في منظمة اليونسكو.

وسيقوم الوفد اليوم بزيارة لمدينة العقبة ومدينة البتراء التاريخية وسيغادر عائدا الى باريس صباح غد

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد عمان

الحسيني الكبير الخطيب محمد احمد الحاج المدرس د. ابراهيم زيد، الامير حسن - رياض الكيلاني، الاشرفية الكبير - محمد الربيع، حمزه بن عبد المطلب د. علي الفقيسر المدرس مصطفى الرفاتي، صلاح الدين - محمد شقره، كلية الشريعة - د. محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية - مطلق المحتسب، الحسين الغربي - حسن الرزوق، الحسين الشرقي - محمود علاوي، القدس - علي محمد علي، الفضل بن عباس - عبد الحكيم سلطان، فاطمة الزهراء - السيد عبد السميع نجم، منور الحديد/سوق الخضار محمد زايد كنداح، ابو الفيلات/الشميساني - محمد الخالدي، التكروري - محمد السفاريني، ضاحية الحسين - فتحي الحموري، اسامة بن زيد (الفالوجة) - سليم الزهد، البقاعي - فخري عيسى، الراشدون (رأس العين) - حسني الشريف، ضاحية الأمن العام - جميل عبد الصمد، صهيب بن سنان - احمد الكيلاني، ابو جسار - حامد سلامة، المنصور - عادل يوسف، بدر - نعيم مجاهد، ابو هريرة - صالح مصلح، ابو الدرداء - ماجد رسلان، زيد بن حارثة - رفيق الخطيب، ابراهيم الخليل - امين عمر مصطفى، تزال الكبير الخطيب عبد الفتاح عمرو، علي صقر - محمد نبيل البكري، طلحة بن عبيدالله - عبد العظيم الشناق، كلية الحسين - بشير الكيلاني، حي عالية - فؤاد سرطاوي، النصر الكبير - محمد طاهر ابو قياص، النظيف الأوسط - يحيى كوكش، المهاجرين الكبير - محمد سعيد زنبركجي، عمار بن ياسر - ماهر السيد عبد الرحمن، الامام مالك (مخيم الحسين) - كمال جوده، الشابسوغ - طه خلف، السعدي - عمر صبيحات، عمر بن الخطاب - عايد خشان، عثمان بن عفان - سعيد السيد، الامام علي (ماركا) - سعدي عكور، النور (ماركا الجنوبية) - د. خليل حميض، عبدالله بن عمر - عثمان البرغوثي، النور (الخرابشة) - رياض الدويري، الامام علي (الوحدات) - فالح عبد اللطيف، سهيل بن عمرو - وائل وليد، خالد بن الوليد - محمد ابراهيم، ماركا القديم - تحسين عمر فاضل، الصفدي - محمد سلامة، التوحيد - طه عبد الرحيم، القناوي - صالح بني غانم، الامام ابو حنيفة - مروان الديري، حي الضباط (المحطة) - محمد شريف مصطفى،

الابرار - احمد رشيد، ابو ذر الغفاري - ابراهيم خشان، سفيان الثوري - محمد زين العابدين، ابو انشيش (الوحدات) - ضيف الله الشوابكه، السالك - محمد نسيب الرفاعي، انس بن مالك - احمد ملحم، احمد قارة - عباس اللبدي، الامير حسن (الثانوية) - ابراهيم العلي، القصور - احمد شحادة، المطار - يونس قبلان، بلال بن رباح - عبدالله نعناعه، التلهوني - محمود عبيدات، مصعب بن عمير - احمد عيسى جبر، طارق بن زياد (النظيف) - علي طه، الجوفة - محمد مرزوق، الوحدات الكبير - محمد عبد الهادي، وادي الحداده (حطين) - طه الشمايلة، ابو بكر الصديق (التاج) - واصف فخر الدين، ابراهيم الحاج حسن - صالح البدوي، اليرموك - فهمي الشاذلي، الفتح (المحطة) - عبد الحكيم خضر، عبدالله بن رواحة - محمد احمد عيد، الاشرفية الصغير - عاطف التهامي، الشيخ عبد الرزاق - محمد علمي يونس، التقوى - حسين الخباص، الوحدات الجنوبي - حسين وهدان، ابو القاسم (المعانية) - محمد ابو غزالة، السلام - عبد الحميد الزين، وادي المريط - محمد ابو غزالة، عاصم بن ثابت - سعيد الدباس، جمعية لفتا الخيرية - جمعة الحميدات، سعيد بن المسيب - عبد المجيد ابو الحاج، رشاد المصري - عبد الله العمري، ابو بكر الصديق (وادي عبدون) - حسن الاقطش، الشهيد (جبل التاج) - احمد ممتاز، محمود الطاهر (جبل النصر) - اسحاق امارة، الامام علي (جبل التاج) - عبد الرحمن ابو غليون، حنيكين (المحطة) - جمعة شمعون، القعقاع بن عمرو - عمر العمري، مدارس الوكالة (الهاشمي الشمالي) - صالح هندي، الهدى - حميد العبداللات، العمري - محمد القادري، المنارة - محمد عيسى ابو قدوم، المرابطون - شريف هزاع، الانصار - عبدالله السعايدة، حمادة (الهاشمي الشمالي) - اسماعيل شادي، السلطان عبد القادر - محمد الشواعر، حي القيسية (وادي عبدون) - يعقوب محمد صالح،

الامام احمد بن حنبل - حسين الزهد، زكي ابو عيد - الحمد الخضري، بلال بن رباح (وادي النصر) - رضا مجاهد، سلمان الفارسي - فايز الخطيب، نايفة (الهاشمي الشمالي) - زياد الدغايني، سليمان المسفر (الهاشمي) - محمد ابو نواس، الهشلمون - ناصر مصطفى، الشعراوي (رأس العين) - صالح مصلح، طيحين - محمد هاشم دولة، محمدمنور الحديد (جبل المريخ) - انور الحاج علي، المؤمنون - قاسم ابراهيم، الزغاتيت - د. ذيب عبدالله، الغفران - سليمان سالم، الرحمة - قاسم حوراني، ام الحيران اسماعيل سمور، احمد ابونشيش الجديد - عايش الزبيدي، الوناتات - محمد الخوالده، الفيحاء - د. همام سعيد.







كلمة المحرر

في الذكرى العطرة..

ما اوسع بلاد المسلمين، وما اكثر عددهم، ولكن ما اقل شأنهم عند الامم الاخرى، وسبب ذلك كما اجاب المصطفى عندما ذكر: تتداعى عليكم الأمم كما تتداعى الأكلة على قصعتها. وسئل الرسول آنذاك: أمن قلة يا رسول الله. أجاب عليه السلام ما معناه: لا، بل يكون عددكم كثيرا جدا ولكنكم كزبد السيل لا قيمة ولا فائدة ترجى منكم.

صدقت يا حبيبي يا رسول الله، فقد كنا في الجاهلية حراسا لدولتي الفرس والروم، يقتتل العرب آنذاك ليرضوا اسيادهم من فرس وروم، وهذه غاية في حد ذاتها، يقدمون لتحقيقها الغالي والرخيص، ثم جاء الاسلام، واصبح العرب بالاسلام اعزة وتبدل خوفهم أمنا، وتحولوا من خدم الى سادة، ومن ضعف الى قوة، وفتحوا بلاد فارس والروم، ارض اسيادهم السابقين.

ثم ابتعد المسلمون عن دينهم قليلا قليلا وضعفت عقيدتهم، وانغمسوا في الملذات، فعادوا الى جاهليتهم يقتتلون فيما بينهم لارضاء اسيادهم، ولكن اختلف اسم الاسياد اليوم!!

نعم، هذه حالنا يا رسول الله، فقبل بضعة ايام احتفلنا بذكرى مولدك، هذه الذكرى التي تعتبر في نظر المؤمنين مولد الامة الاسلامية. وتركتنا بعد انتقالك للرفيق الاعلى، على المحجة البيضاء، ليلها كنهارها، لا يزيغ عنها الا هالك، لم يزغ المسلمون عنها فقط، بل حللوا الحرام، وحرموا الحلال، وما امرتهم بأمر الا فعلوا عكسه.

فالله جل ثناؤه يقول: «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا» ولكن المسلمين اليوم قد تفرقوا الى دويلات هزيلة، واعتصموا بحبل الشيطان من شرق وغرب.

وسبحانه وتعالى يقول: «محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم» واصبح المسلمون - يا سيدي يا رسول الله - رحماء على الكفار، اشد على بعضهم البعض، وهذا مسراك واولى قبلة المسلمين شاهد على هذا، فالأقصى اسير تحت نير الاحتلال الصهيوني البغيض منذ ثمانية عشر عاما ولم يعمل المسلمون لتحريره، بينما نرى المسلمين في العراق وايران يقتتلون، وتسيل دماء المسلمين منذ خمس سنوات، ولم يعمل المسلمون لوقف هذه الحرب عملا بقوله تعالى: «وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما، فان بغت احداهما على الاخرى، فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله، فان فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا. ان الله يحب المقسطين.

فانت يا صاحب الذكرى العطرة، لو اطلعت على احوال امتك لأنكرتها، فقد انقذتها من عبادة الاوثان الى عبادة رب العباد، انقذتها من الظلمات الى النور، ثم عادت الى الظلمات، الى عبادة المال، تسعى لاكتسابه وتنميته بأية طريقة كانت كالاحتكار والغش، والكذب، والربا.

وذكرت، يا حبيبي يا رسول الله، اننا ان تمسكنا بكتاب الله وسنتك لن نضل ابدا. ولكننا ضللنا من بعدك. فكيف السبيل الى رجوعنا لكتاب الله وهدي المصطفى صلى الله عليه وسلم؟!

علينا ان نبدأ كل باصلاح نفسه اولا، ومحاسبتها حسابا عسيرا، فليكن كتاب الله تعالى وسنة رسوله الكريم دستوره في قوله

وعمله ثم ينتقل الى اسرته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالحلال بين والحرام بين، وان اجتمعت الانس والجن على ان ينفعوك بشيء لن ينفعوك بشيء الا بشيء قد كتبه الله لك.

نسأل الله الكريم ان تعود هذه الذكرى العطرة، وقد توحد المسلمون وهبوا هبة رجل واحد تحت راية لا اله الا الله، ملبين حي على الجهاد لتحرير الاقصى وجميع بلاد المسلمين من نير الاحتلال.

القرآن والتفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: «ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير (١٠٦) الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير (١٠٧) ام تريدون أن تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل (١٠٨)

سورة البقرة

والنسخ في اللغة بمعنى الازالة، ثم اقامة الشيء بدل غيره، ثم النقل من مكان الى آخر.

اما النسخ في الاصطلاح فهو: رفع الحكم الشرعي بدليل شرعي متأخر. ويبدو من هذه التعريفات انها متقاربة وذلك من حيث ان النسخ يعني الازالة او التبديل.

والآية الكريمة تعني انه: ما نرفع حكم آية سواء كان الرفع واقعا على التلاوة والمعنى كليهما، او على التلاوة دون المعنى، او المعنى دون التلاوة. او «ننسها» معطوف على ننسخ، وفي قراءتها وجهان هما: ننسأها بالهمز، وننسها بغير همز، وقراءتها بالهمز تعني: نؤخرها فلا ننسخها، وهو من الانساء او التأخير، وفعله انسأ بمعنى اخر، نقول: انسأ الله اجلك اي أخره ليطيل في عمرك.

واما قراءتها بغير همز فهي من النسيان وفعلها نسي. اي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان الله سبحانه ينسيه ما يشاء من آيات لحكمة يعلمها ويقدرها هو جل ثناؤه، وفي تعزيز هذا المعنى يستشهد سعد بن ابي وقاص بقوله تعالى: «سنقرئك فلا تنسى» (الاعلى: ٦) وقوله تعالى: «واذكر ربك اذا نسيت» (الكهف: ٢٤) واخذ معظم المفسرين بهذا بالمعنى، فيكون معنى الآية: ان الله لا يقدر لعباده رفعا لآية او اباحة لتركها بعد نسيان الا ويأتي بمثلها او خير منها من الآيات.

وقوله تعالى: «فأت بخير منها او مثلها» لا يفهم من هذا ان بعض القرآن خير من بعضه الآخر، فانه كله خير، وهو كله مقدور من عند الله تعالى جاء متضمنا لجوانب الخير جميعا، والقرآن الكريم في روعته وبلاغته وكمال معناه يستوى اوله ووسطه وآخره، فهو في اعلاه عظيم باهر وفي اسفله رفيع مشرق. ومعنى الخير هنا الذي يأتي به الله

فهو ما كان انفع للعباد مما كان له به خير، فالله جل ثناؤه يقرر نسخ الآية او نسيها ليخلفها بما هو اكثر نفعا للناس او بما يكون مساويا له في النفع في هذه الدنيا الفانية وفي تلكم الآجلة الباقية.

وقوله تعالى: «ألم تعلم ان الله على كل شيء قدير. ألم تعلم ان الله له ملك السموات والارض» قوله تعالى «ألم» في الآيتين بمثابة سؤال ينطوي على تقرير لحقيقة ما ورد في هاتين الآيتين، لكن العلاقة وثيقة بين الاستفهام التقريري هنا وقضية النسخ السابقة. فقد عجبت يهود من ورود النسخ في القرآن الكريم، واخذوا - عليهم لعنة الله - يطعنون في صدق نبوة الرسول صلى الله عليه وسلم، وصدق القرآن

الكريم مع انه لا غرابة في مثل هذه القضية، فان النسخ قد وقع في كثير من الاحكام في التوراة، وليست المسألة هنا غير تعصب على الهوى المجرد والوتور الاعمى، وكم كان اجدى لو رضخت يهود وغير يهود لكلمة الله وتشريعه للنسخ، فليس في ذلك ما يثير عجبا فان الله تعالى شارع النسخ لهو المقتدر على كل شيء، وهو الذي يملك السماوات والارض، وله الحكمة في نسخ ما يشاء.

وقوله تعالى: «وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير» الولي: من الولاية وهي السلطان. يقول سبحانه وتعالى في آية اخرى: «هنالك الولاية لله الحق» (الكهف: ٤٤) اي لله جل شأنه السلطان والهيمنة دون احد من خلقه، فانه

ليس للناس سوى الله تعالى سلطان او نصير يركنون اليه او يستمدون منه العون والمدد، فهو جل ثناؤه يهب العزة لمن يشاء، ويمنن بالقوة والمنعة يكتبهما لمن اراد من عباده.

وقوله تعالى: «ام تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل»

ام بمعنى بل، والكلام هنا ينطوي على توبيخ وتحذير لأمة هذا النبي الخاتم صلى الله عليه وسلم وذلك لما ارادت قريش مضاهاة بني اسرائيل في سؤالهم لنبيهم موسى ان يريهم الله جهرة، فقد ذكر ان

قريشا سألوا نبيهم محمدا صلى الله عليه وسلم ان يأتيهم بالله والملائكة قبيلا، وسألوه كذلك ان يجعل لهم الصفا ذهبا، وهم لا يقولون ذلك الا على سبيل التعنت واللجوج في الكفر، وليس في مثل هذه

المساءلات الا الشرود عن دعوة الحق الواضحة الجلية او العتو والنفور من عقيدة التوحيد، ومن يفعل ذلك فقد تبدل الكفر بالايمان وضل سواء السبيل. وسواء السبيل: اي الطريق السليم، وهو طريق الله الذي نبه اليه النبيون والمرسلون.

«تفسير القرطبي وتفسير الطبري»

شخصيات اسلامية

سلمة بن الاكوع

صحابي اشتهر بالشجاعة والكرم والصدق وفعل الخيرات، ولخص ابنه اياس فضائله في عبارة واحدة فقال: «ما كذب ابي قط»!!

وسلمة بن الأكوع من اصحاب بيعة الرضوان، فحين خرج الرسول صلى الله عليه وسلم عام ست من الهجرة مع صحابته - رضوان الله عليهم - قاصدين زيارة البيت الحرام، وتصدت لهم قريش تمنعهم.

ارسل النبي - عليه السلام - عثمان بن عفان، رضي الله عنه، ليخبرهم ان النبي جاء زائرا لا مقاتلا.. وفي انتظار عودة عثمان، سرت اشاعة بأن قريشا قتلته، وجلس الرسول صلى الله عليه وسلم في ظل شجرة يتلقى بيعة اصحابه واحدا واحدا على الموت.

يقول سلمة: «بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على الموت تحت الشجرة، ثم تنحيت، فلما خف الناس. قال: «يا سلمة، مالك لا تبايع..؟» قلت: قد بايعت يا رسول الله. قال: «وايضا» فبايعته»

ولقد وفى بالبيعة خير وفاء، بل وفى بها قبل ان يعطيها، منذ شهد ان لا اله الا الله، وان محمدا رسول الله.

يقول: «غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ومع زيد بن حارثة تسع غزوات»

كان سلمة من امهر الذين يقاتلون مشاة، ويرمون بالنبال والرماح.. وكانت طريقته اذا هاجمه عدوه تقهقر دونه، فاذا ادبر العدو او وقف يستريح، هاجمه في غير هوادة. وبهذه الطريقة استطاع ان

يطارد وحده القوة التي اغارت على مشارف المدينة بقيادة عيينه بن حصن الفزاري في الغزوة المعروفة بغزوة «ذي قرد» فخرج في اثرهم وحده، وظل يقاتلهم ويراوغهم ويبعدهم عن المدينة

حتى ادركه الرسول في قوة وافرة من اصحابه. وفي هذا اليوم قال الرسول صلى الله عليه وسلم

لاصحابه: «خير رجالتنا - اي مشاتنا - سلمه بن الأكوع»

وفي حرب خيبر اصاب سلمة الاسى والجزع عندما سمع احد المسلمين يقول: «مسكين عامر، حرم الشهادة»

وعامر هذا هو شقيق سلمة بن الأكوع، وعندما اراد ان يضرب بسيفه احد المشركين، انثنى السيف في يده واصابت ذؤابته منه مقتلا.

فاسرع سلمة الى الرسول الكريم حزينا على اخيه وسأل: أصحيح يا رسول الله ان اخي عامرا حبط عمله؟

فأجابه الرسول عليه السلام: «انه قتل مجاهدا وان له لأجرين وانه الآن ليسبح في انهار الجنة».

عندها زال الاسى والجزع وتهلل وجه سلمه بالبشر والفرح.

وكان سلمه جوادا ولكنه اكثر ما يكون جودا اذا سئل بوجه الله وكان يقول: «من لم يعط بوجه الله، فبم يعطي؟!»

ويوم قتل عثمان - رضي الله عنه - ادرك المجاهد الشجاع ان ابواب الفتنة قد فتحت على المسلمين.

وما كان له وهو الذي قضى عمره يقاتل بين اخوانه ان يتحول الى مقاتل ضد اخوانه وكان يقول في نفسه: «انا الذي حيا الرسول - عليه السلام - ومدح مهارتي في قتال المشركين، ليس من حقي ان اقاتل بهذه المهارة مؤمنا او ان اقتل بها مسلما. فحمل متاعه وغادر المدينة الى الربذة، نفس المكان الذي اختاره ابو ذر من قبل مهاجرا له.

وفي الربذة عاش سلمة بقية حياته حتى كان يوم من عام اربع وسبعين من الهجرة قد اخذه الشوق الى المدينة فسافر اليها زائرا وقضى بها يومين فقط وفي اليوم الثالث فاضت روحه الى بارئها. ليلحق بالرفاق المباركين، والشهداء الصالحين من الصحابة الغر الميامين - رضوان الله عليهم اجمعين -

إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله

رسول سعد بن ابي وقاص الى رستم

ارسل سعد بن ابي وقاص «ربعي بن عامر» الى رستم قائد الجيوش الفارسية، فدخل عليه وقد زينوا مجلسه بالنمارق المذهبة والزرابي، واللآليء الثمينة، والزينة العظيمة، وعليه تاجه وغير ذلك من الامتعة الثمينة وقد جلس على سرير من ذهب.

ودخل «ربعي» بثياب صفيقة وسيف وترس وفرس قصيرة، لم يزل راكبها حتى داس بها على طرف البساط، ثم نزل وربطها ببعض تلك الوسائد واقبل وعليه سلاحه ودرعه وبيضته على رأسه فقالوا له: ضع سلاحك. فقال: اني لم آتكم فاضع سلاحي بأمركم، وانما جئت حين دعوتموني فان تركتموني هكذا والا رجعت، فقال رستم: ائذنوا له. فأقبل يتوكأ على رمحه فوق النمارق فمزق عامتها. فقالوا له: ما جاء بكم؟ فقال: «الله ابتعثنا لنخرج من شاء من عبادة العباد الى عبادة الله، ومن ضيق الدنيا الى سعتها، ومن جور الاديان الى عدل الاسلام فأرسلنا بدينه الى خلقه لندعوهم اليه، فمن قبل ذلك منا قبلنا منه ورجعنا عنه، ومن ابى قاتلناه ابدا حتى نفضي الى موعود الله..» فقالوا: وما موعود الله؟ قال: «الجنة لمن مات على قتال من ابى والظفر لمن بقي..» فقال رستم: قد سمعت مقالتكم فهل لكم ان تؤخروا هذا الامر حتى ننظر فيه وتنظروا؟

قال ربعي: نعم، كم احب اليكم؟ يوما او يومين؟ قال رستم: لا، بل حتى نكاتب اهل رأينا ورؤساء قومنا، فقال: ما سن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نؤخر الاعداء عند اللقاء اكثر من ثلاث فانظر في امرك وامرهم واختر واحدة من ثلاث بعد الاجل.. فقال رستم: أسيدهم انت؟! قال: لا ولكن المسلمين يجير ادناهم على اعلاهم.

فاجتمع رستم برؤساء قومه وقال: هل رأيتم قط اعز وارجح من كلام هذا الرجل؟! قالوا: معاذ الله ان تميل الى شيء من هذا وتدع دينك الى هذا.. اما ترى الى ثيابه. فقال: ويلكم لا تنظروا الى الثياب وانظروا الى الرأي والكلام والسيرة، ان العرب يستخفون بالثياب والمأكل ويصونون الاحساب.

ابو بكر الرازي

اعداد: ماجد أحمد مومني

ولد جنوبي طهران، وعاش في بغداد، وهو اعظم اطباء القرون الوسطى.

روي ان الخليفة عضد الدولة استشاره في اختيار مكان لبناء مستشفى، فاتبع طريقة مبتكره برمي قطع لحوم في جهات مختلفة واختار الجهة التي كانت اقل تعفنا باعتبارها صحية اكثر.

الف نحو ٢٢٤ كتابا. وامتازت كتبه الطبية بما تجمعه في علوم الاغريق والهنود الى جانب تجاربه الخاصة، كما تميزت كتابته بالامانة في النقل. وقد وصف اكثر من عشرين جهازا منها المعدني ومنها الزجاجي وقد اشتهر ايضا بالكيمياء، فحضر بعض الاحماض مثل حامض الكبريتيك وسماه الزاج الاخضر.

ويعتبر الرازي مبتكر ماتسميه التجربة الضابطة فكان يجرب العلاج على نصف المرضى ليرى النتائج.

وكذلك يعتبر الرازي مبتكرا لما نسميه الطب النفسي وكان مهتما باثر النواحي النفسية في العلاج، ويقول ان مزاج الجسم تابع لاختلاف النفس.

ومن اشهر كتبه «الحاوي في الطب» ويقع في عشرة اجزاء ولاشك ان الرازي قد مارس التشريح كما تناول طب العيون وطب الأنف والأذن والأسنان، وهو يذكر في كل حال ما يسميه علامات كل حالة، ويصف لها ما يراد في انواع العلاج.

ويعتبر الرازي اول من استعمل خيوط الحيوان في خياطة الانسجة في الجراحة، واول من انشأ المقالات الخاصة في طب الاطفال، واول من قال بوراثة الامراض، واول من ميز بين الجدري والحصبة.

ربــاه قــد امضيــت ليلي بــاجتــلاء بــديــع حسنــك
فهفــا فــؤادي للجمــال ونــاظــري في افــق كــونــك
والقلــب منبــح بــاسمــك القــدسي اعجــابــا بفنــك
فــرفعــت كفي للسمــاء لاستمــد كــريم عــونــك
واشتــاقــت النفس اللقاء لتحتمي بمنيع حصنــك
وسجــدت خــاضعــة اليــك لأستجيــر بقــدس ركنــك
وجــوانحي تشوى بــأكــواب التقــى من فيــض منــك
ربــاه مــا احلــى اللقــاء وجبهتي تحنــو لشأنــك!
والــذ ذي النجــوى وفيهــا قــد رعــاني نــور عينــك

«فضل الله خير»

جلس رجلان قد ذهب بصرهما على طريق ام جعفر زبيدة العباسية، وكانت معروفة بالكرم فكان احدهما يقول: اللهم ارزقني من فضلك. والآخر يقول: اللهم ارزقني من فضل ام جعفر. وكانت هي تعلم ذلك منهما، فكانت ترسل لطالب فضل الله درهمين، ولطالب فضلها دجاجة مشوية في جوفها عشرة دنانير. فكان صاحب الدجاجة يبيعها لصاحبه بدرهمين وهو لا يعلم ما في جوفها، واقاما على ذلك عشرة ايام، فقالت ام جعفر لطالب فضلها: اما اغناك فضلنا؟ قال: وما هو؟ قالت: مائة دينار في عشرة ايام! قال: لا، بل دجاجة ابيعها لصاحبي بدرهمين! فقالت: هذا طلب من فضلنا فحرمه الله! وهذا طلب من فضل الله فأعطاه الله!!

اخبار من العالم الاسلامي

الاسلام اكثر الأديان في العالم

ارتفع عدد المسلمين في العالم الى مليار مسلم، وقد تجاوز عدد المسلمين خمس عدد سكان العالم. وان نسبة عدد معتنقي الاسلام في الفترة ما بين عام ١٩٣٤ وعام ١٩٨٤ زادت عن ٢٣٥٪ بينما لم تتجاوز الزيادة في عدد معتنقي النصرانية في الفترة نفسها عن ٤٧٪ في حين نقص عدد اليهود واتباع الديانات الاخرى. هذا ما جاء في دراسة اجرتها كنيسة باسادينا التي تتخذ من ولاية كاليفورنيا الامريكية مركزا لها.

ثلاثة اطباء يشهرون اسلامهم

اعلن ثلاثة اطباء اسبان اعتناقهم للدين الاسلامي عقب زيارة عمل قاموا بها مؤخرا للمملكة العربية السعودية، وهم:

(اوروجيروا) اخصائي الامراض الصدرية. و (اسكوديبيروا) اخصائي الطب النفسي. و (يحن) اخصائي طب الاطفال.

ويقول الدكتور محمد عبدالرحيم (اروجيروا): ظل يبحث عن الحقيقة حتى وجدها في الاسلام، واهم امنياتي الان ان اكون مسلما حقا وداعية لهذا الدين الحنيف في بلاد الاندلس حتى تعود لدينها الذي فقدته، ومن اجل ذلك فانني اهتم الان باصلاح نفسي وسلوكي حتى اكون مثالا صادقا لدعوتي، ولا يكون هناك تناقض بين قولي وعملي، فيكون اجدى وانجح لدعوتي.

مجلة اسلامية تصدر بباكستان

«الفاروق» مجلة اسلامية جديدة صدرت مؤخرا في كراتشي بباكستان، تصدر المجلة عن رئاسة الجامعة الفاروقية وتوزع في مختلف البلاد الاسلامية. المجلة تصدر باللغة العربية التي هي لغة القرآن الكريم. يتضمن العدد مجموعة من المقالات والابحاث باقلام نخبة من المفكرين المسلمين من مختلف ارجاء العالم الاسلامي.

نشاط المراكز الاسلامية في امريكا

تقوم المراكز الاسلامية في الولايات المتحدة بنشاط كبير من اجل تقديم الخدمات المختلفة للجاليات الاسلامية في جميع الولايات التي توجد بها هذه المراكز.

فقد اقام المركز الاسلامي في نيو انجلاند مؤخرا دارا للحضانة لمساعدة الامهات اللاتي لديهن اطفال صغار لرعايتهم في الاوقات التي يردن فيها القيام بواجبات دينية.

كذلك انشأ الاتحاد الاسلامي في ميامي مسجدا في بلدة بير بسبرج حتى يستطيع المسلمون في المنطقة اداء الصلاة.

وفي شيكاغو ينظم المركز الاسلامي دراسات من الاسلام للاطفال ودراسات اخرى للكبار على شكل ندوات تقدم كل يوم احد.

هوامش اسلامية

القاعات المظلمة ونور الاسلام

احمد العناني

كاتب هذا المقال محب للتاريخ ورث هذا الحب عن ابيه، وورثه ابوه عن جده ويبدو انه حب قديم له ما يبرره مما يعني اصحاب هذا الامر، ولا يعني القارىء في شيء الا بمقدار ما يريد الكاتب ان يستجلب ثقة القارىء ليحصل بينهما التواصل الذي هو عماد كل كتابة.

ولا يحسبن القارىء ان حب التاريخ هو نعمة بقدر ما هو ابتلاء... ان الله سبحانه وتعالى الذي احسن كل شيء خلقه، والذي حققت الكمال صناعته قد جعل الالم والمعاناة مهر كل كسب جلال يقر به القلب المؤمن، لذلك فالحمد لله على كل نعمة تطوي جوانحها على ابتلاء، ولله تعالى الشكر في كل ما يقتضي الصبر واحتمال الألم..

من حب المعاناة اذا في دراسة التاريخ ارسم هذه الصورة لقارىء «الدستور» عن الاسلام وحكايته مع التاريخ.

منذ انزل العزيز الرحيم آياته الكريمة التي اعلن بها تمام الاسلام بقوله «.. اليوم يئس الذين كفروا من دينكم، فلا تخشوهم واخشون، اليوم اكملت لكم دينكم، واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا» من يومها، والاسلام الذي حقق القمة بحضور رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع يعاني من مؤامرات الكافرين ضده.

ومن شدة وضوحه وبساطته وتميزه فانه يستجلب من الاعداء العفويين اعدادا منوعة وكثيرة.

كما انه بعفوية هائلة كان وما يزال يستجلب مسلمين جددا من كل جنس ولون، يعلنون اسلامهم حتى دون اتصال احد بهم اللهم الا ان يكون ذلك مجرد كتاب اشتروه عرضا او ظاهرة لاحظوها في المسلمين.. فالطبيب بوكاي مثلا اسلم لأنه سمع عبارات عن الجنين ترددها سيدة مسلمة فقيرة جاءت تتداوى عنده. اثاره ذلك كثيرا فسألها عن مصدر تلك المعلومة فقالت انها من القرآن، فذهل لامر يرد في كتاب سبق اختراع المجهر واكتشاف النطف والذريات.. فلما اراد متابعة الموضوع عرف انه امام حق الاسلام الباهر وحقيقته المذهلة فلم يتردد في اغلاق عيادته والسفر الى شمالي افريقية، وفي ارض الاسلام ومظانه درس الاسلام دراسة المنهجية والعلم فشعر انه داخل فيه، ومنذ ذلك الحين وهو حصن الاسلام يحاول جهد الطاقة اجتذاب الناس للدين الاسلامي. يقول بوكاي في حماسته للاسلام «ان في سورة الانبياء وحدها ما كان ينبغي ان يغني علماء الأجنة عن كثير جدا مما جهدوا له وخافوا فيه بين مصيب ومخطىء»

على ان امثال بوكاي كثيرون جدا اليوم، ومنهم من تخصص لدراسات الأديان المقارنة واللاهوت وهو غير مسلم، فلما اوصله طول الممارسة في العلم والتفكر فيه حد الموضوعية العلمية الحقة لم يجد للحق طريقا غير الاسلام يؤمن به، ويتحول اليه..

وليس ذلك هو موضوعي الاساسي في هذه المقالة..

وانما اريد ان اقول ان نظرية التحدي ومواجهته التي نادى بها العلامة الراحل توينبي ان هي في الواقع الا تفسير لسير التاريخ على ضوء الاسلام لا اكثر ولا اقل.

وتوينبي ربما يكون اشرف المستشرقين الانجليز قاطبة وبينه وبين الاستاذ جيب مسافة بعد الشرق عن الغرب لقد كان توينبي في الواقع رجلا موضوعيا ولكنه كان يكره النفاق..

احيانا اكاد اعتقد يقينا انه انسان مسلم.. ليس فقط لموقفه الصريح الصادق من الصهيونية، وايمانه العميق بأن شعوب الاسلام المحيطة بفلسطين سوف تغرق الظلم الجاثم في وسط ذلك العالم الموار بالغيظ على ما كان وصار ولكن ايضا لأن توينبي حين يتحدث عن رجل كابن خلدون مثلا يقول دون تردد «ان هذه المقدمة التي كتبها العلامة التونسي المسلم هي اعظم عمل ذهني صدر عنه اي انسان في اي مكان او زمان»

ولكن لماذا اميل الى القول بأن نظرية توينبي في التحدي ورده هي نظرية مقتبسة من طول النظر في تراث الاسلام وسير التاريخ الاسلامي..؟

لأن الاسلام خلافا لكل المعتقدات والدول التي قامت عليها كان حركة قابلة للضمور ثم للازدهار دون ضابط سوى القدرة على رد التحدي..

الاسلام يعترف بتحد واحد يواجه المجتمعات الاسلامية هو حقيقة ترك الامر بالمعروف، والاذن بالمنكر ان يستشري فاذا حدث وفعل المسلمون ذلك فتفرقوا مثلا على غنائم الدنيا، وتلاقوا يحارب بعضهم بعضا من اجلها واذا ما شاع الظلم فلم يجد احدا يواجهه.. لأن القادرين على المواجهة ذهبوا بغنائم النفاق والضعفاء خافوا على ارواحهم واذا استعلنت الرذيلة فما وجدت غير مجندين او متغاضين فان المسلمين يصبحون حجة على الدين لا حجة له.

وتتراجع الاحوال مشكلة تحديا صارخا في وجود الغيارى الضائعين في متاهات الارض والامثلة من الواقع الاسلامي كثيرة ومتكررة.

لقد اظلمت القاعات من العصر الراشدي حتى اذا قتل الخليفة الراشد الرابع علي كرم الله وجهه فلقي نفس مصيري عثمان وعمر رضي الله عنهما. بدأت حركة فراغ في التاريخ الاسلامي، وحركة تراجع رهيبة... وكيف لا يكون تراجعا ما وقع من عدوان على الشريعة الاسلامية حتى لقد قيل ان واحدا من اكبر رجالات الامويين كان يقول الحق ما قلنا فمن قال برأسه كذا قلنا له بالسيف كذا، وقيل والله اعلم بالحقيقة انه كان يأذن لشاعر غير مسلم ان يدخل عليه وهو ثمل، ويجيزه بالمال الكثير لقاء تهجمه على بعض صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم من معارضي الحكم الاموي الكثيرين.

وبعد انهيارات هائلة ينتج الالم ردا للتحدي بظهور عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه وبالتعضيد الهائل الذي لقيه من جمهور المسلمين بحيث كان اعداؤه يعملون في الظلام.

ان الذين يذهبون الى ان عمر بن عبدالعزيز كان من اسباب سقوط الدولة هم على حق واضح في اعتقادي.

لأن عمر اثار النار في رماد لم يكن يبقي الا جمرات الشهادتين واشواق لأيام الخير العظمى في عهد الراشدين.

وقد مهدت تلك الاشواق بالذات لنجاح الدعوة السرية ضد الحكم الاموي.. وعجل جدا في ذلك النجاح سلسلة المهازل المؤلمة والمزايدات المفجعة بين عدد من مفاليك الاسرة الأموية كانوا ابعد شيء عن روح المسؤولية وشكلها على حد سواء على ان عصر المنصور والمهدي والرشيد والمأمون والمعتصم بالرغم من كل ما اعتورها من شدة وقسوة احيانا كانت فترة نور اشرقت به القاعات المظلمة، وكانت برهانا على عظمة هذا الاسلام وقدرته الخالدة على التجدد بأبهى صوره..

وحتى لو اخذنا بالحساب او لم نأخذ تحامل العلويين الذين اصيبوا بخيبة امل من قيام حكم العباسيين فان خلفاء هؤلاء الذين ذكرناهم جديرون بالثناء العاطر.. وحسبهم شرفا وعظمة انهم استطاعوا تسيير عملية امتزاج العناصر كلها في كيان الاسلام الواحد فلم تعد بسهولة قادرا على فرز عربي من تركي او فارسي او حتى نبطي.. الكل سواسية في دولة الاسلام الواحدة.. أليس شرفا عظيما ان يصبح الاسلام هو مواطنية المواطن لا عرقه ولا لون جلده ولا شيء من هذه الاعتبارات التي تشكل قاعدة الفاشستية على مدى الدهور.

انني اعتقد جازما بأن كل ما روي عن المهدي بخاصة ثم عن قرون وكثير مما قيل في غير صالح الامين والمأمون ناهيك عما كان قيل ضد ابي عبدالله المسمى بالسفاح وابي جعفر المنصور هو اختراع من اختراعات العلويين، وهو تعبير عن سخط فئة من غلاة الفرس الذين كانوا يريدونه انقلابا كاملا على العرب ينهي كل فضل لهم ويجعل الكلمة كلها للفرس تحت ستار العلوية وخؤولة الفرس لزين العابدين... لكن بني العباس في الوقت الذي كانوا فيه على غير هذا الوضع وفيهم جانب لأجدادهم العرب لم يكونوا من تطرف العلويين بموضع، وانما هم جماعة وسط..

لكن الذي ذكرته ليس كل شيء فان بعض فترات من نهاية الدولة العباسية وفترات كثيرة من تاريخ مصر وشمالي افريقيا والاندلس تميزت بانبعاث اشعة الاسلام بكل سطوع وبهاء بعد ان كان الظانون بالله ظن السوء يحسبون هذا الدين قد انطفأ نوره.

اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

عمان - الدستور - اليوم التاسع والعشرون من تشرين الثاني يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، والذي اقر عالميا بموجب القرار الذي اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الثانية والثلاثين عام ١٩٧٧. حيث اصبحت القضية الفلسطينية، موضع تأييد متزايد، رغم الفيتو الامريكي المستمر في مجلس الامن والمعارضة الدائمة في الجمعية العامة.

ويعتبر هذا اليوم تاييدا عالميا من شعوب العالم لحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية المشروعة الثابته في اقامة دولة مستقلة على ارضه وترابه الوطني وتاكيدا لحقه في تقرير مصيره.

وبهذه المناسبة التقت «الدستور» شخصيات اردنية وفلسطينية، والذين عبروا عن اهمية هذه المناسبة.

رئيس مجلس الاعيان:

القضية الفلسطينية.. قضيتنا المحورية والاساسية

رئيس مجلس الاعيان يقول:

نحن في الاردن، ملكا وشعبا وحكومة بالنسبة لفلسطين وشعبها ومأساتها وبحكم العلاقة المتميزه الانسانية والسياسية والجغرافية والتاريخية والمصيرية، نعيش مأساة شعب فلسطين جنبا الى جنب مع هذا الشعب ونعمل منذ بداية هذه المأساة على انقاذ الاهل والارض والمقدسات، ونعلن على الملأ ان لا سلام ولا امن في هذه المنطقة من العالم الا اذا تحقق حل عادل وشامل لقضية فلسطين باعتبارها القضية المحورية الاساسية ومحور الاحداث والصراع في المنطقة، وان يحقق هذا الحل العادل والشامل حق شعب فلسطين الاساسي بتقرير مصيره على تراب وطنه، وان مبادرات جلالة الملك المعظم وجهاده المتصل وتضحيات الشعب الاردني التي قدمها على امتداد مراحل الصراع مع الصهيونية



ومخططاتها شاهد عدل وبرهان عملي على ما قدمه الاردن وما هو على استعداد لتقديمه حتى يأذن الله بالنصر وتحرير الارض والمقدسات وانقاذ الاهل الصامدين تحت الاحتلال، وممارساته التي تتعارض وتتناقض مع حقوق الانسان ومع الشرائع الدولية.

رئيس المجلس الوطني الفلسطيني

نتطلع الى حل عادل ومشرف للقضية الفلسطينية

حقوق الشعب الفلسطيني

سماحة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني يقول.

يعتبر هذا اليوم والاعتراف به عالميا، تجسيدا لما وصلت اليه القضية الفلسطينية على المستوى الدولي، واعترافا واسع النطاق بحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية من عودة وتقرير مصير. كما انه تأييد لهذا الشعب بكفاحه من اجل الوصول لهذه الحقوق.

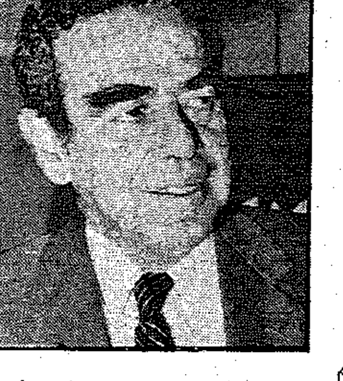
وهذا اليوم، الذي اقرته الجمعية العامة للامم المتحدة في عام ٧٧ ودرج على الاحتفال به سنويا في الدول الصديقة والمحافل العالمية، نتمنى ان يتجسد فعليا بالتضامن، من اجل الوصول الى حل عادل ومشرف للقضية الفلسطينية، حيث تعود القدس، وترفع راية الاسلام والعروبة على المسجد الاقصى، اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

وبهذه المناسبة فاني اشد على ايدي اهلنا وشعبنا في الاراضي المحتلة الذين يرزحون تحت نير الاحتلال، ويواجهون المستعمر الصهيوني وممارساته الارهابية بالعزم والصمود داعيا الامتين العربية والاسلامية الى نبذ الخلافات ووقف الاقتتال والتلاحم يدا واحدة لمواجهة عدوهما الاول والوحيد، وهو العدو الصهيوني.

واحساسا بالمظالم المتراكمة فوق الشعب الفلسطيني فان هذه المناسبة تذكي باصحاب الضمائر الحية روح اليقظة لما يصيب هذا الشعب من مآس متواصلة منذ سنين طويلة ورغم الضحايا الكثيرة التي قدمها هذا الشعب في كل مكان وخاصة في المناطق المحتلة من فلسطين فان ذلك الوضع يتطلب من العالم ان يعمل على رفع تلك المظالم والى اقامة العدالة في هذه المنطقة.

وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء:

اصرار الاردن على العمل لاستعادة حقوق الشعب الفلسطيني



يقول الدكتور حازم نسيبه وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء:

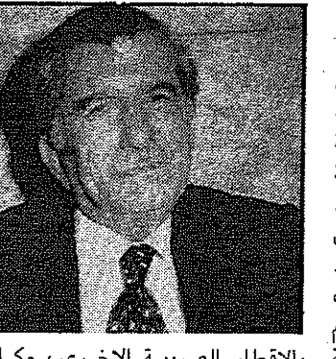
يحتفل العالم ممثلا في الامم المتحدة، وفي ٢٩ تشرين الثاني من كل عام باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني وهو اليوم الذي قررت فيه الأمم المتحدة عام ١٩٤٧ تقسيم فلسطين ويحتشد سفراء وممثلو دول العالم بالاضافة الى رئيس الجمعية العمومية للأمم المتحدة والامين العام لها، ورئيس اللجنة الخاصة بحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، في احدى قاعات الامم المتحدة الكبرى، حيث يتحدث كل من رئيس الجمعية والسكرتير العام، ورئيس اللجنة، عن حقوق شعب فلسطين المهدورة منذ عام ١٩٤٧، خلافا لجميع قرارات الامم المتحدة في هذا الشان وتعنت اسرائيل في الاستجابة لهذه الرغبة العالمية العارمة ومن ثم يشرع كل سفير في تلاوة الرسالة التي يكون قد بعث بها اليه رئيس دولته، او رئيس الوزراء او من ينوب عنه معلنه ومؤكدة باقوى العبارات تضامن العالم مع الشعب الفلسطيني في معاناته المريرة التي طال عليها الامد والذي يلفت النظر في هذه المناسبة ان الغالبية العظمى تحرص حرصا اكيدا على حضور هذا الاحتفال تأكيدا لتضامنها وتأييدها للشعب الفلسطيني، ولا تتغيب عن الاحتفال الا حفنة من الدول المعروفة بعدائها ليس لفلسطين بل لكل ما هو عربي واسلامي.

ان جلالة الملك الحسين، وخلال السنوات السبع التي قضيتها في الامم المتحدة كان دائما السباق في توجيه رسالة خاصة كنت اتشرف بتلاوتها بالنيابة عن جلالته في هذا الحفل مؤكدة اصرار الاردن الذي لا ينثني على العمل من اجل استعادة حقوق الشعب الفلسطيني كاملة غير منقوصة، وفق مبادىء الشرعة الدولية، وقرارات الامم المتحدة نفسها، وحقوق كل شعب من شعوب العالم في العيش بأمن وطمأنينة على ترابه الوطني.

ان هذا الاحتفال يشكل مظاهرة عالمية، لا يخفى مغزاها على احد اذ انها تعبير عن تأييد كافة دول وشعوب العالم باستثناء الحفنة التي اشرت اليها بوجوب اعادة الحق الى نصابه، وحل هذه القضية حلا عادلا ودائما، وهي التي انبثقت اصلا من رحم الامم المتحدة، بعد سنتين من قيامها، وتلازمت معها منذ ذلك الحين.

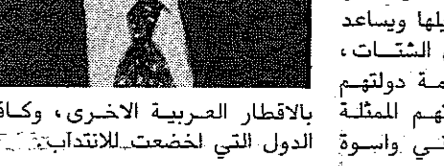
روحي الخطيب:

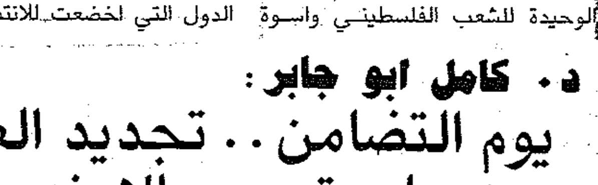
حان الوقت لوضع حد لمأساة الشعب الفلسطيني



السيد روحي الخطيب امين القدس يقول:

انه قرار دولي، نعتز به، ونأمل ان يترجم الى واقع ابتداء من انفسنا، وامتدادا الى اشقائنا في الدول العربية والاسلامية وانتهاء بالدول الصديقة والمؤيدة لهذا التضامن، في وضع حد للماساة الفلسطينية، التي طال نضال الشعب الفلسطيني في سبيلها ويساعد على عودة الاهل من الشتات، واستعادة املاكهم، واقامة دولتهم المستقلة، بقيادة منظمتهم الممثلة الوحيدة للشعب الفلسطيني واسوة بالاقطار العربية الاخرى، وكافة الدول التي اخضعت للانتداب.





د. كامل ابو جابر:

يوم التضامن.. تجديد العزم على تحرير الارض

د. كامل ابو جابر

لا ادري اذا كان يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني هو يوم حزن ام يوم شحن للعواطف، وهل هو عيد منسي ننفض عنه الغبار لنتذكره بين الفينة والاخرى، او لنتذكر شيئا ما؟ وما هو هذا الشيء الذي نتذكره، واين هو الشعب الفلسطيني، ومن هم المتضامنون معه؟

فيوم التضامن مع الشعب الفلسطيني هو ايضا يوم ذكرى قرار هيئة الامم المتحدة لتقسيم فلسطين، يوم، وقف العالم الغربي وما يزال يقف، ضدنا: قرار لا سابقة تاريخية له، اللهم الا اذا استذكرنا وعد بلفور، الذي جاء بدوره في ٢ تشرين الثاني عام ١٩١٧. فالحدثان جسدا ان من لا يملك (لا الحق ولا الارض) وعد من لا يستحق (بملك ومال وارض وتراث غيره).

اصحاب الارض، الفلسطينيون مشتتون في كل بقاع الارض، حتى في ارضهم فلسطين، حيث يتحكم بهم، مناحيم، وشمعون واسحق وشلومو وغيرهم.

وليس شهر تشرين الثاني بفريد في شؤمه علينا، اذ لم تر هذه الامة يوما من الفرحة منذ اطلالة هذا القرن علينا، فلا شهر نيسان، ولا حزيران كان ارحم بنا، ولا يبدو اننا وصلنا في انحدارنا الحضيض بعد، ونصرخ كمن يصرخ في واد، وجهدنا مبعثر، واموالنا مبددة، في البلاد التي تدعم الخصم، وموقفنا الاستراتيجي وبترولنا بحاجة لمن يحميهما، حتى اصبحا سلاحا يشهر ضدنا لا معنا.

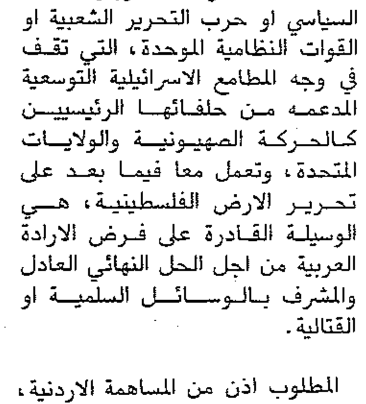
اما جيلنا، فكما هي حال جيل ابائنا فهناك من يقول انه حاول وفشل، واما املنا في المستقبل وبالاجيال القادمة، وبعزمها وبعلمها وبجهدها الذي لا بد وان يرتفع الى مستوى التحدي، اذ لا بد ان نتذكر، اننا ونحن في حالنا من الوهن والضعف، لسنا بالضعفاء، وان كنا مستضعفين فالحق لنا والزمن ليس ضدنا، كما يقول البعض، بل معنا، والفجوة التكنولوجية التي تفصلنا عن خصمنا تضيق يوما بعد يوم. والعامل الديمغرافي يعمل لصالحنا، كما وانا، امتن واقوى اقتصاديا وسياسيا.

اما ضعفنا العسكري الان فلا بد وان يزول ولا بد من توفر من يعمل لصالح الامة بالعزم والايمان اللذين يرتفعان الى مستوى التحدي الذي تواجهه الان، ولا بد وان نواجهه بالمستقبل كذلك.

فيوم التضامن مع الشعب الفلسطيني اذن ليس يوم حزن، ولا هو بيوم الفرح وانما يوم نجدد فيه العزم على العمل من اجل تحرير الارض، لا استجداء السلام.

د. جمال الشاعر:

وحدة العمل العربي والفلسطيني ضرورة وطنية وقومية



د. جمال الشاعر

في محاولة وصف ما يدور بذهن المواطن الاردني في مثل هذه المناسبة، فانه يتبادر له ان تضامنه مع الشعب الفلسطيني له مواصفات خاصة به، وذلك بسبب الارتباط المباشر والمتميز للشعب الاردني الفلسطيني تجاه كل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية سواء كان ذلك من زاوية النظرة القومية او العلاقة القانونية مع الضفة الغربية او قرار الوحدة التاريخي بين فلسطين والاردن، او حقيقة ان الفلسطيني في الضفة الشرقية هو ايضا اردني، وان الاردني متشابك معه في جميع الامور الحياتية والقانونية والتطلعات القومية والسياسية.

لذلك فان خير ما يمكن ان يتحدث عنه المتابع للسياسة العربية والفلسطينية في هذه المناسبة، يكمن في فهم المرحلة التي يجتازها نضال الشعب الفلسطيني، وفي طرح برامج العمل المفيد والقادر على الاسهام في دفع العجلة من اجل تحقيق طموحات حركة التحرر الوطني الفلسطيني، بما ينسجم مع الاهداف والاماني القومية.

تنقية الاجواء

من هذه الزاوية فانني اعتقد ان الخطوات التي يسير عليها الاردن في تحقيق هدف تنقية الاجواء العربية، وخاصة ما جرى مؤخرا من الحوار والتفاهم مع القطر السوري الشقيق،

تشكل جزءا من خطوات على الطريق الصحيح ولكي تأخذ هذه المسيرة شكلها الايجابي والهادف، فلا بد ان ترفد الجهود اللازمة في سبيل توحيد فصائل النضال الفلسطيني، وتأكيد وحدته الوطنية وشرعيته وتفاعله الحقيقي، مع كافة قطاعات الشعب الفلسطيني، ولا سيما تلك القطاعات داخل حدود الارض الفلسطينية وفي مخيمات اللاجئين والنازحين، والقطاعات التي تساهم فعليا في الكفاح الوطني بمختلف اشكاله السياسية والمسلحة.

وحدة العمل

واخيرا فانني من المؤمنين، بان وحدة العمل العربي والفلسطيني سواء اعتمدت هذه الوحدة طريق العمل السياسي او حرب التحرير الشعبية او القوات النظامية الموحدة، التي تقف في وجه المطامع الاسرائيلية التوسعية المدعمه من حلفائها الرئيسيين كالحركة الصهيونية والولايات المتحدة، وتعمل معا فيما بعد على تحرير الارض الفلسطينية، هي الوسيلة القادرة على فرض الارادة العربية من اجل الحل النهائي العادل والمشرف بالوسائل السلمية او القتالية.

المطلوب اذن من المساهمة الاردنية، شعبا وقيادات سياسية خارج وداخل المواقع الرسمية في التضامن مع الشعب الفلسطيني، هو تكثيف الدعوة الى توحيد صفوف حركة التحرير الوطني الفلسطيني، وتوحيد خط النضال القومي في نفس الوقت.

وهذا يتوفر من خلال ترسيخ قواعد التضامن العربي، وتعزيز المؤسسات الديمقراطية التي تحقق المزيد من الوحدة الوطنية داخل الاردن، وخاصة بين ابناء الشعب الفلسطيني الاردني الواحد.

النائب داود سليمان:

التضامن العربي سبيلنا لاستعادة حقوقنا

النائب داوود محمد سليمان، رئيس لجنة شؤون الارض المحتلة في مجلس النواب يقول:

ان الاحتفال في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، يأتي تجسيدا لارادة العالم المتمدن بضرورة ازالة المعاناة عن الشعب الفلسطيني الذي يرزح تحت نير الاحتلال الصهيوني، ويتعرض لصنوف الاضطهاد والبطش وطمس الهوية.

ان هذا اليوم العالمي هو فرصة يطل من خلالها الشعب الفلسطيني على شعوب العالم ليذكرهم ومن نافذة الامم المتحدة، التي شهدت مع ولادتها المأساة، بمدى الارهاب الذي تمارسه اسرائيل من قتل وتدمير وتهجير ليضطلع المجتمع الدولي بمسؤولياته.

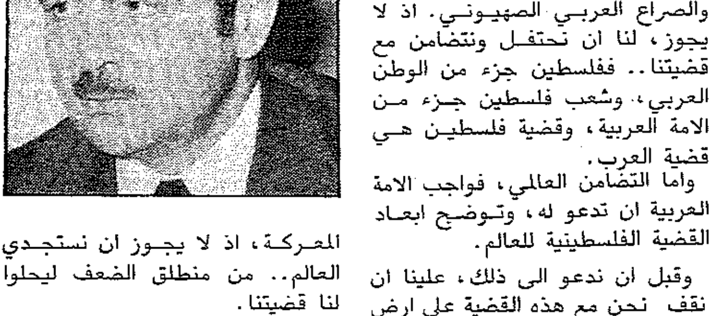
ان الشعب الفلسطيني لا يجد املا له بالتخلص من براثن القهر الاسرائيلي، الا بتضامن عربي يعيد للامة العربية وحدتها وقوتها، ليتحقق السلام العادل والشامل في المنطقة وتعود للشعب الفلسطيني حقوقه المسلوبة.

دور الاردن

لقد تحمل الاردن، وما زال يتحمل مسؤولياته، تجاه الاهل في الوطن المحتل، وكان لجلالة الملك الحسين، الدور الرئيسي والاكبر في شرح ابعاد العدوان الاسرائيلي واخطار الاحتلال واثر ذلك على السلام العالمي، وتأكيد حقوق الشعب الفلسطيني وذلك من خلال المحافل العربية والدولية، حيث بسط جلالته وبوضوح كامل، في خطابه الاخير بالامم المتحدة، كل ما يجول في خاطر الاخوة الرازحين تحت نير الاحتلال كما ان الاردن يضطلع بقيادة جلالة الملك الحسين الحكيمة بدور قومي وهام في اعادة التضامن العربي في هذه الظروف العصيبة التي يمر بها العالم العربي.

نقيب الاطباء:

حل قضية فلسطين بأيدينا.. ولايتحقق بالاستجداء



د. حسن خريس نقيب الاطباء يقول:

في ظل الاوضاع العربية العاجزة والضعيفة، تسربت بعض الكلمات الى القاموس السياسي التي تشكل هروبا من مواجهة القضية الفلسطينية والصراع العربي الصهيوني. اذ لا يجوز، لنا ان نحتفل ونتضامن مع قضيتنا.. ففلسطين جزء من الوطن العربي، وشعب فلسطين جزء من الامة العربية، وقضية فلسطين هي قضية العرب.

واما التضامن العالمي، فواجب الامة العربية ان تدعو له، وتوضح ابعاد القضية الفلسطينية للعالم.

وقبل ان ندعو الى ذلك، علينا ان نقف نحن مع هذه القضية على ارض المعركة، اذ لا يجوز ان نستجدي العالم.. من منطلق الضعف ليحلوا لنا قضيتنا.

د. كامل العسلي:

قضية فلسطين لن تحل الا بتضافر الجهود العالمية

د. كامل العسلي: المدرس في الجامعة الاردنية يقول:

التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، امر حيوي لا غنى عنه لايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية. ان قضية فلسطين قضية عالمية، وهي بذلك لا يمكن حلها الا بتضافر الجهود العالمية.

ونحن نلاحظ بصورة عامة، ودون الدخول بالتفصيلات ان التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، الذي كان يسير في خط متصاعد في السبعينات، اخذ ينحسر بعض الشيء فيما مضى من الثمانينات. وهذه الظاهره يمكن تفسيرها طبعا: فلكي يتضامن العالم مع العرب في نصرة القضية الفلسطينية، يجب على العرب ان يتضامنوا مع انفسهم، عليهم ان يظهروا بمظهر المتحدين الذين يعرفون ما يريدون، ويضغطون ويكافحون من اجل تحقيق ما يريدون.

وفيما مضى من الثمانينات، ظهر العرب في مظهر محزن امام العالم، فرقة وتنابذ وخلافات لاحد لها، وكانت هذه الفرقة بين العرب ضربة كبيرة لقضية الشعب الفلسطيني، انعكس اثرها على التضامن العالمي مع الفلسطينيين. بات العالم الخارجي يتساءل، اذا كان العرب يريدوننا ان نتضامن معهم، فلماذا لا يتضامنون مع انفسهم؟

ان توحيد الصف العربي هو بلا شك شرط مسبق اساسي لتصعيد التضامن العالمي الفعال مع العرب بشأن (قضيتهم الاولى)، وبالتالي مع الشعب الفلسطيني.

وفي السنوات الاخيرة، كانت خلافات الدول العربية عاملا هاما في تمزيق وحدة الصف الفلسطيني، وصل الى درجة اشهار بعضهم السلاح في وجه البعض الاخر.

ان تطور التضامن العالمي الفعال مع الشعب الفلسطيني، يجب ان يستند الى صف فلسطيني موحد متحد. وهذا امر لا يمكن المبالغة في وصف اهميته، وهو ما ينبغي على الفلسطينيين ان يحققوه وفي اسرع وقت

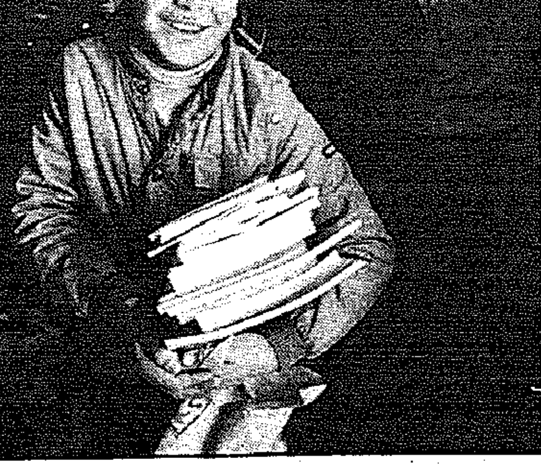
وباختصار، ان تضامن الدول العربية فيما بينها وتضامن الفلسطينيين انفسهم مع انفسهم، واتحاد كلمتهم، هما العامل الاهم والركيزة الاولى لتصاعد التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، وهذا التضامن العالمي، يستطيع وفي مرحلة معينة وبلا شك ان يفرض حلا عادلا لقضية فلسطين على الرغم من كل الجهود التي يبذلها الاستعماريون والامريكيون بصورة خاصة والصهاينة لعرقلة الوصول الى هذا الحل.

يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني

في التاسع والعشرين من تشرين الثاني ١٩٧٨ اقرت الامم المتحدة ان يكون هذا اليوم يوما عالميا للتضامن مع الشعب الفلسطيني، حيث اصبحت القضية الفلسطينية موضع تأييد متزايد، ولان هذا اليوم يصادف ذكرى مؤلمة وهي قرار التقسيم عام ١٩٤٧.

والواقع ان التحرك في هذا الصدد اخذ سبيله الواضح عام ١٩٧٤ عندما ادرجت القضية الفلسطينية في جدول اعمال الدورة التاسعة والعشرين للجمعية العامة بناء على طلب ٥٥ دولة، ودعيت منظمة التحرير الفلسطينية الى الاشتراك في المداولات، وتم الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، وبانه طرف رئيسي في اقامة السلم في الشرق الاوسط، وان من حقه العمل لاستعادة حقوقه بكل الوسائل، وانشئت لجنة خاصة بممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه واتخذت في الدورات اللاحقة توصيات متتالية بهذا الشان.

وفي الدورة الرابعة والثلاثين رفضت الجمعية العامة احكام اتفاقية كامب ديفيد، لتعارضها مع حقوق الشعب الفلسطيني.

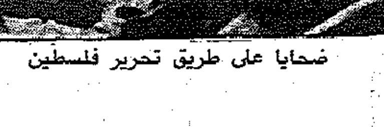


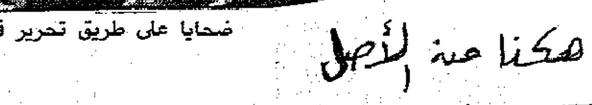
ابتسامة الامل والنصر



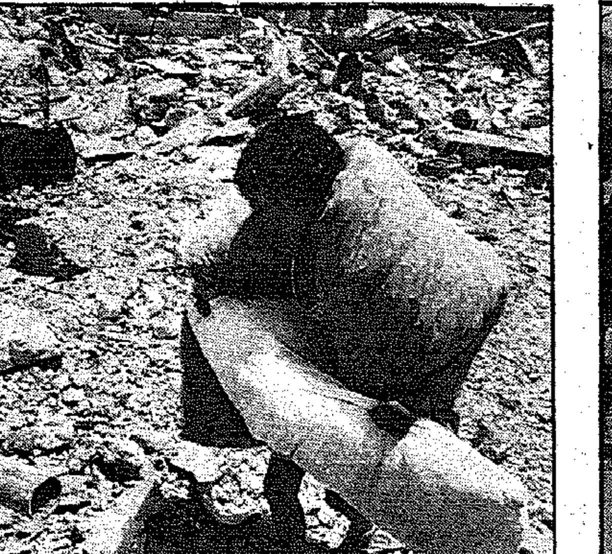
ضحايا على طريق تحرير فلسطين







هكذا من الأصل



دمار.. وعذاب.. «ثمن الحرية»

شعب لن يموت

قضية الاسبوع

العلاقة بين الآباء والأبناء

عزيزي القارىء..

الثقة التي توليها لهذه الزاوية وهذه الصفحة نعتز بها ونفخر، فرسائلك ما زالت تملأ بريد الدستور بالاراء القيمة تشارك في القضايا التي نعرضها وتسهم بدور فعال في دفع الحلول والمعالجات لها ولا نذيع سرا ان نحن قلنا ان الكثير من القضايا التي عرضناها لقيت المعالجة على ضوء ما يبديه الاخوة القراء من حلول لها.. فشكرا لك عزيزي القارىء الف شكر.

واذا كنا ما زلنا ننشر اراء الاخوة القراء حول قضية العلاقة بين الاباء والابناء التي طرحتها الاخت تغريد حسن قنديل فلان بريدنا ما زال يحمل يوميا عشرات الاراء المشاركة في هذه القضية.. واذا كنا ننشر الاراء مختصرة قدر الامكان فانما لافساح المجال امام اكبر عدد ممكن من رسائل الاخوة القراء لكي ترى النور.. وتنشر

واليوم اذ ننشر بعض هذه الاراء فاننا سنتابع نشر ما لدينا حسب ما يردنا وعلى الدور املين ان نحقق رغبات جميع الاخوة المشاركين في القضية.

نعم هناك اخطاء في التربية

• الاخت سميرة صبحي سلام - الزرقاء

• في البداية اشكر الاخت تغريد قنديل على طرحها هذه القضية، ومما لا شك فيه ان تحليلات الاخت العميقة والصادقة والواقعية تعطينا فكرة جيدة عن الجذور العميقة لكثير من المشكلات التي تواجهنا وابناءنا، ولعل هذا مما يبصر الاباء ويساعدهم في اتخاذ المواقف الحكيمة تجاه ابنائهم فيعرفون حقوقهم ويدركون احتياجاتهم ولا يحملونهم ما هو فوق طاقاتهم بل يجب على الاباء الاخذ بايديهم برفق وعطف حتى تقوى شخصيتهم ويزداد اعتمادهم على انفسهم ويستطيعوا الاستقلال بذواتهم.

لكن هناك بعض الاتجاهات السالبة غير المرغوب فيها تعرض العلاقات الاسرية للتوتر والقلق مثل، احتدام الصراع والصدام بين سلوك وافكار الاباء والابناء الاب يرفض سلوك ابنه فتراه يغضب اذا ناقشه مناقشة الند للند لان الاب قد اعتاد في شبابه الا يرد قولا لابيه، والابن حجته دائما ان اباه لا يتمشى مع مقتضيات ومتطلبات العصر ونتيجة لذلك نجده يرفض كل سلوك صادر عن الاب ونجده لا يستمع الى ان نصح او ارشاد وهذا يؤدي الى سيادة الاضطراب والنازعات ويحرم الاسرة من الحياة الهادئة ثم هناك بعض التغيير في عصرنا الحاضر فاق كل تصور، وهذا التغير شمل القيم والالات وطرق ووسائل ونظم الحياة، وطغيان المادة، مما جعل الابن ينظر ويتطلع الى كل حديث ويرفض كل قديم.

نعم هناك اخطاء في التربية، فالبيت هو الاساس، مثلا بعض الاباء ينعتون اولادهم بالصفات الرديئة ويذمونهم بمناسبة او غير مناسبة لذلك نجد الابن ينجذب بصورة لا شعورية نحو هذه الصفات وينمو عنده الشعور بالنقص ويلاقي صعوبات كثيرة في المجتمع فيعمد للهروب «ظاهرة خرج ولم يعد» او السرقة وحب الانتقام وارتكاب الجريمة لانه شجع على سلوك هذا السبيل بدون قصد.

اما ماذا على الاباء ان يقدموا لابنائهم؟

• ان يقوم فهم مشترك وسلام وتعاون بين الاباء والابناء، ثم كسر طوق الجمود عند بعض الاباء والمامهم بظروف جيل الابناء وتطورهم، وان يدركوا ان ظروفهم مختلفة لئلا يسهموا في خلق فجوة عميقة في اسلوب التفكير والنظرة للحياة، وان يتمتع الاباء بالصبر والمرونة مما يسمح لهم بالتمشي مع مطالب واحتياجات الابناء.

• توفير الراحة الفكرية والطمأنينة النفسية والمشورة والثقة المتبادلة بالنسبة للابناء.

• يجب ان يدرك الابناء ان الاب هو الخير والاساس ولولا اسهامه وجهده وكفاحه لما تمتع الابن بما يتمتع به في ايامه الحاضرة. مع تأكيد روح التواضع والاحترام فلا يتصرف باسلوب خاطىء او يسلك سلوكا غير مناسب يؤدي بالتالي الى خلق جو من التوتر وتأزم المواقف.

• والا يساء فهم الحرية مهما كان نوعها على انها نوع من الفوضى والتحرر من كل قيد لان سوء فهم الحرية يصل احيانا بالابن الى حد الخروج على الاداب وهذا لا يجوز.

العودة الى الاسلام

• الاخت باسمة احمد - عمان

• كل الشكر للاخوة القراء الذين اشتركوا وادلوا بارائهم في هذه القضية المهمة لكني لست مع الكثيرين من الاخوة القراء الذين قالوا باراء اعتبرها تكاد تكون

سميرة صبحي سلام: البيت هو الاساس في تمتين العلاقة بين الاباء والابناء

باسمة احمد: الخواء الذي تعيشه المجتمعات العربية هو السبب في سوء العلاقة

محمود جمعة: الشباب هو اللبنة الاساسية ومن الواجب العناية به

مخالفة للواقع..

فالاب حين يربي ابنه هو في الواقع يتطلع الى ان يكون الابن صورة عنه ان لم يكن افضل منه والام حين تحرص على ابنتها وتوجهها فلانها تريد ان تنشأ هذه الفتاة نشأة حسنة.

والاب الذي يفرض رأيه هو في الواقع لا يقصد ذلك قسرا بل ان ما يقصد اليه هو ان ينشأ الابن ايضا نشأة حسنة.

انا لا انكر ان هناك اختلافا بين الاباء والابناء في نظراتهم للحياة والامور.. وسبب ذلك في رأيي هو المعتقدات الغربية التي تسللت الينا.

فجيل الديسكو يختلف حتما عن الجيل الذي سبقه وجيل الجينز والمودة يختلف عن الجيل الذي كافح وناضل

ان الاب ورغم انه لم ينل من التعليم الا قليلا الا انه يسعى لتعويض ذلك في ولده او في ابنته والمطلوب من الابناء ان يراعوا هذه الناحية جيدا.

ثم ان الخواء الذي تعيشه المجتمعات العربية عموما سببه اولا واخيرا: الابتعاد عن العقيدة الاسلامية التي هي السبب الرئيسي في التماسك الذي شهدته الاسرة العربية في الماضي.

ان الاقتراب من هذه العقيدة اذا تحقق باسلوب علمي بعيد عن التعصب فانه سيسهم في تقريب وجهات النظر ذلك لان للاسلام دورا كبيرا في هذا كما نصت على ذلك ايات القران الكريم التي حضت على رعاية الاباء والرأفة بهم.

لابد من قيام العلاقة على الحب

• الاخت فريال غازي البكار - صبحا - المفرق

• ان العلاقة المطلوبة يجب ان تقوم على الحب والعطف والحنان تجاه الاباء من قبل الابناء لان الاباء يريدون مصلحة ابنائهم ومهما كان الابن منحرفا فانما لانه لا يعرف مصلحته.

ولعل اهم شيء يجب ان يتوفر في العلاقة هو التفاهم فالتفاهم اذا حل فان باقي الامور ستصير الى خير.

استعراض .. ثم معالجة

• الاخ محمود عمر جمعة - اخصائي اجتماعي

• ان الطفل عندما يولد يكون عقله صفحة بيضاء فاذا ما كتب على هذه الصفحة كتابة سوداء ستبقى كذلك طوال سنين حياته واذا تعلم الطفل السلوك العدواني تجاه الاطفال الاخرين فسيبقى هذا السلوك مغروسا في نفسية الطفل لفترة طويلة وعلى هذا فان الاسرة هي المسؤولة عن تنشئة الطفل اجتماعيا ودينيا ونفسيا واجتماعيا فعن طريقها يتعلم الطعام وكيفية اشباع حاجاته وحب الانتماء للوطن والذود عن حياضه.. فقد تكون هناك بعض الاسباب التي لا تراعي هذه النواحي في التربية مثل غياب الاب عن البيت طوال يومه او وجود خلافات عائلية فتغيب الام عن اهلها فترة طويلة فيتمسك الاب بالابناء ولا يعرف كيف سيوفق بين اشباع حاجاتهم اليومية وبين عمله ومشاكله الخاصة فييسر الطفل في طريق غير الطريق السليم.

ومن هنا فاننا لو تناولنا علاقة الاباء بالابناء منذ الطفولة فاننا نجد انه يجب ان يتوفر فيها ما يلي:

- يجب ان يراعى فيها متطلبات الطفل فلا هو دلال مفرط ولا هي قسوة زائدة.

- وفي سن المراهقة معروف ان الابن او الابنة يميل الى حب الظهور وتأكيد الذات الامر الذي قد لا يدركه بعض الاباء فياخذون في استعمال التأنيب والتوبيخ واحيانا الضرب فينشأ الابن ولديه شعور بالاحباط.

- ان الشباب بطبيعة العمود الفقري للمجتمع فهو صرحه الذي تتحطم عليه كل معوقات التخلف الحضاري والاجتماعي للامة وهو الحياة القوية التي لا يمكن لها ان تتوقف الا باهماله وباصابته باللامبالاة لذا فانه يجب تقوية شعور العزة بالشباب.

السلبيات .. موجودة

• الاخت فهمية محمد قطيش - اربد

• هناك بعض السلبيات في تربية الاباء للابناء فبعض الاباء مع الاسف يشاهدون ابناءهم الصغار يفعلون اشياء قد لا يعرف الاباء سيئاتها وهو يصرفون النظر عنها باعتبار ان الطفل ما زال صغيرا ولايفهم شيئا وعندما يكبر سوف يترك هذه الاعمال وهذا هو الخطأ بعينه لان المثل يقول من شب على شيء شاب عليه.

يجب ان يعتاد الطفل منذ صغره على الاعمال الصحيحة التي لا نندم عليها عندما يكبر الاطفال كما اننا يجب ان لا نطلب من الطفل ان يقلع عن شيء نحن نمارسه امامه الا ان كان الطفل في سن يؤهله لكي يقتنع حتى نخرج للوطن في المستقبل اجيالا قادرة على الاعتماد على نفسها.

دور وسائل الاعلام

• الاخ جمال زهران - جامعة اليرموك

• العلاقة بين الاباء والابناء تختلف حولها الاراء وتتضارب لان مثل هذه العلاقات تخضع لاعتبارات كثيرة يدخل فيها التكوين الاجتماعي والبيئة والتربية والنواحي النفسية فالابن في مثل بيئتنا الشرقية تعود على طاعة والديه لانها من طاعة الله والاب يحرص على تحقيق مصلحة ابنه الا ان الحرص الزائد على الابن ادى الى قتل شخصية الابن ونزع استقلاليته فيغدو بعد ان ينتهي دور والده غير قادر على الاعتماد على نفسه.

ورغم هذا فان الاب والابن هما ضحية الصراع بين القديم والجديد وهو صراع ازلي قديم ثم ان وسائل الاعلام المختلفة قد ادت دورا في هذا المجال. لقد احدثت فجوة فيما تنقله من معلومات وفكر وثقافة غريبة عن المجتمع وبين التراث و للوجود.

ان الحل يكم في اجراء دراسة شاملة يقوم بها علماء الاجتماع والنفس ورجال الدين والفكر ورجال الاعلام والصحافة لاعداد دراسات اجتماعية والاشراف على كل ما يعرض او يبث لكي يتم التغيير نحو الافضل والاحسن وبالتالي تعميق الانتماء والتماسك بين افراد المجتمع.

اين الصراحة في المعاملة

• الاخ نواف فلاح ابو هزيم - السلط

• ان العلاقة بين الاباء والابناء يجب ان تبنى وتقوم على العطف والمحبة والاحترام والصدق والاب في هذا المجال واجبه ان يؤسس ابناءه على الحر والتعاون والصراحة والصدق بين الابن والاب حيث يحدث احيانا ان الابن يطلب شيئا من والده ولا يستطيع الاب ان يلبيه فيشعر الابن بان والده لا يريد مصلحته ومن هنا ينشأ الخلاف وتتولد العقد وعدم الثقة واحيانا يرغب الابن في دراسة تخصص معين فيعارضه الاب فيه وتبدأ الخلافات بين الاب والابن.

ان التعامل بين الاباء والابناء يجب ان يقوم على المحبة والصدق وحرية الرأي والتعبير فذلك اسلم وافضل.

اعزائي القراء
الى اللقاء مع رسائلكم يوم الجمعة القادم

حكاية

حين قرر صديقي الالماني «اليك ماين» المجيء الى الاردن للزيارة كنت قد وضعت في ذهني برنامجا لزيارته يستهدف اطلاعه على مدينة القدس بمآذنها وقبابها.. وشوارعها القديمة. ثم البتراء بخزنتها الاثرية وحجارتها البرونزية المنحوتة.. وعمان بمدرجها وقلعتها.. وقلت في نفسي ان في هذه المدن الثلاث حكايات لو تعمق المرء في ابعادها لخرج بمحصلة تاريخية رائعة تحكي قصة الحضارة التي شهدتها هذه البلاد.

وفيما انا ارافق الصديق الالماني - وكان ذلك في شهر ايلول من عام ١٩٦٣ - الى الفندق الوطني في القدس التقيت عند مدخله بالزميل القديم محمد اسعد مرقه وكان يومها يراسل الصحف الرئيسية الثلاث التي كانت تصدر في القدس.

قدمت ضيفي للسيد مرقه الذي قال معاتبا: تأخذه الى هنا وهناك وتنسى مدينة الخليل..

• ارجو ان اتي معه الى الخليل.

- وستتناولان الغداء عندي.. ولكن قبل المجيء الى الخليل عرج بصاحبك على بيت صفافا ثم بيت لحم لعلك نسيت بيت لحم من حسابك ايضا ثم بيت ساحور فبيت جالا فمزارع العروب ثم حلحول ثم تأتي به الى الخليل واذا كنت تحتاج الى دليل سياحي فها هم اخوتنا في دائرة السياحة في القدس كثر.

على ان «ابوجواد» وهو يتحدث راح يمسك صديقي الالماني من كتفه وهو يقول له:

• هل تعي شيئا من زمن الحرب العالمية الثانية؟

- صور لا تكاد تبين.

• ولكن الصورة في اذهاننا واضحة وكأنها لم تحدث الا الساعة وحين تأتي الى بيتي في الخليل ساطلعك على ارشيف هائل من صور ايام الحرب لعلك تتذكر المأساة التي اوصلتنا اليها الدول الكبرى هل اخذك صاحبنا الى بوابة مندلبوم.

- انها مأساة

• الا تذكرك بالوضع المؤلم الذي يمثله جدار برلين؟

- تماما..

• هل ذهبت بصاحبك الى بيت صفافا؟

اجبت انا على الفور.. حين نأتي الى الخليل سنعرج الى بيت صفافا.

همس ابوجواد في اذني وهو يقول: دعه يقف على «الشيك» ليرى هول المأساة التي يعيشها شعبنا.

وحين ذهبت بضيفي الى الخليل.. كان محمد اسعد مرقه قد جمع لفيفا من اهل الخليل لملاقاتنا.. حتى اذا ما قمنا بجولتنا على الحرم الابراهيمي الشريف وطفنا في شوارع الخليل هتف ابوجواد ضاحكا: هل سمع صاحبك «بالقدرة»؟

قلت هو اكل المنسف في البتراء.

والصيادية في منزلي بعمان.

وايغالا بالاحتفاء.. كان الغداء.. في احد كروم الخليل الجميلة وكانت القدرة هي الاكلة الرئيسية التي احتلت المائدة.. ومن غريب المصادفات انني حين زرت المانيا في عام ١٩٧٥ والتقيت باليك ماين صاحب فندق الريفيرا في بادن بادن لفتت نظري ثلاثة اشياء رئيسية في الفندق.. بوابة مندلبوم.. وقد تم تكبير صورتها تقابلها صورة مماثلة لجدار برلين.. وصورة لمدينة البتراء الاثرية.. اما الشيء الثالث فهو طعام القدرة.. الذي اعتبر احدى الوجبات الرئيسية في لائحة طعام الفندق.

حتى اذا ما عدت الى عمان والتقيت بابي جواد قلت له: هل تذكر الالماني الذي زارك في الخليل؟

- اجل..

• لقد اكلت عنده في المانيا القدرة الخليلية التي احتوت على كل شيء الا الحمص..

فرد ضاحكا: وانت فيما يبدو اكلت اي شيء الا القدرة لان الاساس في القدرة هو الحمص..

• • •

يوم الاحد الماضي.. صحا محمد اسعد مرقه من نومه صباحا وحمل نفسه وخرج من منزله.. سألته زوجته: الى اين؟

- اريد ان اشتري كمية من العنب.. فنفسي تشتهي العنب اليوم

• ولكن العنب في الثلاجة.

- هذا عنب قديم مستورد ولعلني اجد شيئا من العنب الاصفر.

كأن ابوجواد بذلك يطلب الذهاب الى الخليل لان روحه كانت تهيم فوق سمائها فقد ودع الدنيا بهدوء في اليوم الثاني وبقيت حبات العنب التي اشتراها ابوجواد تنتظر دون ان تدري ان الروح صعدت الى بارئها معرجة على كروم عنب الخليل.. في الخليل.

فوزالدين البسومي



تصوير خليل المزرعاوي

يا ساتر..

في ذكرى مولده صلى الله عليه وسلم

عرج على مكة، حيي روابيها   وطف وهلل، وكبر في اراضيها
هذي التي انجبت طه محمدنا   وجده قد بنى البيت الذي فيها
الارض مادت وتاهت يوم مولده   فخرا، وعظمت الرحمن باريها
فقد اتاها الذي تهوي لرايته   صروح شرك وتهوي فوق بانيها
الله ادبه والله علمه   والله ارسله للناس يديها
فلا تفاضل بين الناس في نسب   الا الذي راية الايمان يعليها
الروم والفرس دانت تحت رايته   وراية الحق لا شيء يدانيها
والعبد قاد جيوشا بعد ذلته   فلا عبيد بدين الله تثريها
خير الخلائق امة ربيتها   قد اخرجت لجميع الناس تهديها
امروا بمعروف ـ نهوا عن منكر   ايمانهم قد غدا تاجا يحليها
لا يبتغون سوى مرضاة خالقهم   زانوا المساجد ركعا فيها
يتعاطفون ويرحمون ضعيفهم   لا يحقرون فقيرهم تيها
حكموا فزان العدل حكمهم   فانظر لقصة عمر وكيف يرويها
يوم السباق اتى القبطي مشتكيا   يبكي فقال له الفاروق هاتيها
خذ درة العدل واضرب راس من. ظلم   والد الحر حر فلا تستعبدوا فيها
بالعدل سادوا فكان الحق رائدهم   وجنة الله يرجون الذي فيها
يا امة العرب هل من رجعة فتروا   دياركم اين نور الحق هاديها
تفرقت فغدت نهبا لسارقها   للوحش ينهش قاصيها ودانيها
هذا كتاب الله ملهمكم   وسنة المصطفى طه وما فيها
تمسكوا فيهما لن تخذلوا ابدا   يا رب فانصر جيوش الحق واهديها

شعر توفيق فارس

في مولد الرسول

شعر اسماعيل قاسم البوريني

في غمرة الفرح الكبير   وتألق العيد النفير
ارنو الى المجد الذي   نرجوه في العمر القصير
في العيد اسرح في الخيا   ل محلقا مثل الطيور
اتحسس الخير المغطى   في السرائر والضمير
في عيد ميلاد الرسول المصطفى يحيا شعوري
واقول سبحان الاله الخالق الاحد القدير
الحمد لله الذي   جعل الهداية في الصدور
وهديتنا يا ربنا   للحق في درب منير

ولد الرسول محمد   انعم بميلاد البشير
وتزينت ام القرى   في يوم مولده الكبير
بزغ الهدى بشرى لنا   والحق مال الى الظهور
دخل الورى في الدين افواجا فسبحان القدير
واندكت الاصنام في البيت العتيق المستنير
يا رب ما اسمى الضياء اذا تغلغل في الشعور
وبعونك اللهم صر   نا مسلمين بظل نور

في العيد انظر للذي   يجري باقصاء الاسير
وطغى العدو بقدسه   وبغى بانواع الشرور
وتقام فيه لليهو   د صلاة خطاء حقير
فتظاهر المتظاهرون بموطني الغالي الطهور
واستقبلوا بصدورهم   فتك العدو وبالنحور

ما كان حقا ان تداس   مهابة المسرى الفخور
فاستبشروا يا مسلمين   ببيعة الله الغفور
ولنمض في درب الجها   د بقلب مقدام جسور
كتب القتال ليرفع الاسلا   م في كل العصور
فلم التثاقل والتباطؤ   والتوغل في الفتور
وعدونا الطاغي جبان   لو شرعنا في النفير
والنصر آت كم سنفر   ح ذات يوم بالعبور
ذكرى الرسول تقول هيا واستعدوا للمسير
صلى عليك الله فا   ظفر يا محمد بالحبور
مازلت رائدنا الامين   واسوة عبر الدهور

عبدالرؤوف الروابدة   محمد شاهد اسماعيل   عبدالرزاق النسور   غالب الصباريني



أمنيات

شارع جمعة حماد ايضا

قامت امانة العاصمة قبل فترة بشق وتعبيد عدد كبير من شوارع منطقة جبل النظيف وللريخ ومنها جزء بسيط من شارع جمعة حماد «وهو نهاية الشارع» الا انها مع الاسف لم تقم باكمال العمل في مدخل او بداية هذا الشارع وهو الجزء الاهم والذي مسافته لاتتعدى المائة متر علما بان العمل قد ابتدأ قبل حوالي اثني عشر عاما ثم توقف الامر الذي نتمنى على السيد عبدالرؤوف الروابدة امين العاصمة الايعاز بتنفيذ اكمال تعبيد مدخل شارع جمعة حماد في جبل النظيف.

عنهم حسن محمد امين

الخدمات الهاتفية للجويدة الشرقية

نتمنى على المهندس محمد شاهد اسماعيل مدير عام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية الايعاز بايصال الخدمة الهاتفية الى منازل المواطنين في منطقة الجويدة الشرقية.

ابراهيم عطيه ابوزايد
اسماعيل عوض الله

شارع حي ابوساعد بالسلط

سكان حي ابوساعد في مدينة السلط يعانون من تكاثر الاتربة والحجارة ومخلفات الابنية الموجودة في الشارع الرئيسي للحي يتمنون على بلدية السلط الايعاز بصيانة هذا الشارع ورفع الانقاض منه.

فياض احمد الفاعوري
السلط

اين اغاني المطربين الاوائل

نتمنى على التلفزيون الاردني كما هو يبث اغاني المطربين الجدد ان لا ينسى في غمرة ذلك بث اغاني اوائل المطربين مثل فريد الاطرش وام كلثوم وغيرهما من اوائل المطربين المعروفين.

عبدالرحمن مخيون
عمان

اعمدة الانارة بالحي الشرقي من زحر

سكان الحي الشرقي في قرية زحر في محافظة اربد يتمنون على السيد جمال ابوعبيد رئيس بلدية زحر الايعاز باصلاح اعمدة الانارة الموجودة في الشارع الرئيسي للقرية والممتد من مثلث سوم حتى وسط القرية.

مواطن

المنازل المهجورة في السلط

حتى الان لا زالت هناك الكثير من المنازل القديمة المهجورة الموجودة في عدد من مناطق مدينة السلط ومعظم هذه المنازل هي اما مهدمة او مهجورة متروكة ووجودها يمثل ظاهرة غير حضارية في مدينة السلط الامر الذي نتمنى على الدكتور عبدالرزاق النسور رئيس بلدية السلط الايعاز بمعالجة هذا الوضع

ع.ح
السلط

الصيدليات المناوبة باربد

نتمنى على السيد غالب الصباريني نقيب الصيادلة ان تقوم النقابة بتنظيم عملية مناوبة الصيدليات في مدينة كبيرة مثل مدينة اربد حيث انه لا توجد مناوبة فعلية اذ انه حين يتأخر الوقت قليلا فان المواطن لايستطيع الحصول على الدواء لان الصيدلية المناوبة غير مناوبة.

محمد ظاهر حسن مقدادي
اربد

صيانة طرق حي وادي عبدون

نتمنى على دائرة التنفيذ في امانة العاصمة الايعاز بصيانة طرق حي وادي عبدون حيث تكثر فيها الحفر والمطبات وتتحول الى بحيرات من المياه خلال فصل الشتاء.

اسماعيل يوسف البستنجي
ابراهيم عطيه ابوزواينه

حوادث مؤسفة على مثلث جبل الزهور

كثرت في الآونة الاخيرة الحوادث المؤسفة من قبل بعض السيارات في جبل الزهور وذلك نتيجة لعدم وجود شولخص وتحديد مسارب مثلث جبل الزهور الامر الذي نتمنى على هندسة المرور دراسة امكانية وضع الشولخص وتحديد المسارب عند المثلث المذكور.

عنهم
محمد الكسجي

من المحرر

• الاخ محمد محمد عبد العليم - عمان

- شكرا على شعورك الطيب ومرحبا بك

* * *

• الاخت امل الشامي - عمان

- كتبت كلمات نثرية تقول فيها:

• ليت كل شيء يؤول الى العناء
ليت في هذه الدنيا لا يدوم الا الوفاء
ليتك ايها القلب تصفو وتعود الى النقاء
ليتني ما افنيت عمري بحثا عن لقاء
فالقلب ذبل من كثرة الرجاء.

* * *

• الاخ انعام الجندي - الرمثا

- افكار القصيدة جيدة.. لكن القصيدة غير موزونة حاول مرة اخرى ومرحبا بك.

* * *

• الاخ محمد طالب حسن ابو زر - الزرقاء

- يخاطب فلسطين بقوله:
اشتقت اليك شوق الهائم الولهان
فقلبي ينبض بحبك.. انت القريب البعيد
وطني..
فمتى اقبل ثراك..

* * *

• الاخ صديق الصفحة الدائم ابو علاء رحاحلة

- كتب كلمات نثرية عن الفراق يقول فيها:
ما امر مذاق الفراق
حتى الشمس في غروبها
تصفر من الم الفراق

المحرر



أميركا والسلام في الشرق الأوسط

الفصل السابع

الحلقة الرابعة عشرة

يسعد «الدستور» ان تقدم لقرائها على حلقات، وبالتعاون مع الزميلتين «القبس» الكويتية، و«اخبار الخليج» البحرينية، الكتاب الجديد الذي أصدره الدكتور وليام كوانت حول «امريكا والسلام في الشرق الاوسط» باللغة العربية، بينما ما تزال نسخته الانجليزية تحت الطبع.

والدكتور كوانت من اشهر الخبراء الامريكيين في قضايا الشرق الاوسط. وكان قد عمل مستشارا للرئيس كارتر في مجلس الامن القومي. وهو يعمل اليوم استاذا باحثا في معهد (بروكنجز) للابحاث الدولية في واشنطن.

وفي هذا الكتاب يشرح الدكتور كوانت علاقة الولايات المتحدة بدول المنطقة، ونظرتها الاستراتيجية للعرب واسرائيل، والحدود التي حكمت وتحكم نشاطها الدبلوماسي لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

الضفة والقطاع.. بين مختلف الفرقاء!

بقلم: وليام كوانت

الضغط على اسرائيل

في اليوم الذي غادر فيه السادات واشنطن «٨ فبراير ـ شباط ـ من عام ١٩٧٨» اصدر البيت الابيض تصريحا حول الشرق الاوسط، اكد فيه ان «القرار ٢٤٢ ينطبق على جميع جبهات الصراع» وان «المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة مناقضة للقانون الدولي وعقبة في طريق السلام، وان المزيد من النشاط الاستيطاني لا ينسجم مع الجهود المبذولة للتوصل الى تسوية سلمية». واضافة لذلك، كرر البيت الابيض نص تصريح اسوان حول الحقوق المشروعة للفلسطينيين كاملا.

وفي ١٦ شباط التقى كل من وزير الخارجية فانس والرئيس كارتر مع وزير الخارجية الاسرائيلي، موشيه دايان. وبدأ فانس المباحثات بسرد حاجة السادات لاعلان مبادىء بشكل تفصيلي. وقال فانس انه مع اعلان كهذا، فان الحسين يمكن ان ينضم للمفاوضات واذا ما اتفق على هذا الاعلان بين مصر واسرائيل، ثم رفض الاردن الانضمام للمحادثات فان ذلك سيشكل مشكلة للسادات. وذكر فانس انه لا يدري ما الذي سيفعله السادات في مثل هذه الحالة. ومع ذلك، فانه متأكد بان السادات لا يشترط مشاركة سوريا قبل المضي نحو اتفاق ثنائي.

ورد دايان بالقول ان اسرائيل تريد السلام مع مصر، ولكنها لا تستطيع التوصل اليه من خلال محادثات وجها لوجه. وينبغي ان تشارك الولايات المتحدة في هذه المحادثات وان تساهم باراء من عندها. ثم انتقل دايان الى قضية القرار ٢٤٢، وقال صراحة ان اسرائيل لا تقبل بان يكون هناك انسحاب من جميع الجبهات. وكشف ان امكانية الجلاء عن الضفة الغربية ليست جزءا من الخطة الاسرائيلية. وانه يمكن لفرقاء آخرين ان يطرحوا مثل هذه المقترحات خلال المفاوضات، غير ان اسرائيل لن تفعل ذلك. وقال ان اسرائيل تريد اتفاق سلام مع الاردن بدون انسحاب. وان اسرائيل تعتزم الاحتفاظ بمواقعها العسكرية ومستوطناتها وحقها في الاستيطان. واعترف بان ذلك قد لا يكون منسجما مع القرار ٢٤٢ او مع موقف الحكومة الاسرائيلية السابقة، ولكنه موقف حكومة بيغن.

وفي اجتماعه مع دايان، اكد كارتر بقوة على ان السادات لايستطيع التحرك الى مدى ابعد بدون الحسين. وانه ينبغي على اسرائيل ان توافق على ان نص القرار ٢٤٢ ينطبق على جميع الجبهات. واعاد دايان بيان موقف اسرائيل، ثم سأل، كما كان شأنه مرارا وتكرارا، عما اذا كان السادات سيكتفي بالكلمات (يقصد اعلان المبادىء) ويمضي لوحده ام ان الملك حسين يجب ان ينضم فعلا للمفاوضات. ومتحولا عن تقويمه السابق، قال كارتر ان السادات، قد يكتفي باطار عمل لتسوية شاملة.

واثناء محادثاته في واشنطن، اطلع دايان الاميركيين على وثيقة غربية يفترض انها تمثل ما كان كارتر قد ابلغه لمجموعة من الزعماء اليهود الاميركيين قبل ذلك ببضعة ايام. وتزعم الوثيقة ان كارتر قال في ذلك اللقاء مع الزعماء اليهود الاميركيين، ان باستطاعة اسرائيل الاحتفاظ بمطار في سيناء، وباستطاعتها الاحتفاظ بوجود عسكري في الضفة الغربية بعد فترة الخمس سنوات «الانتقالية»، وان فلسطينيي الضفة الغربية سيسمح لهم بالمشاركة في استفتاء يجري بعد فترة الخمس سنوات الانتقالية، وسيكون لهم الخيار في الانضمام الى الاردن او اسرائيل او مواصلة الوضع الراهن، ولكن لا يسمح لهم بخيار الدولة المستقلة. كما جاء في الوثيقة ان كارتر ابلغ الزعماء اليهود بانه حتى السعودية لاتفضل دولة فلسطينية مستقلة. وبعض هذه النقاط كان فعلا يعكس تفكير كارتر، غير ان بعضها الاخر من مثل امكانية احتفاظ اسرائيل بمطار في سيناء، فان من الواضح انها كانت نتيجة سوء فهم. وكانت المحصلة التسبب ببعض الارتباك في عملية التفاوض، وجعل كارتر وفانس يقلقان ازاء ما سيقولانه امام الزعماء اليهود في المستقبل.

وبعد المحادثات مع دايان، ارسل كارتر برقية للسادات يطلب منه فيها اجوبة على اسئلة دايان، فاذا ما امكن التوصل الى اتفاق حول اعلان مبادىء قوي، وظل الملك حسين غير راغب في الدخول في المفاوضات، فما هو المدى الذي لدى السادات استعداد لبلوغه؟ ثم في نفس هذه الظروف، ما هو رد فعل مصر ازاء رفض سوريا التفاوض؟

وبعد يومين جاء رد السادات. وكان يتضمن انه اذا تم التوصل الى اعلان مبادىء قوي وظل الملك حسين ممتنعا عن الانضمام للمفاوضات، فان السادات مستعد للذهاب للنهاية، وتوقيع معاهدة سلام مع اسرائيل. وذكر انه سيكون من المفيد ان يقبل الملك حسين المشاركة في المفاوضات، غير ان الشيء المهم هو اعلان المبادىء. اما موقف سوريا فذكر السادات انه ليس مشكلة. ومع ذلك اصر الرئيس المصري على ان اعلان المبادىء يجب ان يدعو للانسحاب من الضفة الغربية وغزة والجولان بالاسم، او كحد ادنى الضفة الغربية وغزة. وذكر انه مستعد للقبول بان تتم المرحلة الاولى من الانسحاب من سيناء باعلان المبادىء فقط، غير ان المرحلة الثانية من الاتفاق مع اسرائيل يجب ان تؤجل الى ان تحل قضية الضفة الغربية وغزة. وينبغي ان تكون المسؤولية عن الضفة الغربية للاردن والفلسطينيين. كما ان مصر ستتولى امر غزة، واشار السادات كذلك الى انه حث سياسيا اسرائيليا بارزا على السماح لواحد من زعماء منظمة التحرير الفلسطينية المعتدلين بان يمثل الفلسطينيين في المحادثات.

وكانت الخطوة الاميركية التالية بعد محادثات دايان، اعادة روي اثرتون الى الشرق الاوسط ليحاول تحقيق تقدم بارز في موضوع اعلان المبادىء، وبينما كان اثرتون في القاهرة في اول اذار، اعطاه السادات رسالة ليسلمها الى بيغن، كانت تنطوي على انتقادات شديدة. وذكر السادات في رسالته ان بيغن يضيع الوقت بمواصلته المماحكات حول الكلمات، بينما يشعر الرئيس المصري ان المشكلة كلها يمكن حلها في ايام قليلة اذا وافقت اسرائيل على مبادىء الانسحاب، والحقوق الفلسطينية، والامن المتبادل. وتوسع في النقطة الاخيرة، فقال انه يعترف بان اسرائيل لديها اهتماماتها الامنية في الضفة الغربية، حتى بعد فترة الخمس سنوات الانتقالية، وكان رد بيغن الذي جاء بعد ايام قليلة جدليا، واشتمل على نقطة تقول بان اسرائيل ليست بحاجة لاعتراف مصر بها، نظرا لان الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود يأتي من الله وحده.

وباختصار، كانت العلاقة المصرية ـ الاسرائيلية تتدهور، واخذت الارضية ترسى تدريجيا لتدخل اميركا لكسر حالة الجمود. غير انه كان لابد اولا من ان يطرح السادات اقتراحا من عنده، وان يمرر كارتر معاهدات بنما ورزمة صفقات الاسلحة في مجلس الشيوخ. وفي هذه الاثناء، حاولت الولايات المتحدة مواصلة الضغط على بيغن.

وطبقا للجدول المقرر الذي تم بحثه بين السادات وكارتر في اوائل شباط، اعد المصريون وثيقة بعنوان «خطوط عريضة اساسية لحل المسألة الفلسطينية» واعطى السادات نسخة من هذه الوثيقة لاثرتون في ٧ اذار، ولكنه طلب عدم اطلاع الاسرائيليين عليها في ذلك الوقت. وتألفت الورقة من اربعة فصول، وكانت عبارة عن اعادة سرد عامة للموقف المصري. اذ دعت الى انسحاب اسرائيلي كامل، بما في ذلك الانسحاب من القدس والمستوطنات، ودعمت مبدأ تقرير المصير للفلسطينيين، وحق اللاجئين في الاختيار بين العودة لمنازلهم او اخذ تعويضات، كما دعت الى مرحلة انتقالية قصيرة تحت اشراف الامم المتحدة، تنتهي باستفتاء عام يقرر فيه الفلسطينيون مستقبلهم السياسي، واشار الفصل النهائي باختصار الى الترتيبات الامنية والضمانات. واشارت الورقة بشكل عابر الى ان مصر تعتقد ان الدولة الفلسطينية ينبغي ان تكون مرتبطة بالاردن.

وكان رد الفعل الاميركي ازاء الوثيقة المصرية يتسم بخيبة الامل. اذ كان كارتر وفانس يأملان ان يريا المصريين يضعون فكرة للنظام الانتقالي اكثر ابداعا. فقد كانت الفجوة بين الموقف الاسرائيلي والموقف المصري متسعة لدرجة انه كان من المتعذر على الاميركيين ان يطرحوا حلا وسطا يسد هذه الفجوة. ونتيجة لذلك، حث الاميركيون السادات على ان يعلن خطة اخرى، بحيث تشتمل هذه المرة على سرد اكثر تفصيلا لوجهات نظر مصر ازاء المرحلة الانتقالية.

وبانتظار خطة مصرية جديدة، واصل كارتر الضغط على الاسرائيليين. ففي ٩ اذار اصر ثانية، اثناء مؤتمر صحفي، على ان القرار ٢٤٢ يجب ان ينطبق على الضفة الغربية وغزة والجولان. وفي نفس اليوم استقال «مارك سيغال» وهو احد مساعدي هاملتون جوردان الذي كان له صلات وثيقة بالطائفة اليهودية، احتجاجا على الصفقة المقترحة لبيع السعودية طائرات حربية متقدمة. ولم يظهر على كارتر الانزعاج، وواصل انتقاداته لعدم استعداد بيغن لاعطاء الفلسطينيين صوتا في تقرير مستقبلهم.

وفي هذا الوقت وصل وزير الدفاع الاسرائيلي عزرا وايزمان الى واشنطن. ووجد الجو باردا، لكنه دهش عند سماع الرئيس وهو يقول ان خطة بيغن للحكم الذاتي يمكن، مع تعديلات معينة، ان تخدم كاساس للترتيب الانتقالي. غير انه قبل ان يحظى وايزمان بسماع وجهات نظر الرئيس حول التعديلات المعينة، اضاف كارتر ان الفلسطينيين يمكن ان يعطوا في نهاية الفترة الخمس سنوات، الحق في عقد استفتاء عام حول مستقبلهم. ورغم استبعاده للدولة الفلسطينية المستقلة، كان كارتر يحاول ان يبقي خيار الربط بين الضفة الغربية والاردن مفتوحا. وفي محاولة تخفيف وقع الفكرة على الاسرائيليين، تحدث كارتر عن احتمال بقاء قوات اسرائيلية في الضفة الغربية بعد فترة الخمس سنوات الانتقالية. ولم يقتنع وايزمان بالفكرة، ولكنه مع ذلك ارتبك.

وبينما كانت الولايات المتحدة تحاول العمل على التوصل الى ارضية مشتركة بين المصريين والاسرائيليين، كان هناك ادراك لاحتمال سعي المتطرفين لدى الجانبين العربي والاسرائيلي لتخريب عملية التفاوض. وهذا بالضبط ما حدث في ١١ اذار ١٩٧٨، حين هاجم الفدائيون الفلسطينيون باصا اسرائيليا على الطريق الساحلي مما تسبب بمقتل ما يزيد عن ٣٠ اسرائيليا. وفي غضون ايام ردت حكومة بيغن على العملية، وشنت عملية الليطاني، التي كانت غزوا واسع النطاق لجنوب لبنان مصمما لطرد منظمة التحرير الفلسطينية من المنطقة القريبة من الحدود.

وروع كارتر من الهجوم الذي شنته منظمة التحرير الفلسطينية، غير انه رفض الاعتراف بشرعية الرد الاسرائيلي، فقد كان الرد لايتناسب مع التهديد، وانطوى على استعمال اسلحة اميركية لاغراض غير الدفاع عن النفس، كما انه كان مخاطرة بتدمير فرص احراز تقدم في المفاوضات مع مصر. ولو ان الولايات المتحدة ظهرت بمظهر من يقر الغزو الاسرائيلي لما كانت هناك فرصة للامل باقناع الاردن او الفلسطينيين المعتدلين بالانضمام لمحادثات السلام. وهكذا ايد كارتر قرارا للامم المتحدة دعا لانسحاب اسرائيلي، وتشكيل قوة تابعة للامم المتحدة،

صارت تعرف فيما بعد باسم «اليونيفيل» للمرابطة في جنوب لبنان. وعلى مدى عدة اشهر تالية، ظل لبنان عامل احتكاك في العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية، غير ان عملية السلام لم تتوقف.

لاءات بيغن الست

في اول اجتماعين له مع بيغن كان كارتر لطيفا نسبيا ويتذرع بالصبر للاصغاء لايضاحات رئيس الوزراء الاسرائيلي. وامل ان يكسب ثقته، معتقدا ان تعنته سيذوب نتيجة لحرارة كرم الضيافة الجنوبية. ومع ذلك، فانه بعد اجتماعهما الاول، جاء الخبر الى البيت الابيض بان بيغن يعتبر كارتر «فارغا». ولم يضف اجتماعهما الثاني ما يمكن ان يحسن سمعة كارتر، غير انه حين وصل بيغن الى واشنطن في ٢١ اذار ١٩٧٨ كان يظهر على كارتر مزاج المقاتل. وكان جزءا من هذا التظاهر خدعة متعمدة لممارسة المزيد من الضغط على بيغن، غير ان معظمه كان حقيقيا، وناجما عن ضيق كارتر بفظاظة بيغن.

وفي الجلسة الاولى لهما، القى بيغن اللوم في موضوع انهيار المفاوضات على اصرار السادات على ان توافق اسرائيل على مبادىء الانسحاب الكامل والدولة الفلسطينية كشرط مسبق لاجراء المزيد من المحادثات. واستثنى كارتر من هذا الاصرار امرين، فاشار الى ان السادات يقبل باجراء بعض التعديلات الحدودية في الضفة الغربية (وان كانت طفيفة)، كما انه يفضل كيانا فلسطينيا مرتبطا بالاردن، وليس دولة كاملة الاستقلال. وبعد استعراض مطول لكيفية وصول العملية الى مأزق، عاد كارتر للهجوم، ممارسا ضغطا شديدا على بيغن في مسألة انطباق بند الانسحاب الوارد في قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ على الضفة الغربية. واوضح كارتر ان المسألة ليست اصرار السادات على الانسحاب الكامل، وانما رفض اسرائيل النظر في اي انسحاب على الاطلاق. وحتى لو سمح لاسرائيل بالاحتفاظ ببعض القوات الامنية في الضفة الغربية وغزة خلال المرحلة الانتقالية، وربما بعدها، فان اسرائيل لن تنسحب سياسيا من هذه المناطق. وذكر كارتر بيغن بان السادات سيمضي في المفاوضات الى ان يتم التوصل الى معاهدة سلام بمجرد الاتفاق على اعلان مبادىء، حتى لو ان الملك حسين رفض الانضمام للمحادثات.

وحاول باراك ودايان وضع لمسة ايجابية على الموقف الاسرائيلي، فقالا ان خطة الحكم الذاتي لا تنطوي على اي شيء يتعارض مع القرار ٢٤٢. وكل ما هنالك ان الحكومة الاسرائيلية لديها تفسير مختلف للقرار. وعلى سبيل المثال، فان من وجهة نظرها ان عرضها الغاء الحكم العسكري يمكن ان ينظر اليه كشكل من الانسحاب. فاذا ما اتفق على هذا فلن يكون هناك نزاع حول القرار ٢٤٢ والضفة الغربية. واشار كارتر، وكان مصيبا في اشارته، الى ان سياسة بيغن ازاء الضفة الغربية تختلف عن سياسة الحكومة الاسرائيلية السابقة. ولهذا السبب صارت هناك حاجة الى توضيح الموقف من القرار ٢٤٢. واعترف بيغن ان هناك اختلافا بالفعل.

وانتقل البحث بعد ذلك الى ما يمكن ان يحدث بعد الخمس سنوات من الحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزة، وهل سيكون للفلسطينيين الحق في الانضمام للاردن؟ فقال بيغن انه لا يقبل باستفتاء عام للفلسطينيين. ورد عليه كارتر بالقول ان هذا الموقف من جانب اسرائيل سيجعل من المستحيل التوصل الى اي اتفاق مع مصر. واضاف فانس ان الفلسطينيين يجب ان يعطوا شيئا من الاختيار في نهاية المرحلة الانتقالية. وتدخل كارتر قائلا ان خطة الحكم الذاتي ستجعل لاسرائيل «فيتو» دائما، وانه هو شخصيا لن يشارك في خطة كهذه اذا ظل من حق اسرائيل ان تمارس الفيتو كلما شاءت، وعلى اية نتائج يمكن التوصل اليها.

وفي نهاية الجلسة الاولى، قال كارتر ان العقبة الرئيسية امام السلام بين مصر واسرائيل هي تصميم بيغن على الاحتفاظ بالسيطرة السياسية على الضفة الغربية وغزة، ليس بشكل مؤقت فقط، وانما يريدها ان تدوم حتى بعد التوصل للسلام. وذكر ان على اسرائيل ان تقبل بفكرة انها يجب ان تتخلى في النهاية عن السيطرة السياسية على الضفة الغربية مقابل ضمانات امنية كافية، وان ذلك سيكون افضل اساس لاتفاق. وبعد ان اضاف بعض كلمات الثناء على السادات انهى كارتر كلامه بالقول انه يحس بخيبة امل كبيرة.

وفي محادثات لاحقة مع فانس، ظل الاسرائيليون يصرون على فكرة ان الانسحاب يمكن تفسيره بطرق عديدة. واثناء الحديث شدد فانس ثانية على ضرورة تحديد ما يمكن ان يحدث في نهاية الخمس سنوات. وسأل: هل يمكن ان تكون اسرائيل اكثر وضوحا ازاء العملية التي سيتم التوصل من خلالها الى الاتفاق النهائي؟ فقال دايان انه سيثير المسألة مع رئيس الوزراء بيغن.

وفي ٢٢ اذار، التقى كارتر مع بيغن ثانية. وكان الرئيس قد امضى مساء اليوم السابق كله مع بيغن دون نتيجة. وكان كارتر صريحا في نقده للاسرائيليين. وذكر انه صار اكثر اقتناعا بفكرة ان السلام يمكن ان يحدث اولا بين مصر واسرائيل، وليس ضمن الاطار الشامل الذي كان متصورا من قبل، ولكنه صار يشك الان حتى في امكانية تحقيق مثل هذه النتيجة المحدودة.

بعد ذلك استعرض الرئيس الاميركي موقفه، فبين انه لا يصر لا هو ولا معظم العرب على انسحاب اسرائيلي كامل، او على دولة فلسطينية كاملة الاستقلال، وان بيغن كان يتذرع بهاتين المسألتين لتبرير عدم استعداده للانسحاب. وذكر ان الولايات المتحدة يمكن ان تدعم خطة الحكم الذاتي مع بعض التعديلات، وبحيث تكون اساسا للمرحلة الانتقالية في الضفة الغربية وغزة غير انه لا بد من ان تكون هناك بعض الوسائل لاعادة تقويم الاشياء بعد خمس سنوات. فالسلطة خلال المرحلة الانتقالية يجب ان تكون نابعة مما يتفق عليه الفرقاء لا ان تكون للحكم العسكري الاسرائيلي، وان المطالبات بالسيادة يجب ان تعلق مؤقتا، ولا بد من نزع سلاح الضفة الغربية وغزة، باستثناء بعض المواقع العسكرية الاسرائيلية التي ستنسحب اليها القوات الاسرائيلية. وخلال المرحلة الانتقالية، سيظل لاسرائيل فيتو فعال حول عدد من القضايا المتصلة بالامن، غير انه لا يصح ان يكون هناك اية مستوطنات جديدة، او اي توسيع للمستوطنات الحالية.

ومنتقلا الى الموقف الاسرائيلي، قال كارتر: انه حتى لو كانت اسرائيل ليس مطلوبا منها الانسحاب الكامل من الضفة الغربية، وحتى لو لم يكن هناك اية مطالبة بدولة فلسطينية فان بيغن لن يوقف النشاط الاستيطاني، ولن يتخلى عن المستوطنات القائمة في سيناء، ولن يقبل ببقاء المستوطنات الاسرائيلية في سيناء تحت حماية الامم المتحدة، او الحماية المصرية، ولن يوافق على الانسحاب سياسيا من الضفة الغربية حتى لو احتفظت اسرائيل فيها بمواقع عسكرية متقدمة، ولن يعترف بانطباق القرار ٢٤٢ على جميع الجبهات، ولن يعطي الفلسطينيين حق الاختيار بين الانضمام للاردن او لاسرائيل او مواصلة ترتيبات الحكم الذاتي، في نهاية المرحلة الانتقالية.

ووافق بيغن على ان كارتر وصف وجهات نظره بدقة، غير انه زعم انه صاغها باسلوب يجعلها سلبية. وان هناك طريقة ايجابية يمكن ان توضع كل هذه النقاط في اطارها. وحين انتهت المحادثات كان المزاج الاسرائيلي يتسم بالاستياء.

وسارع كارتر في اطلاع زعماء الكونغرس على مواقف بيغن السلبية، وقبل مرور وقت طويل، كانت الصحافة ممتلئة بتقارير عن الموقف الاسرائيلي. وحتى كيسنجر، فانه ذكر لاحد مستشاري كارتر ان الموقف الاسرائيلي لا امل فيه. ولاول مرة يسبق كارتر بيغن في نقل وجهة نظره عن الاحداث للرأي العام الاميركي، وقبل ان يتمكن الاسرائيليون من ان يسبقوه. وكل هذا كان منسجما مع الصفقة التي تمت مع السادات في الشهر السابق في كمب دايفيد. وهكذا اصبح المسرح مهيئا لخطة مصرية، يستمر حولها جدل حاد بين الجانبين لفترة معقولة، ثم تتدخل الولايات المتحدة لكسر حالة الجمود بحل وسط اميركي معد بعناية. غير ان هذه الاستراتيجية بدأت تتداعى في الاشهر القليلة التالية، وظهر مرة اخرى ان حقائق السياسات المحلية كانت جزءا من السبب.



انطباع وايزمان: السادات يبحث عن ورقة تين!

الجمصي ووايزمان.. وزيرا الدفاع في بلدي المفاوضات

تراجع جزئي

حين اصبح الرئيس كارتر اكثر انغماسا في بحث التفاصيل المتعلقة بتسوية محتملة حول الضفة الغربية وغزة، زاد تعرضه لخطر ان يتهم بانه يحاول فرض وجهات نظره على الاسرائيليين. وصار الامر اكثر حساسية عند مستشاري كارتر، حين لاحظوا عدم وجود دليل على اصرار السادات على هذه النقاط. ومن البداية، ادرك كارتر ان مصر يجب ان تدخل في مفاوضات حقيقية مع اسرائيل، اذا كان يراد لاميركا ان تمارس نفوذها، والان، وبعد ان خرج لتوه من مشاجراته مع بيغن، فانه كان بحاجة لان يعود السادات للانضمام للعبة.

ولم يكن انغماس كارتر العميق في تفاصيل المحادثات مثيرا للجدل من الناحية السياسية فقط، وانما انطوى على مخاطرة وضع خاتم التصديق الرئاسي على صيغ كانت تعتبر في وقت من الاوقات مرتجلة ومزعجة.

وعلى سبيل المثال، في محادثاته مع زعماء مجلس الشيوخ خلال زيارة بيغن، قال كارتر: انه اثناء المرحلة الانتقالية فان المسائل المتصلة بالامن ستتطلب موافقة اجماعية من جانب كل من اسرائيل ومصر والاردن والسلطة الفلسطينية المنتخبة. وكان هذا يعني بالطبع اعطاء اسرائيل حق الفيتو في المسائل الامنية، ومع ذلك فانه يعطي هذا الحق لسائر الفرقاء الاخرين. وكانت هذه الصيغة غير مقصودة، ولكنها مع ذلك كانت كافية لاثارة حذر بيغن. فعنايته بالالفاظ كانت اسطورية، كما انه لم يكن يرتاح حين يستعمل الاخرون الكلمات بدون تحديد دقيق.

وبالمثل، كان كارتر وفانس يضغطان من اجل نوع من الاستفتاء العام للفلسطينيين في نهاية فترة الخمس سنوات. غير انه من اجل تخفيف المخاوف الاسرائيلية، كان لابد من استبعاد خيار الدولة الفلسطينية بشكل صريح. ولم يكن ذلك كافيا لتطمين بيغن، الذي لم يرتح لفكرة اعادة الضفة الغربية للاردن. كما انه ما من زعيم عربي يمكن ان يقبل باستبعاد الهدف الذي يؤيده سائر الفلسطينيين مقدما. ونتيجة لذلك، وجدت الولايات المتحدة نفسها تختط حلا وسطا مهزوزا، وينقصه التخطيط، مثل التعليقات المرتجلة التي صدرت عن كبار زعمائها، وكانت هناك حاجة لبناء موقف اميركي اكثر انضباطا، حين تحركت المفاوضات.

وفي الوقت الذي كان من المقرر ان ترسل فيه معاهدات بنما الى مجلس الشيوخ ليصوت عليها «في اواسط نيسان» كانت تقترب كذلك اللحظة التي سترسل فيها الادارة حزمة صفقات اسلحة الشرق الاوسط للكونغرس، وهي الحزمة التي كان بضمنها الصفقة السعودية المثيرة للجدل. التي كانت تشتمل على طائرات اف ـ ١٥.

وفي هذا الوقت جاء زعيم ديمقراطي بارز معروف بعلاقاته الوثيقة مع الطائفة اليهودية الى البيت الابيض ومعه عرض. فقد حث الادارة على تأجيل ارسال حزمة صفقات الاسلحة للكونغرس لشهر او شهرين، وعلى القاء ثقلها بقوة وراء اتفاق مصري ـ اسرائيلي ثنائي. وبالمقابل فان الادارة بامكانها الاعتماد على دعم يهودي ودعم من جانب الكونغرس للضغط على بيغن لتغيير موقفه من القرار ٢٤٢، وفي النهاية من صفقة طائرات اف ـ ١٥ للسعودية. وذكر ان الجدل الذي سيدور حول حزمة صفقات الاسلحة في الكونغرس في ذلك الوقت من شأنه ان يوجد كسرا لا يمكن جبره بين اصدقاء اسرائيل والادارة.

وتجاهل كارتر هذا العرض، وقرر المضي قدما في صفقات الاسلحة. وارسلت الحزمة الى الكونغرس في ٢٨ نيسان.

وفي هذه الاثناء استؤنفت الاتصالات بين مصر واسرائيل، وفي اواخر اذار اجتمع باراك ووايزمان مع كل من السادات ووزير الدفاع الجمصي. وكانا يحاولان معرفة ما اذا كانت مصر مستعدة لتوقيع معاهدة سلام منفصلة. وكان انطباع وايزمان ان السادات يبحث عن مجرد ورقة تين، وان هذه الورقة يمكن توفيرها من خلال حكم ذاتي حقيقي للفلسطينيين. غير ان وايزمان كان قلقا لان بيغن قلص خطة الحكم الذاتي بحيث صارت مجرد صورة كاريكاتيرية. وتمثلت الخطوة التالية في محادثات جرت بين فانس ودايان في ٢٦ و٢٧ نيسان. واستعرض باراك الاجتماعات الاخيرة في مصر بصورة مطولة وقال ان السادات لا يزال يصر على اعلان يتضمن انسحابا اسرائيليا، وتقرير مصير للفلسطينيين. فاذا ما امكن تحقيق ذلك، فان السادات اظهر مرونة كبيرة ازاء سائر النقاط الاخرى. وذكر ان الجمصي اقترح ان تتفاوض مصر واسرائيل للتوصل الى اتفاقين سريين: احدهما يتعلق بسيناء والثاني حول الضفة الغربية. وبعد ذلك يصدر الفريقان بيانا يذكران فيه المبادىء العامة للسلام، ويدعوان الفرقاء الاخرين للانضمام اليهما. فاذا اختار الاردن البقاء خارج الموضوع، يجري عندها التوقيع على الاتفاقين ويتم تنفيذهما. واكد دايان على اهمية التوصل الى تفاهم على ما ينبغي ان يحدث فعلا في الضفة الغربية وغزة خلال المرحلة الانتقالية. فاذا اتفقت مصر واسرائيل على هذا الامر، فلن يكون اعلان المبادىء بعد ذلك صعبا. غير انه لا يمكن العمل على وضع كل التفاصيل في الوقت الحاضر.

بعد ذلك حاول دايان عرض فكرة لايبدو ان الاسرائيليين يوافقونه عليها، وهي تنفيذ خطة الحكم الذاتي من طرف واحد. فمن وجهة نظره انه ما دامت مصر والولايات المتحدة توافقان على الخطة بشكل اجمالي، فان اسرائيل تستطيع ببساطة تنفيذ البنود الرئيسية منها لوحدها. اذ يجري الغاء الحكم العسكري، ويعاد نشر القوات العسكرية، ثم يدعى لاجراء انتخابات. اما تفاصيل ما سيحدث بعد فترة الخمس سنوات فيمكن تركها غامضة.

وخلال اليوم الثاني من المحادثات عاد فانس الى مسألة الوضع النهائي للضفة الغربية وغزة قائلا انه لا يجوز ترك كل شيء غامضا كما ذكر دايان. واثار دايان ثانية امكانية التوصل لاتفاقات سرية مع مصر، قائلا ان السادات لايتوقع منه ان يفعل كل شيء علنا. وحث دايان الولايات المتحدة على طرح مقترحات من عندها، ولكنه عاد فامتنع عن الاجابة حين سأله فانس عما اذا كانت اسرائيل مستعدة لاعطاء اجوبة على الاسئلة التي اثيرت خلال زيارة بيغن الأخيرة حول ما اذا كان الوضع النهائي للضفة الغربية سيتقرر بعد الفترة الانتقالية، وكيفية تحقيق ذلك. وبشكل كان يدل على عدم الحماس، وافق دايان على السعي للحصول على اجوبة من حكومته على اسئلة فانس.

ولم يتم احراز شيء جوهري في المحادثات مع دايان، غير ان الجانب الاميركي شعر للمرة الثانية ان براغماتية دايان مصحوبة بابداعية باراك تنطويان على افضل امل في احراز تقدم لدى الجانب الاسرائيلي. ولو ان بيغن كانت لديه معقوليتهما لامكن تحقيق تقدم بارز. وعلى اية حال، فان بعض المواقف الحادة التي تميز بها اجتماع كارتر ـ بيغن قد ازيلت الان، وحدوث ذلك عشية معركة كبرى مع الكونغرس حول صفقة الطائرات الحربية للسعودية، كان فيه بعض العزاء. كما ان هذا الموقف عكس ابتعادا تدريجيا عن استراتيجية المواجهة المتفق عليها مع السادات في كمب دايفيد.

مقترحات، وطائرات، ومناورات

خلال معظم شهري ايار وحزيران من عام ١٩٧٨، عملت المجموعة المختصة بالشرق الاوسط من حول كارتر وفي وقت واحد على تشجيع المصريين على طرح خطة من عندهم للضفة الغربية وغزة، وعلى اقناع الكونغرس بعدم نقض صفقة الطائرات المتطورة للسعودية، كما عملت للحصول على اجوبة اسرائيلية على الاسئلة المتعلقة بكيفية تقرير مستقبل المناطق المحتلة بعد فترة الحكم الذاتي التي ستستمر خمس سنوات. وفي النهاية حققت الادارة معظم ما استهدفته في كل مجال، غير ان المحصلة لم تساهم في تحريك عملية السلام للامام الا بقدر ضئيل. وكانت المقترحات المصرية في مجملها مخيبة للامال، واستهلكت صفقة الطائرات الكثير من رصيد الادارة السياسي النادر، كذلك فان السادات بدأ يتخوف من ان تكون الخطة الاميركية عقيمة، كما ان الاجوبة الاسرائيلية، التي وصلت اخيرا، لم تكن ذات جدوى.

وفي اول ايار، اعطيت نسخة منقحة من المقترحات المصرية للاميركيين. وكان عنوانها «خطوط عريضة لحل المسألة الفلسطينية» وبمقارنتها مع مسودة ٧ اذار، تضمنت المقترحات الجديدة تفصيلات اكثر حول الفترة الانتقالية. ومن ضمن هذه التفاصيل تخويل السلطة الكاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة للسكرتير العام للامم المتحدة مع اعطاء الاردن ومصر دورين استشاريين بحيث يكون دور الاردن خاصا بالضفة الغربية، بينما يكون دور مصر خاصا بقطاع غزة. ولم يرد اي ذكر لاسرائيل ولم يسند اليها اي دور خلال المرحلة الانتقالية.

وفي نفس اليوم الذي وصلت فيه الخطة المصرية، اجتمع كارتر مع بيغن لفترة قصيرة اثناء احتفال اقيم بمناسبة الذكرى السنوية الثلاثين لاستقلال اسرائيل، وكانت المحادثات ودية، عبر خلالها بيغن عن سروره لانه وجد ان الجو الطيب الذي لمسه خلال زيارته السابقة في تموز من السنة الماضية «١٩٧٧» قد عاد من جديد. وحول الامور الجوهرية، اخبره كارتر ان الخطة المصرية بات وصولها وشيكا. وبدا على بيغن السرور لذلك، واضافة لذلك، شدد كارتر على اهمية الحصول على اجوبة اسرائيلية حول كيفية تقرير الوضع النهائي للمناطق المحتلة. ووعد بيغن بان يصل الجواب خلال وقت قصير.

وعلى مدى الاسبوعين التاليين، امضت الادارة الكثير من وقتها في متابعة الجدل حول رزمة صفقات الاسلحة. فقد انفق كارتر وكبار مساعديه الوقت في محاولة الحصول على اصوات اعضاء مجلس الشيوخ. وفي ١٢ ايار ١٩٧٨، ارسل الرئيس رسالة قوية لكل عضو من زعماء مجلسي الشيوخ والنواب، يشدد فيها على اهمية صفقات الاسلحة، وبعد ذلك بثلاثة ايام صوت مجلس الشيوخ لصالح الصفقات بهامش مريح. اذ صارع الاسرائيليون بكل قوتهم من اجل الغاء صفقة الطائرات للسعودية لكنهم فشلوا. غير ان كارتر لم يتشجع بهذه النتيجة، واذا كان قد استنتج شيئا من هذه المعركة، فهو انه لم يعد بامكانه تحمل المزيد من المواجهات مع اسرائيل واصدقائها في الكونغرس.

وبعد يومين من تصويت الكونغرس على رزمة صفقات الاسلحة، اي في ١٧ ايار ١٩٧٨، ارسل كارتر مذكرة الى بريزنسكي، تثير القلق ازاء افتقار استراتيجية كارتر للتوجيه. ويستحق نص تلك المذكرة ان يورد باستفاضة، نظرا لانها تلقي بعض الضوء على مشاكل كانت قد بدأت تظهر في الافق:

«مع النتيجة الختامية الناجحة للجدل الذي دار حول صفقات الاسلحة، يجب ان نتحول ثانية لدبلوماسية مفاوضات السلام العربية ـ الاسرائيلية. انني قلق من احتمال ان نكون قد اقتربنا من لحظة حرجة دون ان نكون قد اولينا استراتيجيتنا الاساسية التفكير المناسب. وبوجه خاص، فاني احس ان هناك على الاقل اربعة عيوب جدية محتملة في خطتنا الحالية.

ـ التوقيت: فقد قدرنا ان الوقت سيعمل لصالح تليين عدم الاستعداد الاسرائيلي للقبول بان مبدأ الانسحاب ينطبق على جميع الجبهات. فبالرغم من الجدل الاسرائيلي الداخلي ليس لدينا اي مبرر كائنا ما كان لتوقع تليين موقف بيغن ازاء الضفة الغربية وغزة. وقد يكون السادات مستعدا للتمسك بالمفاوضات لانه ليس لديه بديل افضل، ولكنه بدأ يتحفظ في مراهناته، كما انه لم يبق لديه الا القليل من الاوراق يلعبها. فالوقت بدأ يسير لغير صالحنا، ولغير صالح الاعتدال والمرونة الاضافية.

التعاون مع السادات

حاولنا في شباط ان نطور خطة مشتركة مع السادات. وبعد مرور عدة اشهر، ليس من الواضح كم بقي من الاستراتيجية المشتركة. فالسادات يتخذ مبادرات دون ان يخطرنا بشكل مسبق، ويتراجع عما يقوله لوايزمان، ويترك المسؤولين المصريين يعدون وثائق قانونية لاقيمة لها ويقدمونها على انها مقترحات لمفاوضات جدية، ومع ذلك فانه لا يزال يشعر بالاستياء من عدم رغبتنا في ان نكون شريكا كاملا. وليس لدينا تفاهم سياسي كاف مع السادات في الوقت الذي بدأنا ندخل فيه مرحلة حاسمة من المفاوضات. والسبب برأيي هو انه ليس لديه فكرة عن كيفية المضي في الامر، ويعتمد علينا في ان نتكفل برعايته.

وضيق صدره بالتفاصيل بدأ يصبح مشكلة حقيقية، كما هو شأن تمنعه عن الدخول في مفاوضات مبرمجة.

ـ الاردن: لقد قدرنا ان الاردن سيكون قادرا على لعب دور بناء في المساعدة في حل الجزء الخاص بالضفة الغربية والجانب الفلسطيني من المشكلة. غير ان الحسين لديه شكوك عميقة في خطة «الحكم الذاتي». واضافة لذلك، فان نجاح السادات في الحصول على اعتراف اسرائيل بالسيادة المصرية على سيناء، سيكون مقياسا يحكم به على جهوده. وهو لا يتوقع منه ان ينجح في غير ذلك بنفس القدر، كما انه لا يريد ان يتحمل اللوم ببيع الفلسطينيين.

ومع بقاء منظمة التحرير الفلسطينية خارج الصورة، وتدهور معنويات الفلسطينيين المقيمين في الضفة الغربية وغزة، وتشاؤم الحسين، فانه لا يبقى غير السادات للتفاوض مع اسرائيل، حول الضفة الغربية وغزة. وسيتطلب منه هذا ان يتمسك بقوة بالانسحاب الكامل تقريبا نظرا لانه ان لم يفعل ذلك فسيتهم بالتضحية بالحقوق العربية، ولن يكون لديه سوى القليل ليظهره كمردود لمبادرته التي اتخذها في تشرين الثاني الماضي.

ـ الاعلان والنقاط التسع: لقد اعتمدنا على طريقة الاوراق الرسمية كوسيلة للتقدم للامام. وكل من مصر واسرائيل فقدت اهتمامها بهذه الطريقة. وكل ما يريده السادات فعلا هو تأكيد اسرائيلي علني عن الاستعداد للانسحاب بمجرد ان تحصل اسرائيل على السلام والامن والاعتراف من خلال المفاوضات. وهو لن يحصل على ذلك، ولغة القرار ٢٤٢ الغامضة لن تكون بديلا مناسبا. والمتطلب الاساسي الثاني هو اتفاق عريض على ترتيب انتقالي للضفة الغربية وغزة، غير انه لم يجر حول هذه المسألة اي حوار منتج، وخطتنا الخاصة تحتاج الى اعادة تفكير (وعلى سبيل المثال، فان الاستفتاء المحدود الخيارات ليس مقبولا من جانب اي طرف). وربما كان دايان يسير في الطريق الصحيح حين اقترح ان نبتعد عن الصيغ القانونية، ولكنه لم يلب حاجة السادات السياسية في الحصول على رد اسرائيلي على مبادرته يتجاوز عرض اعادة سيناء.

(تتمة مذكرة كارتر لبريزنسكي غدا).

«يتبع»

هكذا من الأصل

الدوري الممتاز

عمّان يوقف زحف الجزيرة في الوقت الضائع
الوحدات والفيصلي في لقاء "الزعامة" اليوم

قبل ان نستعرض مجريات لقاء عمان والجزيرة الذي انتهى بفوز عمان بهدفين مقابل هدف يجدر بنا ان نشير الى ان ستاد عمان الدولي سيشهد بعد ظهر اليوم اقوى واهم مباريات الدوري الكروي الممتاز والتي يلتقي فيها الوحدات مع الفيصلي ضمن مباريات الاسبوع الخامس عشر وكل الانظار تتجه الى ستاد عمان لمتابعة هذا اللقاء لاكثر من هدف، نوجزها في التحليل التالي عن المباراة.

يوم امس كان الفوز بانتظار، فريق عمان الذي حرم الجزيرة من نقطة ثمينة، بعد مجهود كبير لكن هذا حال الكرة تسير مع الذي يديرها كما يريد حتى ولو في الثواني الاخيرة من المباراة.

عمان ٢
الجزيرة ١

دفع فريق الجزيرة الثمن نقطة ثمينة كان بامكانه الخروج بها بعد ان ايقن الجميع، بان المباراة ستنتهي بالتعادل لكن فريق عمان الذي نجح في استدراج الجزيرة طوال الشوط الثاني، تمكن من تسجيل هدف الفوز الغالي في الدقيقة الاضافية الاولى بعد ان انتهى الوقت الاصلي.

وعود الى احداث المباراة لنجد ان مستواها كان متوسطا وتخللتها بعض اللمحات الفنية خاصة في الشوط الاول الذي انتهى بالتعادل بهدف لكل منهما.

فريق عمان كان في البداية هو الافضل بسبب سيطرته الواضحة على الكرة وسط الملعب واعتمد على الدخول من جهة الميمنة وشكل الخطورة، بسبب عدم انتباه نزيه سرور وهذا سبب احراجا للريشة حارس الجزيرة في الوقت الذي لم يجد فيه خط هجوم عمان التسديد على المرمى.

هذا الوضع لم يمنح فريق عمان السيطرة الكاملة على مجريات الشوط الاول بل كان للجزيرة دور كبير في تهديد مرمى عمان بسبب تحرك خط الوسط بقيادة دعيبس وتمرير الكرات الامامية المباشرة التي لم تجد النهاية الصحيحة. لكن تقدم عمان بهدف السبق جعل الجزيرة الاكثر هجوما وتهديدا للمرمى رغم الرقابة الصارمة من قبيل حسن جوهر والعبادي في حين امتاز سامر بتشتيت الكرات قبل ان تشكل الخطورة حين كان هجوم الجزيرة يتابعها تمهيدا لتسجيل التعادل الذي تحقق في اواخر الشوط الاول.

في الشوط الثاني تدنى مستوى الاداء واعتمد الفريقان على تبادل الهجمات التي انحصرت وسط الملعب، ولعدم جدية الاداء اجرى المدربان عدة تبديلات لتحريك منطقة الهجوم ولوحظ تفوق الجزيرة وسيطرته الواضحة على منطقة الوسط التي اعتبرها مفتاح الطريق باتجاه مرمى عمان الذي اكتفى خط هجومه ووسطه بالاعتماد على الهجمات المرتدة واللعب بحذر شديد.

وفي الوقت الذي كان يهم فيه الجمهور بمغادرة الملعب كان فريق عمان يقتنص الفوز اثر خطأ دفاعي قاتل ليخرج بفوز غال ضمن له النقطتين.

الاهداف الثلاثة

هدف عمان الاول جاء في الدقيقة ٣١، اثر كرة عرضية، مرفوعة من جهة الميسرة، حاول نزيه ابعادها وحولها خلفية مرتدة سريعة قابلها شوكت عقل وسددها صاروخية في المرمى.

هدف التعادل للجزيرة جاء في الدقيقة ٤١ اثر ضربة ركنية الكرة تخطت المدافعين واحدثت دربكة وصلت في النهاية الى نجيب البنا المتقدم الذي سددها ارضية تخطت المدافعين جوهر وسامر باتجاه الشباك.

هدف الفوز لفريق عمان جاء في الدقيقة ٤٦ بعد نهاية الوقت الاصلي عندما تقدم عاهد بكرة عرضية من جهة الميمنة حولها امام المرمى تخطت المدافعين تابعها موفق سعديه داخل الشباك والجميع يتفرج.

الفيصلي + الوحدات

مرة اخرى يتجه الاف المتفرجين الى ستاد عمان الدولي بعد ظهر اليوم لمتابعة مباراة الوحدات والفيصلي التي ستجرى في الساعة الثانية والنصف.

هذه المباراة التي جاء موعدها «مبكرا» ربما تكلف اتحاد كرة القدم والاندية الممتازة «الاف الدنانير» لعدم تأجيلها الى نهاية الموسم نظرا لاهميتها وللاقبال الجماهيري الكبير كون المنافسة اشتدت بين فريق الفيصلي والوحدات لكن ستكون الورقة الرابحة لاتحاد الكرة في حالة فوز الوحدات حيث ستشتد المنافسة بين الفريقين.

الكلمات السابقة مجرد تذكير باهمية تأجيل هذه المباراة لان الخسارة ستعود على الاتحاد والاندية الممتازة وربما تصل الى ٣٥ الف دينار وباعتقادنا ان الجميع بحاجة لهذا المبلغ خاصة وان الصناديق خاوية.

نعود الى الاحداث المتوقعة لمباراة اليوم لنجد انها قد تكون اقوى من المباراة السابقة في نهائي كأس الاردن التي انتهت وحداتية بفارق الركلات الترجيحية لذلك من المتوقع ان تأتي بمستوى جيد عامرة باللمحات الفنية والندية والتنافس القوي.

طريقة الاداء في مباراة اليوم ستختلف تماما عن سابقتها خاصة وان المدربين يعرفان تماما كيفية معالجة اخطاء المباراة الماضية.

لكن كيفية الاداء تعتمد على احداث المباراة منذ البداية ومن المتوقع ان يلعب الفريقان بنفس الاسلوب وبطريقة ٤ ـ ٣ ـ ٣ للسيطرة على منطقة الوسط التي تعتبر مصدر الخطورة وتسند مهمة صعبة لخط الدفاع لمراقبة انطلاقة المهاجمين.

فريق الفيصلي لعب في المباراة السابقة بطريقته المعروفة لكن خط هجومه استسلم للرقابة الصارمة من قبل المدافعين خاصة خالد عوض وجمال ابو عابد في حين استبعدت الرقابة عن لافي الذي سجل هدف التعادل. اما فريق الوحدات فاعتمد على الهجوم الضاغط والارتداد السريع لكن غاب عنه خط الهجوم لعدم المساندة الحقيقية من خط الوسط، نظرا لتقدم خالد سليم للمنطقة الامامية، عموما يتوقع ان تكون مباراة عامرة بالندية ترضي الجمهور الكبير الذي سيتابعها.

يقوم بادارة المباراة الحكام حسين سليمان للساحة، عدنان علي، عمر بشتاوي للخطوط، محمود البنا حكما رابعا.

• لليوم وبصورة نهائية، يتحدد ممثل العرب الثالث في مونديال المكسيك وذلك عقب اطلاق الحكم السويدي اريكسون صافرة النهاية لمباراة العراق وسوريا الفاصلة في الطائف والتي سيمثل الفائز فيها ايضا دول منطقة غرب اسيا.

ولم ينقطع استعداد الفريقين منذ انتهاء المباراة الاولى بينهما تمهيدا للمباراة الحاسمة (اليوم) لذلك فان كل دقيقة تمر منها ستزيد من توتر الفريقين وعصبيتهما.

الفريق العراقي ينتظر ان ينهج الاسلوب الهجومي في هذه المباراة التي تعتبر مباراته، وقد وضح لنه الافضل والاكثر خبره من المباراة الاولى وذلك عندما نجح بالخروج بالتعادل السلبي بعد ان كان الافضل وسط حوالي (٢٠٠) الف مشجع سوري.

اما الفريق السوري فقد خرج مستفيدا من التعادل السلبي في ملعبه، اذ ان التعادل باي نتيجة من الاهداف ستذهب به الى المكسيك لذلك ينتظر ان يلجأ اليوم الى اغلاق كل الطرق المؤدية الى مرمى حارسه شكوجي والاعتماد على الهجمات المرتدة.

ومن جهة اخرى ينتظر ان لا يجري اي فريق اي تغيير على تشكيلته التي خاضت المباراة الاولى لانها تبدو الافضل من وجهة نظر المدربين.

اتهام رئيس نادي روما بتقديم رشوة للحكم الفرنسي

هزت فضيحة جديدة اوساط الكرة الايطالية عقب خمس سنوات من فضيحة توتونيرو التي ادت الى ايداع باولو روسي السجن.

فقد وجه الاتحاد الايطالي لكرة القدم اتهاما رسميا لدينو فيولا، رئيس نادي اس روما، بانه سعى منذ عام الى دفع رشوة لصعود ناديه الى الدور النهائي لكأس اوروبا للاندية ابطال الدوري.

وقد سعى فيولا ليشتري ذمة ميشيل فوترو الحكم الفرنسي الذي ادار مباراة العودة للدور قبل النهائي التي اقيمت مع فريق دندي يونايتد بان دفع الى وسيط مبلغ ١٠٠ مليون ليرة وذلك الامر يجعله يمثل في الايام القريبة امام محكمة الاتحاد لحين نظر القضية على وجه الاحتمال امام قضاء مدني.

ويكتنف الغموض الملابسات التي افضت الى توجيه هذه الاتهامات ويبدو ان الامر كله يرجع الى ما تكشف عنه خلال اجتماع باولو برجامو بحكام ايطاليين في شهر ايلول الماضي.

وقد اتاح التحقيق الذي اجراه دى بياز التعرف على شخصين احدهما سبارتاكو لاندينى المدير الرياضي الحالي لفريق اس روما، الذي حصل بالفعل على مبلغ ١٠٠ مليون ليرة من دينو فيولا والذي اكتفى الاتحاد بالاشارة اليه بالحرفين الاولين س. ج.

وقام المدعو س. ج لكي يقنع رئيس نادي روما بان فوترو ضالع في العملية اتصل به في احد المطاعم الايطالية حيث كان يتناول العشاء برفقة مراقبي الخط يوم ٢٣ نيسان عام ١٩٨٤ عشية المباراة ولم يكن الامر اكثر من حيلة لجأ اليها حيث انه لا يعرف الحكم الفرنسي ومن ثم يعقد معه اي اتفاق.

ومن جهة اخرى لم يكن تحكيم فوترو الذي ادار المباراة موضع اتهام في اليوم التالي للمباراة في اي لحظة من اللحظات فلم يكن نادي اس روما بحاجة الى انحياز الحكم لكي يسجل بسهولة ثلاثة اهداف مقابل لا شيء ويصعد الى الدور النهائي.

ويذكر ان الحكم الفرنسي هو الذي قام بتحكيم مباراة العراق وسوريا التي جرت في دمشق.

نشاطات اليوم

كرة القدم:
• الفيصلي + الوحدات ستاد عمان ٢.٣٠

كرة يد:
• القوقازي + الأهلي قصر الرياضة ٩.٣٠
• العربي + الحسين اربد ـ قصر الرياضة ١٢.٣٠

سباق ضاحية:
• سباق نادي اليرموك ـ نادي اليرموك ـ ٩ صباحا

رياضة معوقين:
المهرجان الثاني للمعوقين ـ قصر الرياضة ـ ٣.٣٠

فوز الشرطة الخاصة على كفر الماء

• فاز فريق وحدة الشرطة الخاصة على فريق كفر الماء ٢ صفر وذلك في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت بين الفريقين على ملعب كفر الماء سجل للشرطة محمود رداد الهدفين وسلم رئيس بلدية كفر الماء الكاس للفريق الفائز.

فوز جعفر الطيار على حي الامير حسن

فاز فريق جعفر الطيار على حي الامير حسن بهدفين مقابل هدف واحد، في مباراة كرة القدم التي جرت بينهما يوم امس، ضمن دورة صالحية العابد الكروية.

قام بتحكيم المباراة سلطان الجعفري، وساعده هاني الغوايشه وفاروق رفيق.

الملكة نور ترعى مهرجان المعوقين الثاني

برعاية جلالة الملكة نور يقيم الاتحاد الاردني للمعوقين مهرجان المعوقين الثاني والذي يقام في قصر الرياضة الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم حيث يتضمن المهرجان العابا تناسب انواع الاعاقات المختلفة وسيتم توزيع الجوائز والكؤوس على الفائزين في بطولة العاب القوى التي اقامها اتحاد المعوقين للمراكز والجمعيات المنتسبه له.

الخياط يرعى سباق اليرموك اليوم

يرعى سماحة الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في الساعة الثامنة من صباح اليوم سباق اختراق الضاحية الذي ينظمه نادي يرموك عمان بالتعاون مع اللجنة المركزية لشؤون المساجد وسيبدأ السباق من امام باب رقم ٤ في مدينة الحسين للشباب وصولا الى المبنى الجديد الدائم لنادي اليرموك الذي يقع قرب اوتوستراد النزهة.

وسيقوم الدكتور الخياط بتوزيع الجوائز على الفائزين.

المجلة الرياضية تستمر حتى موعد مباراة العراق وسوريا

ذكر الزميل محمد جميل عبدالقادر رئيس قسم البرامج الرياضية بالتلفزيون الاردني ان للمجلة الرياضية ستتابع بثها ظهر هذا اليوم ثم تنتقل في بث حي ومباشر الى مدينة الطائف لنقل مباراة العراق وسوريا ضمن تصفيات كأس العالم.

هذا ويحتوي عدد الغد من المجلة الرياضية على مقابلة مع نجمي الاهلي عيسى الترك وعلي بلال ولقطات من مباراة نهائي الكأس بين الفيصلي والوحدات وفقرات اخرى متفرقة.

الاهلي والرمثا في نهائي تحت سن ١٧ سنة

برعاية السيد عبدالجابر تيم رئيس لجنة المنتخبات في اتحاد كرة القدم تقام اليوم المباراة النهائية لبطولة سن ١٧ الكروية بين فريقي الاهلي والرمثا وذلك في الساعة العاشرة صباحا على ستاد عمان الدولي.

الفريقان يتطلعان للظفر باللقب، وتعويض خسارة المراكز الاولى للفرق الكبيرة في الدوري لذلك يتوقع ان تشهد المباراة تنافسا قويا عامرا باللمحات الفنية والندية لوجود العناصر الجيدة والقادرة على تقديم ذلك.

التعاون والعودة وديا بالكرة

يلتقي في العاشرة من صباح اليوم فريقا التعاون والعوده في مباراة ودية بكرة القدم تقام بينهما على ملعب مركز شباب البقعة.

كأس الحليب

فوز كوينز بارك على نوتنجهام ١/٣

ضمن مباريات كاس الحليب الخاصة بالاندية المحترفة في انجلترا فاز فريق كوينز بارك رينجرز على نوتنجهام فوريست ٣/١، حيث سجل تيري فينويك من ضربة جزاء لرينجرز وتعادل نيجيل كلاف لفوريست وقبل النهاية بثلاث دقائق سجل جاري بانيستر وجون بيرن هدفي الفوز لرينجرز، بينما طرد الحكم دافنبورت مهاجم فوريست بين الهدفين.

وبهذا يلتقي كوينز بارك رينجرز في ملعبه مع الفائز من تشلسي وايفرتون.

الاتحاد السوفيتي يفوز ببطولة العالم في الشطرنج

تسلمت افضل الدول في بطولة العالم للشطرنج للفرق للميداليات في لوسرن حيث حصل الاتحاد السوفيتي على الميدالية الذهبية، والمجر على الميدالية الفضية وانجلترا على الميدالية البرونزية.

وكانت المفاجأة الكبرى لهذه البطولة التي انتهت يوم الاربعاء الماضي هي احتلال فريق فرنسا للمركز الرابع متقدمة على رومانيا وسويسرا والصين والارجنتين والمانيا الغربية وافريقيا.

وبالنسبة للأفراد فقد فاز اللاعب فكتور كورتشنوى ثاني افضل لاعب بعد بطل العالم السابق والذي اشترك في اللعب مع فريق سويسرا بلقب افضل لاعب في البطولة. فقد حقق ٧،٥ نقطة من ٩ نقاط ٦ فوز و٣ تعادل.

برعاية وزير الشباب
فرقنا بكرة الطائرة تجدد فوزها على الفرق السورية

• من مباراة الانسات.

• وزير الشباب والضيوف يتابعون اللقاءات.

كتب: محمد غنام ـ

حققت منتخباتنا الوطنية للانسات والرجال فوزا مؤزرا وبجدارة على المنتخبات السورية في اولى المباريات بينهما في عمان، وبنفس النتيجة ٣ ـ صفر، وبالفعل كانت الطائرة الاردنية في اوج سعادتها وهي تظفر بالانتصارين وتؤكد فوزها في دمشق.

واقيمت المباراتان يوم امس برعاية المهندس هشام الشراري وزير الشباب، وبحضور السادة محمد جميل ابو الطيب، مجيد ابو صالح القائم باعمال السفارة السورية بعمان، محمد بزادوغ رئيس الاتحاد الاردني.

(لقاء الانسات)

الاردن ٣
سوريا لا شيء

ولي اولى مباريات اليوم كان فريقنا النسوي يجدد فوزه الثالث على نظيره السوري بثلاثة اشواط نظيفة بنتيجة ٣/١٥، ٤/١٥، ١٤.١٦، وقام بادارة اللقاء الحكام موسى خلف، عطية الوحيدي، سامي عبد الرحمن، جمال شحادة، موسى محسن، شحدة النشاش.

فريقنا لم يجد صعوبة بفوزه وخاصة بعد ان اكتملت صفوفه بمشاركة سوسن حمارنة، وغدير عبد الكريم فحصد الشوطين بسهولة متناهية ٣/١٥، ٤/١٥، ويبدو ان الثقة بالفوز كادت ان تكلفه خسارة الشوط الثالث لولا التعليمات التي لجأ اليها المدربان ليو وماجد البكار عند طلبهما الوقت المستقطع، ولعبت الخبرة دورا بارزا في حسم نتيجة الشوط ١٤.١٦ لصالح منتخبنا.

لعب منتخبنا بطريقة ٤: ٢، أي كان يهاجم باللاعبتين وتقوم منى قناش او عايدة العابودي بمهمة الاعداد عند وجود احداهما امام الشبكة، والهدف من هذه الطريقة التركيز على التغطية الخلفية بثلاث لاعبات.

وترجع اسباب فوز فريقنا الى الهجوم من قبل سوسن حمارنة، وغدير عبد الكريم، رجاء عودة، عبير السالم، بالاضافة الى حسن الانتشار في الملعب وانقاذ الكرات الساقطة، وكانت اللمسة الاولى جيدة.

اما الفريق السوري فلم يقدم العرض الذي قدمه في دمشق يوم الجمعة الماضي، فكانت اللمسة الاولى غير دقيقة، ولم يحسن التغطية بالملعب فكانت المنطقة الدفاعية مسرحا للكرات الساقطة، ويمتاز الفريق بهجومه وابرزه جنان بطرس، زينة عبيد، سميرة فرح، رويدة عون، واشرك المدرب اكثر من لاعبه في المباراة لاكتساب مزيد من الخبرة، لعبت ابتسام كبرياتي، اليسار زادة، نجو شدايدة، فيما تولت ناديا مستريح وانعام انطاكلي مهمة الاعداد

(لقاء الرجال)

الاردن ٣
سوريا لا شيء

جدد منتخبنا الوطني للرجال فوزه للمرة الثالثة وبنفس انتيجة مباريات دمشق ٣/صفر بواقع ٦/١٥، ٤/١٥، ١١/١٥ وقام بادارتها الحكمان الدوليان مصطفى علي، والدولي عمر سعادة.

وتمكن فريقنا من خطف الشوطين الاول والثاني بدون عناء وسط الضربات الساحقة من ابراهيم فيليب، اسماعيل توفيق، زيد علاوي، عصام جمعة، والمصري وكالعادة قام العيسى بواجبه بتمويل الهجوم بالرفعات الملونة التي كانت تتحول الى كرات ساحقة تخترق حائط الصد السوري. وفي الشوط الثاني اشرك المدرب وليد العسود بدلا من العيسى، ونجح العسود بمهمته.

وفي الشوط الثالث شهد اثارة وندية وتقدم الفريق السوري بالشوط وتمكن من سحب السيطرة من منتخبنا ووصل الى النقطة ٧،١١، نتيجة لجوء هجومه الى استخدام الكرات الساقطة خلف حائط الصد ولكن فريقنا عاد ونظم صفوفه وسط هتافات الجماهير وبدأ في حصد النقاط وتقليص الفارق حتى تمكن من التقدم وانهاء الشوط لصالحه ١١/١٥.

الفريق السوري لم يستطع مجاراة منتخباتنا وخاصة عند الهجوم فكان حائط صده مكشوفا، ولم يحسن الفريق التغطية اما هجومه فكان يقارع حائط صدنا وخاصة اللاعبون عاطف درويش، رائد موسى، بسام نجيبه، منصور عزام.

هل يدرب زكي عثمان النادي المصري

طلب سيد متولي رئيس النادي المصري من المدرب زكي عثمان الذي كان يدرب فريق الزمالك ان يتولى تدريب الفريق الاول لكرة القدم في النادي المصري وجاء ذلك بعد قرار المدرب الارجنتيني اوسكار بالاستقالة من تدريب المصري على اثر تفاقم الخلافات بينه وبين ادارة النادي.

ولم يعط زكي عثمان رده النهائي ولكن الدلائل تشير الى قبوله العرض.

اليوم تبدأ مرحلة الاياب لدوري اليد
مباراتان اقواهما الاهلي والقوقازي العربي تصدر مرحلة الذهاب

تبدأ الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم مرحلة الاياب لدوري اندية الدرجة الاولى لكرة اليد بلقائين الاول بين القوقازي والاهلي وتقام الساعة التاسعة والنصف صباحا والثانية بين العربي ـ متصدر مرحلة الذهاب والحسين اربد وتقام الساعة الثانية عشرة والنصف.

ومباريات اليوم ستشهد الاولى بين القوقازي والاهلي محاولة من فريق القوقازي لتأمين نفسه على حساب الاهلي الذي يحتل المركز الرابع مكرر مع السلط والقوقازي له نقطتين فقط من فوزه على الارثوذكسي. اما الاهلي فان لاعبيه اظهروا تقدما ملموسا في اخر مباريات مرحلة الذهاب وهو الوحيد الذي فاز على فريق العربي في مرحلة الذهاب.

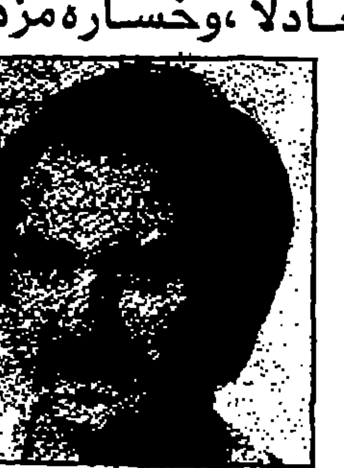
المباراة الثانية بين العربي ـ متصدر الدوري والحسين اربد الذي يحتل المركز السادس ويتوقع ان يقدم العربي عرضا جيدا في حالة استعداده الجيد خلال فترة الاستراحة، فريق الحسين اربد يتوقع ان يقف ندا خاصة لمعرفته بمواطن الضعف والقوة في فريق العربي.

• غلادباخ تلاعب «بالبطل» وهزمه شر هزيمة!!
• ممثلا ميلان تعادلا، وخسارة مزدوجة للكرة السوفياتية

• يبدو ان معجزة كروية فقط هي التي ستحول دون خروج نادي ريال مدريد من بطولة كاس الاتحاد الاوروبي التي يحملها حاليا، اذ تعرض الفريق الى خسارة قاسية ومدهشة في مدينة دوسلدورف الالمانية امام مونشن غلادباخ الذي تلاعب افراده بنجوم ريال الدوليين كيفما شاءوا وتمكنوا من تسجيل خمسة اهداف بواسطة اولي ران الذي سجل هدفين وكل من فرانك ميل واولي لينين هدفا واحدا وسجل مدافع ريال سارجير خطأ في مرماه بينما سجل جورديللو هدف رد الاعتبار لريال مدريد الذي يتوجب عليه الان ان يفوز بفارق اربعة او خمسة اهداف في مباراة الاياب، وهو بذلك امام مهمة صعبة للغاية ولكنها ليست مستحيله، اذ لا احد ينسى عندما سجل ريال مدريد في العام الماضي في اندرلخت البلجيكي نصف دستة اهداف!!

ولم يكن حظ انترناسيونالي ميلان الإيطالي الذي يمني نفسه بمباراة ثارية مع ريال مدريد بأفضل اذ فشل هجومه في ترجمة كافة الفرص التي اتيحت له على ارضه وبين جمهوره امام ليجيا وارسو البولندي الذي خرج سعيدا للغاية على هذا التعادل الابيض.

اما اسي ميلان الذي سيلتقي مع جاره الانتر يوم بعد غد الاحد في الدوري الايطالي فكان حظه افضل من جاره اذ خطف مهاجمه فيرديز هدف التعادل في وقت متأخر من مباراة فريقه في بلجيكا مع واريجيم الذي كان متقدما بهدف لنجمه الدولي دي ويت الذي سجل هدف هولندا الثاني





ستيليكه.. سجل لنوشاتيل

امام بلجيكا في الاسبوع الماضي.

ويبدو ان امل اسبانيا في هذه البطولة قد انحصر في اتلتكو بلباو الذي خرج بالكاد فائزا في ملعبه على سبورتنج لشبونه البرتغالي بهدفين لسارابيا وساليناس، الا ان المهاجم الانجليزي في لشبونه رافاييل ميد الذي كان يلعب في الارسنال في السابق سجل هدفا قد يعزز من فرصة لشبونه في مباراة الاياب.

اما ممثلا الكره السوفياتية في هذا الدور فيبدو انهما في طريقهما للحاق بركب الخارجين، اذ خسر كل من دنيبر برتوفسك وسبارتاك موسكو بنفس النتيجة وهي هدف مقابل لا شيء في ملعبه.

اذ خسر دنيبر امام هايدوك سبليت اليوغسلافي بيد مدافعه سيرجي بوتشكوف الذي سجل خطأ في مرماه بعد ٧٠ دقيقة، بينما سجل بييرموريس هدف نانت الفرنسي الوحيد من ضربة جزاء في شباك داسايف حارس سبارتاك موسكو في المباراة التي اقيمت في تبليسي.

وعلى طريقة خطف الفوز في الدقائق الاخيره التي اتبعها هاماربي السويدي مع سانت ميرين الاسكوتلندي حول هامابي تقدم كولون الالماني عليه في السويد. بهدف للمهاجم ردلف جلايلن كيفن الى فوز بهدفين سجلهما يلد هومبورغ في اخر ربع ساعة من المباراة.

ونفس الشيء فعله داندي يونايتد الاسكوتلندي عندما قلب خسارته امام نوشاتيل السويسري بهدف وحيد سجله الالماني الغربي اولي ستيليكه الذي انتقل الى نوشاتيل من ريال مدريد في بداية هذا الموسم وذلك بعد ٢١ دقيقة، الا ان دافيد دودز وايان ردفورد منحا داندي يونايتد الفوز بالهدفين اللذين سجلاهما في الشوط الثاني لكنه فوز غير مطمئن على كل حال.

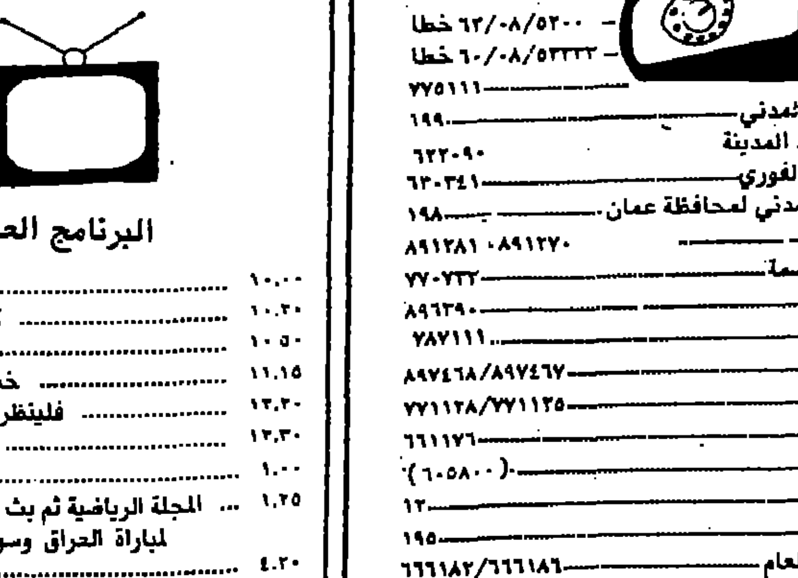
هذا وستقام مباريات الرد لهذا الدور يوم (١١) كانون الاول القادم.

فوز ردستار على لينجبي

وفي مباراة مؤجلة ضمن الدور الثاني لكاس الكؤوس الاوروبية فاز في بلغراد فريق ردستار اليوغسلافي على لينجبي الدانماركي ٢/١ ليتأهل ردستار الى الدور الثالث لتعادل الفريقين في اللقاء الاول ٢/٢

مفكرة الدستور

الجمعة ١٦ ربيع الاول ١٤٠٦هـ / ٢٩ تشرين ثاني ١٩٨٥م



الـمطار ———— ٦٢/٠٨/٥٢٠٠ خطا
ملكية عالية ———— ٦٠/٠٨/٥٣٣٣٣ خطا
مستشفى البشير ———— ٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني ———— ١٩٩
مركز دفاع مدني وسط المدينة ٦٢٢٠٩٠
الدفاع المدني الفوري ———— ٦٣٠٣٤١
طوارىء ادارة الدفاع المدني لمحافظة عمان ———— ١٩٨
دفاع مدني عمان ———— ٨٩١٢٨١، ٨٩١٢٧٠
دفاع مدني القويسمة ———— ٧٧٠٧٣٢
———— ٨٩٦٣٩٠
امانة ———— ٧٨٧١١١
مجاري ———— ٨٩٧٤٦٨/٨٩٧٤٦٧
مياه ———— ٧٧١١٢٨/٧٧١١٢٥
تلفون ———— ٦٦١١٧٦
فنادق ———— (٦٠٥٨٠٠)
البريد ———— ١٢
طوارىء ———— ١٩٥
مؤسسة النقل العام ———— ٦٦٦١٨٢/٦٦٦١٨٦
العاصمة ———— ١٣٩١٤١
النجدة ———— ١٩٢/٦٢١١١١
شرطة الصويلح ———— ٨١٣٨٥١
نجدة الصويلح ———— ٨١٣١٥٥

حظك اليوم

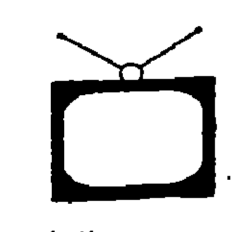
الحمل	النجاح الصغير يفتح شهيتك لنجاح اكبر - حاول توطيد علاقات حسنة مع الجميع.
الثور	ارتباطك مع الشباب سيؤدي الى نتائج باهرة ومن الصعب عليك تدقيق انفاقتك.
الجوزاء	المشكلات العائلية ليست معقدة لو خلصت من الرواب النفسية.
السرطان	يتعين عليك توضيح بعض المواقف البسيطة وتكتشف انك كنت مخطئا.
الاسد	اراك محاطا بالاسرة في جو عائلي سعيد وامور تتعلق باشخاص بعيدين تشغلك.
العذراء	احداث تفرض نفسها عليك وامامك فرصة لتجاهل الاحداث.
الميزان	مقابلتك مع الجار ستنهي المشكلات الطارئة وستضيف لمعلوماتك شيئا جديدا.
العقرب	تستولي عليك مشاعر عاطفية نحو شخص قريب او صديق حميم.
القوس	اراك شيئا صغيرا لكنه يسبب لك المتاعب مستقبلا كن حذرا عند تمرير الاشياء البسيطة.
الجدي	يوم هادىء ومناسب للراحة - البعض يحاول نقل همومه اليك استمع له دون انفعال.
الدلو	اراك تتحمل مسؤوليات جديدة - استجابة لنوازع عاطفية.
الحوت	ساعات النهار مملة يمكنك استغلال الوقت في للعمل الروتيني.

كلمة السر

اعداد: محمد روحي ومحمد عبد/الزرقاء

اسم ممثل اردني يتألف من مقطعين وثمانية احرف.

* عادل امام، سعيد صالح، منى واصف، بوسي، مظهر ابوالنجا، نجلاء فتحي، سيد زيان، يونس شلبي، سمير غانم، نورا، حسين مصطفى، محمد صبحي، ميرفت امين، محمد روحي، سعيد محمد، عاطف، محمد يوسف نجم، رامز، أحمد سليم، محمد خلف، خالد نجم، محمود خلف، يوسف الشامي، محمود همام، راسم، ماجد ابوريا، فيصل ابوكرك، يوسف ذيب، عبادة، خضر، نبيلة، امل، الدستور، مازن، اب، ز، ف، أ.



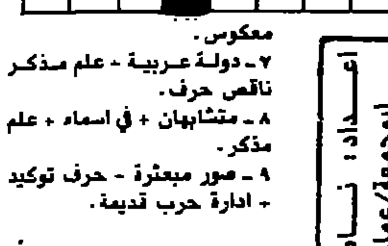
البرنامج العام

١٠,٠٠ .... قران كريم
١٠,٣٠ .... كرتون توم وجيري
١٠,٥٠ .... ميكي ماوس
١١,١٥ .... خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٢٠ .... فلينظر الانسان مم خلق
١٢,٣٠ .... حديث الشعراوي
١,٠٠ .... عدنان ولينا
١,٢٥ ... المجلة الرياضية ثم بث مباشر من الطائف لمباراة العراق وسوريا في كرة القدم
٤,٢٠ .... معقول يا ناس
٤,٣٠ .... الرجل الالي
٥,٢٠ .... شذا
٥,٣٠ .... فلم عربي
٧,١٠ .... نافذة على الاردن
٨,٠٠ .... الاخبار الاولى
٨,٣٥ .... برنامج خاص عن مؤسسة عالية
٨,٥٠ .... مسلسل الحياة مرة اخرى حلقة ٤
٩,٤٠ .... ما يطلبه المشاهدون
١١,٠٠ .... الاخبار الثانية
١١,١٠ .... طريق النور والسلام الملكي

البرنامج الاجنبي

٥,٠٠ .... البرنامج الفرنسي
٧,٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
٧,٣٠ .... الاخبار بالعبرية
٨,٣٠ .... سارة
٩,١٠ .... المفقود
١٠,٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠,٣٠ .... ماغنوم

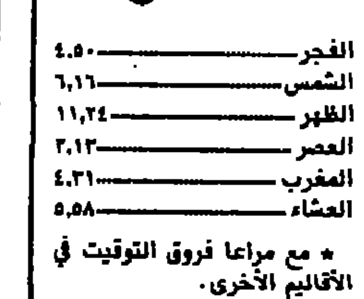
هنا عمان



٥,٣٠ ———— القرآن الكريم
٦,٣٠ ———— هدي القرآن
٦,٤٠ ———— مع المزارع
٧,٣٠ ———— يوم جديد
٩,٣٠ ———— دنيا الاطفال
١٠,١٠ ———— اضواء على العمل التطوعي
١٠,٥٥ ———— خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٣٠ ———— المسلمون في العالم
١٤,٤٥ ———— هذا بلدي
١٥,٣٠ ———— نافذة على العالم
١٦,٠٥ ———— مجلة الاثير
١٦,٥٠ ———— التقرير الاقتصادي
١٩,١٥ ———— الطريف في الانباء
٢١,٣٠ ———— اقلام واعدة
٢٢,٠٠ ———— فنجان قهوة
٢٤,٣٠ ———— اخر المشوار



الصلاة



الفجر ———— ٤,٥٠
الشمس ———— ٦,١٦
الظهر ———— ١١,٢٤
العصر ———— ٢,١٢
المغرب ———— ٤,٣١
العشاء ———— ٥,٥٨

* مع مراعا فروق التوقيت في الأقاليم الأخرى.

يكون الجو معتدلا نهار اليوم، وتكون الرياح خفيفة متغيرة الاتجاه، تتحول لحيانا الى جنوبية شرقية معتدلة السرعة.

في خليج العقبه، تكون الرياح شمالية معتدلة، والبحر هادئا.

درجات الحرارة المتوقعة: المرتفعات الجبلية - ٢٢، الصحراوية - ٢١، الاغوار - ٢٧، وخليج العقبة - ٢٧.

كلمات متقاطعة

اعداد: ناصر ابوجمعة/عمان

* افقيا: -
١ - حرف + احد الوالدين + نادي من الاندية الممتازة بدون ال التعريف.
٢ - اغنية لام كلثوم + نادي اردني ناقص حرف.
٣ - بمعنى نعم بالانجليزية + بمعنى رب.
٤ - من الحيوانات + متشابهان + للكتابة.
٥ - من الوالدين معكوس + عملة اجنبية.
٦ - بمعنى يشاهد + للتعريف معكوس.
٧ - دولة عربية + علم مذكر ناقص حرف.
٨ - متشابهان + في اسماء + علم مذكر.
٩ - صور مبعثرة - حرف توكيد + ادارة حرب قديمة.

* عموديا: -
١ - الاسم الثاني للاعب كرة قدم اردني + عكس برد.
٢ - بمعنى عين بالانجليزية + اداة حرب قديمة.
٣ - من الخضار مبعثرة + ي + من الطيور الجارحة.
٤ - حرفان متشابهان + ما يصدر من القائد معكوس.
٥ - من الحيوانات.
٦ - بمعنى ود + ما يحجز الماء + ماء الحياة.
٧ - من الفواكة - رسن مبعثرة.
٨ - علم مؤنث + عكس نهار + متشابهان.
٩ - حرفان مختلفان + امينة مبعثرة + حرب معكوسة.

حل المسابقة السابقة

القادمة



٧,٣٥ ———— القاهرة المصرية
٩,٣٥ ———— الكويت عالية
٩,٣٥ ———— دبي ابوظبي عالية
٩,٤٥ ———— جدة عالية
٩,٤٥ ———— القاهرة عالية
٩,٤٥ ———— العقبة عالية
١٠,٠٠ ———— دمشق عالية
١٢,٠٥ ———— ابوظبي البحرين الخليج
١٢,٤٥ ———— الكويت الكويتية
١٥,١٠ ———— جدة السعودية
١٧,٠٥ ———— لارنكا عالية
١٧,١٥ ———— بغداد العراقية
١٧,٣٠ ———— القاهرة عالية
١٧,٣٠ ———— نيويورك فيينا عالية
١٧,٥٠ ———— لندن باريس عالية
١٨,٠٥ ———— اثينا دمشق اليونانية
١٨,٠٥ ———— فرانكفورت عالية
١٨,١٠ ———— استنبول عالية
٢٠,٥٥ ———— فرانكفورت دمشق الالمانية
١,٤٠ ———— بلغرد استنبول اليوغسلافية
٠٠,٢٥ ———— بغدد عالية

المغادرة

٦,٢٠ ———— استنبول امستردام الهولندية
٧,٣٠ ———— العقبة عالية
٨,٢٠ ———— القاهرة المصرية
١١,٠٠ ———— امستردام نيويورك عالية
١١,٢٠ ———— فيينا شيكاغو لوس انجلوس عالية
١٢,١٥ ———— فرانكفورت كوبنهاجن عالية
١٢,٤٥ ———— استنبول عالية
١٢,٥٠ ———— لارنكا زيورخ السويسرية
١٣,٠٠ ———— لارنكا عالية
١٣,٢٠ ———— دوحة مسقط الخليج
١٣,٢٠ ———— القاهرة عالية
١٥,٠٠ ———— الكويت الكويتية
١٦,٤٠ ———— جدة السعودية
١٨,٣٠ ———— بغداد العراقية
١٩,٣٠ ———— الرياض عالية
١٩,٣٠ ———— الكويت عالية
١٩,٤٠ ———— الظهران عالية
١٩,٤٥ ———— البحرين الدوحة عالية
٢٠,١٠ ———— بغداد عالية
٢٠,٣٠ ———— دبي كراتشي عالية
٢٠,٤٥ ———— القاهرة عالية
٢١,١٥ ———— ابوظبي عالية
٢,٥٠ ———— استنبول بلغراد اليوس

للمزيد من المعلومات يرجى مراجعة استعلامات عالية تلفون ٨٥٣٢٠٠

الطبيب المناوب

عمان
المناوبة الثابتة
جميل مرقة ٧٧٦١٤٩
المناوبة الخارجية
نبيل المريدي ٦٧٥٣٣٨

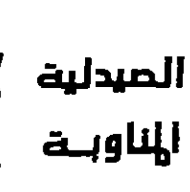
الزرقاء ———— فتحي قعوار
اربد ———— لورنس بدر
البقعة ———— سعيد ذياب
السلط ———— زياد النسور
مادبا ———— عزمي سلايطة
المفرق ———— سعاد ابوديل
الاغوار ———— قاسم حزاع
مخيم حطين ———— محمد الحشكي
جرش ———— فواز حداد

طبيب الاسنان

عمان
قسيم العوران ٦٢٤٦٧٥
وصفي الخاروف ٨٤٥١٦٨

مادبا ———— هاشم حدادين
الزرقاء ———— نبيل مخامرة
اربد ———— اديب غنما
المفرق ———— عيسى ابوالشعر
الرصيفة ———— عبدالكريم ابوخيران

الصيدلية المناوبة



عمان
فراس ٦٦١٩١٢، السلام ٦٣٦٧٣٠، خلف ٧٧٨٦٥٣، خطاب ٨٩٣٤٨٥، شوكت ٦٧٧٦٦٦، قرطبة ٨٧٣٣٧٥، الرمحي جبل عمان، العزة ٧٧٠٥٦٦، ابوشاويش ٦٧٠٦٢٣.

اربد ———— فؤاد
الزرقاء ———— الوحدة
الرصيفة ———— السخن والهدى
وادي السير ———— سعد
ناعور ———— الهيثه
السلط ———— السلط
البقعة ———— فلسطين
ديرعلا ———— ديرعلا
الشونة الجنوبية ———— الكرامة
معان ———— ابوطويلة
المفرق ———— بيروتي
الرمثا ———— يامان
الطفيلة ———— الطفيلة الجديدة
الكرك ———— مؤاب
مادبا ———— طارق
جرش ———— الاسراء

التاكسي المناوب

فراس ———— ٦٢٣٤٢٧
البرج ———— ٦٦١٠٢٨
ضاحية الرشيد ———— ٦٧٠٠٥٠
الدويري ———— ٦٦٣٣٤٠
المهد ———— ٦٢٢٠٣٨
جمال ———— ٦٧٠٨٨٥
اريحا ———— ٧٧٣١٠٦
البشري ———— ٧٨٤٠١٣
الزهور ———— جبل الزهور
البراق ———— ١٣/٧٦١٤١
المحسيري ———— الوحدات
البدري ———— ٧٧٢٠١٨
مخيمر ———— ٨٩٤٣٢٩
رعد ———— ٦٥٦٣٩٢
رويال ———— ٧٧٧١١٦
الجازي ———— ماركا الشمالية
الواحة ———— ٨٤٥٦٢٠
الناطور ———— ٧٨١٧٣٨
الكردي ———— ٨٤١٣٠٩

اسعار الخضار والفواكه والبيض

الحد الاعلى والادنى للاسعار بتاريخ ٢٩/١١/١٩٨٥ بالفلس/كغم

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
بندورة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
باذنجان محشي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
باذنجان رفيع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطاطا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا بلدية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا سورية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بامية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سبانخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملوخية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملفوف بلدي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملفوف افرنجي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل ناشف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ثوم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جزر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
موز من البحر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز مستورد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شمندر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال بلدي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كستنا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ليمون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جوافة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
رمان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كاكا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كيوي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عنب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عنب اسود	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يوسفي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بوملي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
النعناع والبقدونس والبصل الاخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فجل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بقلة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لفت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اسعار بيض المائدة في سوق السلطة بالكرتونة

لون القشرة	وزن كرتونة البيض بالغرام	السعر/فلس
[illegible]	[illegible]	١٠٠٠
[illegible]	[illegible]	٩٥٠
[illegible]	[illegible]	٩٠٠
[illegible]	[illegible]	٨٥٠
[illegible]	[illegible]	٨٠٠
[illegible]	[illegible]	٧٥٠





من التراث

اختر

كان ولد من اعراب البدو متوافر الذهن تلوح عليه لوائح النجابة وشدة الفهم، ادخل يوما وهو ابن اربع سنين على الرشيد فقال له:

ما تحب ان اهب لك؟

قال: ما يختاره جميل رأيك. فأمر الخليفة بدنانير ودراهم صبت بين يديه وقال اختر الاحب اليك.

فقال: الاحب الى امير المؤمنين، وهذا من هذين. واشار بيده الى الدنانير. فضحك الرشيد وامر بضمه الى اولاده والقيام بلوازمه.


اسل الحموش


نسرين محمد منصور

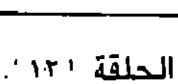
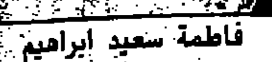

فراس وعلاء وبزن داود


ليندا هشام


عبد الرحمن فهمي


جهاد النجار


فاتن عثمان




فاطمة سعيد ابراهيم

كلمة المحررة

«الدرب الصادق»

يؤسفني ان اسمع ما جرى للطائرة المصرية المخطوفة ويزعجني ويثير المي منظر ركابها وهم في ذعر وخوف عظيمين ولا يستطيعون الهرب او النجاة.. وارى انه لا يقوم بهذا العمل الا من خلا ضميره من كل احساس او رأفة.. ولا ارى وراء هذا العمل الا عدوا كبيرا يلعب بكل الاوراق لصالحه ولصالح اهدافه.. لا استطيع ان ارى الا ان الايدي الصهيونية وراء الحادث.. فليس عندي تحليلات وتفسيرات تدين احدا الا هذه الصهيونية.. فهي التي تقتل الابرياء بكل الطرق والاساليب لتحقيق ماربها، ليقال ان العرب ارهابيون قتلة لا يستطيعون تدبير امورهم. واذا حاولوا فان محاولاتهم فاشلة او تكاد تكون.

اني اؤمن بان العربي والمسلم يدافع عن حقه ووطنه وماله ويستشهد من اجل ذلك.. ولكنه لا يقوم بقتل الابرياء دونما هدف.. وارى ان القيام بهذا العمل في هذا الوقت بالذات هو لالصاق تهمة الارهاب بالعرب لتسقط اوراقهم امام العالم والرأي العام العالمي.. وما هذا الا من صنع الصهيونية العالمية.

لم تكن تعليمات ابي بكر الصديق وهو يرسل جنوده لنشر الدين الاسلامي في اقطار العالم ـ وكلكم تعرفونها ـ الا دليلا واضحا على الاخلاق الكريمة التي يجب ان يتمتع بها المحارب، ولا ارى الا ان امة الرسول الكريم واحفاد ابي بكر الصديق يمشون على هذا الدرب الصادق.

ماما ـ روضة الهدهد

حل مسابقة بهجة المعرفة رقم ٥٩

كانت شخصية المسابقة هي الشهيدة البطلة دلال سعيد المغربي..

وهي فلسطينية الجنسية اشتركت مع مجموعة فدائية في عملية انتحارية في عام ١٩٧٨ داخل فلسطين المحتلة وتمكنت من الوصول الى شمال تل ابيب ثم استولت على باص اسرائيلي وفي الطريق هاجموا باصا اخر ونشبت معركة بينهم وبين القوات الاسرائيلية ادت الى حدوث انفجار في الباص واندلعت السنة اللهب فيه. وبذلك استشهدت في هذه العملية الفدائية واصبحت رمزا للمرأة الفلسطينية والعربية في مقارعة المحتلين.

ولقد تلقينا الكثير من الرسائل التي كانت تحمل الاجابات الصحيحة وباجراء القرعة فاز كل من:

١ ـ هيفاء عزت الاسمر، تلاع العلي قرب كلية الخوارزمي
٢ ـ بشار محمد الجرايعة ـ الطفيلة
٣ ـ ذياب دعنا ـ جبل النصر

يرجى من الصديقين هيفاء وذياب الحضور الى مبنى جريدة الدستور يوم الخميس الساعة الرابعة عصرا لاستلام الجائزة وهي ساعة يد مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية واما الصديق بشار فسنرسل له هديته الى وكيل الدستور في الطفيلة.

جائزة دائرة الثقافة والفنون

مسابقة اغرب من الخيال

فازت بالجائزة لهذا الاسبوع الصديقة مها نجيب حواتمة من الزرقاء. يرجى منها مراجعة مكتب الدستور في الزرقاء لاستلام جائزتها وهي مجموعة كتب مقدمة من دائرة الثقافة والفنون.

المكتبة العائمة

من اعداد الطالبة مها نجيب حواتمة

اغرب مكتبة في العالم اقيمت في لندن فقد انفقت الدولة مائة الف جنيه لانشاء مكتبة عائمة بان حولت باخرة راسية فوق نهر التايمز الى مكتبة تضم اكثر من عشرة الاف كتاب للاطفال علاوة على تخصيص جانب للالعاب التعليمية والترفيهية للاطفال من الزوار لاكسابهم المزيد من المهارات والترفيه عنهم ايضا واطلقت الصحف على السفينة اسم «مركب الكتب» واطلقت على الطريق المؤدي الى الشاطيء اسم الطريق الى النور وبرغم الضباب الكثيف الذي يغطي التايمز والبرد والصقيع الا ان طوابير الزائرين من الصغار والكبار لا تتوقف لقضاء وقت ممتع بين الطبيعة والثقافة والترفيه هذا كله علاوة على ما اعدوه من قاعات سينما وافلام اطفال.

وبهذا يعلمون الطفل قيمة الكتاب منذ صغره.

[ردود سريعة]

• الصديق محمد صالح سعايدة نرحب بك صديقا جديدا لصفحة الطفل

• الصديق عبد اللطيف عدنان الخطيب من عمان ارسل قصيدة يقول فيها:

عمان يا احلى الاوطان
لعيونك اجمل الحان
سهولك ما احلاها
ابدعها الرب الرحمن
فوق جبالك يا عمان
ربيتي اقوى الشجعان

• الصديق ابراهيم قاسم الشقران نشكرك على ما ارسلت لنا وارجو ان توضح خطك اكثر

• شباب واطفال مكتبة مخيم جبل الحسين، شكرا على مساهماتكم المختلفة بملحق الطفل. وعلى الرسومات المرسلة وارجو ان نتمكن من نشرها قريبا ونحن نحييكم، نحيي الانسة ليلى المسؤولة عن المكتبة لجهودها في ازدهار المكتبة.

قصة مسلسلة

ماهر وصلاح الدين.. في البيرة

الحلقة «١٢»

بقلم: ر. ف. هـ

ملخص ما نشر:

التقى ماهر وسعيد في المعتقل الاسرائيلي، مع مجموعة كبيرة من شباب مدينة البيرة، اثر القاء الحجارة على دورية اسرائيلية والتسبب في تدهور سيارتها بما فيها من ركاب.. وقد امضى الشباب والرجال فترة في المعتقل.. كان ما يضايق ماهر فيها ان صديقه صلاح الدين الذي راه يرمي الحجارة على الدورية لم يعتقل، وظل طليقا في حضن امه وقد راودته نفسه بان يشي به ويعترف بما شاهده ولكن سعيد منعه من ذلك.

فجأة نادى الحارس على ماهر، فقام من فوره خائفا واذا به يرى عمه جالسا في غرفة ضابط السجن..

كان عم ماهر جالسا يدخن الغليون ويضع رجلا على رجل، وكان ضابط السجن يجلس قبالته يدخن سيجارا كبيرا.. وكان الاثنان يشربان القهوة الامريكية بانسجام كبير.. وما ان دخل ماهر غرفة الضابط حتى هب عمه من مكانه، وقام يعانق ابن اخيه بكل حرارة.. لف ذراعيه حول صدره فأحس ماهر باضلعه تكاد تتكسر.. وانهال عليه بالقبلات فكان ماهر يحس بانه يلسعه بها، وربت على كتفه يرحب به فاحس وكأنه يضربه على ظهره، ودهش ماهر لرؤية عمه في ذلك المكان، ودهش اكثر وهو يسمعه يتحدث مع الضابط بكل هذا القرب، وقال في نفسه.. عجبا! كأنهما قريبان!! عجبا كأنهما صديقان.. عجبا كأنهما عميلان!!

كان ماهر يسمع ان عمه هذا متورط مع اليهود.. يتعامل معهم، ويقبض منهم.. وقد اعطوه منصبا كبيرا في رابطة اهالي البيرة، التي انشأوها بحجة خدمة مواطني المدينة، وكان يسمع ان عمه منذ ان تعامل مع اليهود اصبح في وضع مالي ممتاز.. فاخذ يلبس افخم البدلات ويدخن اغلى انواع التنباك، ويركب اكبر السيارات ولكنه كان يعرف ايضا ان احدا من اقاربه لم يعد يزوره وانهم اصبحوا لا يدعونه لافراحهم او اتراحهم اطلاقا.. وقد سمع والده مرارا يتحدث عنه بكل مرارة وحزن ويعتبره وكأنه مات او فقد.. فكيف سيكون موقفه منه هو الان؟؟ هل يقابل عناقه بعناق؟ وقبلاته بقبلات؟ ام يبتعد عنه؟ وماذا ستقول له والدته ان هو عانقه وقبله.. ماذا سيقول الاهل والجيران... ولكن لم لا يقبل عليه، انه عمه شقيق والده، اسمه من اسمه، ودمه من دمه.. فلماذا الفرقة؟

وقبل ان تسترسل افكار ماهر بالمزيد من الحيرة والتساؤل، كان عمه قد قطع الطريق عليه، وانهى كل الموضوع فقال: يا ماهر انت الان حر طليق.. هيا لقد عفى عنك الضابط، ولننطلق معا الى البيت.. انا حر؟؟ انا طليق؟؟ اخرج من هنا؟؟ اعود الى البيت؟؟ عفى الضابط عني؟؟

وعادت الافكار تلح على ماهر اكثر من ذي قبل..

عمي بنفوذه قد اخلى سبيلي من دون كل رفاقي.. وها هو بكلمة واحدة منه اخرجني من العذاب الذي كنت فيه..

وقد تكون هذه الرابطة التي يراسها هي لخدمة اهل المدينة حقا.. وانا احد افراد هذه المدينة وهو خدمني .. فلماذا لا يفهم الباقون ما فهمته انا؟؟ ان علاقاته مع اليهود هي لخدمة العرب.. فلماذا نغضب منه؟؟ سأمشي بقربه مرفوع الرأس، وسأزوره دوما، وسأدافع عنه كذلك..

ومشى ماهر قرب عمه قليلا ثم تباطأ الى الوراء قليلا.. وقد عاد الى ذهنه منظر عمه يجلس ويتحدث مع الضابط الاسرائيلي وكأنهما في حالة سلام وتعايش ومحبة ابدية.. ولم يعجبه المنظر وقد قارنه بمنظر اصدقائه في السجن وهم يتألمون من التعذيب على ايدي هذا الضابط وجنوده..

وسعيد بالذات لابد انه الان لا يقوى على تحريك يده او رجله..

ونظر العم وراءه فرأى ماهر متباطئا فنهره.. ان هيا عجل بنا لنصل الى البيت فلحق ماهر بعمه والافكار تتضارب وتتعارك في رأسه.

البقية في الحلقة القادمة

حل مسابقة الدستور رقم ٩٣

تلقينا رسائل عديدة من الاصدقاء الذين شاركوا في حل للسابقة، وقد كانت كل الرسائل تحمل الاجابات الصحيحة عن اسماء الاسد.

من اسماء الاسد: ليث، ضرغام، سبع
قسورة، هزبر، ورد، ملك الغابة
صوت الاسد: زئير
بيت الاسد: عرين
زوجة الاسد: لبؤة
ابن الاسد: شبل

اسماء الفائزين بمسابقة الدستور رقم ٩٣

وباجراء القرعة فاز كل من:

١ ـ رانية جورج بقاعين ـ مدرسة راهبات الوردية ـ عمان
٢ ـ عمار حيدر محمود ـ مدرسة المنهل عمان
٣ ـ رياض مصطفى ـ مدينة طارق طبربور
٤ ـ وسام انس الحمري ـ الزرقاء
٥ ـ ليث احمد السويدان ـ الشونة الشمالية.

مسابقة الدستور رقم ٩٥

من انا؟

انا بنت من بنات الرسول صلى الله عليه وسلم من زوجته الاولى خديجة بنت خويلد.. تزوجني في الجاهلية عتيبة بن ابي لهب. وفارقني لنفس السبب الذي من اجله فارق اخاه «عتبة» لاختي «رقية» هاجرت الى المدينة المنورة.. ولما توفيت اختي رقية سنة ٢ هجرية.. تزوجني عثمان بن عفان سنة ٣ هجرية.. انتقلت الى الرفيق الاعلى بالمدينة.. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لزوجي عثمان، لو ان لنا ثالثة لزوجناك بها فمن انا؟

«شارك في اعداد المسابقة الصديق عماد طلب القطراوي»

اذا عرفت الاجابة ارسلها الى العنوان التالي ص. ب ٥٩١ ـ عمان ـ مسابقة الدستور رقم ٩٥ ـ ماما روضة. علك تفوز باحدى جوائز الدستور وهي مجموعة كتب للاطفال.

جائزة اتحاد الجمعيات الخيرية

مسابقة بهجة المعرفة رقم ٦١

من هو؟



انظر الى الصورة المرفقة وارسل لنا ما تعرفه عنها لعلك تفوز بجائزة الاتحاد وهي ساعة يد.. ارسل الاجابة الى جريدة الدستور ـ ص. ب ٥٩١ مسابقة بهجة المعرفة رقم ٦١ ـ ماما روضة

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم وهيب البيطار، وردتنا المحاولة الشعرية التالية من صديقة الصفحة بارعة الشنقيطي.

وتشجيعا منا لهذه الموهبة الفتية، ننشر ما جاء في رثائها..



غدوت اليوم يتيمة
فقدت اعز الناس
قد شهدنا اليوم
مالت الدنيا وجالت
كلماته صدى في اذني
مالي اليوم أبكي
ليتني فقدت كتابا
غدوت اليوم جريح
فخبرت دوما لانك
ليتني اوفي بحبك
زادت مخاوفي وهواجسي
فالقلم عاجز والقلب
كل يوم نسمع عن هذا
ليتني مكانك لسلمت
ولكن أجل الله كتب علينا

يتيمة الشعر والادب
الذي الف الكتب
مدفن اعز القرب
وها نحن نعذب
كأنها رد لحب
وقد التحق برب
لكان علي اهون من قلب
القلب ودمعة العين
قربي ولكنك غدوت بعيد البعد
يامن تقر له الكتب
كيف لي اليوم اكتب بالقلم
جريح والحب يخنقني
مات وقتل لو يعذب
وتسلم انت للبشر
وقد فرض أن تكون انت قبلي

حفيدتك
بارعة الشنقيطي

أهلاً.. بالأصدقاء


عمر سريوة


طارق القاعوري


محمد صالح


عامر صالح


وردة اسماعيل


ايمن محمد







«ابتسامات»

• المريض: انا ارى بعيني جيدا يا دكتور
الدكتور: متى تشعر بذلك؟
المريض: عندما اغمض عيني

• الام: لماذا تبكي يا بني؟
التلميذ: لان المعلم طردني من الصف
الام: لابد انك كنت تشاغب
التلميذ: كيف اشاغب وانا نائم طوال الحصة؟

• الحفيدة: لقد نجحت يا جدتي
الجدة: وماذا ستصبحين عندما تكبرين؟
الحفيدة: اصبح عجوزا مثلك

من الصديق اسامة فايز شحاتيت

هناك كلمة

من الصديقة: اروى ابراهيم حمدان زيادة

هناك كلمة على قلبي الحزين
قد تظهر اياما وتبين
يرددها الحسون
غريبة على طفل حنون
لعلها الحرية
الكلمة الوطنية
حرية النشمية
كتبت على جدار عربية
لعلها كلمة ستقتل الاشرار
نرددها بالعزم والاصرار
كلمة كتبناها على ضوء الاقمار
سأكتبها كذكرى لجيل القتال
ذكرى ستحكي قصة الابرار
لجيل عربي صامد قهار
لعلها تكون كلمة الحنون
الحنون يا بلادي على ارض الشقاء
ما اقبح الفيء عن ارض اجدادي
ضياع بلادي كظلام البوادي
كحجرة اشعلها عدو بلادي
هناك كلمة في قلبي الحزين
قد تظهر اياما وتبين
الا وهي كلمة فلسطين

«عيون بلا هوية»

انظروا الى ذات العيون الشجية
كيف كانت واصبحت بلا هوية
فيها حكايات وقصص عالمية
وشعرها كشعر الحوريات المائية
تغازل به الفتية والبحرية
وجاء فارس الاحلام حاملا البندقية والهوية
هدية تحرير تلك العيون الفلسطينية.

من الصديقة: فاطمة موسى بحيص ـ اربد

فوازير

١ ـ ما هو الشيء الذي لا تستطيع ان تلفظ اسمه دون ان تقطعه؟
٢ ـ ما هو الشيء الذي يمكنك ان تضعه في يدك اليمنى.. ولكن يستحيل عليك وضعه في يدك اليسرى؟
٣ ـ ما هو الحصان الذي لا يأكل ولا يشرب.. ولكنه يحارب ويموت؟
٤ ـ ما هو الشيء الذي له ثلاث عيون «ورجل واحدة» ولكنه لا يرى ولا يمشي؟

الحل: [illegible]

ما هو الجواب الصحيح؟

اعداد: منال محمد فضة

١ ـ من هو اول من فرق بين الحصبة والجدري؟
٢ ـ ما اسم اول جريدة عربية صدرت في الوطن العربي؟
٣ ـ ما اسم اطول الحيوانات عمرا؟
٤ ـ ما المقصود بكلمة الثقلان؟

الاجابة: [illegible]









هيفاء ناجح | ريم فؤاد | مهند ومرام ومحمد هشام | لينا هيثم | احمد الزرعاوي | حنان ابو علوش | اسامة شحاتيت | عماد روحي



نظرات في الثقافة والأدب

قطرات دموع على الدكتور عيسى الناعوري



بقلم الدكتور كامل السوافيري

هذه قطرات من دماء القلب اذرفها حزنا واسى على اخ كريم، واديب مرموق، وهو الدكتور عيسى الناعوري الذي لم اعلم نبأ رحيله عن دنيانا الا يوم ٧ اكتوبر الجاري ومنذ تلك اللحظة وانا اعيش في غمرة الحزن يعتصرني الأسى، وتمزقني الحسرة، لما تربطني به من اواصر مودة، وروابط اخوة، وزمالة فكر، ورفقة قلم.

وما قصدت بهذه الكلمة الموجزة القاء الاضواء على حياته، ولا تسليط الاشعة على ادبه، ولا اصدار الاحكام النقدية على نتاجه المتنوع، وانما هي دموع يذرفها القلب، وحسرات يبثها القلم. وكلمات تعبر عن الوفاء والتقدير لمن حملوا مشاعل النور واضاءوا بها دواجي الحياة ولم يأخذوا حقهم في حياتهم من التقدير والتكريم.

كان الناعوري من الادباء الذين اوجدتهم نكبة فلسطين التي وقعت سنة ١٩٤٨ فجرت في قلبه روائع الشعر، وأوحت الى قلمه الاقاصيص والروايات وكم اوجدت مأساة فلسطين من ادب وادباء، وكم انبتت من شعر وشعراء ومن العدد السابع من مجلة الاداب البيروتية الصادر في يونيو سنة ١٩٥٣ عن اثر المأساة في الادب قال الناعوري مخاطبا رئيس تحرير الاداب مايلي بالنص: وبعد فاسمح لي ان اقولها صريحة دون ان اخشى المبالغة اذا انبثقت في بلاد العرب من الشعراء والادباء والقصاصين اقوى طائفة عرفها تاريخ الاداب العربية فقولوا ان نكبة فلسطين قد خلقتها، وخلقت اقلامها مغموسة بالدم، مطهرة بروح الحرية والثورة، واذا ظهرت في العالم العربي اخلص مجموعة من الابطال المحررين الثائرين على العبودية، وطهرت البلاد من الاستعمار وعبيده فقولوا ان نكبة فلسطين قد علمت الرجال كيف يثورون على الظلم، واذا توحدت الأمة العربية من كفاح واحد، ووطن واحد، وقيادة واحدة وتاريخ جديد واحد - وهي ستتوحد رغم كل شيء باذن الله - فقولوا ان نكبة فلسطين قد جمعت القلوب وعلمتها معنى الايمان والتعاون والوحدة».

وما قاله الناعوري لم يجانب الحق، ولم يعد الصواب وقد قدمت الإدلة والبراهين عليه من كتابي «الشعر العربي الحديث في مأساة فلسطين» الذي نشرته مكتبة نهضة مصر في القاهرة سنة ١٩٦٤، وتلبية لنداء الزملاء والطلبة اعدت نشرة في طبعته الثانية سنة ١٩٨٥ المزيدة المنقحة وفي مقدمة الطبعة الاولى نقلت الفقرات السابقة من مقال الناعوري لمجلة الاداب وكان ما نشرته في العددين من القلم الجديد من اهم عوامل اصداري للكتاب.

وقد اوحت مأساة فلسطين للفقيد بالمؤلفات التالية

١ - اناشيدي مجموعة شعرية سنة ١٩٥٥م، خلي السيف يقول سنة ١٩٥٦

٣ - بطولات عربية من فلسطين - بالاشتراك مع الشيخ ابراهيم القطان سنة ١٩٥٦

٤ - بيت وراء الحدود - رواية النكبة الاولى سنة ١٩٥٩.

٥ - اخي الانسان المجموعة الشعرية الثانية سنة ١٩٦٢.

٦ - جراح جديدة - رواية النكبة الثانية سنة ١٩٦٧، وقد تخيرت له من ديوان اناشيدي نصين من كتابي السالف الذكر.

***

وقد حبا الله الناعوري مواهب متعددة فاستطاع ان يقرض الشعر الذي يعبر به عن همسات قلبه، وعن الام وآمال امته وينفح من ابنائها هاتفا: الا أيها النوام ويحكمو هبوا، واستطاع ان يبدع القصة والرواية ويبرمج المقال، وينسق البحث، ويتقصى جوانب الموضوع الذي يؤلف فيه. ولذلك كنت اعجب اشد العجب من نتاجه الخصب، ومادته الغزيرة. ومن تنوع ذلك النتاج وتعدده اذ كان يمطرني به بين حين واخر والذي تمثل في شعر وقصة ورواية ونقد تاريخ وسيرة ذاتية وكنت اغتبط بما ينوه به عدد من النقاد الباحثين لمؤلفات الفقيد. ومن الادلة على ذلك كتابة القيم ادب المهجر الذي اعتمدته الجامعات العربية مصدرا من مصادر الادب من المهجر في الشعر والنثر. والذي اشاد به اعلام واقطاب من الاساتذة الاجلاء في الجامعات العربية، واشدت به ايضا في كتابي دراسات في النقد الادبي ومما قلته عنه: «لقد عاش الناعوري مع ادب المهجر حقبة من عمره يبحث ويدرس ويختار، وعاش مع شعرائه يتقصى اخبارهم، ويروي اشعارهم، ويختار اجود ما قرأ، واحسن ما جمع وروي، وقد اتسعت دراسته فشملت جميع جوانب الادب المهجري وعلى الرغم من اختلاف وجهة نظرنا معه حول بعض القضايا فان الانصاف يهتف بنا ان نقرر ان الكتاب جيد، وان مؤلفه قد بذل فيه جهودا علمية يستحق عليه، كل تقدير، ومع ان مؤلفات الناعوري قد اربت على الثلاثين سيظل كتاب ادب المهجر مفخرة خالدة له باقية على الدهر ولو لم يصنف الناعوري في فنون الادب المختلفة كتبا اخرى لكان له من كتابه عن ادب المهجر واحدة ما يحلق به في اعلى الاجواء، وما ينقش اسمه في سجل الخلود».

***

ومما يؤلم النفس اننا في الوطن العربي لا تقدر النابغين في حياتهم، ولا نضفي عليهم هالات من التكريم تجعلهم يحسون بمكانتهم بين مواطنيهم، حتى اذا فقدناهم وواراهم الثرى اذ بنا عليهم احزاننا في كلمات، واعترفنا بتقصيرنا تجاههم.

وقد عاش الناعوري موظفا صغيرا في وزارة التربية في الاردن طوال عشرين سنة لم تهتم الوزارة بأدبه، ولم تقدر نبوغه مع انه الف كتبا مدرسية اذكر منها الجديد في الادب العربي، ولعل السبب في ذلك انه لم يحصل على درجة علمية جامعية وذلك في الوقت الذي كانت شهرة الناعوري خارج الاردن اكبر من شهرته في بلده اذ كان نجما ساطعا في سماء الادب وكوكبا مشرقا في افق الفكر وكان قلمه يصول ويجول على صفحات ارقى المجلات الادبية في القاهرة ودمشق وبيروت والخليج والمغرب العربي وكان من وسع الوزارة ان تستفيد من ادبه وفكره فتنقله ليرأس مجلة ثقافية - وقد سبق له ان اصدر القلم الجديد، او تكل اليه الاشراف على ركن الادب في صحيفة من الصحف اليومية، او عضوية تحرير احدى المجلات الثقافية التي كانت تصدر في عمان وما اكثرها.

واني لأرجو ان يكون اختياره لعضوية مجمع اللغة العربية، وتوليه مهمة الأمين العام قد ازال بعض ما في نفسه من اثار الماضي وقد انشىء المجمع سنة ١٩٧٦ وانني اتوجه الى روابط الادب، وجماعات الشعر وهيئات الثقافة والحكومات برجاء ليولوا الكتاب والشعراء في حياتهم ما يستحقون من رعاية وتكريم لتقر عيونهم، وتطيب نفوسهم، ومن اولى من حملة الاقلام بالتكريم وهم الذين يذيعون امجادنا، ويخلدون مفاخرنا، ويضيئون حياتنا ومن اجل ذلك اقترح على المسؤولين عن الثقافة في الاردن ان يؤلفوا لجانا تتولى النظر في تراث الفقيد فتنشر منه ما لم يتح له النشر وتعيد نشر ما نفدت نسخة من مؤلفاته، وتجمع كل فن ادبي في مجموعة واحدة بمجموعة للنقد، ومجموعة لمقالات الادب، ومجموعة ثالثة للقصص، ومجموعة رابعة لما نظم من شعر. حتى يتسنى للقراء ان يطلعوا على ما قدم الفقيد لامته وبلاده. وان يجمعوا ما كتب عنه من كتاب، او يصدروا عنه كتابا يتناول حياته ونماذج من ادبه وفكره.

****

قلت في مستهل هذه الكلمة انها لن تفي الفقيد بعض حقه، وارجو ان اتمكن في الاسابيع والشهور القادمة ان شاء الله من ان اسلط الاضواء على بعض نتاجه، واتناول - بالدراسة والتحليل والنقد بعض ما ابدع في الشعر والقصة والنقد الادبي وقد فتح لي منافذ قلبه، وقدم لي معظم ما اصدر من دواوين وقصص وبحوث نقدية.

****

قد توطدت بيني وبين الفقيد اواصر - المودة وروابط الاخوة لفترة من الزمن امتدت اكثر من ثلاثين سنة وعلى وجه التحديد منذ سنة ١٩٥٢

اذ كنت مندوب مجلة القلم الجديد في مصر ولم اكن قد عرفته يومئذ او التقيت به، وعندما التقيت به لأول مرة بعد سنة ١٩٦٠ احسست اننا صديقان وقد سرني منه حسن استقباله، وبشاشة وجهه، وصراحته، وحبه للعلم، وكرم خلقه، وتنظيم فكره.

وتوالت زياراته للقاهرة، وتوالت احاديثنا عن الادب والادباء وعن المجلات الادبية الراقية التي توقفت: الرسالة والثقافة والمقتطف والقلم الجديد. وعقوق امتنا العربية في الوطن العربي للكتاب والشعراء من ابنائها الذين ينطبق عليهم عبارة «ادركتهم حرفة الادب» وفي سنة ١٩٧٩ زرت عمان لأول مرة في حياتي وقضيت مع الدكتور الناعوري اجمل الساعات واطيب الامسيات تارة في مكتبه بمجمع اللغة العربية، وثانية في منزله، وثالثة في ديوان قاضي القضاة الصديق المرحوم الشيخ ابراهيم القطان وشهدت في ٧/١٥ جلسة المجمع المخصصة لمناقشة المصطلحات التعليمية وتفضل المجمع فسجل ذلك في محضر الجلسة وسارت بنا سفينة الايام تمخر عباب الحياة تردني رسائله بانتظام وقد زاد عددها على ثلاثمائة، وتوافيني بطاقات تهانية، بالاعياد والمواسم ويواسيني في كل محنة تنوبني، ويستفسر عن الحال، ويطمئن على الصحة، ويحيطني علما بكتبه ومؤلفاته التي كان يتفضل باهدائها الي في عبارات تفيض بالحب، وتزخر بالاخلاص.

وفي ٢٥ تشرين الثاني سنة ١٩٨٤ اتصل بي هاتفيا من فندق كليوباترة في ميدان التحرير بالقاهرة، واخبرني بوجوده، وغمرتني موجة من البشر وقررت ان اذهب اليه ولكنه اعتذر بلباقة وحدد لي الساعة الخامسة من مساء ٢٧ تشرن الثاني نوفمبر سنة ١٩٨٤ ليزورني في منزلي بضاحية مصر الجديدة. وانتظرت مقدمه بلهفة وشوق وحضر في الموعد، وقضى معي زهاء ساعتين صحبته بعدها لزيارة الصديق الاستاذ وديع فلسطين وحوالي الساعة التاسعة استأذن وانصرف وودعناه وعاد الى الفندق ولم يدر بخلدي، انه كان الوداع الأخير.

عزيز على نفسي ان اقدم في هذه الكلمة العزاء لأسرته ولمجمع اللغة العربية، ولصحيفة الدستور التي كان ينشر فيها جولاته الفكرية كل اسبوع، وان اقدم العزاء للكتاب والشعراء والباحثين في الاردن، وللأدباء في الوطن العربي فما كان الفقيد للأردن وانما كان للعرب في كل مكان.

لن انساك يا ابا سمير، ولئن غاب عنا جسمك فستظل حيا خالدا بيننا بأثارك الخالدة على الدهر.

قصيدة للشاعر راضي صدوق: النهايات الاخيرة

نادم؟يا فرحة اللقيا البعيدة
آه من ليل شتائي طويل
كلما اخضرت على الشرفة نجمة
لوحت لي اذرع دوما وحيدة
ثم ابحرنا: هوانا والرحيل
لا تقل انت: وداعا
كل ما كان هباء
والليالي دمعة او دمعتان
ثم نمضي

هكذا يخضوضر الحب العميق
وجع الجرح الذي تحضنه زاد الطريق
كلما لوح في صمتك حزن وسراب
برعمت في روحك العذراء زهرة
ايها الهارب من ليل العذاب
نحن للنجمة احلام الذي كان واحلام
سوف يكون
هكذا الشاعر والحب فراشات طهورة
زهرة تعشق زهرة
أيها الهارب من وقد الهجيرة
لا تقل انت: وداعا
لم تحن بعد النهايات الاخيرة



مرة كان لقاء..
والقناديل على الشرفة همس ونداء..
والاماني قمر يرعش في الليل واحلام مساء
لم تزل تفرش في التيه الدروب
آه لا ترحل فما زالت حروف الاغنية
طفلة تحلم في صمت بما سوف يجيء
تشرب الدمعة.. تستاف الضياء

****

مرة كان لقاء..
وافترقنا

لم نقل نحن: وداعا
حبنا يكبر بالجرح ويحيا بالدماء
ليس في الحب نهاية
حبنا دوما بداية

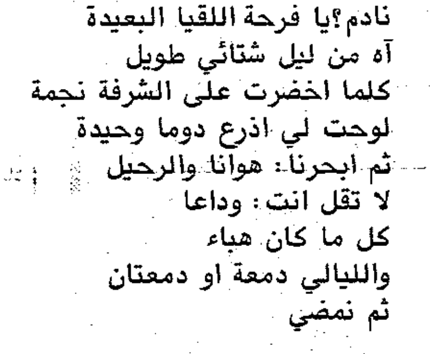
يحمل الصخرة «سيزيف» ويمضي..
آه لا ترحل فما زالت حروف الاغنية
طفلة تحلم في شمس الظهيرة
طفلة اكبر من كل النهايات الاخيرة!

• دموع ولا رثاء • شقيق الروح

للشاعر يوسف العظم

قد كنت لي سيفا وغمدا ... وجففت بي شوكا ووردا
تدمي اكف المرجفين ... وتنثني عطرا وندا
وتذود عني في الحمى ... وتحيط بي عضدا وزندا
ولكم وعدت بان تصد ... المفتري فصدقت وعدا
بالامس كنت انيسنا ... واليوم قد ووريت لحدا
خلفت بعدك فتية ... وتركت برعوما ومهدا
والشاحبات وجوههن ... تركتهن يذبن وجدا
والام تبكي والحليلة ... اسدلت للحزن بردا
وشقائق الروح الحزانى ... هدهن الحزن هدا
عهدا علي اصونهم ... بدمي وما اخلفت عهدا
ورفاق دربك في السلاح ... نعوك ضباطا وجندا
لو يفتدي زين الرجال ... لكنت بالارواح تفدى
دنياك طيف زائل ... قد خلفتك اليوم فردا
ارجو الاله بان توسد ... في غد عدنا وخلدا

البداية والحضور للمسرح في الإمارات



تعتبر الثقافة من اهم وسائل بناء الانسان، والمسرح احد روافد هذا المفهوم، لأن المسرح يعد وسيلة فاعلة ومؤثرة في تنمية الانسان.

فمن هذا المنطلق اولت الجهات المسؤولة هذا المجال اهمية خاصة لهذا الرافد الثقافي، لان الانسان هو صانع التنمية وهو الغاية في نفس الوقت.

بدأت الحركة المسرحية في دولة الامارات في بنيتها الاولى عام ٦٣ على يد احد الشباب العربي القادم الى هذه البقعة العربية من العراق الشقيق وهو (واثق السامرائي) الذي استطاع بناء النواة الاولى للحياة المسرحية في الامارات عن طريق بعض الشباب الهواة، في امارة الشارقة.. حيث استطاع ان يؤلف الفرقة المسرحية الاولى على مستوى الامارات، ونجح السامرائي في تدريب اولئك الشباب على انشاء واعداد اول مسرحية تشاهدها خشبة المسرح بعنوان (من اجل ولدي).

وبعد هذه البداية انتقلت الفكرة بين عدد اخر من الشباب في امارة دبي، حيث استطاع السامرائي من انجاز عمل مسرحي اخر بعنوان سامحيني.. ثم انتقل هذا التيار الى ابوظبي من خلال «نادي الفلاح الرياضي» ويعتبر جمعه الحلاوي من ابرز محركي هذا النشاط بالتعاون مع السامرائي حيث استطاعت فرقة النادي من تقديم اول نشاط لها بمسرحية بعنوان (طبيب في القرن العشرين).

ومع هذا المد الثقافي.. رافقت هذا التوجه قيام اتحاد دولة الامارات حيث بدأت اعداد كبيرة من خلال النوادي الرياضية والثقافية على تكوين فرق مسرحية خاصة بها مستفيدين من التجارب المسرحية التي نشأت في بلدان دول الخليج العربية الاخرى والعالم العربي.

وقد ظهراهتمام الاجهزة الرسمية بهذا المد حيث تم انشاء اول مسرح وطني تحت اشراف قسم المسرح في وزارة الاعلام والثقافة، مهمته الاشراف الفني ووضع هذا الفن الثقافي في اطاره العلمي السليم من اجل ذلك عملت الوزارة على استقدام بعض من رواد المسرح العربي من اجل قيادة هذه الحركة، ووضعها في اطارهاالسليم ومن اجل مراجعة شاملة لكل النشاطات التي سبقت ضمن اطار علمي سليم، فقد استقدمت الوزارة احد رواد المسرح الكويتي المرحوم صقر الرشود، وكذلك الاستاذ ابراهيم جلال من القطر العراقي الذي يعد احد رواد المسرح اضافة الى الاستاذ المنصف السويس مدير المسرح القومي التونسي ورئيس مهرجان قرطاج.

كل هذه الخبرات تبرز مدى الاهتمام الواسع الذي توليه الاجهزة الرسمية لهذا العمل الفني الرفيع كما عملت الوزارة ضمن خططها الى انشاء (دورة تدريبية) تضم كافة المسرحيين من ابناء الامارات، واصفوا خلالها الى برامج مكثفة من حيث تأليف النص وتاريخ المسرح وفن الالقاء والاخراج.

كل هذه الجهود وضعت لتطوير هذا الفن.. ومن خلال متابعتنا لهذا الفن نلاحظ ان الحركة المسرحية في الامارات تسير بخطى (وئيدة ولكنها واضحة البصمات)

وقد ظهر نتاج هذا الاهتمام من اجل تطوير الحركة المسرحية الى مشاركة الامارات في العديد من المهرجانات العربية منها.

مشاركة الامارات في مهرجان المسرح العربي المتنقل الاول الذي عقد في الرياض في الفترة من ١٦ - ٢٦ ابريل عام ٨٥ في مسرحية «مأساة ابي الفضل»

كما شاركت في مهرجان دمشق التاسع للفنون في مسرحية (رأس المملوك جابر)

اضافة الى مهرجان دمشق للفنون المسرحية بمسرحية (الفخ). وكذلك في مهرجانات قرطاج للعام ٨٥/٨٣ بمسرحية هالشكل يازعفران وبمسرحية غلط في غلط في مهرجان قرطاج الذي عقد مؤخرا..

نواف صالح كنعان
ابوظبي



عن السيرة الذاتية لفدوى طوقان

هذه السيرة الذاتية صدرت حديثا في كتاب عن دار الاسوار في عكا تحت عنوان مميز هو في اساسه امتياز لهذه السيرة العظيمة «رحلة صعبة - رحلة جبلية».

الرحلة الكبرى حقا من سفح الجبل حتى ذروته ومن سجن البيت او سجن الوطن الى اقصى رحاب الروح، ليس في القصيدة الابداعية فحسب، وانما في تحقيق ثورة الذات ضد القهر الاجتماعي، وضد كل اشكال الفقدان ايضا.

ان الاحزان الاشراقية التي تتشكل من خلالها فدوى طوقان على مدى اكثر من نصف قرن، هي بالضرورة احزان وطن بكامله، واجه وما زال يواجه اعتى الهجمات والهزائم والكوارث.

وبالتالي، فان عمق هذه السيرة، يمتد ليكون عمقا في التاريخ الفلسطيني، وفي الجغرافية الفلسطينية، لا على مستوى الاقليم وحده ولكن وبوعي ناضج على مستوى الامة العربية كلها، وعلى مستوى جهات الدنيا.

واذا كانت دراسات وابحاث ادبية عديدة قد صدرت حتى الان في النقد «الطوقاني» في محاولات جادة للوصول الى اصالة وحداثة قصيدة فدوى طوقان في مراحلها المختلفة فان هذه السيرة الصادقة الشجاعة التي كتبتها الشاعرة بقلمها، توفر الان كل التفاصيل الدقيقة لتحقيق ارقى الدراسات الجديدة داخل حركة ادبنا العربي المعاصر وداخل حركة الادب العالمي التقدمي في كل مكان.

الرحلة الجبلية الصعبة في حياة فدوى طوقان تتكرس اذن الى ججنب رحلة العبقرية المستمرة في كل ارض، في وقت تحتاج فيه فعلا للتلاحم مع هذه الرحلة، حتى يتحقق الاشراق في نفوسنا، ويزداد تشبثنا بالامل والتفاؤل فكما صنعت تلك الاحزان العظيمة شاعرتنا وهي تعلو الجبل، صخرة، صخرة، سوف تصنع من شقائنا اجمل مستقبل محتم.

لقد اكدت فدوى طوقان في سيرتها الحافلة ان الحلم وحده لايكفي، وان الارادة وحدها غير كافية، اذ لا بد الى جانب الحلم والارادة، من العمل، وفي هذا التوكيد اضاءة حضارية رائعة للكلمة الطيبة التي هي بالضرورة، ولكي تضمن هذه الطيبة الانسانية، مطالبة بفعالية التأثير والتغيير والتطوير.

علي الخليلي
نابلس - الضفة الغربية -

اخبار ثقافية

*** نظرية التراث**

عن دار الشروق للنشر والتوزيع في عمان، صدر مؤخرا كتاب جديد للدكتور فهمي جدعان استاذ الفكر العربي والفلسفة الاسلامية في الجامعة الأردنية تحت عنوان «نظرية التراث ودراسات عربية واسلامية اخرى» يقول الدكتور جدعان في مقدمة كتابه: هذه ضرور من القول وبحوث متباينة في موضوعاتها، متفاوتة في مستوى الخطاب، يعسر تبين فكرة محورية ثابتة فيها جميعا، ويمتنع عن القول انها تنتمي كلها الى الروح نفسها أو الى الاطار المرجعي نفسه، فما الجدوى من اذاعتها ونشرها بين القراء من جديد؟ ان جمهرة الكتاب والمفكرين تعرض في حالات كهذه على التعلق بعقد ينتظم مثل هذه الابحاث والمقالات التي يعاد نشرها بين دفتي كتاب، اما انا فلن ازعم هنا ان منهجا واحدا أو فكرا واحدا أو مشكلا روحيا فلسفيا واحدا يثوي خلف هذه البحوث والاقوال.

*** دراسات في اللغتين السريانية والعربية**

عن دار الجيل في بيروت ومكتبة المحتسب في عمان، صدر مؤخرا كتاب بعنوان «دراسات في اللغتين السريانية والعربية» للدكتور ابراهيم السامرائي في ٢٠٧ صفحات من القطع الكبير، يتضمن هذا الكتاب مجموعة من الابحاث اللغوية التي تتصل باللغتين السريانية والعربية، عرض فيها المؤلف لمواد تاريخية تتصل بهاتين اللغتين، وجملة مضمون هذا الكتاب تدخل في باب الابحاث اللغوية المقارنة، ومن خلال هذه الابحاث اللغوية التاريخية يتبين للدكتور السامرائي ان بين اللغتين العربية والسريانية صلات تاريخية تنتج عن قرابة لغوية، وان هذه القربى بين اللغتين، تتأتى من انهما ترجعان الى اصل واحد، هذا الاصل الذي نجد اثاره في جملة لغات اخرى عرفها التاريخ القديم.

*** اصابع ضالعة في الانتشار**

عن دار الفارابي في بيروت صدرت حديثا باكورة انتاج الشاعر احمد الخطيب بعنوان اصابع ضالعة في الانتشار وهو يضم ١٦ قصيدة تقع في ١٠٨ صفحات من القطع المتوسط.

*** انا البطريرك**

تعكف دار التقدم في موسكو على ترجمة مجموعة الأديب الاردني فخري قعوار القصصية انا البطريرك من اللغة العربية الى اللغة الروسية، ومن المنتظر ان تصدر المجموعة المترجمة في اوائل العام القادم.

*** الشخصية اليهودية عبر العصور**

عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت ودار الجاحظ في عمان صدر مؤخرا كتاب جديد للكاتب الاردني جودت السعد تحت عنوان الشخصية اليهودية عبر العصور وهو يقع في ٢١٠ صفحات من القطع المتوسط.

اضواء على امسية الشاعر عبد الله منصور الشعرية في نادي اسرة القلم بالزرقاء

لماذا الغموض؟ وهل من مقومات القصيدة الناجحة الإبهام والإغراق بالضبابية؟

بقلم: حمودة سميح الشريف

توطئة:

قرا الشاعر عبد الله منصور قصائده المختلفة وغلب على قصائد الشاعر الطابع الذاتي - العام، الذي يحاول ان يطرح قضايا الانسان والارض، اي محاولة تحليلية للهم العام من خلال الخاص.

وان بدا الاتجاه التشاؤمي مسيطرا على اكثر قصائده، حتى في حركات وملامح وجهه وطبيعة كلامه الذي يصل الى المتلقي كانه مصحوب بالارهاق والاحباط والتعب.. الا ان هذا الاتجاه لا يفسر على انه سوداوي بمفهوم (السوداوية) بقدر ما هي صدى لتجربة الشاعر ومعاناة عاشها بنفسه ولم يشأ ان يصبغها بالوان الصناعة ولا ان يزيف الفرح فيها.

ويحضرنا مثال شعري كانت السيدة رناد قد قرأته كمقتطف من بعض شعره في تقديمها للشاعر وهو خير شاهد يبرز لنا مدى سيطرة الحالة السوداوية وتوغلها في حسه المرهف الذي يجمع بين حالتين تسيطران عليه سيطرة واضحة، حالة الحزن التشاؤمي والغضب الثوري:

كان الصباح يصوغ ذاكرتي
من الحزن المغمس بالرماد
عمر مضى
«ما دلني احد عليك»
وانت في بالي قرنفلة يحاصرها الحداد
هو وقتنا صعب..
ونبضك مثل نبضي
عاشقان نمر اغنية على مدن السواد..

والملاحظ ايضا لقصائد الشاعر عبد الله يرى مدى التركيز على قضيتي الضياع والغربة وتعدد اشكالها وهي سمة غلبت على اكثر قصائد الشعراء وخاصة شعراء الاغتراب الذين ضاعوا وهاموا في المنافي العربية. وكلنا يدرك تماما مدى معاناة الشعراء الفلسطينيين الذين عاشوا في ديار الغربة ونضالهم للدفاع عن قضيتهم ومصيرهم ووجودهم. وكان نتيجته هذا اللون من الشعر.

والغربة القاتلة والمفجعة اكثر تلك التي يعيشها ادباء وشعراء اليوم حين تجد ان خلاصة افكارهم وارائهم واعمالهم الابداعية الناتجة عن مخاض وتجربة صعبة ومريرة تذهب في تأزمها هباء منثورا، ولا تقيم التقييم الصحيح الذي ينبغي.

فالكلمة مهما بلغت حكمتها وروعتها تفقد قيمتها اذا كانت غريبة بعيدة عما يفهمها ويدرك ابعادها ومراميها ويحس بواقع وعمق التجربة التي ولدت في ظلالها.

يقول الشاعر في قصيدته الغناء بين يدي بيروت:

حتى الدروب تمزقت ابعادها
من وقع اقدامي..
وطافت في شراييني انكسارات البلاد..
ولتعلمي..
ما شدني شيء لعينيك المقدستين
غير حديد قيدك
والتفجر
بين وجهك والزناد

وقد اعتمد شاعرنا على الصورة الواضحة في طرحه للمضامين، كما نلمس من القراءة الاولى لقصائد الشاعر الصفاء والبساطة في جمال البنية الشعرية.

اه بيروت يا وجعي
ها انا امثل الان بين يديك
اسألك العشق
لا تلبسي ثوبك الليلكي لكل الرجال
واشيحى بوجهك عن خائني
واتركيه للعنة اطفال صبرا..

على هامش الحوار:

وتناول الحضور خلال النقاش الذي جرى عدة قضايا وموضوعات يطرحها الشعر الحديث وساعد في ابرازها الجو العام للقصائد ولما تحويه من افكار وموضوعات زاخرة تقودنا الى كشف الجوانب الخفية للعمل الادبي انى كان سلبيا او ايجابيا ومحاولة اضاءته من الداخل وسبر اغواره للوصول الى حالة التقبل والرضا الكلي.

فاثير اول ما اثير قضية الغموض لماذا الغموض في الشعر" وهل من مقومات القصيدة الناجحة ان تتسم بنوع من الابهام والاغراق في الضبابية لمجرد اخضاعها وتنسيبها الى فكرة او مصطلح لغة الشعر. حتما نحن لسنا مع طرح ان القصيدة ينبغي ان تتحلى بثوب الغموض والضبابية ولكننا نطالب برؤية واعية لماهية القصيدة وما ينبغي ان تكون عليه من اساسيات ومقومات العمل الشعري الجاد والهادف ذلك ان مصطلح الغموض في الشعر يكاد يكون منقرضا ومعدوما، وكنا نتمنى ان يكون الطرح منوطا بمصطلح الرمز فهو اقرب في مفهومه وصلته بالشعر من مصطلح الغموض.

وسجل الحضور مأخذا على الشاعر في وقوعه في بعض الهنات والاشكالات التي قد تتعارض مع العمل الابداعي شكلا ومضمونا.

وعرج النقاش قليلا الى تحول الشعر في حياة الشاعر واشار الشاعر علي الفزاع الى الانعطافة الواضحة في تجربة الشاعر الشعرية ومدى تأثيرها عليه في تعامله مع القصيدة بثوبها الجديد، وكنا نتمنى على الشاعر علي الفزاع توضيح ماهية الانعطافة هل هي انعطافة في اتجاه الايجاب" ام في اتجاه السلب"

وعلق الاستاذ سميح الشريف على استخدام الشاعر لبعض الكلمات والمصطلحات النابية التي تتعارض مع اللغة الشاعرة ويرفضها الذوق الشعري، وواصل الاستاذ سميح حديثه بقوله ان الشاعر ينبغي ان يكون مترفعا ورقيقا في تعامله مع القصيدة ومفرداتها المتميزة، ذلك ان العمل المبدع في شكله وقيمه الجمالية يحتاج الى حلة او لبوس لفظي سام وهادف حتى يكتمل في جماليتهما البناء الشعري.

وعقب الشاعر علي الفزاع على هذه النقطة قائلا: ان القيمة الاخلاقية او الكلمات النابية اذا وردت في النص الشعري يمكن ان يغتفر لها ولوجودها اذا التقت مكانها الطبيعي والجمالي وادت اداء فنيا من اجل خدمة النص الشعري وليس ذاتها.

وطرح خلال النقاش قضايا عديدة لا حصر لها في هذه العجالة كخضوع الطابع الموسيقي لمعظم قصائد الشاعر حتى انك تلمس ان الشاعر لا يستطيع فكاكا منها. وظاهرة تسليط الاضواء على اسماء معينة بطريقة غير عادلة ومحاولة اتاحة فرص الظهور والانتشار لهم وغير مبدعين، وتعمد اغفال وطمس الاعمال الابداعية للكتاب والادباء الحقيقيين من خلال وسائل الاعلام المختلفة. وعدم التعرض بقصدية الى اعمالهم الادبية وتقييمها تقييما جديا وعادلا.

على ان الشاعر والاديب الحقيقي في رايي يظل فوق هذه المحاولات لتمس ابداعه واعماله الادبية.

واخيرا يمكننا القول ان قصائد الشاعر انطلاقات متعددة ولكننا نحصرها في انطلاقتين هما:

١ - في الحب الهجومي: وهنا نلحظ امتلاك الشاعر لاحساس الاعتدال بالنفس والكبرياء.

٢ - والانطلاقة الثانية تكمن في معاناة انسانية تسرقه عن مواصلة حياته اليومية وعواطفه وسعادته ليرى واقع كانسان يمضغه القلق وتطوح به الغربة بشتى اشكالها كما ذكرنا وقد صاغ ذلك كله بصور جميلة وبسيطة وشفافة.

ها انا امثل الان بين يديك
كتذكرة للسفر
ليلة ثم يأتي الوداع
فابحثي عن كلام جديد معي
عن عناق جديد معي
واعلمي، لن يكون اللقاء الاخير
قدري احمل الجرح عنك
وامضي
وهذا المدى واسع"؟
ضيق""

ان ابداع الشاعر عبد الله منصور يكمن في تصويره الموفق للصراع مع الذات وللحياة وتياراتها والتضحيات والصبر وعزة الايمان ببلوغ اسمى المعاني الانسانية من مجد وكرامة وصمود.

ومن خلال استعراضنا للشواهد الشعرية في تجربة عبد الله منصور الشعورية والابداعية نلاحظ مدى تمتعه وتملكه الخصب للخيال والملكة الشعرية وقدرته على بلورة التجربة الشعرية وصياغتها صياغة فنية مكتملة، وتمتعه ايضا بنفس شعري طويل وخاصة في قصيدته (الغناء بين يدي بيروت) وتسعفه في ذلك قدرته على تشكيل صور متميزة وتراكيب جديدة، فضلا عن اللغة الحية، وارتباط الصور البلاغية جماليا والايقاع المؤثر الذي يصيب القلب والوجدان مباشرة. وهذا انما يدل على انه نابع من قلب شاعر ومثقف ايضا.

هذا هو الشاعر عبد الله منصور الشاعر الحساس الذي كتب من واقعه وهاجس امته اليومي، وغده المؤلم.. وسفره المضني والطويل.. الشاعر الذي غنى مواويلا للحب والحرب.. واثقله الرحيل عن الارصفة المنسية.. واثخنته جراحاته واوجاعه الفلسطينية، وها هو الان لا يملك الا ان يمثل بين يدي بيروت مفعما بالهوى والاسى وحاملا في جعبته اغانيه الحزينة:

اه بيروت
لا تلبسي ثوبك الليلكي لكل الرجال
واشيحي بوجهك عن خائني
ولنغن معا:
لم تكن يا وطن
فوق وجه المرايا دموع
لم تكن يا وطن
فاشعلي غابة الشموع
فانا قادم ومعي شاهدي والكفن
وانا قادم كالردى
مفعم بالهوى
من عروق الزمن

قصص ذات مغزى من الأدب الصيني

ترجمة: هانيا العايد

(١) الديك

اشترى احدهم ديكا فأخذ بالصياح كل صباح، فيوقظ مالكه من احلامه الوردية، مما شكل ازعاجا شديدا له، فما كان منه الا ان غطاه بوعاء في محاولة لاخماد صياحه.

وفي صباح اليوم التالي اخذ الديك يصيح بصوت كنعيب الغراب، فادرك صاحبه ان صوته قد اصبح اكثر ازعاجا، فما كان منه الا ان ذبحه.

(٢) الحمار الطروب

في عصر احد الايام سار الحمار وحده في طرقات القرية وبدأ بالنهيق متجاهلا كل ما حوله ومن حوله. فاجتمع اهل القرية وقاموا بضربه بالعصي لأنه ايقظهم من قيلولتهم..

حدث الحمار نفسه قائلا: «هؤلاء الاغبياء لا يملكون اذانا موسيقية»!!

(٣) الوعاءان

التقى وعاءان فاستفسر كل منهما عما يحتويه الآخر:
اجاب الاول: المعرفة
واجاب الثاني: الثقافة

لم يصدق احدهما الاخر فتشاجرا وانكسرا ليكشف كل منهما عن خوائه

(٤) الابريق والفنجان

اجتمع ابريق شاي وفنجان على طبق فشكا الفنجان للابريق قائلا: لطالما سكبت الشاي في جوفي ولطالما اضطررت لاحتمالك... تعال نتبادل الادوار احيانا.

وافق الابريق على اقتراح الفنجان.

وفي اليوم التالي تبادلا الادوار ولكن ما ان فتح الابريق غطاءه استعدادا حتى فرغ محتوى الفنجان فبادره قائلا: هلا تابعت؟.

اشاح الكأس بوجهه خجلا وتمتم قائلا: هذا مشين حقا!

(٥) الصنوبر واللبلاب

وقفت الصنوبرة ذات الثلاثمائة عام بخضرتها الداكنة امام معبد بشموخ واعتلاء... تسلقها نبات اللبلاب حتى بدأ يحس انه يغطيها.

لاحظت الصنوبرة ذلك فسألته، ماذا تفعل هنا؟؟ انك تغطي وجهي وتحجب الرؤية عني!!

اجاب نبات اللبلاب بكل كبرياء وشمم: انا هنا لاضفي عليك رونقا وجمالا... ام تظنين ان احدا سيلحظ وجودك لولاي؟؟.

(٦) الافعى والتمثال

مر ثعبان بتمثال أسد يقف بكل هيبة وجلال فقال له: «علام كل هذا التفاخر والتعالي؟ لا ايسر من ابتلاعك!!

وبعد صراع مرير دام نهارا كاملا تمكن الثعبان من ابتلاعه... ومات.

(٧) نصيحة الثعلب

ذات يوم مشرق طلب ثعلب من ابنه ان يقفز من اعلى صخرة ليكتسب مهاره جديدة، مما اثار فزع الصغير.

نظر اليه ابوه من اسفل المنحدر قائلا: لا تخش شيئا سأتلقفك ما ان تقفز.

قفز الصغير وأصيب بأذى شديد وصرخ بأبيه قائلا: لماذا خدعتني وانت والدي؟؟

اجابه قائلا: انا والدك حقا ولكن ينبغي عليك الا تثق بأحد سواك.. هذا هو الدرس الأول الذي عليك ان تتعلمه في الحياة...

غابرييل غارسيا ماركيز ورواية عن الحب السعيد

ترجمة: د. سلطان قبوس

في الوقت الراهن يكتب الروائي الكولومبي، الحائز على جائزة نوبل للآداب غابرييل غارسيا ماركيز رواية جديدة. وفي مقابلة اجرتها معه مجلة فرنسية ادبية (ماغازين ليتيرير) تحدث هذا الروائي عن كتابه الجديد، وقد سنحت لي فرصة الاطلاع على هذه المقابلة في «الصحيفة الادبية» السوفياتية، لذا اقدمها للقارىء مترجمة من هذه الصحيفة.

- انت تكتب الآن قصة حب سعيد، تتحدث فيها عن عاشقين متقدمين جدا في السن.

- قصة الحب هذه ولدت بين البطلين حين كانا يافعين، الا ان قصة حبيهما بترت بالرغم من انهما حفظا في نفسيهما هذا الحب، وقد التقيا فيما بعد ولهما من العمر ثمانون عاما. في البداية ظهرت لدي فكرة، بل بالاحرى صورة معينة. عادة تكون نقطة انطلاقي في الرواية الصورة وليس الفكرة الرئيسية او الهيكل العام للأحداث. الصورة في روايتي الجديدة هي لزوجين عجوزين مسافرين على سفينة، لزوجين عجوزين يرقصان على سطح هذه السفينة والسعادة تغمرهما. لكنني لا اود هنا الخوض في تفاصيل روايتي فهذا فأل سيء.

- كنت دائما تؤكد ان المؤلف طوال حياته يتحدث عن الشباب والصبا. الآن تكتب رواية عن طور من عمر الانسان لم تبلغه ولم تعشه بعد.

- نعم، لقد استبقت العمر وخطوت الى الامام، غير انني في كتابين سابقين كتبت عن الكهول. في روايتي «اوراق الخريف المتساقطة» العجوز الذي لم يجد لنفسه مخرجا ينتحر. بطل الرواية الاخرى «لا احد يكتب للعقيدة» ينتظر طويلا رسالة ولكنها لا تأتي- الذي ينظر بتمعن الى ابطال رواية «مائة سنة من الوحدة» يتكون لديه انطباع انني طوال حياتي كنت اراقب اجدادي. عن الاطفال والطفولة لم اكتب اطلاقا.

- ربما لأنك في طفولتك عشت مع جدك وجدتك؟

- نعم، ان هذا في الواقع كان له تأثير. ان الطراز والاصل لمعظم ابطال رواياتي هما جدي وجدتي لأنني اعرف كيف كانا يتحدثان ويتصرفان. غير اني كنت احاول ان اصور حياة الكهول دون فهم عميق لما يحور في داخلهم. فقط الان بدأت احس بتأثير العمر. لم اتطرق في حياتي الى فكرة الموت ولم احاول من قبل ان افهم تأثير هذه الفكرة على الكهول. ابطالي لا يموتون بل يعيشون الى الأبد.

- هل كان لك اهتمام بمسائل الشيخوخة بشكل دراسة منتظمة، وهل قرأت مؤلفات غيرك حول هذا الموضوع؟

- لا، انا اعمل بشكل مختلف. الكتاب الوحيد الذي قرأته هو «الشيخوخة» ليسمون دي بوفوار. انا حاولت الكتابة بحرية وانطلاق، وكنت استشف اسرار العمر والتقدم في السن عن طريق التخيل والتصور. من الممكن ان تخالف الشيخوخة الموصوفة في كتبي الحقيقة ولا تبدو قريبة منها.

لقد تعجبت حين عرفت ان احدهم نشر في كولومبيا قبل فترة بحثا عن الشيخوخة معتمدا على روايتي «مائة عام من الوحدة». لم اقر اهذا البحث، ولكن كما عرفت فان مؤلفه يعتبر انني درست بعمق كل ما يتعلق بهذا الأمر. بالنسبة لي فان كتاباتي عن الشيخوخة كانت مبنية على الحدس. عندما كتبت هذه الرواية كان عمري اربعين عاما.

- ماذا استفدت من كتاب سيمون دي بوفوار؟

- هذا الكتاب ابقى في نفسي انطباعا عميقا. ان كتابها بحث وافكار ويحوي كذلك الكثير من المعلومات الحقيقية والواقعية.

في الرواية التي اكتبها لا يستطيع العاشقان الزواج في شبابهم. عمر الشاب اثنتان وعشرون سنة والفتاة ثماني عشرة سنة، ويقال لهما انهما صغيران. حين تبين امامهما مشكلة الزواج مرة اخرى يكون عمر البطل اثنين وثمانين سنة والبطلة ثمانية وسبعين ويقال لهما انهما عجوزان جدا.

بشكل او باخر والداي برزا كنموذج في روايتي - طبعا بشكل جزئي. لقد دام زواج والدي ستين عاما، وكان لهما ستة عشرا ولدا وبنتا، واخرهم ولد وعمر امي اثنان واربعون عاما، اما والدي فقد توفي عن اربعة وثمانين سنة.

- كنت تتكلم عن السعادة التي تغمرك عند زيارتك لوالديك في كل مرة تأتي فيها الى كولومبيا. والدك توفي قبل فترة وجيزة.. ما الذي تغير في داخلك برحيله؟

- لقد ابتعدت عن والدي وعمري ١٣ - ١٤ سنة. منذ ذلك الحين احس بالغربة في بيت اهلي. هذا الأمر ساعدني على تجاوز الفراغ الذي ظهر بموت ابي. بالنسبة لأخوتي الذين كانوا يعيشون معه كان موته صدمة. انه اول موت في عائلتنا، التي تتكون من اربعة وستين فردا مابين ابناء وحفاد وابناء الاحفاد. ان موت الأب لا يبقي شكا في اقتراب موتك انت. مع مرور الزمن يتولد لديك تصور بضرورة العمل بشكل اسرع، كي تتهيأ بشكل خاص لكهولة مفيدة.

- كيف يتم هذا؟

- بالنسبة لي يكفي ان احتفظ بمقدرتي على الكتابة. استطيع ان اكون ذا فائدة حتى عمر المائة اذا استمريت في الكتابة. موضوعي هو الحياة وكلما عشت اكثر كلما اصبح هذا الموضوع اوسع.

- هل هناك فرق واضح في طريقة عملك الآن بالمقارنة مع ايام شبابك؟

- طريقة الكتابة تختلف كثيرا. عندما تكون شابا فأنت تقريبا تكتب وكأنما الحديث يدور حول ملحمة او اسطورة (طبعا هذا يختلف من كاتب لآخر، وانا اتحدث فقط عن نفسي). تكتب بالانفعالات والنبضات، تكتب بالوحي والالهام، وكلما كبر حجم الانفعال يقل اهتمامك بالتقنية الكتابية. في وقت متأخر انت تعرف بالضبط ماذا تود ان تقول وكيف، ولديك المادة الكافية. لو قضيت العمر كله وانت تتحدث عن طفولتك فانك عند نهاية العمر ستتحدث بشكل آخر مختلف. في العمر المتأخر عندما يكون الانفعال اقل يصبح الاهتمام بالتقنية اكثر حجما. اذا لم تكن لديك التقنية فكل ما بنيت يؤول الى الدمار. ما من شك في انك في هذا العمر تكتب بشكل ابطأ وتهتم بتفاصيل الأمور، وربما بانفعال اقل وفي هذا تكمن مشكلة هامة وجادة للكاتب.

عندما كنت في العشرين كنت اكتب في يوم واحد قصة طويلة لمجلة ما وفي بعض الاحيان كنت اكتب بالاضافة الى هذا عدة مقالات، وبعد هذا في الليل حين يخيم الهدوء في مكتب التحرير كنت اتأخر لاكتب قصة قصيرة او لأكمل كتابة رواية.

لدي قصة طويلة من اوائل قصصي هي «ليلة وراء الكواليس». كان هذا في فترة تكوين المجلة الأدبية الاسبوعية «الاحداث». في احدى المرات جاء رئيس التحرير وحقيبته فارغة، فانتهزت الفرصة وكتبت القصة مساء ذلك اليوم.

الآن ليست لدي هذه الامكانية. حتى لو اطلت التفكير وتقليب الخواطر فأنا بحاجة على الأقل لاسبوعين او ثلاثة لأكتب قصة.

قبل فترة وجيزة كتبت قصة قصيرة من خمس عشرة صفحة. اشتريت كمية من الورق (٥٠٠ ورقة) وبعد ان انهيت الكتابة تبين انني استعملت كل هذه الكمية لكتابة القصة القصيرة.

دائما كنت اكتب في الليل. اعبر عيوب الصبا تتلخص في انك مضطر للكتابة وانت متعب. انت تمسك القلم فقط بعد ان تنتهي من اتمام العمل الذي تضطر للقيام به كي تؤمن خبزك اليومي. مع الزمن تصبح اكثر تجربة واحترافا وتستطيع تنظيم حياتك.

فرق العمر يضع بصماته ايضا على الذاكرة سابقا لم تكن لدي عادة تدوين الافكار التي تراودني في مفكرة. كنت اعتقد انني اذا نسيت هذه الافكار فهي غير مهمة. الآن أنا ادون كل شيء. اخشى ان انسى بماذا كنت افكر او ما كنت او ان اقول او انسى ما قرأت واين قرأت، اخشى ان انسى الموسيقى التي اسمع. الآن انا اكتب الجمل والكلمات والافكار التي قد تفيدني غدا.

لقد فهمت شيئا هاما يجب ان اكون تجاهه دوما شابا، واعني بهذا الشيء التمكن من اصول فن الكتابة واحترافها. اذا لم تتمكن من هذا في شبابك فلن تصله في شيخوختك:

- عند تسلمك جائزة نوبل عام ١٩٨٢ قلت ان الجائزة والنجاح بالنسبة لك حمل ثقيل يزيد من صعوبة عملك. هل مازلت للآن تفكر هكذا؟

- في ذلك الوقت قلت مازحا انني شهير منذ زمن طويل لكن لم ينتبه لشهرتي احد. طبعا انا لا استطيع القول ان الشهرة حمل ثقيل. ان الخطط التي اعيش على امل تحقيقها لم تتغير قط. قبل حصولي على الجائزة كنت اكتب رواياتي الحالية وانا الآن مستمر في كتابتها. الا ان الشهرة تبعث بعض الارتباك في حياتي الخاصة. انها تشغلني وتعطل عملي، فأنا مضطر للمشاركة في الكثير من اللقاءات والاجتماعات. هذا يأخذ من وقتي، ولكن ليس من الذوق رفض المشاركة.

مصدر كل رواياتي وقصصي التي كتبتها منذ كان عمري ثمانية عشر عاما هو كولومبيا. طبعت ستة مجلدات من اعمالي وهناك مجلدان او ثلاثة تحت الطبع. لقد اعدت قراءة معظمها ولم اجد ما يمكن ان اسف على كتابته. لم يكن فيها كذب فاضح او تناقضات بارزة. انني كنت دائما ادرك ان ما اكتبه سيظل يلاحقني طوال عمري وحتى بعد مماتي. انك لا تستطيع ان تتنكر ما كتبت مهما كانت الظروف.

- الا تحتوي شهرتك على خطر كبير بالنسبة لك؟

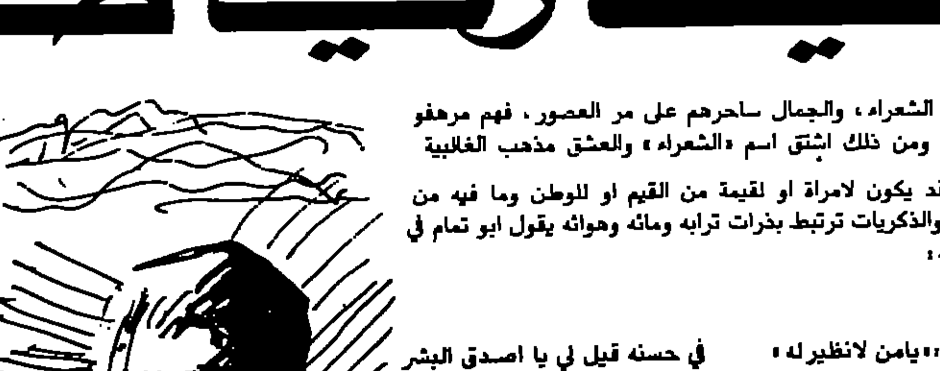
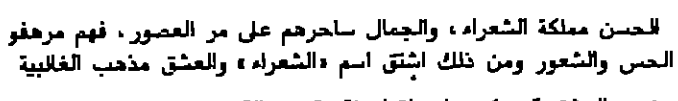
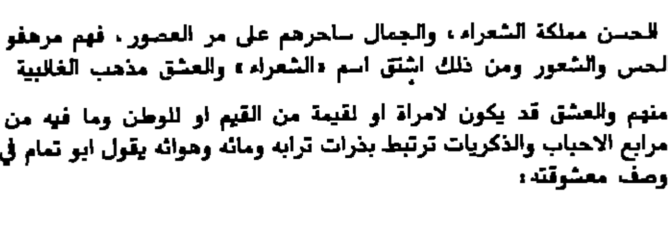
- تستطيع ان تسالني ان كنت احس الان بخوف اكبر مما كنت احس في بداية عهدي بالكتابة. طوال حياتي كنت ولا ازال اشعر بالرهبة وارتجف كلما جلست للكتابة.

- متى ستنتهي من روايتك التي تكتبها؟

- قبل ايام سئلت كم يوما سأبقى في المكسيك فأجبت: ليس كم يوما بل كم صفحة. لقد بقي علي كتابة حوالي مائة وثمانين صفحة، اذن يجب ان اقول بقي لدي مائة وثمانون يوما.

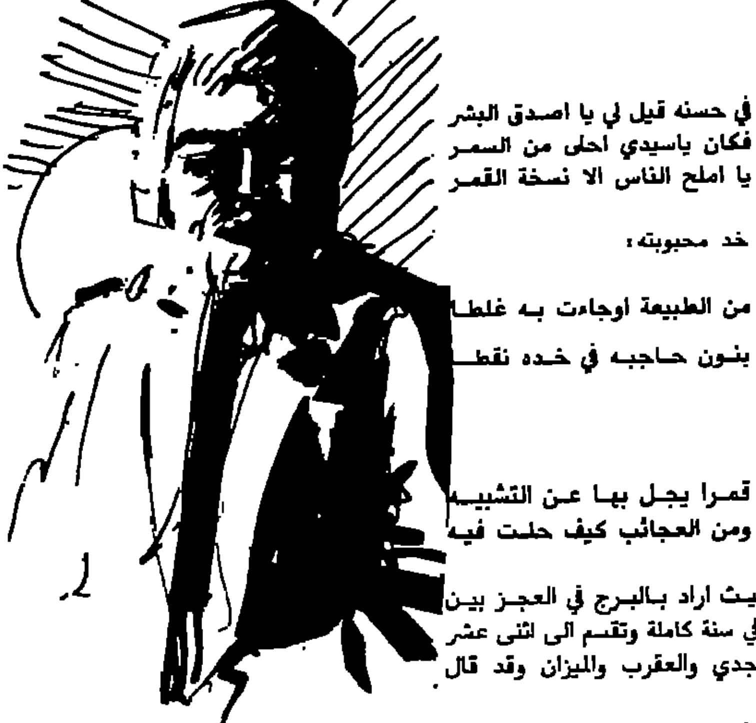
- لقد قلت انك كتبت عن الشيخوخة وانت بعد شاب. الآن وقد تخطيت مرحلة الشباب الا تفكر بالكتابة للاطفال؟

- لقد حاولت ان اكتب للأطفال لكنني لم اخرج بنتيجة جيدة. في احدى المرات كتبت قصة طويلة وعرضتها على اثنين من ابنائي حين كانا صغيرين. بعد فترة اعادا القصة لي وقالا: «بابا، لماذا تتصور ان كل الاطفال اغبياء؟».

في رياض الأدب

اعداد: عطالله محمد ابوزياد





الحسن مملكة الشعراء، والجمال ساحرهم على مر العصور، فهم مرهفو الحس والشعور ومن ذلك اشتق اسم «الشعراء» والعشق مذهب الغالبية منهم والعشق قد يكون لامراة او لقيمة من القيم او للوطن وما فيه من مرابع الاحباب والذكريات ترتبط بذرات ترابه ومائه وهوائه يقول ابو تمام في وصف معشوقته:

يا من اذا قلت «يامن لانظير له» — في حسنه قيل لي يا اصدق البشر
نادمت ذكرك والظلماء عاكفة — فكان ياسيدي احلى من السمر
ما ان ارى وجهك المكنون جوهره — يا املح الناس الا نسخة القمر

وقال اخر في وصف «خال» شامة على خد محبوبته:

لاتحسبن سواد الخال عن قمر — من الطبيعة اوجاءت به غلطا
وانما قلم التصوير حين جرى — بنون حاجبه في خده نقطا

وقال الامام الغزالي:

حلت عقارب صدغه في خده — قمرا يجل بها عن التشبيه
ولقد عهدناه يحل ببرجها — ومن العجائب كيف حلت فيه

ولعل الشاعر اراد بالبيت التورية، حيث اراد بالبرج في العجز بين الحاجبين والبرج دائرة ترسمها الشمس في سنة كاملة وتقسم الى اثنى عشر قسما يحمل كل منها اسما معينا كالجدي والعقرب والميزان وقد قال المتنبي:

وعذلت اهل العشق حتى ذقته — فعجبت كيف يموت من لايعشق
وعذرتهم وعرفت ذنبي انني — عيرتهم فلقيت فيه بما لقوا

وقال شاعر اخر:

يا قاتلي ظلما بسيف صدوده — حاشاك تقتلني بلا استحقاق
ان كان قد لسعت عقارب صدغه — قلبي فان رضابه ترياقي

ومن اجمل ما وصف به العاشق هذان البيتان:

عد الكؤوس عن المحب فان في — وجه الحبيب مدامة تكفيه
افعالها في مقلتيه ولونها — في وجنتيه وطعمها في فيه

وقال علي بن النبيه في وصف محبوبه:

هويته رشأي الطرف والجيد — بدري ما تحت تضعيف وتجعيد
حل القبا ولوى صدغيه فانعقدا — واحيرتي بين محلول ومعقود
يا مسكري بثناياه وريقته — هل هذه الخمر من تلك العناقيد

وقال شهاب الدين احمد التلعفري:

ان كان وصلك لا ارى لي عايدا — فابعث خيالك في الكرى لي عايدا
يامضمرا نار الاسى بجفاه في — كبدي لوجدي لاتبيت مكابدا
سبحان من اعطاك طرفا ساجيا — يكسو القلوب شجى وقرعا واردا
لحظ وشعر لايرى من ذا وذا — الا اسود كريهة واساودا

وقال احد الشعراء مخاطبا محبوبه الذي ما اكتفى بمنع نفسه من الوصل بل منع خياله ايضا من زيارة الحبيب:

يامانع الطيف لوتدري فوائده — ماكنت يوما عن الملهوف تمنعه
للطفل ثدي بصدر الام عاش به — والطيف ثدي الى العشاق ترضعه

وقال شمس الدين محمد الباغوني من شعراء الدولة العثمانية، ابيات رقيقة يصف بها الحبيب، ملتزما ما لا يلزم من حروف القافية ولكن حلوة حين تجيء دون تكلف:

قسما بورد الوجنتين وآسها — وبنرجس العينين عند نعاسها
وبقامة هيفاء قد غلط الذي — قد قاسها بالغصن عند مياسها
وبصاد مقلته ولام عذاره — وبنون حاجبه على قرطاسها
وبميم مبسمه ولؤلؤ ثغره — وبريقه كمدامة في كاسها
سكنت محبته القلوب باسرها — مثل الظباء سواكن بكناسها

ونحن على موعد مع نسمات الشعر الرقيق واللفظ الانيق في روضة اخرى.

نافذة على الأدب

من قصص الخيال العلمي

بقلم: د. نبيل الشريف

تعتبر قصص الخيال العلمي من الانماط الأدبية التي اختلف النقاد في تعريف الاطار الأدبي الذي تنتمي اليه، وقد لحق بهذا النوع من التعبير الأدبي قدر كبير من الظلم بسبب عدم فهم بعض النقاد لأغراضه ومراميه من جهة وبسبب التفسيرات الخاطئة التي لحقت به من قبل بعض قراء ومحبي هذا الضرب من الانتاج الادبي. فأول ما يجب ان نؤكد عليه في هذا الصدد ان قصص الخيال العلمي هي نمط محدد من انماط الرواية الحديثة، ونحن عندما نتحدث عن هذا النوع من النتاج الادبي، فنحن انما نتحدث عن نمط تعبيري جاد ورصين في نفس الوقت، وان كل ما علق بالاذهان من صفات الرخص والاثارة عند الحديث عن قصص الخيال العلمي فانما هي صفات مجحفة لا علاقة لها بهذا الفن من قريب أو بعيد.

وتجدر الاشارة ايضا الى ان قصص الخيال العلمي تنتمي الى مجموعة النثر من بين ضروب التعبير الأدبي، وقلما نجد مسرحية تعالج موضوعا علميا بحيث تصبح مسرحية خيال علمي، ويندر ايضا ان نجد شعرا يتطرق الى هذا الموضوع بالشكل الذي يجعل منه نمطا أدبيا محدد الاهداف والمعالم. ولأن قصص الخيال العلمي هي ضرب من النثر الفني، فاننا نتوقع، والحالة هذه، أن نلاحظ ان كل متطلبات النثر الجيد تكون موجودة في هذا النوع من التعبير الادبي. ويجب بالتالي استعمال نفس المقاييس الأدبية لتقييمه. فكل عمل ينتمي الى قصص الخيال العلمي، سواء كان رواية أو قصة قصيرة، لا يجب أن يخلو من عناصر القصة المعروفة مثل وجود راو وعقدة وحبكة وزمان ومكان محددين وشخصيات ومغزى معين. ومثل سائر انواع النثر الفني، فان قصص الخيال العلمي تهدف الى تفسير علاقة الانسان بالعالم من حوله.

ولكن، رغم ان قصص الخيال العلمي هي احدى فروع النثر الفني المعروفة كما اسلفنا، فلا يجب ان نغفل الحقيقة الهامة القائلة بأن لهذا النوع من النثر خصائص معينة وملامح محددة تميزه عن غيره من النثر. وكما يوحي الاسم الفني لهذا النوع من التعبير الأدبي، فان اهم ما يميز قصص الخيال العلمي عن غيرها هي انها تعالج موضوعا يتعلق بالعلم أو التكنولوجيا. ولكن يجمع النقاد بأن شرطا جوهريا يجب أن يتوفر في المادة العلمية التي تعتمد كأساس لقصص الخيال العلمي حتى لا تخرج القصة عن اطار هذا الضرب من التعبير الفني. فيجب ان تكون المادة العلمية المستعملة من وحي خيال المؤلف، والا تعتمد على حقيقة علمية محددة ثبت نفعها أو ضررها بالتجربة العلمية. وهنا تبرز اهمية كلمة (خيال) في الترجمة العربية لهذا النوع من التعبير الأدبي. فنحن لا نتحدث عن قصص علمية بل نتحدث في الواقع عن قصص خيال علمية. فلو ان احد الكتاب مثلا استعمل المعلومات العلمية التي توفرت بعد هبوط مركبة الفضاء الاميركية على سطح القمر ولم يخرج عن حدود هذه المعلومات، فلا يمكن اعتبار ما كتبه جزءا من قصص الخيال العلمي، بل يمكن ان يعد رواية أو قصة عادية أو حتى توثيقا لحدث علمي محدد. اما لو ان كاتبا آخر اعتمد الحقيقة العلمية القائمة على امكانية انتشار عدوى مرض معين ثم طور هذه الحقيقة وأسبغ عليها من وحي خياله، قصة تدور مثلا حول وباء لم يعرف الى اليوم وصور كيف ان هذا الوباء قد روع البشرية في الماضي أو سيروعها في قادم الايام بشكل معين، فاننا نستطيع القول بأن هذه القصة تنتمي الى ما اصطلح على تسميته بقصص الخيال العلمي.

اما اشهر الكتاب الذين ارسوا دعائم هذا الفن فهم جوليوس فيرن في روايته المسماة (عشرون الف فرسخ تحت الماء) والكاتب ه.ج. ويلز في روايته (آلة الزمن). اما الكاتب الذي اسهم بحق في نشر هذا الفن والذي طور كثيرا من أهدافه ومضامينه فهو اسحق اسيموف الذي يحمل لواء هذا الفن دون منازع حتى يومنا هذا.

وسنعرض اليوم الى احدى مجموعاته القصصية الشهيرة التي تندرج تحت هذا النمط وهي المسماة (انا الانسان الالي) والتي نشرت سنة ١٩٥٠ ولا يعد هذا العمل رواية بالمفهوم المحدد لذلك، بل وتقدم هذه المجموعة سلسلة مترابطة من القصص القصيرة تدور كلها حول احداث متصلة ببعضها ومتماسكة بشكل مذهل يدعو الى الاعجاب.

تدور أحداث مجموعة (انا الانسان الالي) حول ما تمر به فتاة تدعى سوزان كالفين التي لتحقت بشركة (تصنيع الانسان الالي الاميركية) سنة ٢٠٠٨، بعد مرور اثنتي عشر سنة على تصنيع وبيع أول انسان الي. اما مهنة هذه الفتاة فهي تثير الدهشة لأول وهلة، فقد التحقت بالعمل في هذه الشركة بصفة اخصائية نفسية للانسان الالي، وتنحصر طبيعة عملها في ضبط المتغيرات في خلايا عقل الانسان الالي ليسهل التكهن بردود الفعل التي تصدر عن الانسان الالي تجاه مختلف المؤثرات الخارجية. وعليها ان تعمل ايضا على تصحيح أي عطب في ردود فعل هذا الانسان الالي بحكم خبرتها الطويلة في هذا المضمار. ويصف اسيموف هذه الفتاة بأنها تخلو من الانفعالات العاطفية والروحية وانها أقرب الى الانسان الالي منها الى الانسان الذي ينبض قلبه بالحب والمشاعر. الا ان هذه الفتاة هي التي تقوم برواية قصص المجموعة التي تدور معظمها حول تجربتها الشخصية أو تجارب اخرى مستقاة من اطار عملها في شركة تصنيع الانسان الالي.

تدور احداث القصة الأولى في المجموعة المسماة (روبي) سنة ١٩٩٦ قبل ان تلتحق سوزان كالفن بمصنع انتاج الانسان الالي، ولكنها تظهر في هذه القصة المكبرة كفتاة مراهقة، تنظر باعجاب نحو أول انسان الي يمتلك القدرة على الكلام. وتسجل هذه القصة شأنها في ذلك شأن سائر قصص المجموعة، الجوانب الخفية في العلاقة التي تنشأ بين البشر وبين هذه الالات المصنعة. ف (روبي) الانسان الالي بطل هذه القصة، هو عبارة عن (مربية) للأولاد، ولكنه يتميز بضخامة الهيكل وبقدر من الخشونة، فعيناه يعتريهما احمرار، ومنكباه عريضان. ولكن كرفيق ومرب للاولاد، فان روبي يستطيع أن يفعل كل شيء يمكن ان يفعله رفيق بشري، ما عدا القدرة على الكلام، وهو يمتلك قدرا اكبر من الصبر، ويستطيع أن يتحرك بسرعة اكثر مما يستطيع ان يفعل اي انسان. وتدور القصة حول رد الفعل البشري صوب روبي. فالفتاة الصغيرة غلوريا التي تقتني روبي تحبه حبا جما كحبها لحيوان مدلل. وكذلك الاب فانه ايضا مرتاح لانه استثمر امواله في هذا الشيء المفيد. اما الأم فقد اتخذت موقفا عدائيا معارضا لوجود روبي في البيت وكانت تعتبره آلة مخيفة تخلو من الروح، وكانت تخشى أن تنفك احدى البراغي التي تربط اجزاءه فيتصرف تصرفا قد يكون فيه خطر على ابنتها غلوريا. وتستمر الأم في معاداتها لوجود روبي في البيت حتى تنجح في نهاية الامر في اقناع الجميع بضرورة التخلص منه وارجاعه الى الشركة التي صنعته. ولكن غلوريا تصاب باكتئاب غير عادي بعد رحيل روبي ولا يبدو ان اي شيء يمكن ان يعوضها عن فقدانه، فعبثا حاول كل من الأب والأم ان يقدما لطفلتهما الهدايا والحلوى كي تنسى روبي، ولكن العلاقة الانسانية التي نشأت بين غلوريا وروبي كانت وثيقة العرى ولم يكن هناك شيء في الدنيا من شأنه ان يجعلها تنساه.

واخيرا يرضخ الأب لالحاح غلوريا المستمر فيوافق على اصطحاب العائلة كلها في جولة في مصنع تجميع الانسان الالي حيث ستتمكن غلوريا من رؤية محبوبها روبي. ولكن ما يحدث داخل مصنع التجميع ذاك لم يكن في حسبان احد، فقد اوشكت غلوريا ان تلقى حتفها عندما كانت تقف دون انتباه في طريق بسكة جرار ضخم داخل المصنع. وقد شاهد الجميع ذلك، الا ان روبي كان الوحيد الذي مكنته سرعته الالية الفائقة من اتخاذ رد الفعل المناسب على الفور وانقاذ حياة غلوريا.

وقد كانت هذه الحادثة كافية لتجعل الأم تعيد النظر في موقفها السابق تجاه روبي وتنقض بالتالي ممانعتها في امكانية عودته مرة اخرى الى حوزة غلوريا.

وواضح بان هذه القصة تترك لدى القارىء انطباعا بأن الانسان الالي هو عنصر خير للمجتمع ولا ينطوي وجوده الا على قدر كبير من الطمأنينة والهناء. وتكتسب هذه القصة اهميتها ايضا من حيث انها تصور لنا المواقف البشرية المتعنتة والتي لا تستند الى ارضية واقعية صلبة. فالأم رفضت وجود روبي في البيت لانها كانت تجهل حقيقة ذلك الانسان الالي، ولم يكن لديها في نفس الوقت الاستعداد الكافي لارتياد المجهول أو التعامل مع الاشياء غير المألوفة، ففضلت التخلص من روبي لتعيش قريرة العين بعيدة عما كانت تعتقد انه ينطوي على خطر جم. وبمعنى آخر، فان هذه القصة لم تبتعد عن معالجة مشاكل الانسان، وان كانت احداثها مغرقة في الخيال ومحلقة بشكل جامح في ابعاده اللامحدودة. فقصص الخيال العلمي ما هي الا قصص ذات مغزى انساني محض ولا تشكل، كما يتصور بعض الناس، نوعا من الهروب من الاوضاع التي يحياها انسان اليوم. وهو يعتمد على المادة العلمية من جهة وعلى الخيال من جهة اخرى لتحقيق الهدف المنشود، الا وهو تسليط الضوء على وضع الانسان والازمات التي يعاني منها في كل زمان ومكان.

جمال ناجي في روايته "وقت"

بقلم: خالد خميس

«وقت» رواية صدرت في صيف ١٩٨٤ عن دار ابن رشد في عمان، وهي العمل الثاني للروائي «جمال ناجي» بعد روايته الاولى «الطريق الى بلحارث» التي صدرت في عمان سنة ١٩٨٢.

تتحدث الرواية عن فترة زمنية نستطيع ان نحددها في عقد الستينات من هذا القرن. حيث كانت التوجهات والتيارات الفكرية والسياسية تتلاطم وتتصارع في الوطن العربي الى ان حلت هزيمة حزيران عام ١٩٦٧. لقد انتهت الرواية حينما بلغ ابطالها التاسعة عشر من اعمارهم وبدأت وهم في الثالثة عشر، الامر الذي يقودنا الى تحديد الزمن الروائي بالسنوات الستة التي سبقت حزيران تلك السنوات التي شهدت مختلف الارهاصات والمخاضات التمهيدية التي توجتها حركة المقاومة بعد سنة ١٩٦٧. واذا اردنا تحديد بدايات ابطال الرواية وحتى تاريخ مولدهم، فاننا نستطيع ان نقول بأنهم قد ولدوا بعد النكبة مباشرة مع الهزيمة الاولى في المنفى، وهزموا هزيمة جيلهم الكبرى التي تمثلت في الاحتلال الصهيوني للاراضي الفلسطينية والعربية عام ١٩٦٧ مما ادى الى سقوط الكثير من المثل والرموز من حياتهم.

ان المخيم لدى «جمال ناجي» لم يتحول الى (جيتو) ينعزل به الفلسطينيون عما يحيط بهم من احداث وجماعات. ان كل ذلك جعل الاحداث والزمن لا يمران بشكل باهت او خارج على مواقفهم ونفسياتهم، فانفتاح المخيم على ما حوله وتجسيده الدقيق لما يجري حوله ينعكس بوضوح في مواقف وشخصيات الناس الذين يعيشون داخل حدوده. وقت هي نظرة موضوعية للحياة في المخيم كما هي دون تزييف او اضافات غير حقيقية او غير واقعية ودون ادعاء لبطولات غير موجودة ولعل واقعية وموضوعية هذه النظرة لحياة المخيم كما هي في الواقع، لم تقتصر كما يقال على الجزء الظاهر فقط من جل الجليد، بل ذهبت الى محاولة كشف الجزء الاعظم من هذا الجبل المختفي تحت الماء بكل ما يزخر به من تفاصيل وعيوب وقيم ثورية تجلت في نماذجه الروائية التي كشفت عن معاناة الانسان الفلسطيني من فقر وجوع ونفي وتشرد.

ان التعامل مع التفاصيل اليومية الصغيرة والعادية في حياة اهل المخيم توضح ببساطة ودون عسف او افتعال كيف يصل هؤلاء الناس الى مواقفهم فالمخيم كما اسلفنا هو مسرح الاحداث الدائرة في هذا العمل. وينطلق الكاتب بنا من «قاعدة مكانية» ثابتة تحوي الكثير من الشخصيات وتدور فيها الكثير من الاحداث الجسام والاحداث الصغيرة في نفس الوقت. لكن من حق الكاتب علينا ان نبين انه لم يتعامل مع المخيم كواقع جغرافي، وانما كواقع سياسي له تاريخه وآفاقه. ان تعدد الشخصيات وتفاوت اهميتها من حيث اقترابها او ابتعادها عن بؤرة الضوء حسب مقتضيات البنيان الفني قد اغنى العمل واثره، ذلك ان الشخصيات بواقعيتها الشديدة تمثل الانماط والنماذج الاساسية الموجودة في حياة الشعب العربي الفلسطيني،

ولقد كان لعدد الاشكال الفنية وتنوعها في العمل، والتي وظفها الكاتب بذكاء من اجل توضيح فكرته دور اساسي في تقريب الرموز المطروحة من القارىء، فصيغة المتكلم او صوت الراوي اصبح الان من انجح وسائل القص واكثرها انتشارا في الاعمال الروائية ولعل صيغة المتكلم لدى منير الكسار والتي اقترنت بحالة البوح الداخلي (منولوج داخلي) قد سلطت الضوء اكثر على تضاريسه الداخلية فلم يعد يرسم الاشكال الخارجية فقط للاشخاص بل ساعد على تعميق وتوضيح ملامحهم الخاصة مما اكسب العمل الكثير من العمق والزخم الفني والشد والتشويق للقارىء حيث استطاع الكاتب النجاة من حالة الرتابة والملل. او الوصول الى الحالة التي عليها الانسان في مرحلة ما من عمره لا تأتي بدون مقدمات، بل هي نتيجة لما مر به من تجارب واحداث في حياته السابقة، فهناك شهاب المتمرد الذي قبل التحدي وتعامل معه.

ان الاحلام بالتحرير والانتصار على الصهيونية والاستعمار التي تراود الشعوب العربية في كل مكان، ومنها الشعب العربي الفلسطيني، هذه الاحلام كانت محتدة ومتوهجة على اشدها في فترة الستينات من هذا القرن والتي تشكل زمن الرواية الحقيقي الذي توصلنا له في فاتحة هذه الدراسة.

ولعل الشخصية الاكثر حضورا في العمل هي شخصية (منير الكسار) التي امتلكت وعيها النظري وفهمها الجلي والدقيق لطبيعة التناقضات الطبقية في مجتمعها، والتي استطاعت تفسير التناقضات من خلال ردها الى اصولها، هذه الشخصية لا يمكن الا ان تكون محورا واساسا ومنطلقا لفهم الرواية فمنير الكسار يفلسف ويفسر، لكنه يكتفي بهذا الحد، بل انه لا يحاول الانتقال بوعيه النظري خطوة الى الامام باتخاذه موقفا عمليا لتغيير الصورة التي يعاني منها هو والناس الذين يعيش بينهم، كما انه لا يوظف هذا الوعي ولا يترجمه الى فعل ثوري.

ولعل الكاتب اراد من خلال شخصية (منير الكسار) ان يشير الى تلك الحركات السياسية في المنطقة العربية التي تعي وتعرف كل شيء دون ان تقدم عملا ملموسا بحجة ان الوقت غير مناسب او ان حركة التاريخ لا تسمح بالعمل، او ان الظروف الموضوعية غير مواتية ولم تنضج بعد، لقد فشل (منير الكسار) في نقل الهاجس والكابوس المتمثل في (نبيل الجسر) داخله من علاقة رفض وعدم انسجام خاص به الى حالة ارقى تنسجم وفهمه الصحيح لحركة الصراع في المجتمع، بل انه قد فشل ايضا في نهاية الرواية عندما قام بالتصدي (لنبيل الجسر) رغم انتصاره الاني عليه. اقول فشل بالمفهوم النفسي الداخلي (لمنير الكسار)، ذلك لانه لم يتمكن من بلورة وعيه وتحويله الى عمل جماعي فاعل. وهذا هو لسان حال الحركات السياسية التي كانت سائدة في تلك الفترة. ان هذا الموقف العملي والجزئي منه ضد نبيل كان محصلة لمتغيرات كثيرة وكبيرة اصابت وهزت مفاهيم وعلاقات ومسلمات كثيرة داخل تلك الحركات السياسية التي اكتفت بتنظيراتها حين اخفقت في تحويل اقوالها الى افعال طليعية، الامر الذي ادى بها الى التبعية التي مازالت تعيشها حتى الان.

لقد فهم منير الحالة لكنه لم يتقدم للعمل وعندما تصدى لنبيل الجسر كان الفعل اعجز واصغر من حالة التحدي لانه هرب واختبأ بحثا عن حماية اهله وشهاب، ان فعل التصدي الذي قام به لم يكن ضمن فهم شامل للتغيير، انما هو شكل من اشكال الانتقام الفردي الشخصي لذا فانه لم يستطع تحويل حالة الانا العاجزة الى حالة النحن الفاعلة.

ولقد ظل منير الكسار رهينا لهواجسه حتى نهاية الرواية رغم محاولته الجادة لتخطي المرحلة الرومانسية التي عاشتها من خلال علاقته الاسرة بأم فتحية التي كانت تعني له الدفء والحنان في طفولته. على ان سمة التردد وموقف المتفرج الذي صبغت بها شخصية (منير الكسار) قد انتفت وبشكل تام لدى الشخصية المحورية الاخرى في الرواية (شهاب) الفاعل الايجابي الذي لم يكتف بالوقوف عند معرفة الخلل بل عمد الى المبادرة لتغييره ولو على حساب مصلحته وراحته. صحيح ان هناك تشابها نوعيا واضحا بين فكر منير وشهاب من حيث هو فكر نظري بحت، لكن هناك اختلاف اساسي في شكل الممارسة التي انتهجها شهاب والذي وضع افكاره قيد التطبيق العملي. ان منير في النهاية رغم كل تفسيراته العلمية والصحيحة للواقع لا بد وان ينعزل عن مسار الحياة وحركة التاريخ لسبب بسيط هو ان الفعل هو الذي يصنع التاريخ لا النظرية المجردة.

فتحية الجارحة التي احبها منير، وكانت في داخله واحة امان وعنوان عجز في آن واحد، واستمرار للمرحلة الرومانسية التي لم يتخلص من آثارها بشكل نهائي. لم يكن وجودها فاعلا، كانت اقل تأثيرا على مجرى الاحداث وان تأثرت بهذه الاحداث، فتحية وكفاية وجهان متناقضان تمرة في المخيم كما ان الكاتب لم يتوقف عند شخصية فتحية مثلما حصل مع شخصية منير الكسار وشهاب لذا فقد ظلت هذه الشخصية اقل تفاعلا. شخصية فتحية لم تخضع لعملية التعميق الكافي لها رغم اهميتها، وقد يكون ذلك عائدا لطبيعة نظرة المجتمع في تلك الفترة للمرأة.

ان ثراء العمل وقوته لم يأتيا فقط من اهمية ووضوح الفكرة التي طرحها (جمال ناجي) من خلال مضامينه، بل تجلى ذلك من خلال تجواله في مناطق تعبيرية جديدة نجحت في خلق مفاهيم وعلاقات جديدة من خلال استعمال جديد للمفردات، ولقد كان هناك تفاعل واضحا بين الانتاج الابداعي والمرحلة التاريخية التي يكتب عنها هذا الانتاج لذا فقد حظي بتطوره الداخلي ضمن سياق الشروط والظروف الموضوعية للعمل.

الدستور — الجمعة ٢٩ ١١ ١٩٨٥

مولد النور

شعر المعلم: جميل ابو صلاح

يا ليلة الذكرى عظيم الشان — هجر المبادىء هادم البنيان
... الزهراء في ظلم الدجى — بصحائف سوداء كالقطران
... انبت الشفيع بأمة — قصدت اليك تنوء بالعصيان
ان ... قد نأيت بحاجتي — واذا هجرتك صدني هجراني
يا فرحي ان كان حبك قاتلي — نعم الشهادة في هوى الايمان
يا فرحي ان كان عينك موردي — تجري لعبد ظامىء هيمان

* * * * *

... بالشمائل في الثرى — تزهو بنور الحق والفرقان
يا منبرا اغنى القرون بيانه — اعجزت أرباب النهى ببيان
يا منهلا بز الخلائق وصفه — رمز المناقب كامل الاركان
عند اللقاء فأنت أول فارس — هل يخذل المنصور بالرحمن
... امرا اشفقت منه الورى — والارض والعلياء بالعرفان
... فأنت ذكر خالد — يبقى على ثغر الزمان بداني

* * * * *

... ابطالا تفوح صبابة — بعد النوى والهجر والحرمان
للنفس تبدو في التلاقي انفسا — يتسابقون الى حمى الأديان
... المنية كالحياة لغيرهم — ان الصغارة طبع كل جبان
وتحلوا بالرفق في ساح الوغى — في غير ضعف أو قبول هوان
... الاقوال فعلا في الثرى — يسرون في الاحسان بالكتمان
... البرية بالامانة والهدى — بجلال حب وارف الافنان

* * * * *

تبلجت سبل الفاتن بعدما — رحل الكماة فوارس الميدان
يوم بدلت الامور بأمة — تلهو بأرض النور بالاكفان
نعمت لانسان تؤله مارقا — باسم الحنيفة في ثرى اوطاني
ملت باصلاح السقام وانما — عز الشفاء بصحبة الشيطان
... الفساد على الديار وامنها — من عصبة هدمت علي كياني
ويحطم الزهر الندي بروضة — زهر الشباب على مذابح جاني
... الاهل المبرعم قائما — تذرو به ريح الردى بدخان
كم من رضيع راح ينشد امه — بين الركام على خطا الاحزان
كم من نساء رملت اقرانها — اخذت تنوح على مدى الازمان
كم من فتاة خضبت بدمائها — تدعو لمعتصم بصون هواني
كم من دموع ارقت اصحابها — سكبت على اشجانها الحاني
ابن الألى بل ابن مجد عربنا — طعنا بسيف الغدر والعدوان
اين المروءة في خضم نعيمها — ماتت على اقدام من عاداني
... — اني مجيب صوت من ناداني
قبل صلاح الدين قد عم الأسى — والحق في مهد العدالة فان
... — تحنو على سلطانها ...
... — وتجرعت كأس المنية قاني
ترنو اليك وكلها امل به — شوق لدفع العار والاحزان



الحلم تأجل

منيرة سعيد قهوجي

بعد سهرة عائلية جميلة على سطح منزل خالتي في مدينة الناصرة واستمتاعنا بمناظرها الجميلة وباضوائها الساحرة المنتشرة فوق الجبال وبين الوديان ونسماتها الجليلية العليلة واحاديث عن الماضي وعز الماضي وجمع الاهل في المناسبات والمواسم اقترحت خالتي ان يكون اخر يوم امضيه في فلسطين زيارة طبريا.

للاقتراح كاد قلبي يقفز فرحا ورهبة انها بلدي احبها اعبد هذا الاسم لكنني لا اعرفها بل رسمت لها صورة تكاد تكون واضحة في مخيلتي من حديث الاهل عنها بحيرتها الزرقاء الساحرة خاصة في امسيات الصيف حيث يحلو لاهلها السهر على ضفتها الغربية لوداع النهار واستقبال الليل والسهر في مراكب صغيرة على صفحة مياهها العذبة يغنون ويعزفون الالحان الشعبية العذبة حتى ساعة متأخرة من الليل وقضاء يوم الجمعة في حماماتها المعدنية يسبحون يضحكون يتبادلون النكتات والقفشات ويلتقي النساء والرجال في حديقة الحمامات المفروشة بالخضرة والمليئة بالاشجار والازهار يأكلون يلعبون يغنون يمرحون في محبة والفة وسلام سأسهر على ضفة البحيرة كما سهر اهلي واسمع همسات الليل ووسوسات الامواج والحكايا الخرافية القادمة من البحيرة وغناء البحارة.

سأزور مقام سكينة بنت الحسين مكان احتفال اهل بلدي بالاعياد القومية والدينية مع فرق الكشافة والمنشدين والطبول والاعلام وشباب البلد متكافئون متصدرون الموكب كما ارى بالصور التذكارية لوالدي واصدقائه التي حملتها امي وتحفظها كما تحفظ التربة مصاغها.

وسأعرج على دار جدي الكبيرة هناك لكنني لن ارى جدتي ترش الريحان وتزرع الفل في ارجائها.. وازور.. عفوا سأرى بيتنا العالي وسط البلد امام جامع طبريا لكنني لن ارى والدي يصعد السلم ولن ارى امي تجلس بالشرفة تودع النهار وترقب المتنزهين على الشاطىء وتتسلى بحيكة الصوف مع جاراتها.

سأرى محتلين احتلوا سريري وذكريات امي وملابس ابي واحلام جدي وامل جدتي وداري عمي ومنزل خالي.

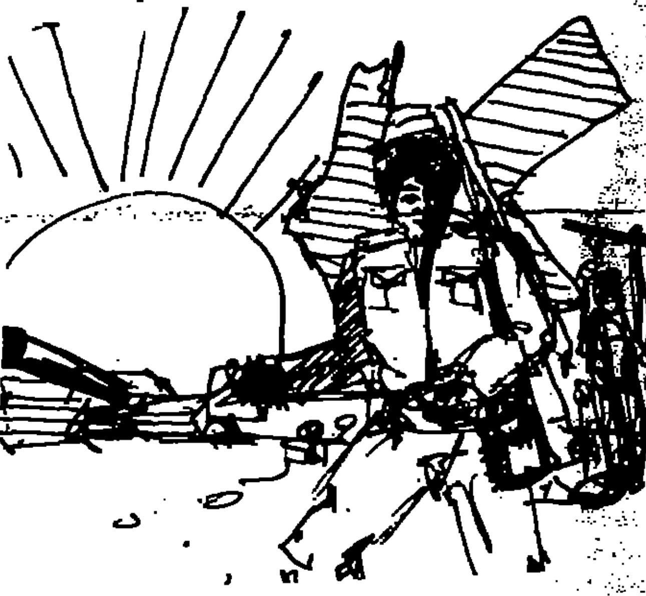
ستقول خالتي هنا ولدتني وهنا ولد والدك وهناك ودعنا جدك عندما سافر وهنا سارت زفة والدك وهنا نصبت الدبكات ابتهاجا باعلان الكتاب الابيض وهناك اقيمت عندما اعلن الكتاب الاسود وهنا ناضلوا شباب البلد وهنا جرحوا وهناك استشهد خالد ورفاقه تحت فندق المرعشلي اثناء هدنة مع الصهاينة ومن هنا رحلوا وهناك على بوابة طبريا اقسموا ان يعودوا.

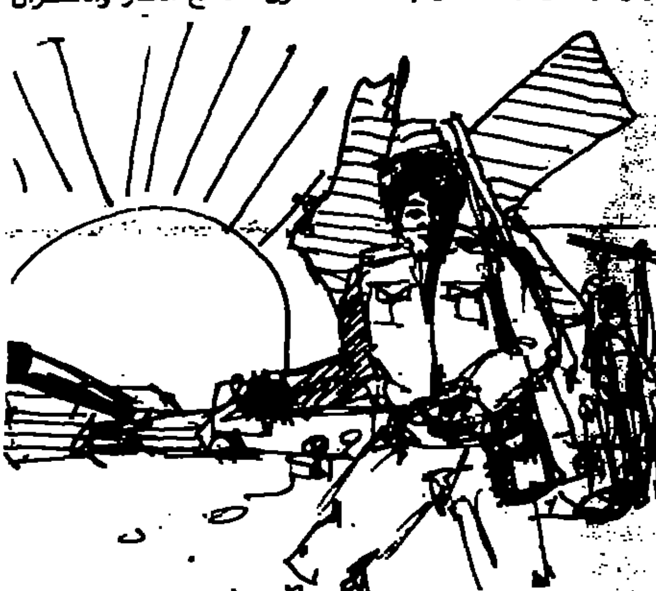
غدا ستفجر الاشواق السجينة ويتحقق حلم العمر الملون بالوان متضاربة بين السواد والبياض وتطفر الدموع وتختنق العبارات.

نمت على احلام متضاربة بين الفرح باللقاء والحزن في شكل اللقاء بين الامل في العودة لما كنا عليه.

وخيبة الامل في كل ما هو امل وفي الظروف التي يعيش.

صحوت على يد خالتي في ساعة متأخرة في الليل تمسح جبيني بفوطة مبللة بالخل والنشا لتخفف درجة حرارتي المرتفعة، وعرفت بأنني في حالة شديدة من الاعياء ولا اقوى على مغادرة الفراش وبأنني كنت اهذي من الحمى والحلم في الزيارة تأجل حتى تصريح آخر.

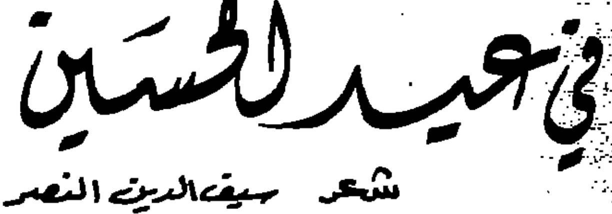




بسم الله الرحمن الرحيم

الى الجندي المخلص، الذي سعى ويسعى حثيثا لتسوية خلافات العرب، في جميع اقطارهم وامصارهم، وعمل ويعمل جاهدا لتوحيدهم، وجمع كلمتهم اهدي هذه القصيدة؛

في عيد الحسين



شعر سيف الدين الناصر

قل للحسين الذي يسعى لوحدتنا
انعم بمن اخلص الاقوال والعملا
لجهدت نفسك لم تعيا براحتها
لوحدة العرب لا تبغي بها بدلا
والقوم لا هون الا عن مناصبهم
او كسب جاه واموال وما اشتملا
الله في مهجة كادت تذوب على
اوار نار خلافات قد اشتعلا
اني واقسم بالمولى ليحزنني
من امتي ان تناست خطبها الجللا
واستنزفت في التجافي كل طاقتها
بهمة - ويلها - لا تعرف الكللا
انا ستتبع ما عشنا مفككة
اوصالنا في ضياع الناقة الجملا
والتينا ان بقينا في تمزقنا
فسوف نفقد من آمالنا الأملا
املنا ان نرى اقطاب امتنا
تبادلوا في احتفال الوحدة القبلا
يا سيدي يا ابن خير الخلق ليس لها
الاك من منقذ يحيي بنا الأملا
العرب في حانة الاضغان قد سكروا
واستمرأوا البغض والشحناء والدجلا
كانوا مع الله في الماضي فأيدهم
بجنده حيث تم النصر واكتملا
واليوم آلوا الى ما الكل يعرفه
الى اناس غووا لم يعرفوا الخجلا
ما بين جاث على اعتاب سيده
يرجوه ان يهب الارزاق والأجلا
ومن ماسح جوخ او ملهمه
منافق قوله قد خالف العملا
ومن امعة خارت عزيمته
يقضي ولا يرتضي عن حاله بدلا
اما البقية اما لا ضمير له
او انه من ولاة الأمر قد فشلا
يا رب من لبني قومي يوحدهم
ومن سيحميهم الخذلان والفشلا
يا رب غيرك لا نرجو لنصرتنا
فمن سواك سيهدي قومنا السبلا
يارب وانصر حسين العرب واهد به
كل الشعوب شعوب العرب والدولا

عدد جديد من مجلة الشرطة

صدر العدد رقم ١٤١ من مجلة الشرطة التي يرأس تحريرها العقيد عبد الجابر اسماعيل.
هذا العدد من المجلة خاص باليوبيل الذهبي لميلاد الحسين وهو يقع في ٥٤ صفحة احتوت على عدد كبير من صور جلالة الحسين.

افتتاح معرض الكتاب العربي الحادي عشر

افتتح في الكويت المعرض الحادي عشر للكتاب العربي ويستمر عشرة ايام.
وتشارك في المعرض ٣١٠ مؤسسات يقوم على تمثيلها ١٣٠ دارا للنشر من ١٦ دولة عربية هي عدد الاجنحة التي يضمها المعرض ويبلغ اجمالي عناوين الكتب المعروضة ٢٣٢٣٩ كتابا.

الوفد العراقي الى مهرجان القاهرة السينمائي

يغادر الى القاهرة اليوم الجمعة وفد العراق للمشاركة في مهرجان القاهرة السينمائي الذي يبدأ في الثاني من الشهر المقبل بفلمي المنقذون والعاشق.
ويتألف وفد العراق الذي يترأسه السيد صابح سلمان رئيس المؤسسة العامة للسينما والمسرح من كل من المخرجين عبدالهادي الراوي ومحمد منير فخري ومحمد شكري جميل وجواد الشكرجي ومحمود ابو العباس وسناء عبدالرحمن.

الفنانون المصريون يساهمون في تسديد ديون الدولة

القاهرة - اعد الفنانون المصريون خطة للمساهمة في تسديد الديون المترتبة على مصر.
واصدر اتحاد النقابات الفنية قرارا بتنظيم مساهمة الفنانين في الحملة القومية لسداد ديون مصر خلال التبرع بجزء من الايراد واقامة الحفلات التي يتطوع لاحيائها الفنانون.
ووافقت غرفة صناعة السينما واصحاب الفرق المسرحية الخاصة على تخصيص دخل بعض الحفلات للمساهمة في تسديد هذه الديون ايضا.

مهرجان شبابي ادبي في الخليج

تستضيف دولة الامارات العربية المتحدة، في الثامن من الشهر المقبل مهرجانا شبابيا ادبيا خليجيا ويشتمل المهرجان الذي سيستمر خمسة ايام على تقديم نماذج من الشعر والقصة والزجل

المؤلف «القضية»

فيصل ندا: اكتب للمسرح والسينما والتلفزيون.. والمهم النجاح

يلقبونه في الوسط الفني بالمؤلف «القضية» من كثرة القضايا التي كان طرفا فيها خلال السنوات الاخيرة.. فقد طال نزاعها مع فرقة ثلاثي اضواء المسرح حول حقه في جزء من ايراد الشباك من المسرحية الكوميدية التي كتبها لهم وهي «اهلا يا دكتور» وظلت القضية في دهاليز المحاكم اكثر من ثلاث سنوات. حتى سرقت منها الاضواء قضيته مع جمعية هدى شعراوي الخيرية حول أحقيته في تأجير مسرحها الذي كان يعده لفرقته للمسرحية الجديدة (المسرح المصري) وكان باكورة اعمالها «المدرسون ودروسهم الخصوصية» التي خسر من أجلها اكثر من ١٠٠ الف جنيه وتوقف عرضها ليلة الافتتاح. ومع ذلك يقول الكاتب المؤلف فيصل ندا عن نفسه:

المسألة ليست قضايا والسلام.. فانا صاحب حق يريد الوصول الى حقوقه والقضاء هو الوسيلة الوحيدة والمضمونة لنيل هذه الحقوق.. كما انني من قضيتي مع الثلاثي كمؤلف ادركت انها قضية كل المؤلفين وليست قضيتي وحدي، ومنها تحولت الى قضية عامة لان ما حدث معي من الممكن ان يحدث مع أي مؤلف غيري. فكيف يعقل أن احصل على ثلاثة الاف جنيه كأجر عن مسرحية كتبتها بينما غيري يربح مئات الالوف من ورائها وانا كمؤلف جزء من هذا النجاح ولا بد من أن تعود علي ثماره.. ام ان للمسألة مجرد مسرحية كتبتها وخلاص؟

وفي قضيتي مع جمعية هدى شعراوي كنت اطالب باستثمار المسرح الموجود في مثل هذه الجمعيات للتغلب على مشكلة قلة المسارح.. بل انني كنت افكر في تحويل هذا المسرح الى سينما في الفترة الصباحية وبذلك اضرب أكثر من عصفور بحجر واحد..


فيصل ندا

واعتقد ان التجاوب العام الذي شعرت به اثناء تلك القضايا كان مبعثه انها خرجت عن نطاقها الشخصي.
وحول نشاطه المتعدد في السينما والمسرح والتليفزيون قال فيصل ندا، الكاتب هو الكاتب، وليس شرطا أن يقتصر نشاطي على السينما فانا عندما اجد الموضوع الجيد فانني ابحث اولا عن افضل شكل يمكن معالجته به.. فاذا كان الموضوع يحتمل أن يكون مسلسلا كتبته للتليفزيون ونفس الشيء بالنسبة للمسرح أو السينما والامر في النهاية خبرة ودراسة بابعاد مفاهيم كل لون من هذه الالوان والمهم هو النجاح. وان كنت اميل اكثر ناحية السينما فقد عرفني الناس من خلالها.

وأضاف فيصل ندا، ورغم ذلك فانا واحد من ابناء التليفزيون الذين كتبوا له في اوائل افتتاحه في الستينات واول مؤلف يستخدم اكثر من ديكور في الحلقة الواحدة.. واشهر اعمالي في هذه الفترة الرحيل والضحية الساقية وهارب من الايام. اما اشهر اعمالي الاخيرة فهي الانسان والمجهول. ودعوني اعيش وهناك مسلسل جديد لم يتم عرضه بعد وهو اهلا اهلا بالسكان ويدور في اطار كوميدي حول مشكلة الاسكان.

وحاليا اكتب للتليفزيون مسلسل جديد هو هل ابيع حياتي عن مشكلة ارتفاع الاسعار وصراعات اهل التجارة، وعبادة المال من خلال شخصية رجل اقتصاد كبير.. ويلعب بطولته محمود مرسي ومحمود عبدالعزيز وليلى علوي وسناء جميل ويخرجه ابراهيم الشقنقيري..

وعن افلامه الجديدة قال فيصل ندا، انتهيت مؤخرا من فيلم السم الابيض وهو يتناول ظاهرة اقبال عدد كبير من الشباب على المخدرات وخاصة شم الهيروين.. يلعب بطولة الفيلم نور الشريف ونبيله عبيد وينتجه علي العياد ويخرجه احمد السبعاوي.

وعن مسرحياته قال ان احدثها مسرحية يحيا العدل وهي تحكي عن تجاربه من دخول المحاكم وكيف ان الحق لا بد أن ينتصر في النهاية وسوف تعرض في الشتاء القادم ولم يتم ترشيح ابطال بعد.

محاولات لإعادة الشباب الى سوبرمان الاميركي

خضع سوبرمان - الذي اصابه بعض العجز/ لعلاج يعيد اليه الشباب لكي يتلاءم مع عهد ريجان الذي يرتفع فيه العلم الامريكي عاليا والذي يثير فيه رامبو حماس الامريكيين.
كان هناك بطل للرسوم المتحركة ولد في الثلاثينات اسرع من رصاصة البندقية واقوى من قاطرة السكة الحديد. ومع مرور الأعوام تفوق الرجل الخارق على نفسه بتحويل مجرى الانهار وثني دعامات الصلب بيديه العاريتين محاربا من أجل الحقيقة والعدالة و - الحياة على الطريقة الامريكية.
وفي سنة ١٩٨٥ أصاب التعب سوبرمان الذي لم يعد الوجبة المفضلة للأمريكيين والذي انهزم امام مزايدات الأبطال الجدد من امثال رامبو الذي يقضم الروس والفيتناميين في الوقت الذي اعاد فيه رونالد ريجان الثقة الى امريكا التي فقدت روحها المعنوية بسبب شبح حرب فيتنام.
ولم تعد اليومات سوبرمان التي كان يباع منها مليون نسخة شهريا في الثلاثينات تسجل الان سوى ١٠٠ الف نسخة بالكاد. وقد عهد ناشرو شركة دي سي دوميكس لكي يعيدوا قليلا الصورة الاصلية القوية للبطل الطيب القوي المتفوق بهذه الجراحة التجميلية الى جون بيرن ٣٥ سنة اكثر مؤلفي الرسوم للتحركة شعبية في البلاد - الرجل الاخضر.. والمدهشين الأربعة.
وقد وضع بيرن بالفعل ملامح سوبرمان عصر - حرب النجوم - وهو اقل قوة واكثر انسانية ويقول بيرن - انني اريد سوبرمان يتصبب عرقا - فاذا كان بطلنا معصوما من الخطأ ولا يرتكب ابدا معصية فمن الذي سيهتم به.
ان بطلنا في - نسخته الثانية - يرتكب اخطاء ويشعر بالألم بل يمكن أن يكون شريرا احيانا مثل سيلفستر ستالوني - رامبو.
ان مظهر سوبر مان سيبقى كما هو باستثناء حرملته التي ستكون اكثر طولا. وسيترك كلارك كنت - البديل الطبيعي لسوبر مان - للخبر الصحفي المتواضع في صحيفة - ديلي بلانيت - مكانه لصحفي عدواني من الدرجة الأولى. أما بالنسبة لحبيبته لوا لان فانها ستتحول الى نجمة صحفية - امرأة عصرية من الثمانينات - تربح ٨٠ الف دولار سنويا بتأليف روايات تحقق رواجا كبيرا وهي في الوقت نفسه غارقة في حب سوبرمان.
ولا يردد المؤلف في التصدي لأصل البطل. ان أحدا لن يعرف مصدره لأن الرجال الخارقين انفسهم في حاجة الى حماية حياتهم الخاصة.
وسيكون لسوبر مان - من خلال كلارك كنت - علاقات مع الاخرين - كانسان عادي وليس كما لو كان الها - فالاله قد مات.. حتى في الرسوم المتحركة.

السجن لمدة ١٠٤ أعوام لشخص اختطف سيدة

قضت محكمة بولاية كاليفورنيا بسجن مواطن امريكي لمدة ١٠٤ اعوام وبتغريمه تعويضا قدره ٥٠ الف دولار بتهمة لختطاف فتاة استوقفته في الطريق واحتجازها لمدة سبع سنوات جاعلا منها امته الجنسية واجبارها على النوم في سحارة تحت سريره.
والغريب في الأمر ان هذا المواطن ويدعى كاميرون هوكر ٣١ سنة كان قد اختطف الفتاة تحت تهديد سكين وكانت في الحادية والعشرين من عمرها بالتواطؤ مع زوجته التي اوهمها انها ستحرق في الجحيم ابد الدهر لو لم تساعده.
وطوال سبع سنوات كان على الفتاة المختطفة ان تلبي كل نزوات جلادها. وخشية ان تهرب هذه المسكينة صنع هوكر صندوقا كبيرا من الخشب وكان يجبرها على النوم فيه واضعة رأسها في صندوق اصغر ليحرمها تماما من أي مصدر للضوء ثم يضع الصندوق تحت سريره كي لا تتمكن من فتحه.
وقد تمكنت الفتاة.. التي أكد الدفاع انها كانت راضية.. من استعادة حريتها في اب ١٩٨٤ بمساعدة زوجة هذا السفاح.
والطريف ان المتهم اتصل بضحيته من السجن واتهمها بأنها تريد ان تظهره كمعتوه.

في المركز الثقافي الملكي

اليوم يبدأ اسبوع الفيلم الايطالي

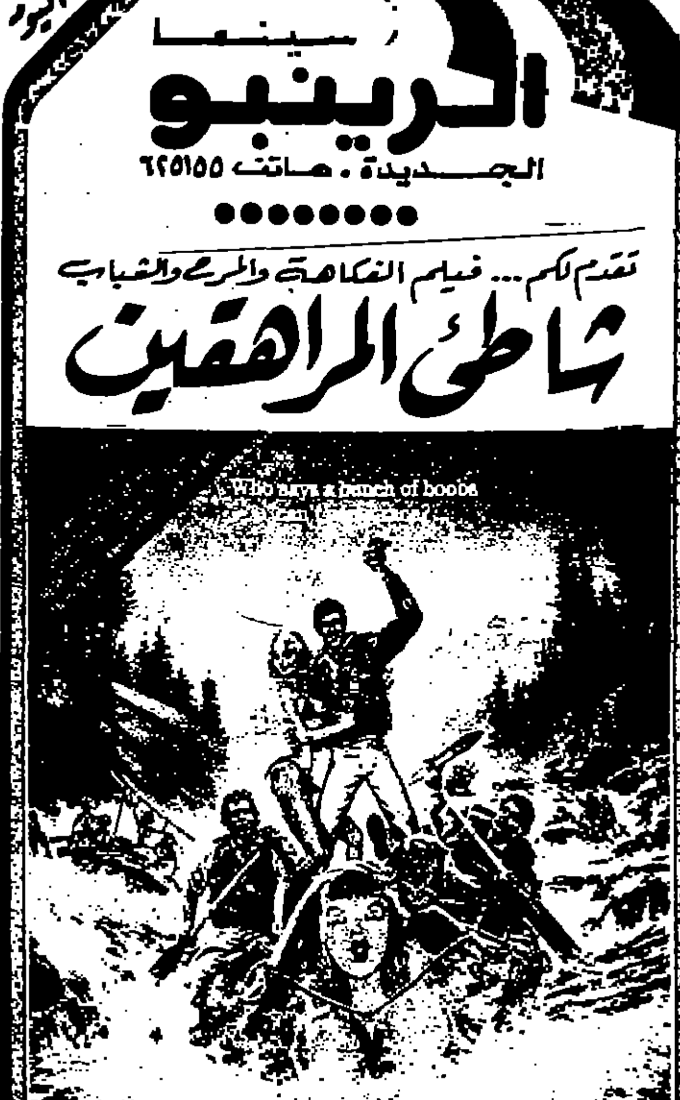
يبدأ اليوم الجمعة اسبوع الافلام الايطالية والذي جرت العادة على انعقاده سنويا في بداية الشهر الاخير من السنة..
وسيفتتح الاسبوع بفيلم طويل درامي بعنوان ليلة سقوط النجوم اخراج الاخوين باولو وميتوريو لوزانو... من انتاج عام ١٩٨٢ بالالوان.
يحكي الفيلم انه في ليلة حالكة من ١٠ اب، استرجعت امرأة ذكرياتها الليلة من ليالي سان لورينو خلال ايام الحرب الكونية، حيث ظل الالمان حلفاء للفاشيست في ايطاليا وكانوا مهددين من الزحف الامريكي.
الفيلم يبين حالة قرية ايطالية ابان الحرب الكونية ومدى بشاعة الفاشية في معاملة ابطال الفيلم، ابطال أهل القرية من تشريدهم وتنسف البيوت فوق رؤوسهم.
اما ثاني ايام الاسبوع السبت من المقرر ان يعرض الفيلم السيكولوجي اوروبا ٥١ من اخراج روبيرتو روسيليني والفيلم بالاسود والابيض انتاج عام ١٩٥٢.
يحكي الفيلم قصة امرأة متزوجة من شخص ثري، تتزعزع بشدة لمحاولة ابنتها الانتحار، وفي محاولة يائسة للبحث عن معنى للحية، تكون قد اشتدت تأثرا بأحد أصدقاء الطفولة الذي لعب دورا نشيطا في حبها مع كرسيت وكانت هي الطريقة الوحيدة لانقاذ الفقير والبائس.
الفيلم محاولة جادة في البحث عن فظاعة ارتكاب الحرب واثرها على النفس البشرية، من خلال شخصية السيدة التي تعمل في جمعية خيرية اميركية، والتي تقطن روما.. الفيلم من اوائل افلام المخرج روسيليني، ويعتبر احد العلامات البارزة في تاريخ السينما الايطالية.
من حرص الجهات المنظمة لاسبوع الفيلم الايطالي وحرصهم على تلافي الاخطاء السابقة، جاء اختيار افلام هذا الاسبوع اكثر تنوعا وشمولا حيث سنشاهد افلام ذات صبغة غنائية استعراضية اوبرالية.. كما في فيلم كارمن مثلا وهو من اخراج فرانسيسكو روسي الفيلم غير النسخة الاسبانية الشهيرة؛ كذلك الفيلم الكوميدي رقص... رقص من اخراج اتور سكوه وكذلك فيلم الكاوبوي من أجل حفنة دولارات اخراج سيرجوا ليوني والفيلم التاريخي كأس مملوء بالثلج من اخراج فلوريستانو فانسيني وقد حدد اليوم الاخير من الاسبوع لعرضه.
من النظرة الأولى على اسماء الافلام ومخرجيها نجد انها ضمت في جوانبها الاقسام العديدة والانماط المتشعبة لوسيلة الإعلام الاكثر جماهيرية.
ولعل ما يميز افلام الاسبوع الايطالي من النظرة الأولى وجود فيلم الكاوبوي من أجل حفنة دولارات المنتج عام ١٩٦٤ من اخراج تسيرجيو ليوني ومن بطولة الممثل كلينت ايستود وماريا كوش والذي سيعرض في اليوم الخامس من الاسبوع الثلاثاء وقد سبق وان عرض التلفزيون الاردني قبل قرابة الاربعة شهور.
اما لليوم الاخير، من الاسبوع الاربعاء فقد حدد الفيلم التاريخي كأس مملوء بالثلج انتاج ١٩٨٤ ولعله احدث الافلام انتاجا من اخراج فلوريستانو فانسيتي ومن تمثيل ماسيمو اوهيني ولنا تيريسا روزيني.
تبدأ عروض الافلام الساعة الثامنة مساء، وجميع العروض مترجمة للغة الانجليزية ويسبق العرض تعريفا موجز عن الفيلم ولمحة عن ظروف انتاج الافلام المشتركة بالاسبوع.

معمرة سوفيتية تحتفل بعيد ميلادها الـ ١٠٨

احتفل اهالي قرية دزوهابيور في جمهورية ارمينيا السوفيتية مؤخرا بعيد ميلاد غوار سيفونتس لحدى المعمرات في القرية المذكورة والتي بلغت سن ١٠٨ عاما. وغصت شقة المعمرة بحوالي المائتين من الاقارب وابناء القرية الذين اقتنعوا مرة اخرى بمواهب الجدة غوار في الطبخ حيث اعدت لهم بيديها ما لذ وطاب من أنواع المأكولات.
وكانت المعمرة في تلك الامسية في احسن مزاج حيث غنت ورقصت وبالرغم من تقدمها في العمر، فان حالتها الصحية ممتازة حيث ترعى ابناء الاحفاد وتمارس التدبير المنزلي وتعمل في الحديقة، وتحتفظ بذاكرة ونظر جيدين ولديها ما يزيد عن مائة ولد وحفيد وابن حفيد وحفيد حفيد.
وتقدس غوار العمل الجسدي وقضت حياتها كلها في زراعة اشجار الفاكهة والخضروات. وبعد التقاعد لم تنقطع عن ارتياد المزرعة التعاونية اعتقادا منها ان الشباب بحاجة الى خبرتها.
ومعروف ان ارمينيا من اقدم المراكز التي يعيش فيها معمرون وتشير اخر احصائية انه يقطن هناك حوالي ٧ الاف شخص تربو اعمارهم على ٩٠ عاما، وان عدد النساء بينهم اكثر بمرتين من عدد الرجال ويقطن القسم الاكبر منه في القرى الجبلية حيث الهواء النقي ومياه الينابيع والعمل البدني، المتواصل الذي يساعد على طول العمر.

المزاح.. ليس مفرحًا دائمًا

روما - أدت مزحة ثقيلة الى تسريح ثلاث ممرضات من مستشفى فالدوشي في مدينة كومو الشمالية.
وقامت الممرضات الثلاث العاملات في قسم التوليد في آب الماضي بتذويب اقراص اسهال في أكواب القهوة وخلط مساحيق تستعمل لتنظيف المعدة في قطع الحلوى التي توزع في المستشفى.
واستهدفت الممرضات في المزحة رئيسة القسم وهي راهبة متطوعة للعمل في المستشفى وبعض الأطباء.
غير أن الراهبة وعدة ممرضين ومرضى تناولوا القهوة والحلوى اضطروا خلال يوم ولحد الى الاسراع نحو طبيب المستشفى للشكوى من الام حادة في الامعاء والمعدة والجهاز الهضمي وثبت بعد ذلك ان وراء هذه الالام ثلاث ممرضات قررت ادارة المستشفى فصلهن من العمل بتهمة - المزاح الثقيل - مع زملاء العمل.





احتفالات عربية ودولية تضامنا مع الشعب الفلسطيني

الجامعة العربية تدعو العالم لتحمل مسؤولياته لردع التعسف الاسرائيلي وضمان الحق الفلسطيني

عواصم ـ وكالات ـ اكدت الامانة العامة لجامعة الدول العربية ان مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى لا غنى عنها في جميع الجهود والمداولات والمؤتمرات التي قد تعقد لتسوية قضية الشرق الاوسط ولا يمكن تصور اي حل لهذه المشكلة لا ياخذ في الاعتبار حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف.

وقالت الامانة العامة للجامعة في بيان اصدرته امس بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يصادف اليوم ان الثورة الفلسطينية قد صمدت لكل المحاولات الاسرائيلية الرامية الى اضعافها واستطاعت الحصول على اعتراف عالمي واسع مشيرا الى ان التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني يمثل وسيلة فعالة لتثبيت كفاح الشعب الفلسطيني لدى الضمير العالمي ويكفل لمسيرته دعما متزايدا.

ودعا البيان المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته واتخاذ القرارات الرادعة للتعسف الاسرائيلي انتصارا لحقوق الانسان وقطعا لدابر سياسة قانون الغاب وخدمة للسلام والحق والحرية في كل انحاء العالم.

وقد جرت امس احتفالات عربية وعالمية بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

وقد اكد الرئيس المصري حسني مبارك في رسالة وجهها الى السيد هافيير بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة ان القضية الفلسطينية ستظل جوهر الصراع في منطقة الشرق الاوسط وان تلبية الحقوق والامال المشروعة للشعب الفلسطيني هي الضمان الوحيد لاقامة سلام عادل ودائم في المنطقة مشددا على اهمية مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد للشعب الفلسطيني مع الاطراف الاخرى المعنية في اية مفاوضات للتسوية الشاملة والعادلة.

واعلن مصدر مسؤول بوزارة الخارجية المصرية موقف مصر الثابت من الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني مطالبا باحترام هذه الحقوق كشرط اساسي لتحقيق السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط.

وفي موسكو ابلغ الاتحاد السوفياتي منظمة التحرير الفلسطينية امس تأييده لحملتها من اجل اقامة دولة فلسطينية مستقلة معربا عن تضامنه الصادق مع كفاح الشعب الفلسطيني لممارسة حقوقه الثابتة ومن اجل تسوية عادلة وشاملة في الشرق الاوسط.

وفي اسلام اباد اكد رئيس الجمهورية الباكستانية محمد ضياء الحق ان حكومة باكستان وشعبها وهم يستذكرون يوم التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني انما يشتركون مع الاسرة الدولية في تجديد تعهدها بمنح الاشقاء الفلسطينيين كل دعم وتضامن في كفاحهم الذي لا يلين من اجل استرداد حقوقهم الثابتة.

وفي واشنطن اقيم امس الاول مهرجان جماهيري حاشد برعاية مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة الاميركية شارك فيه كافة الجمعيات الاميركية المؤيدة للحقوق العربية والجالية الفلسطينية ومؤسساتها وعدد من معتمدي السلك الدبلوماسي الاوروبي والافريقي ودول المنظمة الاشتراكية بالاضافة الى سفراء عدد من الدول العربية ومستشارين في الكونغرس.

واكد الدكتور كلوفيس مقصود الممثل الدائم لجامعة الدول العربية في الامم المتحدة ضرورة العمل من اجل حل عادل للقضية الفلسطينية يعيد للشعب الفلسطيني كامل حقوقه الوطنية في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وجدير بالذكر ان اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يصادف التاسع والعشرين من كل عام جدد بمقتضى قرار اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة في ٢ كانون الاول عام ١٩٧٧.

بريتوريا تهدد بغزو زيمبابوي

هجوم بالصواريخ على منشات نفطية استراتيجية بجنوب افريقيا

بريتوريا ـ عواصم ـ وكالات ـ شنت حركة المقاومة الوطنية بجنوب افريقيا امس هجوما بالصواريخ على منشات نفطية استراتيجية تابعة للنظام العنصري قرب سيكوندا شرقي اقليم ترنسفال. ولم تتوفر اي تفاصيل عن حجم الخسائر التي احدثها الهجوم الصاروخي.

ومن ناحية ثانية هددت حكومة جنوب افريقيا العنصرية بغزو زيمبابوي امس لتعقب الثوار الوطنيين فيما قامت قواتها بتمشيط الحدود الشمالية بعد مصرع احد المزارعين اثر انفجار لغم ارضي باحدى القرى الحدودية.

كنعان

قرارات خاصة بالقضية الفلسطينية.

واضاف ان المقصود الفعلي من تخصيص هذا اليوم هو التأكيد عالميا على حقيقة وجود شعب فلسطين له حقوقه الوطنية المشروعة كبقية شعوب العالم بدءا بتقرير المصير وانتهاء بالاستقلال والسيادة على الارض العربية الفلسطينية.

وقال السيد الوزير.. واذا كانت شعوب العالم تحتفي بهذه المناسبة كل على طريقته واسلوبه فان الاردن يعيش مأساة فلسطين.. ويمارس سلوكا حياتيا يوميا مميزا في تعبيره عن تضامنه الانساني والاخلاقي مع شعب فلسطين. وان قراءة هادئة في معاني واساليب التضامن الاردني مع شعب فلسطين تعيد تجاوز مرحلة اقامة المهرجانات الخطابية واللقاءات الجماهيرية الى تشكيل لجان اهلية ورسمية للتضامن مع عائلات الشهداء والسجناء والمبعدين ولجان حقوقية للدفاع عن الارض والحق في العودة وحقوق الانسان الفلسطيني.

واضاف السيد الوزير في كلمته.. ان الاردن يكشف للعالم باستمرار الواقع المتردي والمتغير في فلسطين. فلم يتوقف الامر عند مسألة احتلال كامل فلسطين بل امتد عبر سياسات وممارسات اسرائيل لتهويد الارض وتشريد الناس والغاء الحقوق.. ففي الارض المحتلة لا يتوقف الامر عند حد العجز المادي لبقاء الحد الادنى لمتطلبات حياة المواطنين وخاصة اللاجئين والنازحين في المخيمات بل يتعداه الى سياسات وممارسات لتصفية تلك المخيمات وتشريد سكانها الى خارج فلسطين.

واكد الدكتور كنعان ان الاردن يضع اولوياته السياسية المحلية والعربية والدولية على اساس اردني ـ فلسطيني مشترك وعلى قدم المساواة وفي كافة المجالات ويفتح ابواب الجسور على نهر الاردن لتنقل وعمل واقامة ابناء فلسطين ويرحب بالمنتجات الزراعية والصناعية العربية. ويعيش الشعب الاردني والفلسطيني في اسرة واحدة ويتقاسمان رغيف الخبز ويشتركان في ادارة وحكم الدولة في صيغة وحدوية اخوية.

وقال ان السلطات الاسرائيلية تسمح يوميا للمهاجرين بالاستيلاء على ارضنا وبيوتنا. ونشاهد مستعمرات مقامة على اراض مصادرة او مغلقة بدواع امنية اسرائيلية بينما نرى هذه السلطات تقوم يوميا بابعاد اصحاب الارض الشرعيين من الفلسطينيين وحرمانهم من حقوقهم الانسانية وتهويد جغرافية الارض والتاريخ والحضارة العربية في فلسطين.

واضاف الدكتور كنعان في كلمته يقول لقد شهدت سنوات الاحتلال الثماني عشرة الماضية واقعا متغيرا وبشكل حاد على ارض وشعب وحقوق الفلسطينيين. فتقدر مساحة الاراضي التي بحوزة سلطات الاحتلال حاليا ٢,٧٠ مليون دونم من مجموع المساحة البالغة ٥,٥ مليون دونم ويقدر عدد المستعمرات المقامة في الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ب ٢٠٣ مستعمرات وعدد ابناء فلسطين المبعدين ٢٠٥٥ مواطنا ومواطنه وعدد الذين حكموا بالسجن بتهمة المقاومة ٧٩٤١ ومجموع البيوت والمنازل التي هدمت ١٤١٩ منزلا بالاضافة الى فرض الاقامة الجبرية على اكثر من ٢٠٠٠ مواطن ومواطنة عدا عن الاستخفاف بابسط قواعد العدالة الانسانية في التعامل مع ابناء فلسطين تحت الاحتلال الاسرائيلي.

وقال.. لقد كشفت تقارير اللجان الدولية اكثر من مرة عن اساليب القمع والبطش اللذين تمارسهما سلطات الاحتلال بالاضافة الى اغلاق المؤسسات الوطنية والسيطرة المباشرة عليها وتهديد استمرار المؤسسات التعليمية والثقافية بارهاب فكري منظم يبدأ بمنع الاجتماعات العامة ويمتد لمنع تداول الكتب والدوريات وينتهي باغلاق الجامعات والمعاهد.

واختتم وزير شؤون الارض المحتلة كلمته قائلا.. وامام هذا الواقع المتردي يكافح الاردن لاحياء التضامن العربي وتوحيد ارادة دول المواجهة وتعبئة الجهود لاسترداد مواقع التأثير في الاحداث على هدي من خطى الاستشهاد الذي رسمته مواكب المناضلين داخل الارض المحتلة وخارجها.

الحسين

كما القى آمر الكلية كلمة رحب فيها بجلالة القائد الاعلى واعرب عن اعتزاز منتسبي الكلية، باستقبال قائدهم الاعلى في هذا اليوم المبارك.

وقال: ان هؤلاء الخريجين قد اتموا التدريب، وتلقي العلوم العسكرية فاصبحوا طيارين مؤهلين يحمون الوطن ويذودون عن حياضه.

واضاف قائلا: ان كليتكم يا سيدي تسير الى الامام بعون الله ورعايتكم، شعارها، ويقينها، الى الامام باتقان العمل واداء الواجب بالتعاون وبروح الفريق.

ثم تفضل جلالة القائد، بتقليد الخريجين اجنحة الطيران، ووزع الجوائز التقديرية على المتفوقين منهم.

وقد ادى الخريجون القسم القانوني، ونشيد سلاح الجو الملكي.

وقد شاهد جلالته ومن بمعيته، عروضا جوية في حركات الطيران المتنوعة، قام بها نسور الكلية، وعروضا في العاب التايكواندو.

وحضر الاحتفال سمو الامير رعد ابن زيد كبير الامناء والفريق الاول الركن الشريف زيد بن شاكر، القائد العام للقوات المسلحة الاردنية، وعدد من مساعدي رئيس هيئة الاركان، وقائد سلاح الجو الملكي الاردني، والملحقون العسكريون المعتمدون في المملكة، وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة، والمتقاعدين العسكريين من سلاح الجو الملكي الاردني وذوي الخريجين.

مقتل مليون و ١٠٠ الف افغاني منذ الغزو السوفياتي

اسلام اباد ـ ق.ن.أ ـ لقي مليون ومائة الف شخص من ابناء الشعب الافغاني مصرعهم منذ الغزو السوفياتي لافغانستان في عام ١٩٧٩ حتى الان.

صرح بذلك المهندس جوبالدين حكمتيار الناطق باسم تحالف الوحدة الاسلامية الافغانية في حديث ادلى به لصحيفة (نواي وقت) الباكستانية امس.

اعلان تبليغ حكم غيابي صادر عن محكمة الزرقاء الشرعية الشمالية

الى المدعى عليه ـ يجد عبدالله صقر العتيبي من القسيم السعودية وسكانها ومجهول محل الاقامة فيها واخر محل اقامة له بالزرقاء الغويرية قرب اللبان ابو خالد مقابل مركز تنظيم الاسرة بيت والد المدعية حسن المعاني اعلمك بانه في القضية اساس ١٩٨٥/٩٦ المقامة ضدك لدى هذه المحكمة من قبل زوجتك المدعية باسمه حسن العبد سليمان المعاني من معان وسكان الزرقاء وكيلها المحامي علي حرب قد صدر الحكم بالتفريق بينكما بطلقة بائنة للغيبة والضرر وعلى المدعية باسمه المذكورة العدة الشرعية من تاريخ الحكم الواقع في ١٩٨٥/٦/٢٦ وسجل الحكم برقم ١٠٣/٩/٦ تاريخ ١٩٨٥/٦/٢٦ حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف موقوف النفاذ على تصديقه استئنافا وعليه جرى تبليغك ذلك حسب الاصول تحريرا في ١٤٠٦/٣/١٥هـ وفق ١٩٨٥/١١/٢٨م.

قاضي الزرقاء الشرعي
للمنطقة الشمالية

غارة اسرائيلية على قرى جنوبية
اكتشاف قذائف للصواريخ قصفت الجليل

صيدا ـ وكالات ـ قامت وحدة من مائة جندي اسرائيلي تدعمها ١٤ مركبة لنقل القوات المدرعة ودبابتان وطائرتا هليكوبتر امس بغارة على شمال ما يسمى المنطقة الامنية في الجنوب اللبناني.

وذكر عسكريون لبنانيون ان الجنود الاسرائيليين دخلوا صباح امس ثلاث قرى هي ياطر وكفرا وحاريص تشرف عليها وحدة نيبال التابعة لقوات الطوارىء الدولية.

وكان راديو اسرائيل قد اعلن صباح امس ان وحدات اسرائيلية قامت بعملية تمشيط واسعة النطاق شمال ما يسمى المنطقة الامنية بعد سقوط صاروخين كاتيوشا في الليلة قبل الماضية في الجليل الغربي.

وذكرت مصادر اسرائيلية ان هذه الوحدات اكتشفت في قعان قريب من ياطر قواذف الصواريخ التي استخدمت لإطلاق صاروخين كاتيوشا على الجليل الغربي كما عثرت على قنبلة ملغومة.

وعلى الصعيد ذاته سقطت قذائف مدفعية قرب عرب صاليم وكفر رمان وكفر تبنيت بقضاء النبطية مصدرها تلال علي الطاهر ومزرعة سجد قرب جزين.

وقالت مصادر امنية ان قوة اسرائيلية دخلت بلدة شبعا فجر امس واقتحمت عدة منازل واحرقت منزلين في البلدة.

ناكاسوني : اليابان قد تختفي عن وجه الارض مثل قرطاجنة!

طوكيو ـ رويتر ـ حذر رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني امس من ان على اليابان ان تغير وسائلها الاقتصادية والا واجهت خسوفا محتملا في المستقبل.

وقال رئيس الوزراء الياباني في اجتماع على الغداء في نادي الصحافة الوطني الياباني مشيرا الى الفوائض التجارية الضخمة التي نشأت في سنوات ما بعد الحرب «علينا ان نحاول تغيير الهيكل الصناعي لليابان حتى لا يكون ضارا للاخرين. والا فقد تواجه اليابان احتمال اختفائها من على وجه الارض بين عشية وضحاها مثل قرطاجنة.»

وتساءل قائلا «هل يمكننا الاستمرار في العيش مع فائض يتراوح بين ٣٠ و ٤٠ مليار دولار في العام.»

واضاف يقول ان فائضا تجاريا معتدلا سيكون ضروريا دائما لبقاء اليابان. وقال ان نجاح البنوك المركزية من خمس من الدول الغربية الكبرى في خفض قيمة الدولار على مدى الشهرين الماضيين يبين قيمة العمل الحكومي المنسق في تحقيق اهداف اقتصادية.

واوضح السيد ناكاسوني انه يتوقع ان يسفر اجتماع القمة الذي عقد في جنيف بين القوتين العظميين عن نتائج ايجابية. واشاد بالرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيف لدورهما في ذلك.

الحسين يشكر

الوزراء الكرام بمناسبة ذكرى مولد النبي الامين صاحب الرسالة المقدسة التي اخرجت الناس من الظلمات الى النور ومن الجهل الى دروب الخير والهدى والفلاح واننا اذ نشكركم جميعا جزيل الشكر على تهانيكم الرقيقة وتمنياتكم الطيبة لنسأل المولى تبارك وتعالى ان يعيد هذه المناسبة المباركة على اردننا الغالي بدوام التقدم والرفعة والازدهار وعلى امتنا العربية والاسلامية باليمن والخير والبركات.

عرض اسرائيلي

من جهة اخرى حلقت الطائرات الاسرائيلية طوال يوم امس فوق بيروت لليوم الثاني على التوالي في استعراض للقوة وعلى علو مرتفع كما حلق سرب اخر من الطائرات الاسرائيلية فوق الجنوب اللبناني.

والى لندن وصل امس المبعوث الكنسي البريطاني تيري ويت وصرح بانه متفائل للغاية بعد الاتصالات التي اجراها في بيروت ونيويورك بشأن اطلاق سراح الرهائن الاميركيين الاربعة المحتجزين في لبنان.

واوضح ويت في حديث صحفي مقتضب في مطار هيثرو بلندن انه التقى مرتين مع مختطفي الاميركيين ولكنه لم يتمكن من اقامة اي اتصال مع المجموعات التي تحتجز منذ عدة اشهر اربعة من الفرنسيين واليك كوليت الصحفي البريطاني.

العـــدو

بيت لحم الخليل، فيما القيت زجاجتان حارقتان على حافلة تقل جنودا صهاينة بالقرب من مدينة البيرة.

وكعادته، نفى راديو العدو الذي اعترف ايضا بقيام القوات الاسرائيلية بحملة تفتيش واعتقالات ووقوع خسائر واصابات من جراء هذه الهجمات.

وافادت الانباء ان سلطات الاحتلال فرضت حظر التجول على الجزء الشرقي من طولكرم عقب القاء قنبلة يدوية على دائرة الجمارك الاسرائيلية في المدينة.

وقالت الانباء ان الجنود الاسرائيليين فتحوا نيران اسلحتهم بشكل عشوائي اسفر عن اصابة ثلاثة اطفال نقلوا على اثرها للمستشفى.

وعلى الصعيد ذاته هدد الحاكم العسكري الاسرائيلي في مدينة نابلس سكان مخيم بلاطه القريب من المدينة بترحيلهم من المخيم اذا استمرت عمليات المقاومة. وقرر الحاكم الصهيوني اغلاق١٧ محلا تجاريا في المخيم.

وداهمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية مقهى في بلدة بورين جنوب نابلس واحتجزت هويات العديد من المواطنين، وطلبت منهم الحضور الى مقر الحاكم العسكري الصهيوني في نابلس.

وتقوم مجموعات كبيرة من جيش العدو بتحركات عسكرية كثيفة في منطقة بيت لحم حيث شاهد المواطنون عشرات السيارات العسكرية ومجموعات الجنود وهي تسير في تلك المناطق وخاصة جبال الخضر ووادي البيادر ومنطقة عصيون ودير الهوى.

واكد المواطنون ان قوات الاحتلال وضعت المتاريس والحواجز على مداخل هذه المناطق دون ان يعرفوا سبب ذلك.

وعلى الصعيد الاستيطاني، افادت الانباء ان سلطات الاحتلال قررت انشاء مستوطنة جديدة على اراضي مدينة الخليل سيطلق عليها اسم «فتتانيل» ستخصص لتوطين اليهود الاحباش.

وقد حاول المستوطنون الصهاينة وللمرة الثانية خلال هذا الاسبوع باقامة قوة استطيانية جديدة في مدينة اريحا لكنهم ردوا على اعقابهم من قبل المواطنين في المنطقة.

وزير التجارة البريطاني يصل الى مسقط الاربعاء

مسقط ـ العمانية ـ يصل الى مسقط يوم الاربعاء القادم المستر بول شانون وزير التجارة البريطاني لاجراء محادثات مع السيد سالم بن عبدالله الغزالي وزير التجارة والصناعة في سلطنة عمان، تستهدف تنشيط العلاقات التجارية بين بريطانيا والسلطنة.

الاحتلال يصادر الصحف العربية المقدسية

القدس المحتلة ـ وكالات ـ صادرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس نسخ الصحف العربية المقدسية وتذرعت بان هذا الاجراء هو للتأكد من التزام هذه الصحف بقيود الرقابة.

وقد اقامت قوات الاحتلال حواجز على الطرق لاعتراض السيارات التي تنقل الصحف في طريقها الى التوزيع في مدن وقرى الضفة الغربية.

ارملة كلينجوفر تطالب المنظمة بـ ١,٥ مليار دولار!

نيويورك ـ رويتر ـ رفعت السيدة مارلين كلينجوفر هنا امس دعوى ضد منظمة التحرير الفلسطينية ومالكي السفينة «اشيل لورو» للحصول على تعويض ١,٥ مليار دولار من المنظمة و ١٠٠ مليون دولار من اصحاب السفينة.

وكان ليون كلينجوفر قد لقي حتفه ـ ما يعتقد ـ خلال عملية اختطاف السفينة الايطالية «اشيل لورو» في الشهر الماضي.

عـــرفـــات

المبادرة وباسرع وقت لوقف هذه الحرب الطائفية التي لن يقتصر خطرها على لبنان، وانما ستمتد الى الاقطار العربية المجاورة.

وحول الوحدة الفلسطينية دعا السيد عرفات الى لقاء وطني تحضره جميع فصائل المقاومة الفلسطينية بدون استثناء وبدون شروط مسبقة وذلك من اجل دعم كفاح الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة.

وعلى الصعيد العربي اشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى ان هنالك معوقات عديدة كانت توضع على الدوام لمنع اي لقاء عربي غير ان مؤتمر قمة الدار البيضاء وضع حدا للفيتو الذي كان يمارسه بعض العرب وبالتالي اصبح هناك امكانية لعقد قمة عربية عادية جديدة صارت وشيكة.

ايـــران تهـــدد

الوصول الى الشواطىء ثم التغلغل في الساحات البرية المجاورة لها.

واشارت (العرب) استنادا الى معلومات حصلت عليها ان ايران في شرائها للناقلات وتواجدها بميناء بندر عباس المواجه لدول الخليج وعلى مقربة منها يؤكد اعتزامها احتلال ابار نفط الكويت وربما غيرها.

من جهة اخرى كبدت القوات العراقية القوات الايرانية امس ٣٥ قتيلا واعدادا كبيرة من الجرحى في القاطع الاوسط من ساحة العمليات.

وقال ناطق عسكري عراقي ان القوات العراقية شنت غارة موفقة على القوات الايرانية في القاطع الاوسط واستولت على كميات من المعدات الايرانية الصالحة للاستخدام.

من ناحية اخرى اغارت الطائرات العراقية المقاتلة امس على جزيرة خرج واشعلت فيها النيران وعادت الى قواعدها سالمة.

مبـــارك

«اشيل لورو» على متنها.

واوضح الرئيس المصري ان مصر سيمكنها نسيان هذا الموضوع الكريه اذا كان الاميركيون مستعدين الان لبذل اقصى ما بوسعهم لدفع جهود السلام في الشرق الاوسط نحو التحرك ثانية وفي هذه الجهود لا يمكن الاستغناء عن السيد عرفات.

ومضى قائلا: انني مهتم فقط بالسلام ومن اجل هذا يجب ان نستفيد كاملا من عرفات.

وردا على سؤال عما اذا كان مستعدا لمقابلة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز قال الرئيس المصري: «انني لم ارفض ابدا مقابلة بيريز وفي الحقيقة انا على اتصال معه».

واضاف: «ولكن يجب تسوية امور معينة قبل ان نجتمع والا فلن يكون هناك معنى وعندما اقول ذلك فانا اضع مصالح الطرفين في ذهني».

وقالت المجلة ان الرئيس مبارك حدد ثلاثة شروط مسبقة لمقابلة بيريز. فيجب اولا ان تسحب اسرائيل جميع قواتها من لبنان ثم ينبغي ان يكون هناك بعض التحرك في عملية السلام واخيرا يجب التوصل الى حل للخلاف بشأن شريط طابا الساحلي في سيناء.

وردا على سؤال عن حالة العلاقات بين القاهرة وتل ابيب قال الرئيس مبارك انها تمر بفترات متباينة بين التحسن والفتور، ولكن الامر لن يصل ابدا الى قطع العلاقات.

فرنسا تحاول

ويشمل بروتوكول الاتفاق البريطاني السعودي تزويد السعودية ب ١٣٢ طائرة من بينها ٧٢ طائرة من طراز تورنادو واسلحة وقطع غيار تتراوح قيمتها ما بين ٣ و ٤ مليارات جنيه استرليني.

ونقلت «ديلي اكسبريس» عن مسؤول فرنسي ان السعودية ستحدد فيما يبدو اختيارها وفقا للشروط المالية التي تقدمها الدولتان.

الحسن الثاني

عليكم وعلى فرنسا الى حد كبير ولدينا القناعة بأنكم ستقومون بهذه المهمة في الوقت المناسب.

ومضى يقول ان فرنسا هي العضو الوحيد الدائم في مجلس الامن الذي يمكنه العمل كبادىء للحوار.

واضاف ان الولايات المتحدة تعوقها علاقاتها الوثيقة باسرائيل. وان الاتحاد السوفياتي غير مؤهل بسبب عدم وجود علاقات دبلوماسية بينه وبين اسرائيل، ولم يكن للصين يوما سياسة نشطة فيما يتعلق بالشرق الاوسط.

وقال الرئيس ميتران الذي اجرى محادثات خاصة مع الملك الحسن ركزت على الصراعات في الشرق الاوسط وتشاد ان فرنسا مستعدة وراغبة في المساعدة في مبادرات السلام.

وكرر تأييده السابق لعقد مؤتمر دولي من أجل السلام في الشرق الاوسط وقال ان مؤتمرا يضم الدول العربية المعنية واسرائيل واعضاء مجلس الامن يقدم افضل فرصة للتوصل الى تسوية دائمة.

وتلعب فرنسا دورا غير علني لكنه نشط في الاشهر الاخيرة لاحياء عملية السلام في الشرق الاوسط من خلال اتصالات منتظمة مع جانبي الصراع.

لكن باريس ابدت حتى الان احجاما عن الزام نفسها علنا بالعمل كوسيط رئيسي.

واجرى العاهل المغربي امس مزيدا من المحادثات مع الرئيس ميتران وزعماء فرنسيين اخرين تناولت قضايا افريقية ومسائل اقتصادية وعسكرية ثنائية بالاضافة الى مزيد من البحث في شؤون الشرق الاوسط.

وفي حديث لمجموعة من الصحفيين اعلن عاهل المغرب انه ينتظر ردا من كل من الرئيس ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف على الرسالة التي بعث بها لهما قبيل قمة جنيف بصفته رئيسا لمؤتمر القمة العربي ولجنة القدس.

وقال انني ابلغت الزعيمين بالمواقف العربية واعتقد انهما تصرفا كرجلين حكيمين ومسؤولين فيما يتعلق بالقضايا التي بحثاها.

واكد انه لا يمكن اقرار السلام في الشرق الاوسط دون اشراك الاتحاد السوفياتي كما اعرب عن اعتقاده بان تفاهم الاطراف المعنية بمشكلة المنطقة يمكن ان يكون متلازما مع جهد تقوم به الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن من اجل حل النزاع.

ودعا عاهل المغرب في رده على سؤال بشأن الارهاب الى عقد مؤتمر دولي يضم عددا من الشخصيات مثل برونو كرايسكي وفيلي برانت وهيلموت شميت والامناء العامين السابقين للامم المتحدة لمناقشة سبل وضع حد لهذه المشكلة مشيرا الى ان الشخصيات التي تحضر مثل هذا المؤتمر يجب ان تمثل العالم شرقه وغربه لكون القضية تهم الجميع.

ورد الملك الحسن الثاني على سؤال حول امكانية تدخله للوساطة بين مصر وليبيا.. قال انه لا يوجد شيء يلزمني بذلك ولا حتى الاتحاد العربي الافريقي.

رأي الدستور

على ضرورة انصاف الشعب الفلسطيني، ومنحه حقوقه المشروعة.

ولعل من المفارقات العجيبة ان الولايات المتحدة التي وافقت على قرار التقسيم عام ١٩٤٧، وهو القرار الذي انشئت بموجبه اسرائيل، تتنكر اليوم للشق الثاني من هذا القرار، والقاضي بانشاء دولة عربية على أرض فلسطين. كما ان اسرائيل التي استندت في شرعية الاعلان عن قيامها الى قرار التقسيم ذاته ترفض اليوم الجزء المتعلق منه بحق الفلسطينيين في اقامة دولة لهم على ارض فلسطين.

ان الشعب الفلسطيني الذي عانى الأهوال من عدوان اسرائيل على وطنه، وتشريده من بلاده، يتطلع اليوم للاسرة الدولية للعمل على انصافه، وانهاء معاناته، واسترداد حقوقه السليبة.

وليس خافيا ان هذا الانصاف لن يتم برفع الشعارات وتوجيه النداءات، ولكن ما يطلبه الشعب الفلسطيني في يوم التضامن معه، هو ان تقف الأسرة الدولية في وجه اسرائيل واطماعها العدوانية موقفا جريئا وحازما، يرغمها على تنفيذ القرارات الصادرة عن الامم المتحدة واحترام الحقوق المشروعة لشعب فلسطين.

في ذمة الله

نعي وجيه فاضل

ال ياسين من سلوان في الضفتين والسعودية والخليج والمهجر ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

موسى علي ياسين

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الضفة الغربية يوم امس عن عمر يناهز ال٦٧ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة في المسجد الاقصى المبارك في القدس.

وسيعلن عن قبول التعازي بعد عودة الاهل من الضفة.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضله

بمزيد من الحزن والاسى ينعى محمد سليمان المهتدي واولاده وانسبائهم واقربائهم زوجته:

ام فاروق

التي انتقلت الى جوار ربها عن عمر يناهز الثانية والستين عاما.

تقبل التعازي في رابطة ال البرغوثي قرب وزارة الصناعة والتجارة ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الثانية بعد الظهر.

نعي حاجة فاضلة

توفيق احمد ابراهيم واخوانه محمد وفهمي وحلمي وعموم ال ملحم في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة والدتهم المرحوم

الحاجه مريم عبدالهادي عبدالباقي

ارملة المرحوم الحاج احمد ابراهيم عبد رزق من عنبتا.

والتي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٨٥ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير

بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد الانصار الى مقبرة حي معصوم.

تقبل التعازي في منزل ولدها توفيق ابو عصام الكائن في عوجان جبل الامير حسن حي الانصار قرب مسجد الانصار.

نعي فاضلة

اربد ـ ال الشرايري في اربد وعلعال وداخل المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة.

خديجة عبدالرزاق الشرايري

شقيقة المرحوم محمد وعادل والاستاذ يحيى وحسن ونجيب التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٧٠ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد اربد الكبير الى المقبرة الجديدة تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في ديوان ال الشرايري في اربد وللنساء في منزل شقيقها الاستاذ حسن الشرايري

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى عشائر المومنية واقرباؤهم وانسباؤهم في داخل المملكة وخارجها وفاة المرحوم

الحاج نايف محمد حمدان المومني

والد عارف وعاطف وعصام وجمال الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس وسيشيع جثمانه في الزرقاء.

تقبل التعازي في الزرقاء للرجال في منزل ولده الرائد جمال المومني الكائن في الزرقاء الجديدة اسكان المعلمين عمارة رقم ٤ وللنساء في منزل المرحوم الواقع في الزرقاء قرب جامع العرب حي المومنية ولمدة ثلاثة ايام ولمدة ثلاثة ايام اخرى في مدينة اربد في منزل ابناءه عارف وعاطف الكائن في شارع الوليد غرب المدرسة الاسلامية.

انا لله وانا اليه راجعون

هكذا من الأصل

قالت صحف الارض المحتلة

بطولة لا تأتي عبر دماء الابرياء

ثمانون قتيلا وجريحا هذه حصيلة عملية القرصنة الجوية التي قامت بها مجموعة صبيانية مغامرة تبحث عن البطولة والامجاد من خلال الاجسام الممزقة للابرياء وكتابة التاريخ بدماء الاطفال والنساء والشيوخ.

هذه معايير البطولة والمجد والتاريخ لهؤلاء الذين يخططون وينفذون جرائمهم ضد اناس ابرياء من دون مبرر او سبب سوى حظهم الذي جعل منهم ركابا على متن طائرة ركاب مدنية مصرية متجهة من اثينا الى مصر.

وفي البداية قالوا نحن (ثورة مصر) واي ثورة واي مصر تلك التي يتحدثون عنها او يتسترون وراءها هل هي ثورة عرابي ام سعد زغلول ام ثورة ابطال المقاومة ضد الاستعمار ام ثورة عبدالناصر ام

ثورة الجنود الذين صنعوا معجزة العبور، وعن اي مصر يتحدثون، فلا يمكن للبلد الذي تمتد حضارته منذ فجر التاريخ مصر الاهرام، مصر الرعاة. مصر الانبياء، مصر عمرو بن العاص، مصر الفاطميين، مصر قاهرة الغزاة من الشرق والغرب، مصر التي قدمت اكثر من كل من قدم تجاه قضية فلسطين، هذه هي مصر التي لا يمكن لها ولا لشعبها ان يقترن مع حفنة مارقة من الطغاة الذين يبحثون عن البطولة والمجد والتاريخ من خلال حمام دم الابرياء.

لا نسمح لانفسنا ان نقع في تحليل الدوافع والمسببات وراء عملية القرصنة الدموية فمثل هذه العملية ليس لها ما يبررها ويفسرها، وان كان الواقفون وراء مثل هذه العمليات يعتقدون انهم ثوار. فاننا نقول لهم ان الثوار لا يأخذون حقوقهم من خلال دم الابرياء والعزل، فالثائر هو الانسان الذي يسعى لاستعادة حقوق سلبت منه، وفي العادة فان الثورة تنطلق من اجل الابرياء بهدف انقاذهم من الظلم والويلات.

كفاكم، فلقد قلبتم معايير كثيرة ومفاهيم اكثر، وبمثل هذه الاعمال فانكم كمن يحاول تصوير الخير على انه شر والبريء على انه المجرم والمتهم، ومن خلال هذه الهلوسات تهيئون لانفسكم فرصة تعتقدون انكم تحققون من خلالها المجد والتاريخ والبطولة، ونقول لكم ان دم الابرياء سوف يلاحقكم كلعنة دائمة وابدية.

«القدس»



خوف وزراء "بيغن" من قوته منعهم من اظهار معارضتهم لحرب لبنان ضد الفدائيين.. فكانت الورطة

نما احد الضباط الاسرائيليين، بدرجة جنرال، احد مساعديه، برتبة بريغادير، قبل وقت قصير من نشوب حرب لبنان. وقال له «هذه الحرب ستنتهي بلجنة تحقيق». «اطلب منك ان تجمع وتحافظ على كل قطعة ورق، كل امر، كل خارطة، وكل تسجيل لمكالمة، لاننا سنحتاج لها جميعا».

هذا الجنرال ما زال يخدم في الجيش الاسرائيلي، تكلم في محادثات خاصة، قبل وبعد الحرب، بلهجة شديدة عن حرب لبنان، فحص بسيط للامور، يثبت ان هذا الضابط لم يطرح رأيه القاطع، ضد الحرب، في الاطر المناسبة، قبل دخول اول دبابة اسرائيلية، الاراضي اللبنانية. احد وزراء الحكومة، ابلغ الصحفيين، يوم الجمعة اي قبل يوم واحد من نشوب الحرب، شخصان مجنونان يقودان الشعب الى حرب. وفي عشية اليوم التالي، وخلال الجلسة الحاسمة في بيت رئيس الحكومة، صوت الوزير الى جانب القرار مع باقي الوزراء، وايد الحرب.

والسؤال هو لماذا يقبل رجال سلطة، وزراء، وجنرالات، سياسيين، وابطال حرب، من اولئك الذين يرسلون الجنود الى ساحة المعركة، لماذا يقبلون على انفسهم، في حالات معينة عدم الاعراب عن رأي غير مقبول، وعدم المعارضة، وان يسبحوا بعكس التيار، كيف يحدث، ان يتجمد وزراء وجنرالات في اماكنهم، وتلتصق السنتهم بحلوقهم، ولا يعبرون عن رأيهم الحقيقي، حتى لو كان الثمن حياة البشر.

وصف البروفيسور اروين جنيس، من جامعة كولومبيا هذه الظاهرة بأنها، تفكير جماعي، الفشل الذريع الذي اصاب الولايات المتحدة في خليج الخنازير، بكوبا، دفعها لاعادة النظر في عملية اتخاذ القرارات، مع الناحية النفسية، عندما منع التكتل الجماعي داخل الادارة الامريكية، معارضي غزو الخليج، من التعبير عن آرائهم، - وكما تقول الاساطير، لم يتمكن اي طفل ان يصيح بان الملك عار حيث قتل التفكير الجماعي المعارضة، ويذكر ان البروفيسور جنيس كتب كتابا عن نتائج التفكير الجماعي.

كل من قرأ الكتاب عن عملية اتخاذ القرارات، على طريقة الفشل الذريع في جزيرة الخنازير. يلاحظ التشابه الكبير وغير المعقول بين ما حدث داخل الادارة الامريكية، وبين جلسات الحكومة المتعلقة بحرب لبنان، هذا ما يقوله نائب وزير الخارجية الاسرائيلي السابق، يهودا بن مئير. لقد شارك بن مئير في جميع جلسات الحكومة المتعلقة في لبنان، وهو مختص في علم النفس، وعمل البروفيسور جينس كمرشد له في اطروحة الدكتوراة.

من المنطقي ان نفكر، وبشكل خاص باسرائيل، ان التكتل الجمعي يقوى القدرة على التنفيذ. لقد تربى الاسرائيليون على مبدأ «واحد من اجل الكل، والكل من اجل واحد» وعلى ذلك لا ينقص امثلة، ابتداء من مكاتبي تل ابيب وانتهاء بدورية عادية بالجيش. يتبين ان هذه الامور صحيحة ودقيقة بشأن العمل التنفيذي: من المهم ان يكون تكتل داخل مكاتبي تل ابيب، وكذلك لدى دورية الجيش، لانه لا يوجد بديل للتكتل في الاطار التنفيذي.

ولكن التكتل، والتفكير الجماعي، يأتي بالكارثة، اذ جاء في اطار اتخاذ القرارات.

يسيطر على المجموعة، او الحكومة، او القيادة العامة، في تلك اللحظة الاخلاص للمجموعة، بحيث تعتبر اهم من اي شيء اخر، وان اي شذوذ عن هذا التكتل، يفسر بانه عدم اخلاص للمجموعة، هذا ما يقوله الدكتور يهودا بن مئير، بعد كارثة خليج الخنازير، قال المقربون للرئيس جون كندي، كانت لنا انتقادات، لم نتمكن من التعبير عنها بحضور الرئيس، ولم نهتم بالحقائق، الهدف الاساسي كان ان نسير معا.

تعلم كندي درسا قاسيا من الفشل، ومن عملية اتخاذ القرارات التي سبقته. وعندما وقع في ازمة الصواريخ، اهتم جدا بكسر التكتل، والتفكير الجماعي. ودعى الى النقاش اشخاصا خارج الاطار المقبول، وطلب ان تسير قسم من الجلسات بغيابه. حيث ادارها اخوه روبرت. وفي بعض الحالات طلب احضار الاراء مكتوبة اليه، لان رأيه من شأنه ان يشوش افكار الكثير من كبار الولايات المتحدة.

يدور التفكير الجماعي في دائرة مغلقة: بحيث يقوى كل وزير وكل جنرال الطرف الثاني، ويرفع من معنوياته، الا ان التفكير الجماعي يزداد خطورة، عندما تتعرض المجموعة للتهديد الخارجي.

وهذا ما حدث فعلا داخل حكومة الليكود، التي قررت القيام بحرب في لبنان، قائد قوى (بيغن وتهديد خارجي (المعراخ)، والنتيجة كانت مصيبة كبيرة: لم يتجرأ الاشخاص على ان يقولوا لبيغن، ما قالوه خارج غرفة جلسات الحكومة، ويقول بن مئير، انه سمع في اكثر من مناسبة، احد الوزراء يقول بحماس: سأذهب الان لاقول..

الا ان هذا الوزير كان يقول عكس ذلك، داخل قاعة الجلسات. يقول يتسحاق بيرمن، احد الوزراء في حكومة بيغن، ومن القليلين الذين عبروا عن رأي معارض، انه من غير الصحيح، ان بيغن قمع امكانيات التعبير عن الرأي في جلسات الحكومة، او منع الوزراء من التعبير عن الرأي المعارض لرأيه.

يقول بن مئير- لم يقم بيغن بقمع الاراء، ولكن حتى بدون القمع، يمكن العمل على- عدم السماح لذوي الاراء المعارضة، بالتعبير من آرائهم

ويعترف يتسحاق بيرمن ويهودا بن مئير، ان بيغن استمع الى الاراء التي لم يرتح لها، ويضيف بيرمن، ان بيغن كان يبدو عصبيا عندما يسمع مثل هذه الاراء، وكانت ملامح وجهه تشير الى موقفه من القضايا، وفي بعض الاحيان، كان يعبر عن موقفه، بعد انتهاء البحث حول موضوع معين، من خلال ترك القاعة، وتوديع الحضور ببرود.

من الامور التي يتذكرها يتسحاق بيرمن، انه عندما وضع بيغن الاسس النفسية لحرب لبنان، قال في الجلسة الاولى، يجب القضاء على المنظمة في بيروت، كان رأي بيرمن يختلف من رأي بيغن، الا انه تردد في الادلاء به: لا توجد اهمية للمكان الذي يخرج منه «الارهاب» حيث يمكن ان يأتي غدا من نيقوسيا او حيفا، ماذا سنفعل حينها؟ الا ان بيغن لم يعجب بهذا الادعاء، واعرب عن استيائه الشديد. لقد حاول الوزير الليبرالي، زعزعة احد اسس الحرب المرتقبة.

في احدى الحالات، قرأ بيغن فحوى برقية، ارسلها الى الحكومة - المصرية في اعقاب قتل السادات، ومن الاشياء التي كتبها ان السادات كان ضحية السلام. عارض ابوحصيرة هذا الرأي وادعى، بتفهم، ان هذه الرسالة ستؤدي الى رد فعل غير مرغوب فيه. وسيتهمون دولة اسرائيل، بانها سبب القتل، يقول بيرم انه لاحظ موافقة كبيرة، في عيون الوزراء على اقوال ابوحصيرة، الا ان الجميع صوت الى جانب اقتراح بيغن، وقالوا لبيرمن، نحن لا نرغب بخصام بيغن.

يقول بيرمن. في هذا الموضوع لا يوجد قواعد نسير عليها، هناك بعض الوزراء ممن تنازلوا عن مواقفهم، بسبب موقف بيغن، وهناك وزراء ممن اظهروا شجاعة اكثر.

لقد تعامل بيغن باحترام شديد مع الوزراء، وخاصة اولئك الذين لم يكونوا من حزبه، الا ان هذه القاعدة اختلفت بشأن مردخاي تسيبوري، حيث ادعى ان تسيبوري يشن حملة شخصية ضد شارون ورفول، وسلبه في كثير من الحالات حق الكلام، وخاطبه في كثير من المواقف بلهجة شديدة.

يقول احد اعضاء حكومة الليكود، زمن حرب لبنان، من المؤسف حقا، ان نلاحظ بعد مرور ثلاثين سنة، وبعد ان تفتح بروتوكولات جلسات الحكومة، ايام حرب لبنان، اننا سنقرأ اشياء كثيرة عن اسم مردخاي تسيبوري، ولكنه لن يكون في عالم الاحياء. احد اسس التكتل، والتفكير الجماعي، هي الفرضية المقبولة، ان متحدثا معينا يعرف معلومات اكثر في الموضوع، فيصبح خبيرا. يقول يتسحاق بيرمن: هناك وزراء يقولون لانفسهم «انا خبير في مجال تخصصي، ولا اوافق على التدخل في شؤوني» لذا فان المتحدث خبير في مجاله، ويعرف عما يتحدث.

لقد برزت هذه الظاهرة، بصورة جلية، في الامور الامنية.

يذكر يهوشع ساغي، رئيس قسم الاستخبارات، انه احدث تصحيحا على حقائق ابلغها رفول، لاعضاء الحكومة، خلال احدى الجلسات. قام بيغن بعد الجلسة، بتوبيخ ساغي، وقال له، يجب احترام رئيس الاركان. فقال، ساغي، ولكن الحقائق مختلفة، وعلى الوزراء ان يعرفوها، الا ان هذا لم يأت بفائدة.

ويقول مردخاي تسيبوري، ان شخصية عسكرية كانت قد قدمت تقارير تتعلق في احد المواضيع، وقرأت هذه الشخصية المعلومات من وثيقة مصنفة - وحصل تسيبوري على هذه الوثيقة خلال الجلسة. نظر تسيبوري داخل الوثيقة، ولم يصدق ما رآه: لقد قرأ هذا الشخص حقائق مختلفة جدا. وحاول تقديم ملاحظة على ذلك، الا ان بيغن اوقفه.

لقد وصلت هذه القصص اوجها، خلال النقاش في قيادة قوات اليابسة. حيث حضر الجنرال يسرائيل طال هذا الاجتماع، وادعى ان شخصية عسكرية معينة، قد كذبت في ١٤ بندا من بنود التقرير الذي قدمته للحكومة. وقام طال يسرد البنود الاربعة عشرة وبعد يومين تبين ان هذا القسم من النقاش،



• ارئيل شارون





• مناحيم بيغن

بقلم: ايتان هلير

لم يظهر في البروتوكولات وكأنه لم يحدث نقاش، بتاتا، وتبين ان بيغن استخدم نفوذه كرئيس وزراء، وشطب النقاش.

يقول الدكتور بن مئير ان احد الاسباب الاساسية، للتكتل، والتفكير الجماعي زمن حكومة التكتل، كان التهديد الخارجي، وهو المعراخ. حيث كانت امام وزراء الليكود تعقيدات كبيرة، من حزب العمل وكانت هذه الحساسية اقل في الحكومة الاولى منها في الحكومة - الثانية، بسبب وجود موشيه ديان، وعيزر فايتسمان، وغيرهم وبذلك اغلقت الدائرة: شخصية قوية، بيغن، وتهديد خارجي، المعراخ = حكومة في ورطة.

يقول بن مئير، ان ارئيل شارون. احسن في استغلال التهديد الخارجي، المتمثل في المعراخ، وكان يتكلم خلال جلسات الحكومة، عن المعراخ، وعن العلم الاحمر، والتلفزيون، وكأنها تخدم معسكر الاعداء. وخاطب شارون معارضيه من اعضاء الحكومة، بقوله، انني اسمع المعارضة، الى جانب مائدة الحكومة، وفي كثير من الحالات كان شارون يقول، اذا كان المعراخ يقوم بهذا العمل او ذاك..»

وكانت هذه الاقوال الكثيرة تقول: وزراء الليكود يقفون كالسد بوجه المعراخ، ويصل التكتل في هذه اللحظات، اوجه، ويؤدي التفكير الجماعي، الى اتخاذ قرار واحد ومن جهة ثانية، لا ينظر احد الى الخطر المحدق، والمصيبة، الاخذة بالاقتراب.

يقول يتسحاق بيرمن، تم في السنوات الاخيرة تحديد قواعد جماهيرية، تشكل خطرا على السلطاي، والدولة: يصوت وزراء ضد قرارات معينة، ويقفون الى جانب قرارهم، حتى لو تبين انهم على خطأ، ويشير بيرمن، الى هذه الحالة، بانها ضرب لمقاييس الجماهيرية. يحق للوزير التعبير عن معارضته لرأي معين، وان يؤثر ولكن منذ اللحظة التي يتخذ بها القرار، يكون شريكا فيه. ولكن في الاونة الاخيرة، انقلبت الامور: حيث يخرج وزير من جلسات الحكومة، ويدعي ان قرار زملائه، يشكل مصيبة، وكارثة للاجيال القادمة، في حين لا يستقيل من منصبه؟

«يديعوت احرونوت»



• آليات الجيش الصهيوني تحترق في لبنان

الطلاق واقع لا محالة بين قطبي حكومة العدو
مبادرة بيريز السياسية "دعوة للمبارزة" مع الليكود

اكد شمعون بيرس رئيس الحكومة الاسرائيلية في مقابلة تلفزيونية صحة التقديرات التي سادت قبل نشوب العاصفة التي عمت الاوساط السياسية والتي نجمت عن الازمة السياسية. وقد اتضح بانها (زوبعة في فنجان) بان ازمة ما قد تؤدي الى سقوط حكومة الائتلاف الوطني. لكن هذه الازمة لم تتوافق ومخططاته، ويعود ذلك الى اسباب متعلقة بشخص شمعون بيرس واخرى متعلقة بشمعون بيرس مخطط التكتيك الحزبي.

وهناك سبب اخر كرره بيرس عدة مرات وهو انه سيستمر بالتطلع للتوصل لتسوية سياسية مع الاردن ويعتقد بانه ما تزال امامه فرصة لاحراز تقدم في هذا المجال، وذلك قبل ان تصطدم تطلعاته هذه بجدار رفض شركائه في الليكود.

وهناك معان مختلفة لتصريحات بيرس بهذا الصدد، واحد هذه المعاني يمكن استخلاصه مما تتداوله الاجهزة الاعلامية الاسرائيلية والتعليقات التي كتبت عن الازمة السياسية حيث تأكد ان ارئيل شارون انتصر في الصدام مع رئيس الحكومة الاسرائيلية وبكلمات اخرى، وضع نهاية للمبادرة السياسية الاسرائيلية، وجاء تصريح شمعون بيرس ليؤكد انه من ناحيته لم يحدث شيء وان اقتراحه التفاوض مع الاردن بهدف تحقيق تسوية سلمية في المنطقة ما يزال قائما.

دعوة للمبارزة

والمقصود بالمعنى الثاني كتلة (الليكود) فقد اكد بيرس لهذه الكتلة، ما قاله لها من على منصة الكنيست قبل حوالي ثلاثة اسابيع واكد في سياقه بأنه يتمسك بمبادرته السياسية، وقد فهمت هذه الاقوال حينذاك كنوع من الدعوة للمبارزة. وكرر شمعون بيرس ذلك، بل وعززه في الفترة الاخيرة، واكد انه سيتجاهل نهائيا فيما اذا تطلبت الضرورة اتفاقية الائتلاف الحكومي، وسيتجاهل على وجه التحديد البند المعلق باقامة وزراء يفتعلون تصرفات غير لائقة، ويتضمن هذا التأكيد نوعا من (الدعوة للمبارزة) وفيما اذا حاولنا اصدار احكام مؤقتة سنجد بان الليكود لم يتحفز الان لرفع قبضته.

والسؤال الوحيد الذي يعتبر على جانب كبير من الاهمية، ما يزال مدار بحث، ولم نتوصل الى رد شاف عليه هل بامكاننا اعتبار الاردن شريكا في صنع السلام؟!

وهل هناك اسس منطقية تجعلنا على ثقة من صحة ما علنه رئيس الحكومة، من ان الليكود سيسلم في نهاية المطاف بخطوات اضافية تستهدف احراز تقدم في مسيرة السلام.

وهل ستبدي عمان استعدادا لذلك؟

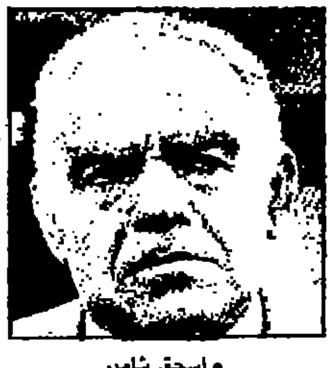
وقد يكون لدى بيرس معلومات سرية تجعله يأمل بمشاركة الاردن بالتسوية السياسية مشاركة فعلية، لكن فيما اذا كان يأمل بجر الليكود وراءه في هذه الطريق فلا ريب في انه يعتمد على احتمالات حدوث معجزة في عصر لا تحدث فيه معجزات، لا سيما وان رجالات الليكود لن يتوقفوا عن تطلعاتهم الخاصة بتنفيذ اتفاقية التناوب على رئاسة الحكومة.

تطلعات ودوافع

تحاول التعليقات السياسية هذه الايام عرض رجال السلطة كشخصيات تتطلع الى تثبيت مواقع الشخصية والسياسية والاعتبار فقط هم الذين يتجاهلون هذه الميزات، لكن المراقب المحنك لن يتجاهل علاقة التطلعات بطبيعة القرارات التي ستتخذ، ودوافع السياسيين تطبيقها، وقد يكون الوزيران اسحق شامير وموشيه ارنس قد ابتهجا من عدم انتصار شارون على شمعون بيرس، لكن هذين الشخصين ولربما ايضا دافيد ليفي يتمسكون بقناعات منذ فترات طويلة. ويخطيء كل من يتصور بأنهم سيحاولون (بيع) قناعاتهم وتطلعاتهم.

كانوا يقولون طوال الفترات السابقة ليس كل العالم، موداعي.. ويكررون بشدة قبل انعقاد مؤتمر حركة (حيروت)، ومنذ استقالة زعيم حركة حيروت ومثل باقي الاحزاب الاسرائيلية، فان الحركة تسير وفقا للمؤشرات اليمينية، ومن المحتمل ان يكون شامير وارنس وليفي واخرون يفكرون في ساعات صفاء اذهانهم بالافضليات العملية، التي قد تنجم عن تنفيذ تطلعاتهم السياسية، وعن منع تنفيذ تطلعات بيرس باسلوب مهذب وذلك عوضا عن استخدام قوة وحشية، ولربما يفكرون ايضا بما سيحدث فيما اذا عاشت اسرائيل بسلام وحسن جوار مع الاردن، قد يفكرون بهذه الاحتمالات في ساعات صفاء اذهانهم، في ذات الوقت لا يفصحون عن هذه الافكار علنا، ولا يطرحونها في المناقشات الدائرة استعدادا لعقد مؤتمر حركة (حيروت) ولن يطرحوها اثناء انعقاد هذا المؤتمر.

وعلى الرغم من ان شارون قد سيطر على عناوين الصحف الرئيسية الا ان تصرفات شامير وارنس اثبتت صحتها وسيحسن زعماء الليكود صنعا فيما اذا



• اسحق شامير

بقلم: الياهو شفاتيسر

تعاملوا بحذر مع فكرة تمسك الاحزاب الدينية بحكومة الائتلاف الوطني، لا سيما وان تمسك هذه الاحزاب بهذه الحكومة ليس نابعا من ولائها لكتلة (الليكود)، وعليهم ان لا يتجاهلوا الحقيقة القائلة بان فكرة تشكيل حكومة ضيقة الائتلاف عرضت على الاحزاب الدينية بشكل منمق.

خلاصة

وبناء على كل ما سبق ذكره بامكاننا توقع التالي: سوف لن تستكمل حكومة الائتلاف الوطني ايامها، ولن تصل حتى الى موعد تنفيذ اتفاقية التناوب على رئاستها، وسيستمر شمعون بيرس في نهجه الحالي، اما اسحق شامير وموشيه ارنس فسيفضلان تفجير حكومة الائتلاف الوطني لاسباب عقائدية، على استمرار وجودها وتنفيذ اتفاقية التناوب. وستضع الاحزاب الدينية يدها بيد كتلة (التجمع)، او ستفسح المجال امام تقديم موعد الانتخابات، ولربما لم يلعب شمعون بيرس في الاسبوع الماضي دور يهودا حمكابي، لكن شعبيته ظلت معتدلة، وهكذا الامر بالنسبة لنواياه. وبالطبع بقي اسم اللعبة كما هو التحالف مع (الليكود).

«هآرتس»

قبضة اخبار من الاراضي المحتلة

ترفيع ثلاثة موظفين في دائرة الزراعة

قررت السلطات المختصة في الضفة الغربية ترفيع سهيل فريد البركة مدير زراعة لواء طولكرم الى الدرجة الثاني الثانية ولحمد يوسف جبر مدير التخطيط والتطوير الزراعي في الضفة الغربية الى الدرجة الاولى (ب) والدكتور محمد حسونة مدير الخدمات البيطرية في الضفة الغربية الى الدرجة الثانية.

غرفة تجارة الخليل تتقدم بعدة مطالب لحاكم المدينة

زار حاكم الخليل الاداري دار الغرفة التجارية واجتمع مع رئيس الغرفة واعضائها الذين تقدموا بعدة طلبات في مقدمتها اعادة فتح الابواب الرئيسية في حي القزازين وازالة البوابتين الحديديتين وتسهيل المعاملات على الجسور وتخفيض رسوم اللبن «الجميد» المستورد والسماح باستيراد زيت الزيتون والعمل على الحد من حوادث السطو.

وقد وعد الحاكم بتلبية الممكن من الطلبات.

محكمة غزة العسكرية تنظر في استئناف عدد من المعتقلين الاداريين

عقدت المحكمة العسكرية في غزة جلسة نظرت خلالها في الاستئناف الذي قدمه عدد من المعتقلين الاداريين من سكان قطاع غزة ضد قرار اعتقالهم.

افتتاح معرض الكتاب والكمبيوتر

افتتح معرض الكتاب والكمبيوتر في قاعة الفندق الوطني في القدس.

ويستمر المعرض الذي يشرف على اقامته جمعية السيدات العربيات حتى مساء يوم الاحد القادم.

ويحتوي المعرض على مجموعة كبيرة من الكتب العلمية والادبية والدينية وكتب الاطفال اضافة الى عدد من اجهزة الكمبيوتر.

انتهاء التسجيل لطلبة الدراسة الخاصة

انتهى تسجيل طلبة الدراسة الخاصة لامتحان التوجيهي في مديرية التربية والتعليم في بيت لحم لطلبة بيت لحم واريحا.

ويذكر ان التسجيل لطلبة الدراسة الخاصة قد بدأ منذ الاول من الشهر الجاري.

التحقيق في اختفاء مولود من مستشفى ناصر بخان يونس

بدأت الشرطة بالتحقيق في حادث اختفاء مولود من مستشفى ناصر بخان يونس وذلك بعد ولادته بيوم واحد والعثور عليه في وقت لاحق ملقى بمنطقة المطافىء المجاورة للمستشفى.

العاملون في الازهر لم يتسلموا رواتبهم منذ ثلاثة اشهر

لم يتسلم العاملون في معهد فلسطين الديني «الازهر بغزة» والمؤسسات المنبثقة عنه رواتبهم منذ ثلاثة اشهر ويأملون من المسؤولين صرف هذه الرواتب نظرا للظروف الاقتصادية الصعبة.

في ذمة الله

رفح/ الحاجة فاطمة برهم خليل زعرب .... ٩٥ عاما
نابلس/الحاجة صفا امين درويش المصري - ام جواد .... ٦٣ عاما
نابلس بديع مصطفى الحاج محمد - ابو صبيح .... ٣٠ عاما
الخليل/ راغب محمد محمود الشويكي .... ٧٥ عاما
طولكرم - كفرزيباد/ اسعد عبد الرحيم بكر .... ٥٨ عاما
نابلس - الناقورة/الحاجة عريفة لم لحمد لرملة المرحوم الحاج محمد محسن .... ٧٩ عاما
بيت جالا/ فريدة يوسف خميس .... ٧٥ عاما
لقين - طولكرم/الحاج احمد خليل عمار - ابو رسمي .... ٦٠ عاما
حلحول/الحاج ابراهيم محمود مشعل .... ٨٠ عاما

رحمهم الله جميعا

اكسبرس

الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يتقاسمان الفضاء

فوق رؤوسنا، اسطول من الاقمار الصناعية الاميركية والسوفياتية...

العملاقان تقاسما الفضاء بينهما ولا يرغبان في نشر التقارير.

بقلم: سيلفي اودي

المسيحية تهاجم. جميع الكاثوليك على سطح الارض سوف يرون البابا على شاشات التلفزيون. انها معجزة فسوف يلتقط الكاثوليك رسالة البابا. كل بلغته الاصلية. اما مضمون الرسالة، فهي دعوة الى القتال: لقد حان الوقت من أجل اقامة امبراطورية مسيحية قوية تمتد الى ما وراء الحدود....

تلك هي الخطوط الرئيسية لخطة الفاتيكان الثالث والمعروفة بخطة اركاد. وهي رواية سياسية خيالية اقدم على سرد احداثها المؤلف الفرنسي تيري بريتون، الذي اشتهر بروايته السابقة الحرب الناعمة. التي تسرد احداث حرب تنتصر فيها الكمائن الرياضية المنطقية، والذرات الالكترونية القادرة على تعطيل احدث الالات الحاسبة الالكترونية (الكمبيوترز).

ومن خلال خطة اركاد يوجه المؤلف جل اهتمامه الى السماء والكون، ذلك لأن الاسلحة الوحيدة التي يلجأ اليها الفاتيكان الثالث في حربه الايديولوجية تحوم فوق خط الاستواء.

وتلك الاسلحة ما هي الا اقمار اتصالات صناعية معارة دون مقابل الى الفاتيكان من قبل حلفائه الولايات المتحدة الاميركية والدول الغربية.

ان تلك الانعطافات الفضائية ترتكز على حقائق تكنولوجية وجيوبولتيك ـ جغرافيا سياسية ـ لا تمت بصلة الى عالم الخيال.

فاليوم، يحوم فوق رؤوسنا اكثر من ١٤٠ قمرا صناعيا للاتصالات وعلى ارتفاع ٣٦ الف كيلومتر فوق خط الاستواء، ونستطيع الاضافة الى ذلك العدد، الاقمار الصناعية العسكرية والمناخية.

وكل تلك الاقمار، او تلك الحافلات الطائرة، تحتل المتر المربع الواحد الاكثر غلاء في الفضاء، انه المدار الارضي الثابت. فهو افضل المسالك، اذ تستطيع الالات الفضائية التي تحتكره ان تدور حول الكرة الارضية خلال ٢٤ ساعة. وبالنسبة للمراقبة الارضية تبدو تلك الالات ثابتة، فلا جدوى من ملكية الانشاءات الباهظة التكاليف من أجل متابعتها، اذ يكفي ان يوجه المراقب على الارض هوائيا (انتينا) نحو تلك الالات في مدارها.

ان ما سبق، يزيل الدهشة التي قد يولدها الاهتمام العظيم الذي توليه الدولتان العملاقتان لهذا المدار المفضل والمختار الذي يعتبر الحصول على موطىء قدم فيه بمثابة استثمار استراتيجي لا يقدر بثمن.

فالاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية ارسلا فوق خط الاستواء ترسانة هائلة من الالكترونيات. وفي الخفاء، بعيدا عن ضوضاء الدعاية والاعلان تقاسم العملاقان السماء الزرقاء، اذ ينفرد في سماء خط الاستواء نظامان للاتصالات الفضائية: انترسبوتنيك للشرق وانتلسات للعالم الغربي. ويسيطر النظامان على الاتصالات الدولية، فيالطا دخلت حيز التنفيذ. ومن أجل المزيد من الامن والطمأنينة على تنفيذها يحتفظ العملاقان بخطين احمرين يصلان مباشرة البيت الابيض في واشنطن بالكرملين في موسكو، ويمر أحد الخطين عبر نظام انتلسات الامريكي، ويمر الخط الاخر عبر نظام انترسبوتنيك السوفياتي!

عشية القرن الحادي والعشرين اضبح الاعلام هو عصب الحياة. وتشكل الاتصالات الفضائية الشريان الرئيسي الذي تسير فيه الاخبار مخترقة المسافات والحدود.

لكن ما هي فائدة الاقمار الصناعية؟ انها تسمح باقامة الاتصالات الهاتفية بين مختلف بقاع العالم، وفي كل لحظة يتغذى الاقتصاد العالمي بانباء جديدة تغطي مساحات شاسعة. فالاقمار الصناعية ترسل بلا كلل ليلا نهارا المعلومات التي تسير في الأرض.

ومن المنطق ايضا ان تشكل تلك الالات الثابتة هدفا اختياريا مفضلا بالنسبة للعسكريين. ففي حالة نشوب صراع فان تحطيم الاقمار الصناعية المعادية يندرج ضمن كل البرامج العسكرية.

من ناحية اخرى فان خدمات تلك الاقمار لمحطات التلفزيون العالمية اصبح من الصعب الاستغناء عنها، اذ بفضلها على سبيل المثال يستطيع المشاهدون في مختلف الدول رؤية الالعاب الاولمبية. غير ان ما لم يفكر فيه أحد اثناء اطلاق «تيلستار» اول قمر صناعي، عام ١٩٦٢ هو مضاعفة اللجوء الى استخدام الاقمار الصناعية مما قد يؤدي الى تداخل استخدامات تلك الاقمار. من هنا تنبع اهمية الاتحاد الدولي للاتصالات وهو منظمة تابعة في الوقت الحالي للأمم المتحدة.

وتلعب هذه المنظمة دور الحكم بالنسبة لاستغلال تلك الاقمار الصناعية من قبل مختلف الدول، وذلك من خلال سعيها لاقامة نظام يمنع الدول من بث برامجها التلفزيونية بشكل وحشي خارج حدودها.

ان منظمة انتيلسات التي سبق ذكرها، كانت في بدايتها منظمة اميركية، لكنها اصبحت تضم ١١٠ اعضاء وهذا ما حبذ تشكيل ادارة مستقلة لها.

وتسيطر المنظمة بواسطة اقمارها الصناعية فوق المحيط الاطلسي والمحيط الهادي والمحيط الهندي على الاتصالات العالمية دون منازع، وباستثناء المعسكر دول المعسكر الشرقي، لا يوجد شبكة اتصالات اخرى قادرة على منافسة انتيلسات.

والجدير بالذكر ان اوروبا انشأت في عام ١٩٧٧ شبكتها الخاصة اوتيلسات غير انها بعيدة عن منافسة الشبكة الاميركية. كذلك الحال بالنسبة لنظام عربسات، اذ لا يستغل القمران العربيان الصناعيان بالقدر الذي تسمح به طاقتهما ويعود ذلك الى الاسباب الثلاثة التالية: ضعف عدد المكالمات الهاتفية بين الاقطار العربية. وقلة عدد المحطات الارضية. وثالثا عدم توصل القائمين عليهما الى اتفاق فيما بينهم بالنسبة للبرامج المنوي بثها.

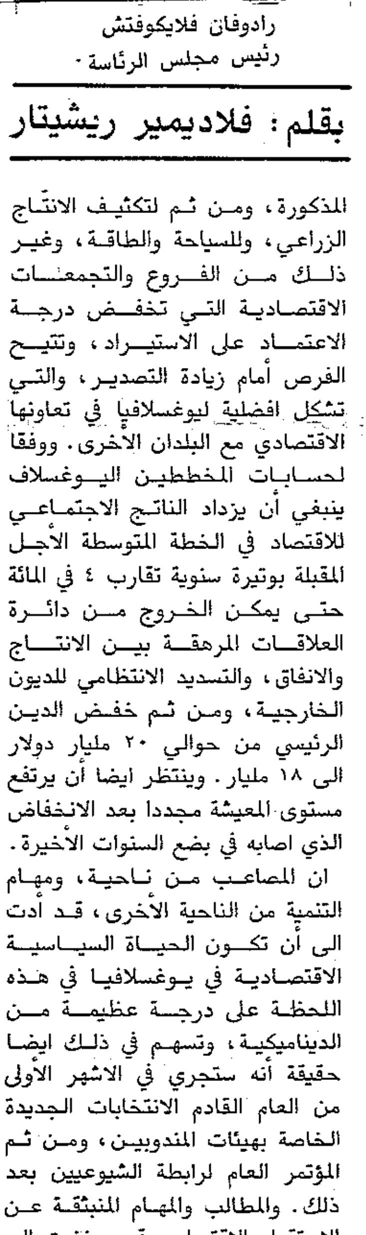
• توزيع الاقمار الصناعية الاميركية والسوفياتية في مدار حول الارض.

عن الشرق الأوسط

اربعون عاماً من عمر الجمهورية

يوغسلافيا اليوم

بقلم: فلاديمير ريشيتار



رادوفان فلايكوفتش
رئيس مجلس الرئاسة.

منذ سنوات طويلة، تنطوي الأيام الأخيرة من شهر تشرين الثاني على أهمية خاصة بالنسبة لشعوب وقوميات يوغسلافيا. ففي يوم التاسع والعشرين من تشرين الثاني عام ١٩٤٣، وفي غضون الحرب العالمية الثانية التي اتخذت في الأنحاء اليوغسلافية طابع الانتفاضة الشعبية العامة والثورة الاشتراكية، وفي الدورة التاريخية التي عقدها مجلس التحرير الشعبي اليوغسلافي المناهض للفاشية (أفنوي) في بلدة يايتسه البوسنوية الصغيرة، اتخذ المندوبون في هذا البرلمان الشعبي القرارات التي مهدت الطريق لارساء شكل جديد لتنظيم الدولة، لقيام الجمهورية، ذلك الشكل الذي جرى بعد ذلك بعامين تقنينه الرسمي على يد برلمان يوغسلافيا الأول في بلغراد التي تهدم وتخرب معظمها في الحرب.

ان يوغسلافيا التي افتقدت مليونا وسبعمائة ألف من أبنائها الذين قتلوا في معامع الحرب، قد انطلقت الى فترة جديدة تماما لتطورها، تلك الفترة التي بدأت واستمرت منذ اربعين عاما. وبالنسبة لليوغسلاف، تعد هذه الفترة أطول فترة سلام في تاريخهم العاصف والحافل بالويلات والمحن.

وعلى طول تلك السنوات الأربعين تم انجاز الكثير جدا في يوغسلافيا، والمطلعون على التاريخ الحديث بوقائعه وأحداثه، تاريخ هذا البلد غير الكبير، يعرفون أن مملكة يوغسلافيا التي كانت قائمة قبل الحرب قد تميزت بدرجة تطورها المنخفضة، وأن اقتصادها كان زراعي الطراز.

ويوغسلافيا تصبو اليوم الى ان تثبت مكانها وترسخه في مصاف البلدان المصنعة الوسيطة التطور. وقد بلغت هدفها، حيث بلغ الدخل القومي حوالي ثلاثة الاف دولار للفرد الواحد من سكانها الذين يبلغ عددهم قرابة ٢٣ مليونا، غير أن هذه المقارنة تبين خطوة ضخمة حقيقية كان ينبغي في خلالها قهر التخلف والفقر اللذين ترسبا على طول قرون عديدة، خطوة استهدفت تحويل السكان الريفيين الى طبقة العمال الصناعيين، وتحويل الأميين الى غير أميين، والوصول بالسكان الى مواطنين مستنيرين حقا بل وعلماء.

لقد بنيت الطرق التي كانت معدومة في البلد، وبنيت خطوط النقل البعيد وشبكات السكة الحديدية، وأقيمت الجسور، وشيدت المدن، ومحطات توليد الكهرباء، والمصانع العديدة، مما أدى الى أن يرتفع الناتج الاجتماعي حسب الفرد الواحد الى ما يزيد عن خمس مرات، وهذا برغم أن عدد اليوغسلاف ارتفع الآن بأكثر من ثمانية ملايين عنه قبل أربعين عاما. واجمالي الانتاج اكبر سبع مرات عنه في السنة الأولى التي أعقبت الحرب، وزاد حجم الصناعة حتى الى ١٩ مرة. وثلث اليوغسلاف عاملون، ولكن الخمس من هؤلاء فقط يعمل بالزراعة. والأرض تفلح اليوم بالمكائن الحديثة، ومن هنا زاد انتاج الغلال ثلاث مرات برغم هذا الانخفاض الكبير في عدد من يمارسون العمل الزراعي.

ويطيب لليوغسلاف أن يتطرقوا في المناسبات الرسمية الحافلة الى الشوط الذي قطعوه، وهم ينوهون في هذا الصدد بالنجاحات التي أحرزوها في الفترة التالية على عام ١٩٥٠، عندما بدأوا، ولأول مرة في العالم، باقامة العلاقات الاشتراكية التسييرية الذاتية. وهم لا يتخلون عن هذا الطريق في أيامنا هذه، التي يواجه فيها بلدهم مصاعب اقتصادية جدية، شأنه شأن عدد كبير من بلدان العالم، حيث يواجه مشكلة المديونية الكبيرة، ويعاني من نسبة التضخم العالية، ونمو البطالة، والبطء الملحوظ في التنمية الاقتصادية. والممارسة التي كانت ينبغي أن تكون تطبيقا للدستور الجديد الصادر عام ١٩٧٤، تخضع الآن لاعادة نظر ناقدة، على اساس التقييم بأن الخيارات القانونية جيدة، ولكن نشأت على طريق بلورتها وتطبيقها ظاهرة هي بمثابة السبب الرئيسي للميول غير المرغوبة.

وثمة وثيقتان تحددان طرق الخروج بيوغسلافيا من الوضع السياسي ـ الاقتصادي غير الملائم، وهما البرنامج الطويل الأمد للاستقرار الاقتصادي الذي تم وضعه قبل أكثر من عامين، والتحليل الناقد لأداء النظام السياسي، الذي يجب أن يطرح الآن، وبعد تحضيرات أعدتها لمدة عامين الهيئات السياسية ـ الفنية، على بساط المناقشة العامة. والأساس الذي انطلقت منه كل من هاتين الوثيقتين هو بالذات التسيير الذاتي، وهما تطالبان بازالة التوقف في تطوره الذي يتضح على الأكثر في حقيقة أن الفواعل الاقتصادية تتصرف في السنوات الأخيرة بجزء أقل فأقل من الدخل.

وينبغي أن يؤدي البرنامج الطويل الأجل الى مثل تلك التغييرات التي من شأنها أن تفسح مجالا أوسع أمام تأثير قانونيات السوق، والأخذ بمعايير فكر اقتصادي واقعي في مجال الحياة الاقتصادية للبلد. وان ضمانة فاعليته تتمثل في رفع درجة جودة العمل الاقتصادي، وتغيير الهيكل الاقتصادي الذي كان في السنوات المنصرمة متجها أكثر الى السوق الداخلية وأقل الى السوق العالمية وهذا أمر غير ملائم بالنسبة ليوغسلافيا، نظرا لما عليها من ديون أجنبية كبيرة، والحاجة الى الزيادة المستمرة للتصدير. والتحليل النقدي لأداء النظام السياسي يستند الى البرنامج الطويل الأجل الذي يواجه تطبيقه مصاعب كبيرة، وتوقفات، ومن ثم مقاومة من جانب أولئك الذين لا تناسبهم هذه التغييرات. وان تحسين الوجوه الأساسية لأداء النظام، والتي يحوز على أهمية أولية فائقة من بينها تجريد الدولة من سلطاتها الاقتصادية على كافة المستويات، سيؤدي الى ازالة العقبات التي تعترض سبيل تطبيق البرنامج الطويل الأجل، وسيسهم في تسهيل تداول رأس المال الاجتماعي، وفي اندماجه بهدف البرامج التنموية التي تتاح لها اكبر آفاق النجاح في المستقبل.

وعلى أساس التغييرات المتوقعة، تم خلال الصيف تبني الخطة الطويلة الأمد لتنمية يوغسلافيا حتى نهاية هذا القرن، والتي تتمثل أهدافها الأساسية في مضاعفة الناتج الاجتماعي، وتشغيل كافة طالبي العمل، أي أن يبلغ عدد العاملين قرابة ١١ مليون ساكن. والمرحلة الأولى من تلك الخطة تشمل الفترة حتى عام ١٩٨٥، ويجري حاليا بحث المحتويات الأساسية لخطة تنمية البلد المتوسطة الأجل الجديدة. وهذه الخطة تركز على متابعة زيادة ديناميكية الانتاج، والتصدير، وتطور العلم والتكنولوجيا، ورفع درجة الفاعلية الاقتصادية وتعزيز موقع الاقتصاد اليوغسلافي في التقسيم الدولي للعمل، وانفتاح هذا الاقتصاد بوجه التعاون الاقتصادي مع الخارج، وتحقيق المزيد من المجاح في حل مشكلات البطالة، وتقليص الفروق بين انحاء البلد المتطورة وغير المتطورة، وتقليل أسباب التضخم.. الخ.

وتمنح الأولوية في هذا الصدد لتلك الفروع الصناعية التي تضمن الى أبعد الحدود الممكنة تحقيق الاهداف المذكورة، ومن ثم لتكثيف الانتاج الزراعي، وللسياحة والطاقة، وغير ذلك من الفروع والتجمعات الاقتصادية التي تخفض درجة الاعتماد على الاستيراد، وتتيح الفرص أمام زيادة التصدير، والتي تشكل افضلية ليوغسلافيا في تعاونها الاقتصادي مع البلدان الأخرى. ووفقا لحسابات المخططين اليوغسلاف ينبغي أن يزداد الناتج الاجتماعي للاقتصاد في الخطة المتوسطة الأجل المقبلة بوتيرة سنوية تقارب ٤ في المائة حتى يمكن الخروج من دائرة العلاقات المرهقة بين الانتاج والانفاق، والتسديد الانتظامي للديون الخارجية، ومن ثم خفض الدين الرئيسي من حوالي ٢٠ مليار دولار الى ١٨ مليار. وينتظر ايضا أن يرتفع مستوى المعيشة مجددا بعد الانخفاض الذي اصابه في بضع السنوات الأخيرة.

ان المصاعب من ناحية، ومهام التنمية من الناحية الأخرى، قد أدت الى أن تكون الحياة السياسية الاقتصادية في يوغسلافيا في هذه اللحظة على درجة عظيمة من الديناميكية، وتسهم في ذلك ايضا حقيقة أنه ستجري في الاشهر الأولى من العام القادم الانتخابات الجديدة الخاصة بهيئات المندوبين، ومن ثم المؤتمر العام لرابطة الشيوعيين بعد ذلك. والمطالب والمهام المنبثقة عن الاستقرار الاقتصادي قد سخنت الى حد كبير الجو قبل هذين الحدثين الهامين، وشددت المساعي الرامية الى أن يتم ايضا، في عمل الهيئات المنتخبة، وفي أجهزة المنظمات السياسية ـ الاجتماعية، ايجاد طرق واشكال اكثر فاعلية في العمل. ان الاستقرار، بهذا المعنى، هو الشغل الشاغل لرابطة الشيوعيين ذات المليوني عضو، والمرتكزة الى الخبرات الثورية للحزب الشيوعي الذي تأسس منذ زمن بعيد، في عام ١٩١٩، وعلى عمل وفكر زعيم الثورة اليوغسلافية يوسيب بروز تيتو، والتي ترص صفوفها وتستجمع قوتها من أجل تطبيق الخيارات الاجتماعية الأساسية.

وبمناسبة ذكر الخيارات، فهي تظل على صعيد السياسة الخارجية، انتهاج سياسة عدم الانحياز، والكلمات التي تفوه بها تيتو بأعظم البساطة: (لن نتعدى على ما للآخرين ولن نترك الآخرين يتعدون على ما لنا). وهذه السياسة، والتسيير الذاتي، يشكلان على قدم المساواة جزءا لا يتجزأ من كيان يوغسلافيا اليوم، وتعبر يوغسلافيا عنهما اليوم من خلال مساعيها الحاسمة الثابتة في سبيل حرية واستقلال سائر شعوب العالم، وفي سبيل ذلك العالم الذي يمكن لكل شعب فيه أن يبت في مصيره بنفسه. وان هذا مفهوم تماما، نظرا لأن اليوغسلاف قد عرفوا حقيقة الحرب وذاقوا مرارتها وويلاتها، ويرغبون كل الرغبة في أن تكون ماضيا وليس مستقبلا للبشرية.

التايمز

البرتغال لا تعلق آمالاً عريضة على المجموعة الاقتصادية الاوروبية

بقلم: مارثا دولاسال

رئيس وزراء البرتغال الجديد، السنيور هانيبال كفاكو سيلفا يشعر ان من واجبه قيادة بلاده وادخالها عضوية المجموعة الاقتصادية الأوروبية. لكنه يرى في انضام البرتغال الى عضوية المجموعة الاقتصادية سنة ١٩٨٦ تحديات صعبة.

فقد قال ان حكومته اختارها الشعب الذي يريد منها ان تقوده الى عضوية المجموعة الأوروبية. ولذلك على الحكومة والمتعهدين وسائر الجماعات الأخرى ان لا يؤخروا اجراءات تحديث الاقتصاد والا ستكون النتائج مأساوية، ليس فقط من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، بل وكذلك من وجهة النظر السياسية.

واذا ما قدر للشعب ان ينخدع لسنوات قلائل، ولم يعد يرى ان أوضاعه ورفاهيته قد تحسنت، فان الحزب الشيوعي، الذي ظل دائما يعارض الانضمام الى أوروبا قد يجد ما ينفعه ويستفيد من ذلك.

وانتقد الرئيس هانيبال الحكومة الاشتراكية السابقة برئاسة ماريو شواريز، الذي حل محله بعد انتخابات شهر اكتوبر، تشرين الأول الماضي، لأن شواريز صور الجماعة الاقتصادية الأوروبية وكأنها (الجنة). وقال: انني أحاول أن اكون واقعيا اكثر، وأقول ان الأمر متوقف علينا نحن

أما من الناحية الايجابية فقال رئيس الوزراء، ان البرتغال سوف تستفيد من زوال القيود المفروضة على بعض منتوجاتها وكذلك من الدخول الى سوق واسعة.

وأكد على ان البرتغال قد لا تصبح شريكا كاملا في الجماعة الاقتصادية الأوروبية. (لأن عليها ان تعتمد طاقتها الخاصة لتحضير واعداد المشاريع التي ستحصل على المخصصات المالية لتنفيذها، وهذا متوقف على حسن نية الجماعة.

وباعتبارها اخر بلد متطور في الجماعة الاقتصادية الأوروبية فان البرتغال يجب ان تكون المتسلم الأخير للمعونة).

واعترف رئيس الوزراء بأن الشروط التي جرى التفاوض حولها مع اسبانيا (لم تكن جيدة بالنسبة للبرتغال، رغم انها كانت نفس الشروط مع بلدان أخرى).

وان الفرق هو ان اسبانيا والبرتغال جارتان متلاصقتان، فتكاليف النقل أقل. ومزارعه معدة بصورة افضل مما لدينا ولذا ستستفيد من ازالة القيود.

وأعرب عن أمله أن يحدث تضبيط للامور عندما تصبحان عضوين كاملين في الجماعة، لأن ذلك من شأنه تدعيم التعاون الاقتصادي والعلاقات الدبلوماسية مع اسبانيا.

وفيما يتعلق بامكانية دور اسباني عسكري في حلف الناتو، قال السنيور كناكو سيلفا: (نحن نؤيد وجود اسبانيا في حلف الأطلسي، لكننا لا نقبل ان يؤدي دخولها الى التضحية بشيء من وضع البرتغال داخل التحالف. فنحن نريد ابقاء قيادة (اسطول الناتو بمنطقة شبه جزيرة ايبيريا في اسبانيا) لكن هذا الأمر لا بد من بحثه.

ان الاحتفاظ بثقة المستثمرين والسماح (بالتقدم المراقب) هما الأهمية التي يعول عليها رئيس الوزراء الجديد حتى يحقق معدل نمو معقول ويحل مشكلة ميزان المدفوعات ولذلك ينبغي زيادة الاستثمار ـ خاصة القطاع الخاص ـ حتى تتعزز الثقة.

ويستهدف السيد كافاكو سيلفا تحقيق نمو بمعدل ٣ الى ٤ في المئة مع زيادة في التصدير تتراوح بين ٦، ٧ في المئة. وهو مستعد لقبول عجز مقداره مليار دولار والسماح للاجور بأن تزداد فعلا، مع تخفيض ضريبة الدخل.

وهو يعتقد بأن حكومته ستنشر الثقة وتجتذب المستثمرين المحليين والأجانب. فالمقاولون يعتقدون باخلاص حكومته ويثقون فيها. ولذلك من المتوقع ان تزداد الاستثمارات بنحو ١٠ في المئة حتى تواجه البلاد تحديات الجماعة الاقتصادية الأوروبية).

أما نوعية الاستثمار الخارجي الذي يريده فهو ذلك الاستثمار الذي يجلب للبرتغال التكنولوجيا الحديثة ويفتح لها مداخل الأسواق الخارجية).

انه يريد تكثيف العمل بدلا من تكثيف الصناعة الرأسمالية، فالبرتغال تعرض للمستثمرين حوافز سخية وهناك ترتيبات أخرى لضريبة الدخل معدة للتنفيذ.

وقال (نحن نعازمون على تخفيض معدلات الفائدة وتعديل النظام الضريبي حتى نخلق الظروف المشجعة لاولئك الذين لديهم الاستعداد للمغامرة. ونحن نريد من الناس ان يستثمروا بدلا من خزن أموالهم في البنوك أو خارج البلاد).

لقد وعد السنيور كفاكو سيلفا بتعديل قوانين العمل المثيرة للجدل والتي ستحظر طرد المستخدمين. (لأن فلسفة حكومته كما يقول هي زيادة المرونة في كافة الأسواق، ومن بينها سوق العمل. فالقانون الراهن غير مقبول لأنه يحرم الاستثمارات الجديدة. والبلاد بحاجة الى وضع يشجع رجال الأعمال على ايجاد فرص عمل جديدة).

وادعى سيلفا بأن حزبه توصل الى اتفاق مع الاشتراكيين ومع أحد الاتحادات العمالية أيام الحكومة السابقة من أجل تغيير قانون العمل. كما يعتزم رئيس الوزراء الجديد تخفيف مساهمات الشركات واكتتابها في الضمان الاجتماعي وصندوق البطالة الذي يفيد منه العاطلون عن العمل.

وأعرب رئيس وزراء البرتغال عن قناعته بأن الديموقراطية قد ترسخت بثبات في البرتغال. وان اخر انتخابات ظهر ان الديموقرطاية قوية وراسخة. ووصف كيف ان الاحزاب اليمينية والشيوعية تمكنت من خوض الحملة الانتخابية ضمن المناطق ذاتها دون حدوث اصطدامات ـ وهو ما لم يكن ممكنا قبل سنين قلائل.

وأخيرا أعرب السنيور سيلفا عن ثقته بأن حكومته ستحظى بموافقة البرلمان هذا الاسبوع حتى لو افتقرت الى الأغلبية.

كما أعرب عن ثقته بأنها ستنجو بعد انتخابات الرئاسة التي ستجري في شهر يناير، كانون الثاني ١٩٨٦، حتى لو لم يتم اختيار مرشحها وهو السنيور ديبغو (فريتاس دو أمارال)، من الحزب الديموقراطي المسيحي.

• السنيور كفاكو سيلفا رئيس وزراء البرتغال الجديد.



• رونالد ريغان



• ياسر عرفات



موقف امريكي جديد ازاء الدور الفلسطيني في محادثات السلام في الشرق الاوسط

بقلم: ايان بلاك

تطالب الولايات المتحدة بأن تلتزم منظمة التحرير الفلسطينية بالدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل قبل ان تقبل واشنطن مشاركتها في عملية السلام في الشرق الاوسط، ولكنها تخلت عن اصرارها التقليدي بضرورة اعتراف المنظمة المسبق بالدولة اليهودية.

وقد ظهر هذا التغيير الذكي في السياسة الامريكية بعد أن نقلت الصحف الاسرائيلية بطريق الخطأ خبرا مفاده ان شمعون بيريز، رئيس الوزراء قبل شروط الولايات المتحدة المتساهلة لاشراك المنظمة في محادثات السلام.

وحسب التقارير الصحفية، ابلغ بيريز لجنتي الخارجية والدفاع في الكنيست، ان اسرائيل وافقت على استبدال الولايات المتحدة شرطها الذي اصرت عليه مدة طويلة، وهو اعتراف المنظمة بحق اسرائيل في الوجود، بشروط أخرى يمكن للمنظمة الموافقة عليها من اجل اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل. غير أن مصادر مقربة من رئيس الوزراء الاسرائيلي قالت ان (بيريز) لم يوافق على شروط الولايات المتحدة الجديدة التي وضعتها للمنظمة.

وفي الحقيقة فقد ادعوا بأن واشنطن اشترطت شرطا آخر قبل ان تصبح المنظمة شريكا مقبولا في المفاوضات. لقد اصرت الولايات المتحدة منذ عام ١٩٧٥ انها ستتعامل مع المنظمة فقط عندما تعترف باسرائيل وتقبل بقراري الأمم المتحدة رقمي ٢٤٢، ٣٣٨ اللذين يفسران على انهما اعتراف ضمني بالدولة اليهودية. وباستمرار المحاولات مؤخرا باشراك كل من اسرائيل والأردن والفلسطينيين في محادثا للسلام،

فقد طلبت الولايات المتحدة التزاما صريحا من رئيس المنظمة ياسر عرفات بالتخلي عن الكفاح المسلح ضد اسرائيل.

ان الخطوة الأمريكية تأتي على خلفية الجهود التي تبذل لمساعدة الملك حسين، عاهل الأردن الذي سيلعب دورا أساسيا في عملية السلام، ولايجاد طريقة لاشراك المنظمة في المفاوضات دون الاصطدام بالمعارضة الاسرائيلية العنيدة.

وكانت التقارير الصحفية الاسرائيلية مبنية على تسرب مفصل للأنباء من أحد أعضاء حزب الليكود في الكنيست الاسرائيلي. وهذه مرحلة أخرى في الصراع بين نصفي حكومة الوحدة الوطنية الاسرائيلية. ولكن اعضاء حزب الليكود لم يعارضوا الخطوة الأمريكية، لأنهم قالوا منذ زمن ان اسرائيل ليست بحاجة لاعتراف المنظمة بها، كما قالوا ان احد واجباتهم هو منع عرفات بأي طريقة ممكنة من الاشتراك في عملية السلام.

أما وزير الخارجية الاسرائيلي ورئيس حزب الليكود، اسحق شامير، فيعتقد بأن هذا ما ترمي اليه الخطوة الامريكية. مع أن الناطق الرسمي بلسان وزير الخارجية، (آفي بازنر) قال: لم يتم اخبارنا بحدوث اي تغيير في الموقف الامريكي ونأمل الا يفكر أي انسان في الولايات المتحدة بمثل هذه الفكرة. وقال رسمي كبير في الحكومة الاسرائيلية: ان الولايات المتحدة ما زالت ملتزمة بمذكرة التفاهم الموقعة بيننا عام ١٩٧٥ والتي بموجبها ترفض واشنطن التعامل أو الاعتراف بالمنظمة طالما انها لا توافق على حق اسرائيل في الوجود ولا تعترف بقراري الامم المتحدة رقم ٢٤٢، ٣٣٨. ومضى الرسمي الاسرائيلي يقول: لا اعتقد ان هناك سياسة امريكية جديدة، لكن يمكن ان يكون هناك اشخاص في الادارة الأمريكية يعتقدون بأن تحول واشنطن عن التزاماتها هنا ودفعة بسيطة هناك يمكن ان يحقق شيئا ما. ان الالتزام هو الالتزام ويجب عدم المساس به.

هكذا عنه الأصل

مع الحياة والناس

(ومن يتق الله...)

بقلم أمين شنار

اوصاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بخشية الله في السر والعلن، وبالعدل في الغضب والرضا، والقصد في الفقر والغنى.. وقال له: كفى بالمرء عيبا ان يعرف من الناس ما يجهل من نفسه، وان يستحيي لهم مما هو فيه، وان يؤذي جليسه. فاستزاده، فقال له عليه السلام: صل ذوي رحمك وان جفوك، وان عملت سيئة فاتبعها حسنة تمحها...'

يقول فيه ابو الدرداء ' رضي الله عنه: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدنيه اذا حضر، ويتفقده اذا غاب . الم يقطع القفار قادما الى الرسول الكريم في بواكير دعوته.. ويسلم، ويملأ الايمان قلبه، حتى اذا لقي من المشركين عنتا شديدا، قال له رسول الله عليه السلام: 'ارجع الى قومك حتى يبلغك امري'.. ففعل، ثم اتى المدينة بعد سنين، في ملأ من قبيلة غفار وقبيلة اسلم '، واسلموا جميعا.. ولزم 'ابو ذر رضي الله عنه، رسول الله صلى الله عليه وسلم من يوم ذاك، يخدمه ويتلقى عنه العلم.. وهو في ذلك يقول: قال لنا رسول الله عليه السلام: ما بقي شيء يقرب من الجنة ويباعد من النار الا وقد بين لكم.'. قال له يوما: يا رسول الله.. ذهب ذوو المال بالاجور.. فهم يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ويتصدقون ولا نملك ما نتصدق به.. فدعاه عليه السلام الى ذكر الله في كل ان، وان يتصدق بما يملك من وسع، وقال له: ان على كل مفصل صدقة؛ فضل بصرك للمنقوص بصره صدقة، وفضل سمعك للمنقوص سمعه صدقة، وفضل شدة ذراعيك للضعيف.. لك صدقة، وفضل شدة ساقيك للملهوف، صدقة.. وارشادك الضال صدقة، واماطتك الحجر والشوك عن الطريق صدقة.. وكف اذاك عن الناس صدقة تتصدق بها على نفسك..'.

منذا يصدق ان الرجل الذي كان قاطع طريق.. يغير، في نفر من قومه، على القوافل في عماية الصبح، على ظهر فرسه او على قدميه، فياخذ ما ياخذ ويولي هاربا...، يغدو مثلا في الزهد، وفي الايثار والانفاق.. حتى ليراه رجل، يوما، في ثوب خلق، فيقول له: اما كان عليك امس ثوبان جديدان ' فيقول، وهو يطاطيء رأسه حياء: يا ابن اخي.. لقد اعطيتهما من هو أحوج اليهما مني'.. ودخل رجل بيته، فجعل يقلب فيه بصره، ثم قال: يا ابا ذر.. ما ارى في بيتك متاعا.. فقال رضي الله عنه: ان لنا بيتا نوجه اليه صالح متاعنا.. قال الرجل: انه لا بد لك من متاع ما دمت ههنا'. فقال: ان صاحب المنزل لا يدعنا فيه'. وقال له اخر: لو اتخذت بساطا الين من هذا'. فقال: 'اللهم غفرا.. خذ مما خولت ما بدا لك..'. لقد اخذ من دنياه القليل.. اما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: ان المكثرين هم المقلون يوم القيامة الا من اعطاه الله، فهو ينفق عن يمينه وشماله وبين يديه ووراءه'. وقال له عليه السلام: 'ان اقربكم مني مجلسا يوم القيامة من خرج من الدنيا كهيئة ما تركته فيها.. فهو يرجو ان يكون من اولئك وهو مع ذلك يقول: والله لوددت ان الله خلقني، يوم خلقني، شجرة تعضد ويؤكل ثمرها.

* * *

سأله عمر رضي الله عنه: من انعم الناس بالا يا ابا ذر؟ فأجاب: بدن في التراب، قد أمن من العقاب، فهو ينتظر الثواب.. قال عمر: صدقت.

وكان يوصي من حوله: عجبت لمن يرى الدنيا وتقلبها باهلها كيف يطمئن اليها.. وعجبت لمن ايقن بالجنة كيف لا يعمل الحسنات.. كلمة خير تقولها او كلمة سوء تسكت عنها لوقوف يوم عظيم.. تصدق بمالك لعلك تنجو من عسيرها.. يا ايها الناس' قد اضر بكم حرص لا تدركونه ابدا. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الي ان دون جسر جهنم طريقا ذا دحض ومزلة، وانا ان ناتي عليه وفي احمالنا اقتدار احرى ان ننجو من ان ناتي عليه ونحن مواقير مثقلون'.

ومن كلماته، رضي الله عنه: فيم تحرصون على ما يفنى، وتتركون ما يبقى'. هل ترى الناس ما اكثرهم ما فيهم خير الا تقي او تائب. نفسي مطيتي ان لم ارفق بها لم تبلغني. يكفي من الدعاء مع البر ما يكفي الطعام من الملح.

ويحدث بما اوصاه به رسول الله صلى الله عليه وسلم: 'عليك بتقوى الله، فانه راس الامر كله. وعليك بتلاوة القران فانه ضياء لك في الارض، وذخر لك في السماء..

ولا تدعن من المعروف شيئا الا فعلته فاذا لم تقدر فكلم الناس وانت اليهم طليق الوجه.. افضل الصدقة جهد من مقل يسر الى فقير.. واني لاعلم اية لو أخذ بها الناس لكفتهم: ـ ومن يتق الله يجعل له مخرجا. ويرزقه من حيث لا يحتسب ـ'. 'وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم، طبتم فادخلوها خالدين. وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده، واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء، فنعم اجر العاملين.'

اتلانتيس تؤدي مهمتها دون مشاكل
اطلاق قمر الاتصالات «اوسات ٢» بنجاح

هيوستن ـ أ.ف.ب. ـ واصل امس رواد الفضاء السبعة مهمتهم بعد مرور ٣٦ ساعة على اطلاق المكوك «اتلانتيس» دون مشاكل. وقد تلقوا تهنئة من مركز هيوستن الارضي على حسن ادائهم.

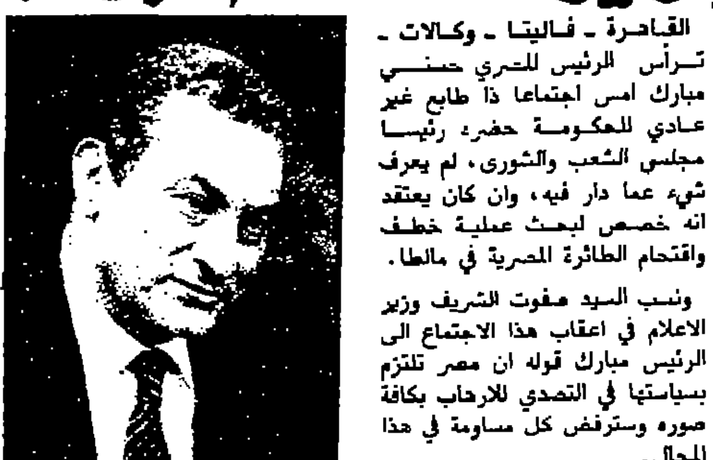
وقد اطلق رواد المركبة القمر الصناعي للاتصالات (اوسات ٢) بنجاح ليلة امس بعد ان اطلقوا القمر الصناعي الاخر للاتصالات «موريلوس بي» في الليلة السابقة.

وشاهد الاميركيون على شاشاتهم الصغيرة عملية اطلاق القمر الصناعي للاتصالات كما شاهدوا رواد الفضاء وهم يؤدون مهامهم.

ومن المقرر ان يطلق رواد الفضاء كذلك القمر الصناعي الثالث (ساتكوم كي ٢) الذي ستستخدمه شبكة التلفزيون (ان. بي. سي).

مجلس الشعب يناقش اليوم حادثي الاختطاف والاقتحام

مبارك يترأس اجتماعاً غير عادي للحكومة المصرية ويؤكد عدم قبول بلاده أي مساس بسيادتها



القاهرة ـ فاليتا ـ وكالات ـ ترأس الرئيس المصري حسني مبارك امس اجتماعا ذا طابع غير عادي للحكومة حضره رئيسا مجلسي الشعب والشورى، لم يعرف شيء عما دار فيه، وان كان يعتقد انه خصص لبحث عملية خطف واقتحام الطائرة المصرية في مالطا.

ونسب السيد صفوت الشريف وزير الاعلام في اعقاب هذا الاجتماع الى الرئيس مبارك قوله ان مصر تلتزم بسياستها في التصدي للارهاب بكافة صوره وسترفض كل مساومة في هذا المجال.

وفي اشارة واضحة الى التوتر السائد منذ يوم الاحد الماضي على الحدود المصرية الليبية حيث رفعت درجة الاستعداد بين القوات المصرية قال السيد الشريف، ان مصر تؤيد السلام بيد انها لا تقبل اي مساس بسيادتها.

وسيعقد مجلس الشعب المصري جلسة خاصة مساء اليوم لمناقشة موضوع حادث اختطاف الطائرة المصرية واسباب ارتفاع عدد ضحايا عملية اقتحام الطائرة.

وقد بدأ الرئيس مبارك سلسلة لقاءات مع قادة المعارضة لتوضيح ظروف وملابسات حادثي الاختطاف والاقتحام.

وتجمع احزاب المعارضة على ضرورة التزام مصر بضبط النفس اراء اية خطوة رادعة لضرب الجهات التي يعتقد انها كانت وراء خطف الطائرة.

وقالت انه يجب التدقيق في بحث ظروف الاختطاف والجهات التي تقف وراءه ومعاقبة «كبار الضالعين» في تدبيره، وعدم التورط في ضربة عسكرية توجه الى ليبيا مثلا. لان الشعب الليبي لا يمكن ان يقبل مثل هذه الحوادث الدامية.

ومن المتوقع ان يتحدث المشير عبدالحليم ابو غزالة وزير الدفاع في جلسة مجلس الشعب لتوضيح ابعاد الموقف.

وكان قد ظهر اول رد فعل عنيف من جانب المعارضة في تصريح للدكتور وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد طالب فيه باستقالة المشير ابو غزالة.

وذكرت انباء صحافية في الامارات ان السودان يقوم حاليا بوساطة بين القاهرة وطرابلس لمنع تفاقم الوضع بين العاصمتين.

وقد اعتبر الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية ان اقتحام الطائرة ربما ينقذ ارواح من قد يصبحون ضحايا عمليات الاختطاف في المستقبل. اذ ان كل ارهابي سوف يتردد قبل ان يستقل طائرة وخاصة اي طائرة مصرية لانه يعرف الان ان موته حتمي.

ولم تتخذ الحكومة المالطية بعد قرارا بشأن طلب مصر تسليمها الناجي الوحيد من الخاطفين الذي يدعي عمر رزوقي. وقالت انها تحاول تحديد هوية هذا الشاب الحقيقية وقد قام قاضي تحقيقات مالطي باستجواب اولي له. ولم تعط المصادر اي مؤشرات الى نتيجة الاستجواب.

وقال مصدر دبلوماسي ان من المعتقد ان خبراء اميركيين يساعدون مالطا في تحليل امر الغارة المصرية على الطائرة.

وقال الناطق الحكومي المالطي بول ميفسود انه غير قادر على التعليق على نبأ في صحيفة واشنطن بوست نقل عن مصادر مقربة من التحقيق قولها انه يبدو ان العديد من الضحايا قتلوا من جراء قنبلة مصرية استخدمت للوصول الى داخل الطائرة.

وقد اعلنت الولايات المتحدة امس ان بعض الادلة التي تم جمعها تشير الى صلة محتملة بين ليبيا وحادث الاختطاف، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية لم نتوصل بعد الى استنتاج حاسم.

وطلبت ادارة الطيران الاتحادية الاميركية للمرة الاولى من المطارات وخطوط الطيران الوطنية اجراء تحريات دقيقة على بعض موظفيها. واشارت بهذا الصدد الى انه لا توجد اي وسيلة تستطيع ان تفسر عن كيفية دخول الاسلحة الى الطائرة المصرية المختطفة.

انباء عن طرد دبلوماسيين اسرائيليين سراً من اميركا

واشنطن تطلب من تل ابيب إعادة الوثائق والتحقيق مع الاسرائيليين المرتبطين بقضية "بولارد"

واشنطن ـ تل ابيب ـ وكالات ـ طلبت الولايات المتحدة رسميا من الكيان الاسرائيلي ان تتولى وزارة العدل الاميركية استجواب جميع الاسرائيليين المرتبطين بقضية الجاسوس الاميركي جوناثان بولارد الذي باع اسرائيل معلومات سرية لقاء حفنة من الدولارات بلغت «٤٥» الف على مدى الثمانية عشر شهرا الماضية.

كما طلبت واشنطن من اسرائيل اعادة جميع الوثائق التي سلمها بولارد وتقرير شامل عن دور تل ابيب في هذه القضية.

وجاء الطلب الاميركي بعد ان اعترف بولارد «٣١عاما» وهو محلل في للخابرات البحرية الاميركية بالتجسس لحساب اسرائيل. واستدعاء تل ابيب لدبلوماسيين هما يوسي ياغور المستشار العلمي في القنصلية الاسرائيلية في نيويورك وايلان رافيد مساعد المستشار العلمي للسفارة الاسرائيلية في واشنطن.

وكشفت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية النقاب امس عن ان هذين الدبلوماسيين قد طردا سرا من اميركا بعد ان تأكد لواشنطن انهما الرجلان اللذان حملا الوثائق السرية الاميركية التي قدمها الجاسوس بولارد.

ومن المتوقع ان تستدعي تل ابيب ٣ دبلوماسيين اخرين فيما توقعت صحيفة «دافار» ان يتم طرد اربعة دبلوماسيين اسرائيليين اخرين من امريكا.

وتلمح الصحف الاسرائيلية الى احتمال ان يكون اسحق شامير وزير الخارجية الحالي بصفته رئيس وزراء سابقا وخبير مخابرات سابقا على علم بقضية بولارد. وكانت الصحف الاميركية قد ذكرت ان رافي ايتان المستشار السابق لرئيس الوزراء الاسرائيلي هو الذي جند بولارد. وقد حاول ايتان تكذيب ذلك، الا انه قال، سأتحدث بالتفصيل في الوقت المناسب.

ويقول المسؤولون في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان تل ابيب ستشن حملة اعلامية كبيرة في اميركا لاحتواء اثار قضية بولارد بين الراي العام الاميركي.

وقد كشفت واشنطن النقاب اول مرة امس وعلانية عن ان بولارد اعترف بالتجسس لصالح اسرائيل.

وقال مكتب التحقيقات الاتحادي الاميركي ان جاسوسين اميركيين اخرين هما رونالد بيلتون اخصائي سابق في الاتصالات بوكالة الامن القومي،لاري ووستاي تشين محلل سابق في وكالة المخابرات المركزية قد اعترف بالتجسس لحساب الاتحاد السوفياتي والصين.

وقد رفضت السلطات المختصة الافراج بكفالة عن الجواسيس الثلاثة خشية ان يتم تهريبهم الى خارج اميركا.

وذكر الراديو الاسرائيلي ان وزارة الخارجية الاميركية استدعت السفير الاسرائيلي مئير روزي وطلبت منه اعادة الوثائق السرية.

انخفاض أسعار النفط بالاسواق الفورية بعد أنباء عن زيادة إنتاج الاوبيك والسعودية

نيويورك ـ رويتر ـ ادت انباء عن زيادة في انتاج المملكة العربية السعودية واعضاء اخرين في منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» من النفط الى انخفاض في اسعار النفط الخام الفورية في نيويورك امس الاول وصل الى دولار للبرميل.

ويقول محللو شؤون صناعة النفط ومصادر تجارية ان هذا الانخفاض قد يكون بداية سياق من التدهور لمستويات الاسعار القوية حاليا.

وقالت المصادر انها تعتقد ان الانتاج السعودي وصل وربما تجاوز بالفعل الحصة المخصصة للسعودية في اطار الحد الاقصى لانتاج اوبيك التي تبلغ ٤،٣٥ مليون برميل في اليوم.

وأضافت المصادر تقول ان الانتاج السعودي تراوح وفقا لافضل التقديرات المتاحة بين ٤،٢ و ٤،٣ مليون برميل في اليوم في المتوسط في شهر تشرين الثاني على الرغم من ان مستوى الانتاج ربما يتجاوز هذا المتوسط حاليا.

ويبلغ الحد الاقصى لانتاج اوبيك حاليا «١٦» مليون برميل في اليوم لكن متوسط الانتاج الفعلي للمنظمة المكونة من ١٣ عضوا لا يقل في بعض التقديرات عن ١٧،٥ مليون برميل في اليوم هذا الشهر. وقد بلغ الانتاج وفقا لاحدث الارقام ١٨ مليون برميل في اليوم او تجاوزها. ومن المعتقد ان ايران والعراق يزيدان من انتاجهما.

مصر ترفع سعر نفطها

القاهرة ـ ق. ن. أ ـ رفعت مصر سعر بترولها الخام خلال شهر كانون الاول القادم بما يتراوح بين ٢٥ الى ٦٠ سنتا للبرميل.

صرح بذلك الدكتور حماد ايوب نائب رئيس الهيئة المصرية العامة للبترول لشؤون التجارة الخارجية وقال ان تحديد هذه الاسعار جاء بعد المراجعة الكاملة لاسواق البترول العالمية وفي ضوء مصلحة مصر العليا.

شركة فرنسية تتقدم بعطاء لمشروع ميناء في قناة السويس

باريس ـ رويتر ـ قالت شركة «سوجريه» الاستشارية الفرنسية انها قدمت دراسة جدوى الى هيئة ميناء بورسعيد من اجل ميناء جديد في قناة السويس.

وكانت وزارة التخطيط المصرية قد قالت ان المشروع الذي سيقام جنوبي بورسعيد سيحصل على تمويل جزئي من قرض يبلغ ٣٧ مليون دولار من البنك الدولي، ولم يكن لديها اية تفاصيل عن العطاءات.

وذكرت الوزارة ان هدف المشروع هو زيادة الانتاجية وتحسين منشات الموانئ الحالية وتقديم معدات حديثة لنقل البضائع ومساعدة فنية.

وتشارك شركة سوجريه بمشروع ميناء دمياط المصري.

أميركا واستراليا وكندا رفضت التوقيع

«الفاو» تقر معاهدة اخلاقية للامن الغذائي ومكافحة المجاعة

روما ـ وكالات ـ وافق المؤتمر العام الثالث والعشرون لمنظمة الاغذية والزراعة (الفاو) امس الخميس على معاهدة حول الامن الغذائي العالمي لمكافحة المجاعة.

وتمت الموافقة على المعاهدة بالاجماع، بيد ان ثلاثا من اكبر الدول التي تنتج الحبوب في العالم هي الولايات المتحدة وكندا واستراليا رفضت التوقيع على وثيقة هذه المنظمة التابعة للامم المتحدة ومقرها روما.

وأدلت الدول الثلاث بتصريح في الجلسة الموسعة اعترفت فيه بوجه خاص على بند ينص على ان تأخذ الدول المتقدمة في اعتبارها «مصالح الانسانية عندما تضع سياساتها الخاصة بانتاج وتخزين واستيراد المواد الغذائية».

كما رفضت الارتباط بوثيقة تفرض على الدول المتقدمة ان تأخذ في اعتبارها «موقف العالم الثالث تجاه تصدير منتجات زراعية وغيرها» عند اجراء مفاوضات تجارية.

وتضمنت المعاهدة «مبادىء اخلاقية» و «خطوطا ارشادية» لمعالجة «نقص الامدادات من الاغذية» التي تعاني منها الكرة الارضية منذ ازمان بعيدة.

وجاء في الوثيقة ان الامن الغذائي هو مسؤولية الانسانية جمعاء.

رئيس مجلس النواب الفرنسي يهنيء الفايز باعادة انتخابه

عمان ـ بترا ـ تلقى السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب برقية تهنئة من السيد لويس ميرماز رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا لمجلس النواب.

واعرب السيد ميرماز في برقيته عن امله في تعزيز التعاون والصداقة بين الشعبين الاردني والفرنسي.

السفير اليوغسلافي يحتفل بعيد استقلال بلاده

عمان ـ الدستور ـ اقام السيد تودور بوجادفسكي سفير اتحاد الجمهوريات الاشتراكية اليوغوسلافية في عمان والسيدة عقيلته، حفل استقبال أنيق بدارهما مساء امس، بمناسبة اليوم الوطني ليوغوسلافيا.

وقد حضر الحفل عدد من كبار رجال الدولة، والسفراء العرب والاجانب، والاعيان والوجهاء وكرام العقائل واعضاء الجالية اليوغوسلافية في الاردن.

حفل تأبيني للشهيد اسكندر عوده

عمان ـ الدستور ـ تقيم رابطة اهالي جفنة في الساعة الخامسة من مساء اليوم حفلا تأبينيا في ذكرى مرور اربعين يوما على استشهاد المناضل الاميركي «الفلسطيني الاصل» اسكندر عوده الذي اغتالته رابطة الدفاع اليهودية في مدينة لوس انجلوس بولاية كاليفورنيا.

وسيقام حفل التأبين في مقر الرابطة في جبل اللويبدة بعمان.

قنصلية اميركية عامة في دبي

دبي ـ رويتر ـ قال مسؤولون في السفارة الاميركية بدولة الامارات العربية المتحدة ان فرع السفارة في دبي سيرفع الى درجة قنصلية عامة اعتبارا من اول كانون الاول المقبل.

وستكون القنصلية مسؤولة عن الامارات الشمالية في دولة الامارات وهي دبي والشارقة وعجمان وام القيوين ورأس الخيمة والفجيرة.

وقال المسؤولون ان هذا الاجراء نجم عن خطط طويلة الامد لرفع التمثيل الاميركي في دبي المركز التجاري والمالي لدولة الامارات.

صلاة استسقاء بالسعودية الاثنين

الرياض ـ بترا ـ تقرر اقامة صلاة الاستسقاء في جميع انحاء المملكة العربية السعودية يوم الاثنين المقبل.

وذكر راديو الرياض امس ان جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية اصدر امرا باقامة هذه الصلاة لحاجة البلاد والعباد لنزول المطر.

في احتفال بالذكرى العطرة

د. الخياط يدعو الى التمسك بكتاب الله والاقتداء بسيرة الرسول

عمان ـ بترا ـ اقامت لجنة مسجد التوحيد في حي هملان احتفالا دينيا بعد صلاة المغرب امس بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف وذلك في غمرة احتفالات المملكة بهذه المناسبة العطرة.

وقد بديء الاحتفال بتلاوة اي من الذكر الحكيم ثم تحدث سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية فدعا الى ضرورة التمسك بكتاب الله والاقتداء بسيرة الرسول العظيم حتى تتحقق للامة الاسلامية امانيها في تحرير الارض المحتلة في فلسطين واستعادة امجادها.

واشار الى انقسام الامة الاسلامية الى دول مختلفة مذكرا بحال الامة الاسلامية في عصور الاسلام الاولى حين كانت امة واحدة ودولة واحدة. وقال: ان الله لا ينصرنا في فلسطين وافغانستان اذا لم ننتصر له بتطبيق شريعته.

وتحدث عن حضارة الاسلام التي تركت للبشرية تراثا عميقا يختلف عما تركته كل الامم السابقة التي لم تخلق الا اثارا جامدة.

ثم تحدث الدكتور عبدالسلام العبادي وكيل وزارة الاوقاف فدعا المسلمين الى توحيد صفوفهم والابتعاد عما يمكن ان يؤدي الى الخلاف والاختلاف بينهم.

وقال.. ان الله سبحانه وتعالى ورسوله العظيم اكدا على ضرورة تحلي المسلمين بالاخلاق الحميدة والدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة.

كما تحدث الدكتور احمد هليل مساعد وكيل وزارة الاوقاف لشؤون الوعظ والارشاد عن اخلاق الرسول العظيم مؤكدا على ان التمسك بكتاب الله وسنة رسوله هما الطريق الوحيد ليحقق المسلمون امالهم.

واشار الى صفات الرسول العظيم واخلاقه الفاضلة داعيا المسلمين الى الاقتداء بصاحب الذكرى خاصة في هذا الزمن الذي يواجه فيه المسلمون التحديات والاخطار من كل جانب.

ثم قدمت تواشيح دينية خاصة بهذه المناسبة العطرة كما القيت قصيدة تتغنى باخلاقيات الرسول الكريم.

وحضر الاحتفال سماحة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ومدير اوقاف عمان وجمهور من المواطنين.

السائح والسفير التونسي يبحثان تطورات القضية الفلسطينية

عمان ـ الدستور ـ استقبل سماحة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس للوطني الفلسطيني، في مكتبه امس سفير جمهورية تونس في عمان حيث جرى خلال اللقاء بحث بتطورات القضية الفلسطينية على الصعيدين العربي والدولي.

واكد السفير في هذا اللقاء على ان الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير في حمام الشط جنوبي العاصمة تونس، جاءت لتؤكد تلاحم الشعبين التونسي والفلسطيني، ولتكرس الموقف التونسي الرسمي، المساند لمنظمة التحرير والشعب الفلسطيني، ونضاله العادل من اجل احقاق الحقوق الفلسطينية المشروعة في تقرير المصير، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

النائب العظم يطالب بتمثيل للعمال في إدارات الشركات

عمان ـ الدستور ـ طالب النائب السيد يوسف العظم الحكومة باصدار التشريعات اللازمة بحيث يمثل العمال عضو واحد على الاقل في مجالس الادارة في الشركات وللمؤسسات الخاصة والعامة.

وجاء في اقتراح للنائب العظم تقدم به الى مجلس النواب ان مثل هذه الخطوة ستؤدي الى اسهام العمال في تطوير مؤسساتهم وشركاتهم.

كما طالب النائب العظم في اقتراحات اخرى تقدم بها الى مجلس النواب باقامة مدينة عمالية متكاملة في ضواحي العاصمة وان تقوم الحكومة بانشاء اسواق استهلاكيه للعمال.

من جهة اخرى طالب النائب العظم في احد اقتراحاته بأن تقيم الحكومة عددا من مشاريع الاسكان بدون فوائد.

«ميرفي» المتهم بعرقلة العدالة يكسب حكما استئنافيا بالقضية

سيدني ـ رويتر ـ استطاع ليونيل ميرفي ثالث اكبر مسؤول قضائي في استراليا امس ان يكسب حكما استئنافيا في القضية التي ادين فيها بمحاولة عرقلة سير العدالة.

وقضت محكمة الاستئناف المكونة من خمسة قضاة بأن ميرفي الذي كان يشغل منصب للمدعي العام سيواجه محاكمة جديدة بتهمة واحدة فقط من التهمتين التي واجههما اصلا.

وميرفي البالغ من العمر ٦٣ عاما والذي حكم عليه بالسجن لمدة ١٨ شهرا لمحاولته التاثير على محاكمة محام من سيدني هو اول مسؤول قضائي استرالي يدان في تهمة جنائية ويحكم عليه بالسجن.

وقد صرح ميرفي في اعقاب محاكمته في شهر تموز الماضي بان ادانته تعد اجهاضا للعدالة.

وقد استند قرار محكمة استئناف جنوب ويلز الجديدة الى عدد من الاسباب منها ان قاضي محكمة اول درجة كان مخطئا عندما رفض السماح لزوجة ميرفي وسكرتيرته الشخصية بالادلاء بشهادتيهما لتقديم ادلة في صالح للتهم.

كما جاء حكم المحكمة ايضا مستندا على ان هيئة المحلفين قد اخطأت في تحديد جريمة عرقلة سير العدالة.

وقد غادر ميرفي المحكمة مبتسما ومن المقرر ان يعقد مؤتمرا صحفيا في وقت لاحق.

اثينا: المراقبون الجويون انهاروا وموظفو الحكومة بدأوا الاضراب

اثينا ـ رويتر ـ ذكرت مصادر طيران ان نحو ١٢٠ عاملا بمطار اثينا منهم مراقبون جويون انهاروا اثناء العمل حيث دخل اضراب عن الطعام لتعزيز مطالبهم بزيادة الاجور والمزايا يومه الرابع.

واستعد امس الموظفون الحكوميون لاضراب لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على تخفيضات في الاجور والانفاق طبقتها الحكومة الاشتراكية الشهر الماضي.

وهذا هو ثالث اضراب رئيسي منذ ان خفض السيد اندرياس باباندريو رئيس الوزراء اليوناني قيمة الدراخمة وادخل اجراءات تستهدف تقليل عجز اليونان في ميزان المدفوعات الذي بلغ هذا العام ثلاثة مليارات دولار.

الدستور — تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر
المدير العام: كامل الشريف | رئيس التحرير المسؤول: محمود الشريف | رئيس التحرير: ابراهيم سكجها | مدير التحرير: عبدالسلام الطراونه | مدير الإدارة: توفيق كيوان | مدير العلاقات العامة والإعلان: يوسف عماري
مكاتب الجريدة بعمان: شارع الحسين بن علي - ص. ب ٥٩١ تلكس 21392 MEDIA JO هاتف ٦٦٤١٥٣ مقسم ٦ خطوط — مكتب المدينة: شارع الملك حسين - درج الكلحة هاتف ٩٢٣٣٠٩
الاشتراكات: ٢٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها خارج البلاد .. أجرة البريد للمشتركين بالخارج
الإعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما رغدان - هاتف ٦٣٨٣٢٨